(بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو) الشيخ الامام العلامه
ابو عبد الله جمال الدين بن عبد الله (ابن مالك *) الطائي
الجياني الشافعي الدمشقي دارا ووفاة لاثني عشرة ليلة خلت
من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائه وهو ابن خمس
وسبعين سنة وجملة هو ابن مالك معترضة بين قال ومقوله
لا محل لها من الاعراب (احمد ربي الله خير مالك *) الرب
المالك وهو منصوب تقديرا على المفعولية لاحمد والياء في
موضع الجر بالاضافه والله بنصب بدل من رب او عطف بيان
له وخير مالك منصوب ايضا بدلا او حالا على حد دعوت الله
سميعا والجمله في موضع النصب على المفعوليه لقال ولفظها
خبر ومعناها انشاء اي انشئ الحمد له والثناء الجميل عليه
اللائق بجلال عظمته وجزيل نعمته التي هذا النظم اثر من
اثارها ما ئبا له اوقع الماضي وهو قال موقع المستقبل تنزيلا
لمقوله منزلة ما حصل اما اكتفاء الحصول الذهني او نظرا الى
ما نوى عنده من تحقق الحصول واختار صيغة المضارع حيث
قال احمد لما فيها من الاشعار بالاستمرار التجددي وقصد

مثلك المراجعين الحمد والحمد عليه اي كما ان آلاء الله تعالى
لا تزال تتجدد حتى جماءتك لك تحميد محامد لا تزال تتجدد
(مصليا) اي طالبا من الله صلاته اي رحمته وهو حال مقدرة
من فاعل احمد والحال المقدرة هي المستقبلة كمررت برجل
معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك وبارئا اياه (على النبي)
هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك
فرسول ايضا ولفظه بالتسهيل من النبوة بالفتح اي الرفعة
لرفعة رتبته على غيره من الخلق او بالهمز من النبأ محركة
وهو الخبر لانه مخبر عن الله تعالى فعلى الاول هو فعيل
بمعنى مفعول وعلى الثاني بمعنى فاعل والمراد به نبينا محمد
(المصطفى) اي المختار من الناس وهو مفتعل من الصفو اي
الخلوص من الكدر والشوائب قلبت تاؤه طاء لمجاورة الصاد
ولامه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (وآله) اي اقاربه
المؤمنين من بني هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا)
الشرف محركة العلو هو مفعول للمستكملين والالف
للاطلاق اي المستكملين العلو لنسبتهم اليه صلى الله عليه

وسلم (وَاستَعِينُ اللهَ فِي) نظم ارجوزة (أَلْفِيَّه *) اي عدة ابياتها الف على انها من كامل الرجز ومحل هذه الجملة ابصا نصب عطف على جمله احمد (مَقَاصِدُ النَّحْوِ) اي اغراضه (بِهَا) اى فيها (مَحْوِيَّه *) اي مجموعة فائدة النحو في اللغة لمعان خمسة القصد يقال نحوت هذا النحو اي قصدت قصد او المثل نحو مررت برجل نحوك اى مثلك والجهة نحو توجهت نحو البيت اي جهة البيت والمقدار نحو له عندي نحو الف اى مقدار الف والقسم نحو هذا على اربعة انحاء اى اقسام وفي الاصطلاح نقل حدُّ نَحْل ودشنى والمعنا بالمقام قولهم النحو علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب يعرف به احكام الكلم العربية في ذواتها وفيما يعرض لها بالتركيب لتأدية اصل المعنى ليلحق بذلك من ليس من اهل اللغة العربية باهلها في الفصاحة والنحو مصدر اريد به المفعول اي المنحو كالنسخ بمعنى المنسوخ وخُصَّ به هذا العلم وان كان كل علم منحوا اي مقصودا كما خُصَّ علم الاحكام الشرعية بالفقه (تُقَرِّبُ) هذه الالفية لا فهام

الغالين (الاقصى) اي الابعد من العالي (بلفظ موجز) اي
قليل الحروف كثير المعنى والباء بمعنى مع او للصحبة اي بفعل
ذلك مع وجازة اللفظ او بسبب اختصاره ولابعد في كون
الايجاز سببا للفهم كما في رأيت زيدا او اكرمته دون رأيت واكرمت
زيدا (ويبسط) اي يوسع (البذل) بالمعجمة اي العطاء اشار
بذلك الى ما تضمنه لما ربها من كثرة الفوائد (بوعد منجز)
اي موفي مرتقبا (وتقتضي) اي تطلب اللاستمليات عليه من
حسن الوجازة (رضى) حالها (بغير سخط) بثوبه وهو
خلاف الرضا (فائقة) بالنصب حال من فاعل تقتضي و
بالرفع خبر لمبتدا محذوف وبالجر نعت لالفيه (الفية)
الامام العلامة ابي الحسن يحيى (ابن معط) بن عبد النور
الزواوي الحنفي الملقب بزين الدين سكن دمشق طويلا
واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر الى مصر وتصدر بالجامع
العتيق لاقراء الادب الى ان توفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد على شفير
الخندق بقرب تربة الامام الشافعي رضي الله عنه ومولده سنة

اربع وستين وست مائة (وهو) اي لكن ابن معط (يستحق) اى بسبب سبقه اياى الى وضع كتابه (حائز) اى جامع (تفضيلا *) علي (مستوجب) على (ثنائي الجميلا *) عليه لما يستحقه السلف من ثناء الخلف ودعائهم وثنائى مصدر مضاف الى فاعله وهى الياء والجميل صفة للمصدر او مفعول له والالف للاطلاق (والله يقضي) اى يحكم (بهبات) جمع هبة وهي العطيه (وافره *) اي زائدة وصف هبات وهو جمع وافرة وهو مفرد لتاوله بجماعة (لي) بدأ بنفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه (وله في درجات الآخرة *) الدرجات قال فى الصحاح هى الطبقات من المراتب وقال ابو عبيد الدرج الى اعلى والدرك الى اسفل والمراد بها مراتب السعادة فى دار الآخرة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك

هذا باب شرح (الكلام)

وشرح (مايتألف منه)

(كلامنا) اى النحاة (لفظ) اي ملفوظ واللفظ صوت مشتمل

على بعض الحروف حقيقة كزيد او تقديرا كالضمير المستتر فهو
اخص يشمل الكلام والكلمة ويشمل المهمل والمستعمل فخرج
به غيره من الدوال مما يطلق عليه كلام في اللغة وليس بلفظ
كالخط والعقد والنصب والاشارة وحديث النفس وعبر به
دون القول لانه يطلق على الرأي والاعتقاد اطلاقا شائعا بل
قيل في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على
المهمل بخلاف اللفظ (مفيد) فائدة يحسن السكوت عليها وهو
فصل اخرج به ما لا يفيد كالمفرد نحو زيد والمركب تركيب
تقييد نحو غلام زيد او تركيب اسناد لا يجهل احد معناه نحو
النار حارة ذكره في شرح التسهيل بلا عزو فيه وقصره
اشارة الى اشتراط كون الاسناد مقصودا لذاته ليخرج ما لم يقصد
ككلام النائم والساهي او قصد لغيره لا لذاته كجملة الصلة
والجزاء بقوله (كاستقم) اذ من عادته اذكاء من تمم
الحد بالمثل فوائد الاولى لم يشترط كثير من
النحويين في الكلام سوى التركيب الاسنادي حتى جعل
الاسناد كان كلاما ولم يشترطوا الافادة ولا القصد فالكلام

جملة ممّا تضمن كلمتين بالاسناد وقال في شرح التسهيل
وقد صرّح سيبويه في مواضع كثيرة من كتابه بما يدل على
ان الكلام لا يطلق حقيقة الا على الجمل المفيد الثانية انما
بدأ بتعريف الكلام لانه المقصود بالذات اذ به يقع التفاهم
الثالثة انما قال وما يتألف ولم يقل وما يتركب لان التأليف
اخص اذ هو تركيب وزيادة وهي وقوع الالفة بين الجزأين
(واسم وفعل ثم حرف الكلم) الكلم مبتدأ خبره ما قبله اي و
الكلم التي يتألف منها الكلام اسم وفعل وحرف لا رابع لها
ودليل الحصر ان الكلمة اما ان تصلح ان تكون ركنا للاسناد
او لا الثاني الحرف والاول اما ان يقبل الاسناد بطرفيه اولا
الاول الاسم والثاني الفعل فوائد الاولى لا بد للكلام
من طرفين مسند ومسند اليه ولا يكونان الا اسمين نحو
زيد قائم او فعلا واسما نحو قام زيد ومنه قول المصنف استقم
بانه مركب من فعل امر وفاعل مستتر وهو انت الثانية ثم
هنا بمعنى الواو اذ لا معنى للتراخي بين الاقسام لان نسبة
كل واحد من الاقسام الى المقسوم نسبة واحدة وللتنبيه على

فرادى وجمعا الحروف من قصيدة تكفي فريد الناظم لهاني
الذكر على جمع فريد بيان الحروف الثالثة الكلم اسم جنس
جمعي لا افرادي فلا يقال الا على ثلاث كلمات فصاعدا او نيته
وبين الكلام عموم من وجه وخصوص من وجه فالكلام اعم
من جهة انه يتناول المركب من الكلمتين فصاعدا واخص
من جهة انه لا يتناول غير المفيد والكلم اعم من جهة انه
يتناول المفيد وغير المفيد واخص من جهة انه لا يتناول المركب
من كلمتين ونحو في ضمير التأنيث ملاحظة للجمعية و
التذكير على الاصل وقيل انث اي معنى في القسمة فقال
واحدها كلمة وذكر الناظم فقال (وَاحِدُهُ كَلِمَة) وهي لغة
حقيقة او حكما دال بالوضع على معنى مفرد وفيها ثلاث لغات
كَلِمَة كنَبِقَة وتجمع على كَلِم كنبق وكِلْمَة كسِدْرَة وتجمع
على كِلَم كسدر وكَلْمَة كتَمْرَة وتجمع على كَلْم كتَمْر وهذه
اللغات تجري في كل ما كان على فعل مكسور العين غير حلقيها
نحو كَتِف فان كان حلقي العين جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع
فائه لعينه في الكسر اسما كان كفخذ او فعلا كشهد (وَالقَوْلُ

بهم *) اى هم الكلمة والكلام والكلم ويطلق على كل من الثلثة

(وكلمة بها كلام قد يؤم *) كلمة مبتدأ خبره الجملة بعده

اى كلمة كلام قد يقصد بها فى اللغة لا فى الاصطلاح كقولهم

فى لا اله الا الله كلمة الاخلاص وكقوله عليه الصلوة والسلام

اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله

باطل * وكل نعيم لا محالة زائل * وهذا من تسمية الشيء باسم

بعضه ولما ذكر ان الكلمات ثلث اسم وفعل وحرف شرع

فى ذكر العلامات التى يمتاز بها كل منها عن اخويه وبدأ

بالاسم لشرفه فقال (بالجر) والمراد به ما يحدثه العامل من

كسرة او فتحة او ياء وانما اختص به الاسم لان كل مجرور

مخبر عنه فى المعنى ولا يخبر الا عن الاسم كزيد وعمرو فى

قولك مررت بزيد ونظرت الى عمرو (والتنوين) وهو فى

الاصل مصدر نونت الكلمة اى ادخلتها نونا ثم غلب

حتى صار اسما لنون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظا و

تسقط خطا وهى خمسة اقسام الاول تنوين التمكين ويسمى

تنوين الصرف ايضا قاله سيبويه وهو اللاحق للاسم المعرب

المنصرف ليدل على تمكنه في الاسمية وبقائه على الاصالة

اذ لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف كزيد

ورجل والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق للاسم المبني

فرقا بين معرفته ونكرته كسيبويه وبابه فيما قصد به التنكير [illegible]

ليدل على تنكيره تقول سيبويه بغير تنوين اذا اردت

معينا وكذا اسماء الافعال اذا اردت التعريف لم تنون فان اردت التنكير

نونت [illegible] والثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لما جمع بالالف والتاء

[illegible] مقابل [illegible]

[illegible] قال الرضي وانا لا ارى مانعا

من ان يكون تنوين واحد للتمكين والمقابلة [illegible]

[illegible] كالالف ولو سمي بمسلمات ومسلمين [illegible]

[illegible]

لا كل التنوين والرابع تنوين العوض وهو اما عوض من

حرف وهو اللاحق لنحو جوار وغواش من اسماء الجمع [illegible]

الرفع والجر على الاكثر نحو هؤلاء جوار ومررت بجوار

فهو عوض من الياء المحذوفة وهو اللاحق لكل وبعض عوضا

عما ابصاءان الیه نحو و کلا ضربنا له الامثال ای کل واحد
ونحو فضلنا بعضهم على بعض ای على بعضهم وقبل هو تنوین
التمکین رجع لزوال الاضافه التی کانت تعارضه او جملة
وهو الذی يلحق اذ عوضا عن جملة تکون بعدها نحو
وانشقت السماء فهی يومئذ واهية ای يوم اذ انشقت
والرابع تنوین المقابلة وهو اللاحق لما جمع بالف وتاء زائدتين
نحو مسلمات سمی بذلک لانه فی مقابلة النون فی جمع
المذکر السالم فان الالف والتاء فيه علامة للجمع کما ان الواو
علامة فی جمع المذکر ولم يوجد فيه ما يقابل النون فلذلک
فزيد فی آخره تنوین لمقابلها ولذلک تثبت مع التسمية به
کاذرعات وعرفات کما تثبت نون مسلمين مع التسمية به
والخامس تنوین الترنم وهو ما يلحق قافية الشعر المطلقة
وهی القافيه التی يکون رويها متحرکا مستتبعا باشباع حرکته
واحدا من المدات الثلث الالف والواو والياء وسميت هذه
المدات حروف الاطلاق لاطلاق الصوت بامتدادها وانما
يکون لتنوین التنوين بهذه القافيه عوضا من حرف الاطلاق

كقول جرير اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد اصابن * والاصل العتابا واصابا او ممنوعة وهي العابثة التي تكون زوائدها اكما منها كقول رؤبة نصف كما يا ميزا خالي الامان الاتس وقاتم الاعماق خاوي المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن * والاصل المخترق والخفق بسكون العابثة ما لحق دونها التنوين تحرك بالكسر لانه الاصل او بالفتح نسبة اليها بالنون الخفيفة ويسمى هذا التنوين تنوين الغالي ايضا لمجاوزته حد الوزن ولذلك تسقط عند الوقف * وظاهر كلام المصنف يدل على ان التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به الاسم انما هو تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض لانها معان لا تتأتى في غير الاسم واما تنوين الترنم والغالي فيشترك فيهما الاسم والفعل والحرف وبخلاف الاسم المتمكن ذي ال وغيره والمبني وقد قيل ان تسميته ما يلحق الروي تنوينا مجاز وانما هو نون تلحق يمونه وقفا فعلى هذا التنوين من خواص الاسم في جميع وجوهه

(والنداء) وهو الدعاء بيا او احدى اخواتها وهو من خواص الاسم اصالة لان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما لانه مخبر عنه في المعنى (وال) معرفة كانت او زائدة ويقال فيها ام في لغة طي ومنه وليس من امبر امصيام في امسفر وهي من خواص الاسم اما المعرفة فلانها موضوعة للتعريف ورفع الابهام ومايقبل ذلك الا الاسم كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام واما الزائدة فللموافقة صورة كالحارث والنعمان واما ال الموصولة فانها قد تدخل على الفعل ايضا اختيارا عند المص وبعض الكوفيين واضطرارا عند الجمهور كقوله ما انت بالحكم الترضى حكومته * والمصدرية غلبه مجيئها موصولة وكما يقال الذي ترضى يقال الترضى حملا على ماهو بمعناه (ومسند) وهو مفعل من اسند فهو لفظ يصلح ان يراد به مصدر اعني الاسناد وهو نسبة شئ الى شئ على جهة الاستقلال وبه جزم الشارح فقال ومسند اي واسناد اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر ووصل به صلته اعتمادا على التوقيف انتهى ويصلح ان يراد به اسم مفعول

وهو ظاهر ومضاربه اي من خواص الاسم ان يوجد معه مسند

اي محكوم به ذكرا و مسند اليه اي محكوم عليه نحو

قام زيد وزيد قائم واما قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان

تراه فمحمول على حذف ان والاصل ان تسمع اي سماعك

او على اقامة الفعل مقام المصدر فالمسند دوله وقالوا اسما

يطلب المؤنث اي اللفظ (للاسم تمييز) عن اخويه (حصل)

لا يسما سيأتي به وقوله تمييز مبتدأ مؤخر والجملة التي

بعده صفة له وللاسم خبر مقدم والجار وما عطف عليه

متعلق بحصل قدم على الموصوف وهو معمول الصفة للضرورة

ومهلها كونه طريا ولما ذكر ما يميز به الاسم شرع في ذكر

ما يميز به الفعل فقال (بتا فعلت) وهي تاء الفاعل متكلما

كان او مخاطبا او مخاطبة وهي مختصة بالفعل الموضوع

للمضي وان كان مستعمل المعنى نحو ان تبت تبت (و) تاء

(اتت) والمراد بها تاء التانيث الساكنة وهي التاء مثل

تاء الفاعل في اختصاصها بالفعل الموضوع للمضي ولحقه

مخبرا كان كتاب او غير متصرف كنعمت وليست ربا

بالساكنة عن المتحركة اللاحقة للاسماء نحو هذه مسلمة ولا
وربّ وثم نحو لاتَ وربتَ وثمتَ واما ربت وثمت بالتسكين
فقليل واما حركة النقل وحركة التقاء الساكنين فلا اعتداد
لهما العروضهما ما ثــــــــد قال الناظم في شرح الكافية
وقد انفردتّ يعني تاء التانيث الساكنة بلحاقها نعم و
بئس كما انفردت تاء الفاعل بلحاقها تبارك انتهى وقال
صاحب منهج السالك وفي شرح الاجرومية للشهاب
البنائي ان تبارك يقبل التائين تقول تباركت باالله و
تباركت اسماء الله (وَيَاْ افْعَلِيْ*) يعني بها ياء الفاعلة وهي
اسم مضمر كما هو مذهب سيبويه والجمهور وقال الاخفش
والمازني هي حرف تانيث والفاعل مستتر وتلحق المضارع
والامر نحو انتِ تقومين وقومي (ونُوْنِ) التوكيد ثقيلةً
كانت نحو (اَقْبِلَنَّ) او خفيفةً نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية
واما لحاقها اسم الفاعل في قوله اَشاهِرُنَّ فعل يا السيوفا
فضرورة (بِفِعْلٍ يَنْجَلِيْ*) متعلق أو صفر على حد تمرة ش ر
من جرادة وقوله بتا متعلق بتنجلي اي يتضح الفعل ويتميز

من آخره نحو زيد وعلامات الاسم اختصاصها به فلا توجد في غيره
الا قليلا نادرا (سواهما) اي سوى قابلي العلامات المشار
المذكورة يعني كل ما لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من
علامات الفعل هو (الحرف) وهو على ثلاثة انواع مشترك
بين الاسم والفعل (كهل) تقول هل زيد قائم وهل يفعل
(و) مختص بالاسم نحو (في) ومختص بالفعل نحو (لم) ولما
كان الفعل منقسما الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر
شرع في بيان ما يتميز به كل واحد منها وقدم الاول لشرفه
بالاعراب فقال (فعل مضارع يلي) اي يقع بعد (لم) النافية
اي يصح بها (كيشم) فانه يقال لم يشم وهو مضارع
شممت الطيب ونحوه بالكسر اشمه بالفتح وهي لغة فصيحة
وجاء الفتح في الماضي والضم في المضارع اي وهي لغة غير
فصيحة ثم ذكر ما يتميز به الماضي فقال (وماضي الافعال بالتا)
اي تاء المتكلم ذكرا وهي تاء التانيث الساكنة وتاء الفاعل
(مز) عن غيره لاختصاصهما بالفعل الماضي وهو امر
من ماز يميز قال مزته فانماز ومثله ميزته ثم ذكر علامة

الامر فقال (وسم) اى اعلم (بالنون) المتقدم ذكرها وهى نون

التوكيد (فعل الامر) لكن لا مطلقا بل بشرط كما اشار اليه بقوله

(ان امر) اى طلب (فهم) من اللفظ فعلامة الامر مجموع

شيئين قبول الكلمة نون التوكيد وافهامها الامر كقم فانه

يقبل نون التوكيد ونفهم معنى الامر فهو فعل امر فان قبلت

الكلمة نون التوكيد ولم تفهم الامر فهو فعل مضارع نحو هل

يفعلن او فعل تعجب نحو احسنن بزيد وان دلت على امر

ولم تقبل النون فهو اسم والى هذا اشار بقوله (والامر) اى

اللفظ الذى يفهم منه معنى الطلب (ان لم يك للنون) المؤكد

(محل فيه) فهو ليس بفعل امر بل (هو اسم) وان دل على

الامر (نحو صه) فان معناه اسكت (وحيهل) معناه اقبل

ولا محل للنون فيهما وان تساويا اسكت واقبل وكذا اذا دلت

الكلمة الفعل المضارع ولم تقبل لم كأف بمعنى اتضجر او

واذا دلت الفعل الماضى ولم تقبل التاء كهيهات بمعنى بعد فهى

ايضا اسم لا فعل لعدم القبول لعلامات الفعل ولا حرف

لترادف الفعل ذكره المصنف فى التكملة

المعرب والمبني

قلت وهما مشتقان من الاعراب والبناء فالاعراب في
اللغة لمعان منها الابانة يقال اعرب عن حاجته اذا ابانها
والتحسين نحو اعربتُ الشيَ اي حسنته والتغيير يقال عربتْ
معدة الرجل اي تغيرت واعربها الله اي غيّرها والازالةُ
نحو اعربت اي ازلت عَرب الشي محركة وهو فساده واما في
الاصطلاح فذهب طائفة الى انه لفظي وهو اختيار ابن خروف
وابي علي وابن الحاجب والمصنف اذ قال في التسهيل
الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف
او سكون او حذف وذهب طائفة الى انه معنوي والحركات
انما هي دلائل عليه وهو ظاهر قول سيبويه واختاره الاعلم
وكثير من المتأخرين وحدّوه بقولهم الاعراب هو تغيير
اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديراً
والبناء في اللغة وضع شيء على شيء على صفة يُراد بها الثبوت
واما في الاصطلاح ففيه ايضا مثل ما اختلف فيما انه لفظي
وحدّه في التسهيل بقوله ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل

من جهة الاعراب وليس حكاية او اتباعا ونقلا وتخلصا من سكونين وثانيهما انه معنوي وعرفوه بانه لزوم آخر الكلمة سكونا او حركة لغير عامل ولا اعتلال والحركات على انواع حركة الاعراب وحركة بناء نحو اينَ وحركة اتباع نحو الحمدُ لله وحركة حكاية نحو مَن زيدا ومَن زيدٍ وحركة نقل نحو ألم تعلمَ انَّ اللهَ وحركة تخلص من سكونين نحو اضربِ الرجل وحركة المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي على الصحيح (وَالاِسْمُ مِنْهُ) اي بعضه (مُعْرَبٌ) جار على الاصل فيه ويسمى متمكنا (وَ) منه (مَبْنِي*) على خلاف الاصل فيه ويسمى غير متمكن يعني ان الاسم منحصر في القسمين معرب وهو ما قد سلم من شبه الحرف ومبنى وهو ما اشبه الحرف ولا واسطة بينهما وذهب قوم الى ان الاسماء قبل التركيب موقوفة لا معربة ولا مبنية واختاره ابن عصفور ومذهب الشيخ ابن مالك انها مبنية وسيأتي سبب بنائها وانما بُنى الاسم (لِشَبَهٍ) فيه وقوله (مِنَ الْحُرُوفِ) متعلق بقوله (مُدْنِي*) اي مقرب منه لقوته يعني ان سبب بناء

ان الاسم لم يشبه بالحرف دون الفعل لمعارضته في من خواص
الاسم الشبيه من غير المتمكن وهو شبيه ما يقتضي
الاعراب كالتثنية الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف
في المعنى لكن عارضه لزومها للاضافة الى مفرد واما شبه
الفعل فليس من اسباب البناء على قول من منع الصرف
بالوجه للبناء عنده شبه الحرف وهو مذهب الفارسي
وهو على ستة انواع الاول وضعي وقد نبه عليه بقوله
(كالشبه الوضعي) وهو ان يكون الاسم على حرف واحد او
حرفين في الوضع كما (في اسمي جئتنا) وهما التاء ونا فانهما
اسمان بدليل صحة الاسناد اليهما وسبب ادراج الاول
على حرف واحد ووضع الثاني على حرفين مشابهتهما للب
الحرف لان اصل الحرف ان يوضع على حرف او حرفين
واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعدا فما وضع من الاسماء
على اقل من ثلاثة فقد شابه الحرف في الوضع فاستحق البناء
واما نحو يد ودم فهو معرب لانه ثلاثي وضعا والثاني معنوي
وقد نبه عليه بقوله (والمعنوي) وهو ان يتضمن الاسم معنى

من معاني الحروف، سواء وضع لذلك المعنى حرف كما (في متى) فانه بني لتضمنه معنى الاستفهام في الاستفهام نحو متى تقوم ومعنى الشرط في الشرط نحو متى تقم اقم وكل منهما حرف مستعمل فحرف الاستفهام الهمزة وحرف الشرط ان او لم يوضع لذلك المعنى حرف وقد مثل له بهنا حيث قال (وفي هنا) فانه اسم اشارة الى المكان بني لتضمنه معنى الاشارة الذي كان حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب ولم يوضع للاشارة حرف يدل عليها والثالث استعمالي ونبه عليه بقوله (وكنيابة عن الفعل) في العمل (بلا) حصول (تأثر) فيه بعامل كما في اسماء الافعال على الاشهر نحو دراك زيد اما بنيت لشبهها بالحروف في كونها تعمل عمل الفعل ولا تعمل فيها الكلمات واخواتها خلاف المصدر الواقع موقع الفعل نحو ضربا زيد فانه نائب مناب الفعل وليس مبني لتأثره بالعامل وكذلك اسم الفاعل ونحوه مما يعمل عمل الفعل ويتأثر والرابع افتقاري ونبه عليه بقوله (وكافتقار اصلا) وهو ان يفتقر الاسم الى جملة افتقارا موصلا

أي لازماً كالموصولات فإنها مفتقرة في الأحوال إلى الصلة
فأشبهت الحرف في ملازمة الافتقار فإن لم يكن الافتقار
لازماً كافتقار النكرة الموصوفة بجملة إلى صفة لم يكن شبيهاً
للمبني وإلى هذا أشار بقوله أصلا والخامس الإهمال وهو أن
يكون الاسم غير عامل ولا معمول كالحروف المهملة ومثال
ذلك الأسماء قبل التركيب كفواتح السور فإنها مبنية
لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة
ذكره المص في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور ولما
ذكر المص ما أشبه الحرف شرع في بيان المعرب فقال
(ومُعربُ الأسماء ما قد سَلِما * مِن شَبَهِ الحَرفِ) أي لم يشبه
الحرف وينقسم إلى صحيح (كأرضٍ و) إلى معتل نحو (سُما *)
بضم السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة
وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى ثم انتقل إلى
الفعل فقال (وَفعلُ أمرٍ ومُضيٍّ بُنِيا *) على الأصل كما هو
مذهب البصريين فإن الأصل في الفعل البناء عندهم و
ذهب الكوفيون إلى أن الإعراب أصل في الأسماء وفي الأفعال

(وأعربوا) أي النحاة (مضارعا) لشبهه الاسم في الإبهام والاختصاص فإنه يحتمل الحال والاستقبال ويختص بدخول ما يخلصه لأحدهما كما أن رجل في صلاحيته لكل فرد من الرجال واختصاصه بواحد بدخول أل العهدية عليه لكن لا مطلقا بل بشرط أشار إليه بقوله (إن عريا) أي خلا (من نون توكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة وإن لم يعر منه نحو هل تنصرن يا زيد بني على الفتح كخمسة عشر (مباشر) أي غير حاجز بينهما وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف اثنين نحو هل تنصران أو واو الجمع نحو هل تنصرن يا زيدون أو ياء المخاطبة نحو هل تنصرن يا هند فإنه حينئذ معرب تقديرا لأن النون لم تباشره هذا هو المشهور وذهب الأخفش والزجاج وأبو علي في الإيضاح إلى أنه مبني مطلقا وذهب قوم إلى أنه معرب مطلقا (و) عري أيضا (من نون إناث) فإن لم يعر منه بني على السكون (كيرعن من فتن) أي يفزعن والحاصل أن المضارع لا يعرب إلا إذا لم يتصل به نون التوكيد أو نون الإناث وأما إذا اتصلتا

به نحو يجري لعارضه شبه الاسم بما تقتضي البنا وهو النون
التي من خصائص الافعال يعني نون التوكيد ونون الاناث
فائدتان الاولى المبني من الافعال نوعان احدهما ما اتفق
على بنائه وهو الماضي وثانيهما ما اختلف في بنائه وهو الامر
فانه مبني عند البصريين ومعرب مجزوم بلام الامر المقدرة
عند الكوفيين والثانية قال ابو حيان اذا لحق المضارع
نون الاناث فذكر ابن مالك انه مبني على السكون بلا خلاف
وليس كما ذكر بل ذهب ابن درستويه وتبعه السهيلي وابن
طلحة وطائفة الى انه معرب والبناء مذهب الاكثرين من
المتقدمين والمتأخرين وهو ظاهر قول سيبويه انتهى ثم
انتقل الى الحرف فقال (وكل حرف مستحق للبنا *) وجوبا
لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره
(والاصل في المبني) اسما كان او فعلا او حرفا (ان يسكنا *)
لخفة السكون وثقل المبني فلا يعدل عن هذا الاصل الا لسبب
(ومنه) اي من المبني (ذو فتح وذو كسر وضم * كأين أمس
حيث والساكن كم *) فأين اسم مبني على الفتح وحرك لالتقاء

الساكنين وبالفتح طلبا للتخفيف وامس اسم بني على الكسر وحرك لالتقاء الساكنين وبالكسر على اصل التقائهما وحيثُ اسم مبني على الضم وحرك لالتقاء الساكنين وبالضم لشبهه بالغايات وكَمْ اسم بني على السكون لشبهه بناء الحرف في الوضع ومن الفعل بني منه الماضي على فتحة وحرك لشبهه بالمعرب نحو ضرب بانه شابه المضارع في وقوعه صفة وصلة ونحو ذلك وبالفتح للتخفيف ما لم يتصل به ضمير مرفوع متحرك فيسكَن آخره او واو جمع فيضم والامر على السكون نحو اضربْ الا اذا كان مضاعفا فيجوز ضمه وفتحه وكسره ومن الحرف ما بني على الضم نحو مُنْذُ وحرك لالتقاء الساكنين وبالضم لاتباع وعلى الفتح نحو انَّ وحرك لالتقاء الساكنين وبالفتح للتخفيف وعلى السكون نحو منْ ولما ذكر انواع البناء وهي اربعة فتح وكسر وضم ووقف وهو السكون شرع في ذكر انواع الاعراب وهي ايضا اربعة رفع ونصب وجر وجزم فقال (وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ اِعْرَابَا * لِاسْمٍ) نحو ان زيدا قائمٌ (وَفِعْلٍ نحْوُ) ايا اقومُ و(لَنْ اَهَابَا *) فيهما يشتركان فيهما

إضافة مرة فيقال هذا أبٌ ورأيت أبا ومررت بأب والثاني ان لا تضاف الى ياء المتكلم واشار اليه بقوله (لا لِيَا) اى ياء المتكلم فان اضيفت اليها اعربت بالحركات المقدرة نحو هذا أبي ورأيت أبي ومررت بأبي والثالث ان تكون مفردة فان ثُنيت او جُمعت أُعربت اعراب المثنى والمجموع فيقال هذان ابوا زيد ورأيت ابويه ومررت بابويه وهولاء آباء الزيدين ورأيت آباءهم ومررت بآبائهم والرابع ان يكون مكبّرة فان صُغّرت أُعربت بالحركات نحو هذا أُبَيّ زيد ورأيت أُبَيَّ زيد ومررت بأُبَيّ زيد وقد اكتفى بالتمثيل عن ذكر الشرطين حيث قال (كَجَا اَخُو اَبِيكَ ذَا اعْتِلَا*) فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك ورفعه بالواو وابى مضاف الى الكاف وجره بالياء وذا مضاف الى اعتلاء ونصبه بالالف ويمكن ان يفهم الشرطان المذكوران من كلامه أنّ الضمير من قوله ان يضفن راجع الى الاسماء التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها الا مفردة مكبرة فكأنه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف أب واخواته المذكورة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة ثم شرع في المثنى وما

الحق له وهو ايضا مما سوى فيه الحروف امن الحركات

قال (بالالف ارفع المثنى) وهو اسم دال على اثنين بزيادة في

اخره قابل للتجريد عنها وعطف مثله عليه فخرج لانه لا يقبل التجريد

ان يجرد منها ويعطف عليه مثله فيقال رجل ورجل قال

حار التجريد في نحو العطف عليه مثله لم يثن فيه الا بعد

مسمع على مثل المطلبين كالابوين للاب والام والعمرين

لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر والبصريين للبصرة

والكوفة وكل ما لا يصدق عليه حد المثنى ويعرب اعرابه

فهو ليس بمثنى حقيقة بل هو ملحق به وقد اشار الى اربعة

الفاظ مما اعرب اعراب المثنى وليس ممثنيه وهي كلا

وكلتا واثنان واثنتان اما كلا وكلتا فمذهب البصريين انهما

مفردان لفظا مثنيان معنى فاذا اضيفا الى ظاهر اعربا اعراب

المفرد المقصور حركات مقدرة مراعاة للفظ فقال كلا

الرجلين وكلتا المراتين في الاحوال واذا اضيفا الى مضمر

اعربا اعراب المثنى مراعاة للمعنى والى هذا اشار بقوله

(وكلا * اذا بمضمر مضافا وصلا *) الالف للاطلاق اي وصل

كلا بمضمر حال كونه مضافا الى ذلك المضمر (كِلْتَا كَذَاكَ)

اى مثل كلا فى اعرابها اعراب المثنى اذا اضيفت الى مضمر و

ذهب الكوفيون الى انهما مثنيان حقيقة وحكى الكسائى والفراء

ان بعض العرب يجريهما مع الظاهر مجريهما مع المضمر

وحكى رايت كِلَى اَخَوَيْكَ وعزاها الفراء الى كنانة وانهما

قد يضافان الى المضمر ويكونان بالالف فى كل حال واما

اثنان واثنتان فيعربان اعراب المثنى بلا شرط وما قالوا ان لم

يكونا مثنيين حقيقة لعدم صلاحيتهما للتجريد ولذلك

شبههما بما هو مثنى حقيقة حيث قال (اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ * كَابْنَيْنِ

وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ *) اى يجريان مجرى ابنين وابنتين بلا

شرط سواء افردا او اضيفا بوائـــــــل الاولى لا يثنى المثنى

والجمع السالم والجمع الذى لا نظير له فى الآحاد وما قاولا يثنى

اسماء العدد الا مائة والفا ولا كل وبعض ولا المبنى اما شذ ان

واللذان وتثنيه هذا انه يح وضعت للمثنى ولا الاسماء المحكية

التى هى جمل فى الاصل نحو تأبّط شرا والمركب تركيب السماء

نحو خمسة عشر وما ختم بويه خلافا لبعضهم ولا اسم الشرط

وإن كان معرفا ولا شيء مما لا ثاني له في الوجود كشمس وقمر
للكوكبين واحد وجمعا لأخواتهما والكنى عن العلم نحو فلان
وفلانة لا للعلم فإنه علم على علمية فإن نكرها رب بمثنيه
ومعمول رب ذاك وقال الأكثرون إذا أضيف العلم بعد التنكير
وأردت التعريف أتيت بأل فقلت الزيدان وكذا في الجمع
نحو الزيدون الثانية علامة التثنية تدل على اثنين وقد
تأتي للتكثير نحو حنانيك يا رب أي تحنن علي مرة بعد مرة
ودواليك أي مداولة بعد مداولة وللإضراب كالعمرين وهو
بكر والقمرين وهو موضع الثالثة قال البطليوسي مما
استعمل مثنى ولم يفرد الإنسان وهما أذنان على حقوي
الإنسان وأذنيه ولم يقولوا التي ويقال التي هو السار لم يفرد
الا شذوذا أولئك ومعنى ذلك جاء بمذروي أصل ربه أي
فارغا ومثل ذلك أي ميلا الرابعة قد يستغنى عن تثنية
اسم بتثنية غيره نحو سواء فإنه لا يثنى استغناء بتثنية سي
قالوا سيان ولم يقولوا سواءان كذا في شرح الفصيح
للبطليوسي (يختص النداء جميعها الالف) * مرادوسا

بعد فتح قد ألف*) يعني ان الياء تحل محل الالف في جميع
الالفاظ المتقدم ذكرها وهو المثنى وملحقه في حالتي الجر
والنصب مع ابقاء فتح ما قبلها فيقال رايت الزيدين كليهما
ومررت بالزيدين كليهما هذا هو المشهور في لغة العرب وفيه
لغة اخرى منقولة عن طوائف من العرب وهو جعل
المثنى وما الحق به كالمقصور فتلزمه الالف رفعا ونصبا وجرا
فيقال جاء الزيدان كلاهما ورايت الزيدان كلاهما ومررت
بالزيدان كلاهما ثم شرع في بيان جمع المذكر السالم وما
حمل عليه وهو ايضا من مواضع النيابة فقال (وارفع بواو)
نيابة عن الضمة (وبيا اجرر وانصب*) نيابة عن الكسرة
والفتحة (سالم جمع عامر ومذنب*) يعني الجمع الذي
يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء هو جمعان جمع جامد و
جمع صفة فشرط الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل
خاليا من تاء التانيث كعامر فتقول جاء العامرون
ورايت العامرين ومررت بالعامرين فان لم يكن علما لم
يجمع هذا الجمع فلا يقال في رجل رجلون الا ان يصغر

ومصغر ذلك لكونه وصفا في المعنى نحو رُجَيل ورُجَيلون
وإن لم يكن مفردا كان مركبا إما تركيب إسناد نحو تأبط
شرا أو مزج نحو معدي كرب وسيبويه فلا يجمع بالواو والنون
خلافا لمن أجاز جمع سيبويه بإثبات ويه نحو سيبويهون
أو بحذف ويه نحو سيبون وإن كان علما لغير مذكر نحو زينب
أو لمذكر غير عاقل نحو لاحق اسم فرس فلا يجمع بهما وكذا
إذا كان فيه تاء التأنيث لم تكن عوضا نحو طلحة خلافا
للكوفيين فإنهم يجوزون جمعه بحذف التاء فيقولون طلحون
فإن كانت التاء عوضا من فاء الكلمة نحو عدة أو لامها نحو
ثبة ولم يكسر وسمي به رجلا فلك عدون وثبون وعدات
وثبات وأما الصفة فشرطها أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية
عن تاء التأنيث ولم تكن أفعل فعلاء ولا فعلان فعلى ولا مما
يستوي فيه المذكر والمؤنث كمذنب فتقول جاءني مذنبون و
رأيت مذنبين ومررت بمذنبين بخلاف نحو حائض وسابق
لفرس وعلامة وسكران وأسود وصبور خلافا للكوفيين في أفعل
فعلاء وفيما يشترك فيه المذكر والمؤنث فإنهم أجازوا جمعهما

بالواو والنون فيقولون اسودون وصفورون وقد اكتفى المص
بالمثالين المذكورين عن ذكر الشروط المذكورة طلبا للاختصار
ونبه على القياس عليهما بقوله (وَشِبْهِ ذَيْنِ) بالجر عطف
على عامر ومذنب اي وارفع بواو واجرر وانصب بياء سالم
جمع شبه الجامد والوصف المستجمعين للشرائط المذكورة
كمحمد وضراب فيقال محمدون وضرابون ثم اشار الى
ما ألحق بهذا الجمع في اعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا
بقوله (وَبِهِ عِشْرُونَا * وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا * أُولُو عَالَمُونَ
عِلِّيُّونَا * وَأَرَضُونَ) حركة (شَذَّ وَالسِّنُونَا * وَبَابُهُ) عشرون
مبتدا خبره ألحق وقوله به متعلق بألحق والاهلون عطف
على عشرون وكذا باقي الالفاظ باسقاط العاطف في البعض
وقوله شذ حال من ضمير ألحق والتقدير وعشرون وبابه
والاهلون واولو وعالمون وارضون والسنون وبابه ألحق بسالم
الجمع وقد شذ والحاصل ان ما ألحق بجمع المذكر السالم
في اعرابه على ثلثة انواع الاول ما لا واحد له من لفظه كعشرين
وبابه وهو ثلثون الى تسعين واولو وعالمون وهذه كلها اسماء

جموع لا واحد لها وليس العالمين جمع عالم لانه عام والعالمين
خاص بمن يعقل والثاني ما اعرابه واحد غير مستكمل للشروط
كاهلين وارضين وسنين جمع اهل وارض وسنة وهذه الثلاثة
اسماء اجناس غير مستكملة للشروط والثالث ما ذكر مفرده
وهو جمع في الاصل كعليين اسم لاعلى الجنة وهو في الاصل
فعيل من العلو جمع جمع ما يعقل وسمي به واراد بها
سنين كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوض عنها الها [illegible]
ولم تكسر كمائة ومئين وقلة وقلين وهذا الاستعمال شائع
في هذا الباب ما لم يكسر فان كسر كشفة وشفاه لم يجز فيه الا
ما شذ كلثة وثبة كسروه على ظباه وجمعوه ايضا هذا الجمع
قالوا ظبون وظبين (ومثل حين) اي كونه معربا بالحركات
على النون مع لزوم الياء (قد يرد ذا الباب) اي باب سنين
منزلة هذه سنين ورأيته سنينا ومررت بسنين (وهو عند قوم)
من العرب وهم بعض بني تميم (يطرد) وقيل يستعمله هؤلاء
على النقل ونسبه احمد بن الهيثم لعقيل وعليه قوله كسنين
توصف بالسنة اذا امتحنت بهن ار [illegible] جموع على حده

او يجار مجرى اجل هنا اعرب ما كان له قبل التسمية اوتقر

بالالف في المثنى وملحقه وتجعل الاعراب في النون وتمنعه

الصرف للعلمية والزيادتين فتقول جاء زيدانُ ورايت

زيدانَ ومررت بزيدانَ وتقلب الواو ياء في الجمع وما الحق به

وتجعل الاعراب في النون وتصرفه فتقول جاء زيدينٌ ورايت

زيدينا ومررت بزيدينٍ ولم يذكر سيبويه في الجمع غير

هذين الوجهين واجاز غيره ان يلزم الواو ويمنع الصرف

للعلمية وشبه العجمة فتقول جاء زيدونُ ورايت زيدونَ

ومررت بزيدونَ هذا فيما دون السبعة اما ما جاوز المثنى

والمجموع سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا ان يحكى فيهما

اعرابهما قبل التسمية (ونون مجموعٍ وما به التحق *)

في اعرابه (فافتح وقلّ من بكسره نطق *) لغة او ضرورة

كقوله عرفنا جعفرًا وبني ابيه * وانكرنا زعانف آخرين * وما

ذا يبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حدَّ الاربعين (ونون

ما ثُنّي والملحق به *) وهو اثنان واثنتان وثنتان (بعكس

ذاك استعملوه فانتبه *) اي بعكس نون الجمع والملحق به

فتكسر لا لمعاقبة الساكنين وقليل من ينطق بالفتح كقوله اعرف منها الانف والعينانا ما ناسبت ستة مذهب البصريين انه لا يجوز في النون الا الكسر مطلقا واجاز الكسائي والفراء فتحها مع اليا وبعضهم مطلقا وقال الكسائي هي لغة لبني زياد بن فقعس وقال الفراء لغة لبني اسد وحكى الشيباني وغيره ان فتحها مع الالف لغة قليل من العرب من يفتحها مع الياء نصبا وبكسرها معها جرا فكأنه جعل الاعراب في النون ولما فرغ من بيان نيابة الحرف عن الحركة شرع فيما نابت فيه حركة عن حركة اخرى وذلك في موضعين الاول جمع المؤنث السالم بالتاء فتنوب الكسرة عن الفتحة واليه اشار بقوله (وما بتا والف) مزيدتين (قد جمعا *) مؤنثا كان مفرده او مذكرا (يكسر في الجر وفي النصب معا *) واما في الرفع فعلى الاصل نحو هؤلاء هندات ورأيت هندات ومررت بهندات (كذا اولات) هو اسم جمع لا واحد له من لفظه يجري في الاعراب مجرى جمع المؤنث السالم وهي في المؤنث بمنزلة اولي في المذكر تقول هؤلاء اولات فضل ورأيت اولات فضل ومررت باولات

متصل (وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ *) اي ما سمي به من هذا

الجمع (كَأَذْرِعَاتٍ) اسم بلد بالشام وفي الاصل جمع اذرعة

جمع ذراع ومرعات اسم موضع (فِيهِ ذَا) الاعراب (أَيْضًا

قُبِلْ *) كما كان قبل التسمية به فيكون مطلقا نحو هذه

اذرعاتٌ ورايت اذرعاتٍ ومررت باذرعاتٍ هذا هو الاكثر

فيه مذهبان آخران احدهما ان يحكى اعرابه قبل التسمية

به ويترك تنوينه مطلقا فيقال هذه عرفاتُ ورايت عرفاتِ

ومررت بعرفاتِ وهذا امذهب البصريين وثانيهما ما اجازه

الكوفيون من ان يعرب اعراب ما لا ينصرف كطلحة فاثبت

نيابة الكسرة عن الفتحة فيما ذكر هو على سبيل الحتم عند

البصريين ولا يعرفون غيره وجوز الكوفيون نصبه بالفتحة

وحكوا سمعت لغاتَهم وتبينت ثُبَاتًا وحفرت اراتَه بفتح التاء

وقال هشام هذا في الناقص كلغة وثبة وارة وهي حفرة يطبخ

فيها اسم هذا مشهور الكوفيين جواز النصب بالفتحة مطلقا

ومذهب هشام جوازه في الناقص فقط والثاني من مواضع

نيابةٌ حركة عن حركة اخرى ما لا ينصرف وهو الاسم

الذي شابه الفعل لكونه مرجعا من جهتين وحكمه أن يرفع
بالضمة وينصب ويجر بالفتحة نحو جاءني أحمد ورأيت
أحمد ومررت بأحمد فنابت فيه الفتحة عن الكسرة لأنه
لما شابه الفعل منع التنوين والجر بالكسرة واليه أشار بقوله
(وجر بالفتحة) نيابة عن الكسرة (ما لا ينصرف * ما لم
يضف أو يك بعد أل ردف *) أي أل المعرفة أو الموصولة أو
الزائدة أو بعد أم بأن أضيف أو وقع أل ضعف شبهه بالفعل
فيرجع إلى أصله من الجر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم و
بالأحمد ومررت بالعطشان ورأيت الولد من المريد للأمر ع
من بيان النائب في الأسماء شرع في بيان النائب في الأفعال
وهو منها أشياء الأول الحرف وهو النون فينوب عن الضمة
كما نبه عليه بقوله (واجعل لنحو يفعلان النونا * رفعا وتدعين
وتسألونا *) أي صير النون رفعا في الأمثلة المذكورة وهي
خمسة إذا أردت نحو يفعلان فالمراد به كل فعل اتصل به ألف
الاثنين أو واو الجمع سواء كان أوله تاء نحو الزيدان تضربان
والزيدون تضربون أو ياء نحو أنتما تضربان وأنتم تضربون

وتجويزه في كل فعل اتصل به نادر الحياطة تحريات

بشرطين والثالث الثاني احدها وهو نوعان اسد ... اسدف

النون وينوب عن الفتحة والسكون وقال به عليه بقوله

(وحذفها للجزم والنصب سمه *) اي وحذف النون

علامة للجزم والنصب (كلم تكوني) مجزوم بلم اصله تكونين

فحذفت النون علامة للجزم (لترومي مظلمه) منصوب

بان مضمرة بعد لام الجحود اصله ترومين فحذفت النون

علامة للنصب واما قوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي *

وجهك بالعنبر والمسك الذكي * بحذف النون مع عدم

الناصب والجازم فضرورة ثم انتقل الى ذكر اعراب المعتل

من الاسم والفعل فقال (وسم معتلا من الاسماء ما *) في اخره

الف او ياء مكسور ما قبلها (كالمصطفى والمرتقي مكارما *

(فالاول) وهو الذي كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة (الاعراب

فيه قدرا * جميعه) اي جميع الاعراب لتعذر تحريك الالف

فيقال جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى وهذا النوع

يسمى مقصورا ايضا واليه اشار بقوله (وهو الذي قد قصرا *)

أي خص من الحركات لها (والثاني) وهو الذي كالمرتقي في
كون آخره ياء خفيفة لازمة قبلها كسرة (منقوص) وإنما سمي
به لأنه قد حذف لامه للتنوين نحو داعٍ ومرتقٍ أو نقص
من بعض الحركات وظهر فيه البعض كما قال (ونصبه ظهر)
لخفة الفتحة نحو رأيت القاضي (ورفعه ينوى) أي يقدر (كذا
أيضاً يجر) أي بكسرة مقدرة كما يرفع بضمة مقدرة لثقل
الضمة والكسرة على الياء فيقال جاء القاضي ومررت بالقاضي
ثم انتقل إلى بيان المعتل من الأفعال فقال (وأي فعل آخر
منه ألف أو واو أو ياء فمعتلاً عرف) أي كل فعل كان الثاني
آخره منه ألف كيرضى أو واو كيغزو أو ياء كيرمي عرف معتلا
قبل الجزم لأمر (فالألف انو فيه غير الجزم) أي قدر
في الألف غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى ولن
يرضى وأما الجزم فيظهر بحذف الألف كما سيأتي (وأبد)
أي أظهر (نصب ما) آخره واو (كيدعو) ونصب ما آخره ياء
نحو (يرمي) لخفة الفتحة فيقول لن يدعو ولن يرمي
(والرفع فيهما انو) أي قدر الرفع فيما هو كيدعو ويرمي

لثقل الضمة على الواو والياء فتقول زيد يدعو ويرمي

(واحذف) حال كونك (جازماً*) للافعال المعتلة (ثلثهن)

اي الالف والواو والياء وهذا هو النوع الثاني من الحذف

وينوب عن الجزم تقول لم يخش ولم يدعو ولم يرم وإذا تقوله

تقض حكماً لازماً*) في غير الضرورة واما في الضرورة فقد

تثبت هذه الاحرف مع الجازم فيقدر الجزم كقوله ألم يأتيك

والانباء تنمي وايضاً قد تحذف في غير الجزم حذفاً غير

لازم نحو وهملع الرباعية

(النكرة والمعرفة)

(نكرة) مبتدأ (قابل ال) خبره (مؤثراً*) حال من ال يعني النكرة

ما يقبل ال حال كونه مؤثراً فيها التعريف كرجل تقول فيه

الرجل بخلاف نحو حسن فانه مما يقبل ال ولا يؤثر فيه

التعريف لانه معرفة (او واقع) معطوف على قابل (موقع ماقد

ذكرا*) اي في موقع ما يقبل ال كذي التي بمعنى صاحب فانها

لا تقبل ال لكنها تقع موقع صاحب وهو مما يقبل ال كالصاحب

(وغيره) اي غير المذكور وهي النكرة (معرفة) اذ لا واسطة بينهما

وهي على ستة المضمر واسم الاشارة والعلم والمعرف
بالاداة والموصول وما اضيف الى احد منها وقد اشار الى
الانواع المذكورة بالامثلة فقال (كهم) مثال للمضمر (وذي)
مثال لاسم الاشارة (وهند) مثال للعلم (وابني) مثال للمضاف
(والغلام) مثال للذي الاداة (والذي) مثال للموصول واما
المنادى المقصود كيا رجل فتعريفه بالاشارة اليه والمواجهة له
نقله في شرح التسهيل عن نص سيبويه وقيل بال المحذوفة
منها ونابت حرف النداء منابها فائدة ذهب بعض
الى ان النكرة هي الاولى والمعرفة طارئة عليها وهذا مذهب
سيبويه خلافا لابن طراوة والكوفيين فانهم قالوا من الاسماء
ما لزم التعريف كالمضمرات وما التعريف فيه قبل التنكير
كمررت بزيد وبزيد آخر وما التنكير فيه قبل التعريف
الثانية انكر النكرات شيء ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان
ثم ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل واعرف المعارف المضمر
ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم ذو ال والمضاف في رتبة ما
اضيف اليه هذا مذهب الجمهور ورده ابو محمد بن حزم

الى انها لا تتفاوت وكلها مستوية واعرف المضمرات المتكلم ثم
المخاطب ثم الغائب واعرف الاعلام اسماء الاماكن ثم اسماء
الاناسي ثم اسماء الاجناس واعرف المشار ما كان للقريب ثم
للمتوسط واعرف ذي ال ما كانت فيه للحضور ثم للعهد (فما
كان من هذه المعارف موضوعا (لذي غيبة او حضور *)
مخاطبا كان او متكلما (كأنت) وانا (وهو سم بالضمير *) والمضمر
اسما وهذا تسمية البصريين اما تسمية الكوفيين فالكناية
والمكنى وهو ينقسم الى متصل ومنفصل والمتصل اما بارز واما
مستتر وقدم المتصل لكونه الاصل فقال (وذو اتصال منه ما لا
يبتدا *) به (ولا يلي الا اختيارا ابدا *) اي المتصل من
الضمير هو الذي لا يصح وقوعه اول الكلام ولا يقع بعد الا في
الاختيار فلا يقال ما اكرم الاك واما في الضرورة فقد يقع
بعدها كقوله وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك
ديار (كالياء) للمتكلم (والكاف) للمخاطب (من) قوله (ابني
اكرمك *) (والياء) للمخاطبة (والهاء) للغائب (من سليه
ما ملك *) ولما كان الضمير المتصل على ثلاثة اقسام مرفوع

ومنصوب ومجرور وفيه الجر بالاضافة الا رفعة على الاقسام

كلها فيبنى على الرفع بالياء من عليه وعلى النصب بالكاف

من اكرمك وعلى الجر بالياء من ابى ثم انتقل الى ذكر حكم

عام يشمل المضمرات كلها فقال (وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ *)

وانما اشبه بالحرف فى المعنى لانه يتضمن معنى التكلم او

الخطاب او الغيبة وهى من معانى الحروف وتقل فى الافتقار

بحسب لانه ادلالة على مسماه الا بضميمة من مشاهدة

او غيرها وتقل فى الوضع لان اكثره على حرف او حرفين وتقل

فى الجمود اى عدم التصرف فى اللفظ ولذلك لا يصغر

ولا يثنى ولا يجمع ثم اشار الى ان منها ما يشترك فيه الجر

والنصب بقوله (وَلَفْظُ مَا جُرَّ) من الضمائر المتصلة (كَلَفْظِ

مَا نُصِبْ *) كجوانه وله ورأيتك ومررت بك والى ان منها

ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر بقوله (لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ

وَجَرٍّ) بالسكون (نَا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح * كَاعْرِفْ

بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ *) لف ونشر على غير الترتيب والمنح جمع

منحة بالكسر وهى العطية (وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا * غَابَ

وغيره) وهو المخاطب اي الالف والواو والنون التي من ضمائر
الرفع المتصلة تكون تارة للغائب وتارة للمخاطب (كقاما)
وقاموا وقمن وهذ للغائب (واعلما*) واعلموا واعلمن
وهذ للمخاطب (ومن ضمير الرفع) خلاف ضمير النصب
والجر (ما يستتر*) وجوبا وهو ما لا يحل محله الظاهر و
هو المرفوع بفعل الامر للواحد المخاطب (كافعل) اى
انت وبالمضارع ذي الهمزة نحو (اوافق) اى انا والنون
نحو (نغتبط) اى نحن وتاء المخاطب المفرد نحو تشكر في قوله
(اذ تشكر*) اى انت وباسم فعل الامر نحو صه واسم فعل
المضارع نحو اف اى اتضجر وجوازا وهو ما يحل محله الظاهر
وهو المرفوع بفعل الغائب او الغائبة ماضيا كان او مضارعا
نحو زيد قام او يقوم وهند قامت او تقوم وباسم فعل الماضي
نحو زيد هيهات وهند هيهات وبالصفات المحضة نحو زيد
ضارب ومضروب ثم انتقل الى بيان المنفصل وهو نوعان
مرفوع ومنصوب وبدأ بالمرفوع فقال (وذو ارتفاع وانفصال
انا هو وانت) يعني ان الضمير المرفوع المنفصل على ثلاثة

اقسام متكلم وغائب ومخاطب كما مثل لها فروع وهي ست
فروع اما للمتكلم فهي هما وهم وهن فروع هو للغائب و
انت وانتما وانتم وانتن فروع انت للمخاطب والى ذلك
اشار بقوله (والفروع) الناشئة عن هذه الاصول الثلث (لا
تشتبه *) عليك فانتبه قال ابو حيان وقد يستعمل
هذه مجرورة كقولهم انا كانت ركهو وهو كانا ثم اشعل الى
بيان المتصل فقال (وذو اتصال في اتصال
جعلا) اي للمتكلم وحده (والتفريع) على هذا الاصل
المذكور (ليس مشكلا *) مثاله ايانا ٢ اياك اياك
اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن
(وفي اختيار لا تجي) الضمير (المنفصل * اذا تأتى) اي
امكن (ان تجي) الضمير (المتصل) لانه من الاختصار
المطلوب الموضوع لاجله الضمير فلا يجوز العدول منه الى
المنفصل فلا يقال اكرمت اياك مع امكان اكرمتك الا لضرورة
كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض
في دهر الدهارير * والقياس ضمنتهم الارض ثم اشار الى

مواضع تجوز فيها ان يؤتى بالضمير المنفصل مع امكان المتصل
فقال (وَصِلْ) على الاصل (اَوِ افْصِلْ) للطول (هَاءَ سَلْنِيهِ
وَمَا * اَشْبَهَهُ) اي كل ما وقع ثاني ضميرين منصوبين بفعل
غير ناسخ للابتداء واولهما اخص نحو سَلْنِيهِ اوسَلْنِي اياه
والدرهم اعطيتكه او اعطيتك اياه وما كان خبر الكان و
اخواته جاز اتصاله وانفصاله واختلف في المختار منهما
كما اشار اليه بقوله (فِي كُنْتُهُ) وبابه (الْخُلْفُ انْتَمَى) اي
انتسب الخلاف نحو مختاري الاتصال ومختار غيري
الانفصال (كَذَاكَ) الهاء من (خِلْتَنِيهِ) وما اشبهه من كل
ثاني ضميرين غير مرفوعين اولهما اخص والعامل فيهما
ناسخ للابتداء (وَاتِّصَالاً * اَخْتَارُ) اذ الاصل في الضمير
الاتصال (وَغَيْرِي) وهم الاكثرون ومنهم سيبويه (اخْتَارَ
الِانْفِصَالاَ *) لان الضمير في الثاني خبر في الاصل وحق
الخبر الانفصال (وَقَدِّمِ الْاَخَصَّ) وهو الاعرف على غيره
(فِي) حال (اتِّصَالِ *) الضميرين المنصوبين نحو الدرهم
اعطيتكه (وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ) من الاخص وغيره (فِي) حال

(انفصال *) اخل مما بعد الا رهم اعطيتك اياه او اعطيته اياك (وفي اتحاد الرتبه) بان كانا للمتكلمين او مخاطبين او غائبين (الزم فصلا *) للثاني معمول اعطى اي و اعطيتك اياك واعطيته اياه (وقد يبيح غيب) اي كونهما للغيبة (فيه) اي في الاتحاد (وصلا *) لكن لا مطلقا بل مع اختلافهما في اللفظ نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه والزيدون الدرهم اعطيتهموه (ومع فعل التزم) اي قبل ياء المتكلم دون غيرها من المضمرات (مع الفعل) مطلقا (نون وقايه) سميت بذلك لانها تقي الفعل الكسر نحو اكرمني ويكرمني واكرمني وما افقرني الى عفو الله وقد جاء حذفها مع ليس بضرورة كما نبه عليه بقوله (وليسي) بحذف النون (قد نظم *) كقوله عددت قومي كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولما كانت نون الوقاية قد تلحق مثل ياء المتكلم مع بعض الحروف والاسماء شرع في بيان حكمها معهما فقال (وليتني) بالنون (فشا) اي كثر حملا على الفعل لشبهها له (وليتي) بدون النون (ندرا *) اي قل ومنه

قوله كمسه حاير اذ قال لَيْتِي اصادفه وافقد جُلَّ مالى
(وَمَعْ لَعَلَّ اعْكِسْ) هذا الامر فجردها معها كثيرا لبعدها
عن الفعل لشبهها بحروف الجر (وَكُنْ مُخَيَّرًا * فى)
الحاق النون وعدمها (فِى الْبَاقِيَاتِ) من اخوات ليت و
لعل وهى ان وان وكان ولكن (وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا * مِنّى)
(وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا *) من الشعراء حيث قال
ايها السائل عنهم وعنى لست من قيس ولا قيس منى (وَفِى
لَدُنِّي لَدُنِي) بالتخفيف (قَلَّ وَفِى * قَدْنِي وَقَطْنِي) بمعنى
حسبى (الْحَذْفُ) اى حذف النون (أَيْضًا قَدْ يَفِى *)

العلم

(اِسْمٌ) مبتدأ تخصص له يشمل النكرة والمعرفة (يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى)
جملة فى موضع رفع بالوصف للمبتدأ وهو فصل اخرج
النكرات (مُطْلَقًا *) حال من فاعل يعين وهو الضمير
المستتر وخرج به بقية المعارف لانها انما يعين مسماها
بواسطة قرينة خارجة عن ذات الاسم لفظية كال والصلة
او معنوية كالحضور والغيبة (عَلَمُهُ) اى علم ذلك المسمى

ومن يعمل لا بسطار بحلم من برده حسن ومانى ومعنى

(بمعنى) الرجل (وخريدة) لا مراة ساهرة ومن اسم خريدة

ان يعمل لامه (واديب) معرفة لمثله يصحب الدنيا ومن

العرق (وصدق) بعد بما مثل الهى (والسيق) للعرس

(وسديم) كحمل (ومهنية) ساه (زادنى) كذب واما

مثل باعلام الامانى رغم وما سه بها على ما سمات وعلم

اسمه الثانى ان من العدل ومن يرد ممن شاهد على بلمه لعام

كانه يقوله (واساالنى) ى اى العلم لسان ونماسى بكسه

ولا الكلب (وكسه) ومر ماسد ياب ولم (ابقاه) ومن اسعد

يملح ويدم (وبحرندا) اى المسه (ان مراه عصاه) اى العذر

المنتسب اذا اجتمع مع صرد يقول قال ابو بكر الصلى ى وعمر

البلادى لان مثلنا فى الاخلاق معمول من شهر له مال

كمثله فلو قلم لا نه اراده معناه الاول ذلك مامون

بالمسرور لما نزله قال العرب الصوم معناه مثل

مريان يعوى حوله ليس بما نردا المكتوب لعمر

مصادر فى بعض النسخ ان مرادنا بانه النحو اى يرى

الكنية وهو الاسم وهذا هو الاولى اذ لا ترتيب بين الكنية وغيرها (وإن يكونا) اي اللقب والصاحب له (مفردين) والاسم ليس فيه ال (فأضف) اي الاول للثاني (حتما) اي وجوبا عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه واجاز الكوفيون الاتباع (وإلا) اي وان لم يكونا مفردين بل مركبين او مختلفين او يكون في الاسم ال (أتبع الذي ردف) اي اتبع اللقب للاسم تابعا او بدلا نحو هذا عبد الله زين العابدين ويجوز به القطع الى النصب على اضمار اعني والى الرفع على اضمار هو (ومنه) اي من العلم (منقول) الى العلمية وهو ما استعمل قبل العلمية لغيرها (كفضل) فانه منقول من المصدر (وأسد) فانه منقول من اسم عين (و) منه (ذو ارتجال) وهو الذي لم يسبق استعماله في غير العلمية (كسعاد) علم لامراة (وأدد) علم لرجل (و) منه (جملة) في الاصل نحو برق نحره (و) منه (ما بمزج ركبا) وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما منزلة تاء التانيث (ذا) اي المركب تركيبا مزج (ان بغير ويه تم) كبعلبك

(أو بتاء) [illegible] وأما
[illegible] كنية
[illegible]
(وشاع في الأعلام ذو الإضافة ❊ كعبد شمس وأبي قحافة)
هو [illegible] بن عامر صحابي والد العبادلة رضي الله عنه ثم
انتقل إلى بيان النوع الثاني من العلم وهو علم الجنس
فقال (ووضعوا لبعض الأجناس علم) معطوف
على المفعول به وقف بالسكون على لغة ربيعة (كعلم الأشخاص
لفظا) أي يساوي علم الشخص في أحكامه اللفظية فيمتنع
به وصفه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن
دخول أل عليه ومن نعته بالنكرة (وهو عم) من
جهة المعنى ولا يختص به (من ذاك) أي الموضوع علما للجنس
(أم عريط) كذا رقم (للعقرب ❊ وهكذا ثعالة) بالضم
(للثعلب) (ومثله برة للمبرة ❊ كذا فجار) بالبناء
على الكسر (علم للفجرة) بالمكان اسم الفجور

الإشارة

(بَلِ الْمُفْرَدُ مُذَكَّرٌ أَشِرْ*) اى يشار الى مفرد قريب مذكر عاقل او غيره بذا مقصورا والفه منقلبة عن اصل عند البصريين والذاهب عينه لام وزعم الكوفيون ان الالف زائدة وذهب السيرافي الى ان ذا ثنائي الوضع كما والالف اصلية ليست منقلبة عن شئ وقد يقال ذاء بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة ثم انتقل الى بيان ما يشار به الى المؤنثة الواحدة فقال (بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ*) اى اشر بهذه الالفاظ الاربعة الى المؤنث القريب دون غيرها وقد يقال ته بسكون الهاء وذه وته بالكسرة وذهي وتهي بالياء وذات بالضم (وَذَانِ) تثنية ذا بحذف الالف وكذا (تَانِ) تثنية تا (لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ*) فالاول للمذكر والثاني للمؤنث (وَفِي سِوَاهُ) اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنجر (ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ*) اى تطع النحاة (وَبِأُولَى) مقصورا وهي لغة تميم (أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا*) اي مذكرا كان او مؤنثا عاقلا كان او غيره (وَالْمَدُّ أَوْلَى) من القصر وهي لغة الحجاز ح يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين نحو

ا رلاه (ولدى البعد) رماناكان اومكانا (اعطنا* بالكاف)

بحال كونها (حرا) مجردا الخطاب ولا محل لها من الاعراب

(ذو بلام) نحو ذاك وتاك وذانك وتانك واولاك واولائك

(اومعه*) اى مع اللام نحو ذلك وتالك وتلك وتلك و

اولالك (واللام ان قدمت ها ممتنعه*) اى ان قدمت

على اسم الاشارة ها التنبيه فاللام ممتنعة دون الكاف

تقول هذاك ولا تقول هذلك وتمتنع ايضا مع التثنية و

الجمع اذا مد (وبهنا) المجردة من هاء التنبيه (اوهاهنا)

اى المصوته بها (اشر الى * دانى المكان) اى المكان القريب

(وبه الكاف صلا* فى البعد) تقول هناك اوههناك (او

ثم) بفتح الثاء (فه) اي انطق (اوهنا*) بفتح الهاء وشد

النون (اوبهنالك) بزيادة اللام مع الكاف (انطقن اوهنا*)

بكسر الهاء وشد النون وهذا المنصم على راى المصنف

والمشهور من قول النحاة ان له ثلاث مراتب دنى وبعد ى

ووسطى ذاك ونحوه لمتوسطا لاللمبعد

(* الموصول *)

وهو على نوعين اسمى وحرفى اما الحرفى فلم يذكره الناظم
وهو خمسة احرف منها ما اتفق على حرفيته ومصدريته
ومنها ما اختلف فى مصدريته فمن الاول أنْ وتوصل بالفعل
المتصرف ماضيا نحو عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو
يعجبنى من ان يقوم زيدٌ وامراً نص على ذلك سيبويه نحو
اشرت اليه بأنْ قمْ وأنّ المفتوحة مثقلة كانت او مخففة وتوصل
باسمها وخبرها الا ان اسم المخففة يكون محذوفا واسم
المثقلة مذكورا نحو عجبت من انّ زيدا قائم وكيْ وتوصل
بفعل مضارع فقط نحو جئت لكى تكرم زيدا ومن الثانى
ما ظرفية كانت او غير ظرفية وتوصل بالماضى نحو لا اصحبك
ما دمتَ منطلقا اى مدة دوامك منطلقا وعجبت مما
ضربت زيداً وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيدٌ و
عجبت مما تضرب زيدا وبالجملة الاسمية نحو لا اصحبك
ما زيد قائم وعجبت مما زيد قائم ولو وتوصل بالماضى نحو
وددت لو قام زيد وبالمضارع نحو وددت لو يقوم زيد وعلامته
صحة وقوع المصدر موقعه اى عجبت من قيام زيد ووددت

قوله واما الموصول الاسمي فكما قال (موصول الاسماء
الذي الانثى التي *) اي الموصول الاسمي على ضربين مذكر
ومؤنث ولكل منهما مفرد ومثنى او مجموع فللمفرد المذكر
من اولي العلم وغيرهم الذي وللمفردة الانثى من اولات
العلم وغيرهن التي بسكون الياء فيهما وقد يشدد فتكونا
مكسورتين (واليا) اي الياء التي في الذي وفي التي (اذا ما
ثنيا لا تثبت * بل ما تليه) الياء وهو الذال في الذي والتاء
في التي (اوله العلامه *) اي علامة التثنية وهي الالف رفعا
والياء نصبا وجرا مع فتح الذال والتاء لاجلها فتقول اللذان
واللتان واللذين واللتين (والنون) منهما اذا ثنيا (ان
تشدد) عوضا عن الياء المحذوفة مع الالف وفاقا ومع الياء
على راي الكوفيين واختيار المصنف بقوله (فلا ملامه *)
اشارة الى جواز تشديد النون في تثنية الذي والتي فتقول
اللذانّ واللتانّ وكذا اللذينّ واللتينّ خلافا للبصريين
(والنون من ذين وتين شددا * ايضا) اي من تثنية
اسمي الاشارة فتقول ذانّ وتانّ وذينّ وتينّ (وتعويض)

من الياء المحذوف ومنه في الذي والتي والالف المحذوف ومنه في

ذا وتا (بذاك) التشديد (قصد الخ) يعني ان تشديد النون في تثنية اسمي الموصول واسمي الاشارة قصد به

التعويض (جمع الذي) يعني ان الذي له جمعان احدهما

(الالي) مقصورا وقد يمد وهي للعاقل وغيره تقول جاء

الاولى فعلوا والثاني (الذين) ويختص بالعقلاء ومن يشبه

بهم كالاصنام التي يعبدونها وجود الياء (مطلقا) اي في

الاحوال تقول جاني الذين فعلوا ورأيت الذين اكرموا زيدا

ومررت بالذين اكرموه (وبعضهم بالواو رفعا نطقا)

كقوله نحن الذون صبحوا الصباحا (باللات) بالكسر

واللاتي واللواتي (واللاء) بالكسر واللائي واللوائي (التي قد

جمعا) اي قد جمع التي بها تقول جاني اللات فعلن واللاء

فعلن (واللاء كالذين نزرا وقعا) يعني ان اللاء وقع جمعا

للذي قليلا كما ان الاولى وقع جمعا للتي كذلك (ومن

وما وال تساوي ما ذكر) من الذي والتي وغيرهما اي

يطلق على ما يطلق عليه بلفظ واحد تقول جاني من قام

ومن قامت ومن قاما ومن قاما ومن قاموا ومن قمن وكذا
البواقي الا ان من مختصة بالعالم في الاكثر وما صالحة لما
يعلم ولغيره وال كما (ومثل ما) اي كمن وما بعدها (ذو
عند طي شهر *) اي يستعمل عندهم بمعنى الذي والتي
وفروعهما بلفظ واحد فيقال اتاني ذو قام ويقال ذو
فعلت وذو فعلا وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن ورأيت ذو
فعل ومررت بذو فعل وقد يثنى ويجمع فيقال ذوا وذوي
وذو وذوات وذوي (وكالتي ايضا لديهم) اي لدى بعض من طي
(ذات *) مبنية على الضم للمفردة والمثناة (وموضع اللاتي
اتى ذوات *) بالضم ويقال ذاتا وذواتا في الرفع وذاتي وذواتي
في النصب والجر والافصح في ذات انها لا تثنى ولا تجمع
(ومثل ما) الموصولة فيما تعلم (ذا) الواقعة (بعد ما استفهام *)
وما ما (او) بعد (من) استفهام نحو من ذا عندك ومن
ذا جاءك وماذا عندك وماذا فعلت اي من الذي عندك
او جاءك وما الذي فعلته وشرطها (اذا لم تلغ) ذا (في الكلام *)
بان تكون زائدة او يصير المجموع كلمة واحدة للاستفهام

نحو ماذا عندك ومن ذا عندك اى اى شي واي صالح تكون للاشارة نحو من ذا او ماذا (وكلها تلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتملة *) اي كل واحد من هذه الموصولات لابد له من صلة تبين معناه مشتملة على ضمير لائق بالموصول مطابق له افرادا او تذكيرا وغيرهما ويسمى الضمير عائدا وانما لزم ذلك لان الموصول اسم ناقص لا يتم معناه الا بصلة (وجملة) خبرية خالية من معنى التعجب (او شبهها) من الظرف والمجرور التامين وهما اللذان في الوصل بهما فائدة نحو الذي عندك فاضل والذي من بني علي شريف بخلاف نحو جاء الذي اليوم او بك (الذي وصل * به) اي الذي وصل به الموصول جملة او شبه جملة (كمن عندي الذي ابنه كفل *) فعندي ظرف تام صلة من وابنه كفل جملة اسمية صلة الذي (وصفة صريحة) اى خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول نحو الضارب والمضروب بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح (صلة ال * وكونها بمعرب الافعال) وهو الفعل المضارع (قل *)

ومنه قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته وربما وصلت

بجملة اسمية او ظرف فالاول كقوله من القوم الرسول الله

منهم # لهم دانت رقاب بني معد # اي من القوم الذين رسول

الله منهم والثاني كقوله من لا يزال شاكرا على المعه # فهو حر

بعيشة ذات سعة # اي الذي معه وكلا مما جاءات بالشعر

(اي كما) مما تقدم من ان ال تستعمل موصولة بمعنى الذي

والتي وفروعهما وقد تستعمل بمعناه الشاذة اذا ادخلت فيها

الموت (واعرب) دون اخواتها (ما) دام (لم يضف # وصدر)

وصلها) اي الجملة التي هي صدر وصلها (ضمير انحذف) يعني

انها معربة ما دام لم تجتمع فيه الامران الاضافة وحذف

صدر الصلة كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي هو

اشد وقوله اذا ما لقيت بني مالك # فسلم على ايهم افضل # اي

هو افضل (وبعضهم) وهو الخليل ويونس (اعرب مطلقا) سواء

اضيفت وحذف صدر صلتها اولا (وفي # ذا الحذف) اي

حذف صدر الصلة الذي هو العائد (ايا) مفعول مقدم

(غير اي) مثلا (يقتفي #) خبر المبتدا يعني غير اي من اسمه

الموصولات غير اي جواز حذف صدر الصلة لكن اذا
اشار اليه بقوله (إن يستطل وصل) اي ان يكون به
طول كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله اي هو في السماء اله (وإن لم يستطل فالحذف نزر)
اي قليل نحو جاء الذي احسن اي هو (وأبوا أن يختزل)
اي يحذف العائد (إن صلح الباقي) بعد حذفه (لوصل
مكمل) بان كان ذلك الباقي بعد حذف العائد
جملة او ظرفا او جارا ومجرورا نحو جاء الذي هو ابوه
منطلق او هو ينطلق وجاء الذي هو عندك او في الدار
فلا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة لانه لو حذف
لم يعلم احذف شيء ام لا (والحذف عندهم) اي النحاة
(كثير منجلي في عائد متصل إن انتصب بفعل
او وصف كمن نرجو يهب) اي نرجوه وكقوله ما الله موليك
فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر
اي الذي الله موليكه فضل فان كان العائد ضميرا منفصلا لم
يجز حذفه لئلا يفوت فائدة الانفصال نحو جاء الذي

اناه ضربت وكذلك لا يجوز حذف العائد المنصوب

بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف نحو جاء الذي

انه قائم (كذا) اي يجوز (حذف ما يوصف خفضا *)

اي حذف العائد المجرور الذي خفض باضافة وصف

عامل اليه (كانت قاض) الواقع (بعد فعل (امر من

قضى *) نحو فاقض ما انت قاض اي قاضيه وجاء الذي

انا ضارب اي انا ضاربه الان (كذا) يجوز حذف

العائد (الذي جر بما الموصول جر *) اي جر بمثل

الحرف الذي جر الموصول مع اتحاد متعلق الحرفين

لفظا ومعنى (كمر بالذي مررت فهو بر *) اي مررت

به فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي

غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به على

زيد اي بسببه او متعلقا نحو مررت بالذي مررت به امتنع

الحذف فاستغنى الناظم بالمثال عن ذكر بقية الشروط

المتقدم ذكرها آنفا

* المعرف باداة التعريف *

(قد حرف تعريف) اصلتها كما هو مذهب الخليل فالهمزة عنده اصلية وهي همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال (او اللام فقط *) اختلفت الهمزة وصلة الى النطق بالساكن كما هو مذهب سيبويه وفيها مذاهب اخر اوردناها في المسالك البهيه ثم ال المعرفة عهدية وجنسية فالعهدية اما ان تكون مصحوبها معهوداً ذكريا نحو ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او معهوداً ذهنيا نحو اذ هما في الغار او معهودا حضوريا نحو جاءني هذا الرجل والجنسية اما لاستغراق الافراد ان يصلح مكانها كل حقيقة نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا والاستغراق خصائص الافراد ان يصلح مكانها كل مجازا نحو انت الرجل علماً اي الكامل في هذه الصفة او لتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة (نمط) محركة وهو ثوب يطرح على الهودج (عرف قل فيه النمط * وقد تزاد) ال (لازما كاللات *) اسم

ثم كان بمكة (والآن) اسم للزمن الحاضر وهو مبني
على الفتح لتضمنه معنى ال الحضورية وقيل انها للحضور
كما في قولك جاءني هذا الرجل فعلى هذا لا تكون
زائدة (والذين ثم اللات) وكذا بقية الموصولات
التي هي فيها ثم انتقل الى بيان القسم الثاني من الزيادة
فقال (ولاضطرار) اي من يزاد زيادة غير لازمة بأن
دخلت في الشعر (كبنات الأوبر) في قوله ولقد
جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
والاصل بنات أوبر لانه علم لنوع من الكمأة (كذا وطبت النفس
يا قيس السري) في قوله رأيتك لما أن عرفت وجوهنا
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد طبت
نفسا لان التمييز واجب التنكير والسري الشريف ثم نبه
النسب (وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما) اي لاجل
ملاحظة الاصل الذي (قد كان عنه نقلا) وصفا كان
ذلك الاصل وهو الاكثر او غيره (كالفضل) وهو في الاصل
مصدر وسمي به تارة ولا بأيه بعض وتلحق اتصال

(والحارث) وهو وصف سمي به للتفاؤل بأنه يعيش
ويحرث (والنعمان) وهو اسم عين من أسماء الدم
سمي به تفاؤلا بأنه يعيش ويصير شجاعا (فذكر ذا) أل
(وحذفه سيان) أي بالنسبة إلى التعريف وإلا فالوجهان
مترتبان على مقصدين أي الذكر للمح الأصل والتجريد
لعدمه (وقد يصير علما بالغلبة * مضاف) كابن عمر
لعبد الله فإن حقه الصدق على كل من هو ابن له رضي الله
عنه لكن غلب حتى صار علما لعبد الله دون من عداه
من أولاده بحيث لا يفهم منه غيره إذا أطلق (أو مصحوب
أل) أي قد تكون أل للغلبة وهو أيضا من أقسامها (كالعقبة *)
والمدينة وإن كان حقهما الصدق على كل عقبة وعلى كل
مدينة لكن غلبت العقبة على أيلة والمدينة على
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث إذا أطلقتا
لا يتبادر الذهن إلى غيرهما وهذه الألف واللام
لا تحذف إلا للنداء أو الإضافة الاساش كما أشار إليه بقوله
(وحذف أل ذي إن تناد أو تضف * أوجب) فتقول

بالغلبة ومنه مدينة الرسول (وفي غيرهما) اي
غير النداء والاضافة (قد تنحذف *) اي تحذف قليلا
نحو هذا عيوق طالعا والاصل العيوق ...

* الابتداء *

اعلم ان المبتدأ على قسمين احدهما اسم مجرد من
العوامل اللفظية غير الزائدة مخبر عنه وثانيهما
وصف رافع لمكتفى به وقد اشار الى الاول بقوله (مبتدأ
زيد وعاذر خبر * ان قلت زيد عاذر من
اعتذر *) الخ فزيد مبتدأ اسم مجرد من العوامل
اللفظية مخبر عنه بعاذر وقوله من اعتذر مفعول
لعاذر واشار الى الثاني بقوله (وأول) مبتدأ أول
(مبتدأ والثاني * فاعل اغنى) عن الخبر (في أسار
ذان *) فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ وصف وذان
فاعل سد مسد الخبر (وقس) على هذا ما اشبهه من
كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا
بارزا نحو اراغب انت ولا يجوز كونه مبتدأ الخ

رفع ضميرا مستترا نحو افاعل في ما زيد قائم ولا فاعل
(وكاستفهام النفي) في اعتماد الوصف عليه سواء
كان النفي بما كقولك ما قائم الزيد ان او بغيره اسما
كقوله غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض
سلم * فغير مبتدأ مضاف الى الوصف وهو لاه وعداك فاعل
يغني عن خبره او فعلا كقولك ليس قائم الزيد ان فليس
فعل ماض وقائم اسم ليس والزيد ان فاعل سد مسد
خبر ليس واطلق الاستفهام لتناول جميع ادواته
ولا فرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثل
او بالاسم نحو كيف جالس العمران (وقد * يجوز)
كون الوصف مبتدأ له فاعل يغني عن الخبر من غير
اعتماد على استفهام او نفي (نحو فائز اولو الرشد *
والثاني) الذي هو فعل الوصف (مبتدأ) مؤخر (وذا
الوصف خبر *) عنه مقدم عليه (ان في سوى الافراد)
وهو التثنية والجمع السالم (طبقا) اي مطابقا لما بعده
(استقر *) اي هذا الوصف نحو اقائما الزيد ان

واقائمون الزيدون وأمراتُ قائمٌ الغمر زيدٌ وأحد على اللغة الجيدة وكان المبتدأ مطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز الامران اي كون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر او كونه خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا منه والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف الذي يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع نحو اجنب زيد وان لم يتطابقا وهو قسمان جائز نحو اقائم الزيد ان واقائم الزيدون والامران فيه واحد وهو ان الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر وممتنع نحو اقائمان زيد واقائمون زيد (ورفعوا) اي العرب (مبتدأ بالابتدا *) وهو كونه مجردا عن العوامل اللفظية كذاك رفع خبر بالمبتدا *) على الصحيح وهو مذهب سيبويه وجمهور البصريين فالعامل على هذا المذهب في المبتدا معنوي وفي الخبر لفظي وهو المبتدا وذهب الاخفش وابن السراج والرماني الى انهما مرفوعان بالابتدا وذهب الكوفيون الى ان كلا منهما

ومع الاخفش وهو اختيار ابن جني وابي حيان ثم شرع في
تعريف الخبر فقال (والخبر الجزء المتم الفائده)
(كالله برّ) بفتح الباء اي محسن (والايادي) اي النعم (شاهده)
له (ومفرداً ياتي) الخبر وهو الاصل ويعني بالمفرد ما ليس
بجملة كبرّ وشاهده (وياتي جمله) بشرط ان تكون
(حاويه معنى) المبتدأ (الذي سيقت) الجمله (له) اي
يحصل الربط بينهما والرابط اما ضمير فيها للمبتدأ لفظا
نحو زيد قام ابوه او تقديرا نحو السمن منوان بدرهم اي منه
او اسم اشارة الى المبتدأ نحو ولباس التقوى ذلك خير او تكرار
لفظ المبتدأ واكثر ما يكون ذلك في مواضع التعظيم للشيء
والتهويل نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين اي ما هي وما هم وقد يستعمل في غيرها نحو زيد قام زيد
او عموم يشمل المبتدأ نحو زيد نعم الرجل (وان تكن)
اي الجمله التي وقعت خبرا (اياه) اي نفس المبتدأ
(معنى اكتفى بها) اي اكتفى المبتدأ بالجمله ولم يحتج
الى الربط (كنطقي) اي منطوقي (الله حسبي وكفى)

مطلق مبتدأ واسم الجلالة مبتدأ ثان وحسبي خبره
والجملة خبر عن الاول ولا رابط فيها لانها نفس المبتدأ
في المعنى اذ قولك الله حسبي معنى نطقي (والمفرد الجامد)
اي الخبر المفرد الذي هو جامد بمعنى بالجامد (فارغ)
اي خال من الضمير نحو زيد اخوك خلافا للكسائي فانه
ايضا يتحمل الضمير عنده فيقول في نحو قولك نحو زيد
اخوك زيد اخوك هو (وان يشتق) الخبر اي يجري مجرى
مشتق كفرح ولو دعي اولا مشتقا كما مثل اي شجاع
(فهو ذو ضمير مستكن) والمراد بالمشتق اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واما اسماء الآلة
والزمان والمكان فهي من الجوامد فلا تتحمل الضمير فقول
حتى لمفتاح وهذا مولد زيد وهذه الارض مسبعة (وابرزنه)
اي ابرز الضمير وجوبا (مطلقا) اي سواء خيف اللبس
نحو زيد عمرو ضاربه هو ام لم يخف نحو زيد هند ضاربها هو
(حيث تلا) اي وقع ذلك الوصف الواقع خبرا بعد (ما) اي
مبتدأ (ليس معناه له محصلا) اي لا يكون معنى الخبر

متحملا للمبتدأ بل كان متحملا لغيره نحو زيد عمرو ضاربه
هو فضاربه وصف في المعنى لزيد لانه هو الضارب لعمرو والهاء
لعمرو وقد جرى الوصف لفظا على عمرو لانه خبر عنه فلو لم يبرز
الضمير المستتر في ضاربه فقلت زيد عمرو ضاربه لاحتمل
ان يكون فاعل الضرب زيدا او ان يكون عمرا فوجب الابراز
دفعا لهذا اللبس لانك اذا اتيت بالضمير فقلت زيد عمرو و
ضاربه هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل وكذلك اذا امن
اللبس كما هو مذهب المص تبعا للبصريين واما الكوفيون
فقالوا ان امن اللبس جاز الامران (واخبروا) عن المبتدأ
(بظرف) نحو زيد عندك (او بحرف جر) نحو زيد
في الدار (ناوين) اي مقدرين له (معنى كائن او استقر)
فمن قدر كائنا جعلهما من قبيل الخبر المفرد ومن قدر استقر
جعلهما من قبيل الجمل وهذا انقسام الجمهور وذهب
ابن السراج الى ان الظرف والمجرور قسم براسه وليسا من
قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة وزعم ابو علي انه
مذهب حسن (ولا يكون اسم زمان خبرا * عن)

مبتدا (خبر) فلا يقال زيد يوم الجمعة بل من المثل

جثة ويعني ان يعبر باسم الزمان يوم الجمعة او في يوم الجمعة

واما ظرف المكان فانه يقع خبرا عن الاعيان نحو زيد عندك

وعن المعنى نحو القتال عندك (وان يفد) الاخبار عن جثة

(فاخبرا) اي اخبر فيها نحو الهلال الليلة والرطب شهري ربيع

اي طلوع الهلال ووجود الرطب (ولا يجوز الابتدا بالنكره

ما لم تفد) يعني ان الاصل في المبتدا ان يكون معرفة لان

الاخبار عن النكرة لا يفيد فان افاد جاز الابتداء بها ويحصل

الفائدة بامور منها ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف (كعند

زيد نمره) او مجرور نحو في الدار رجل (و) منها ان يتقدم

على النكرة استفهام نحو (هل فتى فيكم) ومنها ان يتقدمها

نفي نحو (فما خل لنا) (و) منها ان تكون

موصوفة نحو (رجل من الكرام عندنا) (و) منها ان تكون

عاملة فيما بعدها نحو (رغبة في الخير خير) ومنها ان

تكون مضافة نحو (عمل بر يزين وليقس) على ما قيل

(ما لم يقل) اي ما يظهر فيه حصول الفائدة كما تقدم

نحو انا نحوي رجل يمن قال من عبدك اي رجل عملي
او كانت شاهد نحو كل بيوت وتمرة خير من جرادة او مثلها
من موصوف نحو مومن خير من كافر او مصغرة نحو رجيل
عندنا او معطوفة على معرفة نحو زيد ورجل قائمان او
على وصف نحو تميمي ورجل في الدار او معطوف عليها
موصوف نحو رجل وامراة طويلة في الدار او كان فيها معنى
التعجب نحو ما احسن زيد او عجب لزيد او الدعاء نحو
ويل لزيد وسلام عليك او وقع قبلها واو الحال كقوله سرينا
ونجم قد اضاء فمذ بدا * محياك اخفى ضوءه كل شارق
او فاء الجزاء نحو ان ذهب عير فعير في الرباط ونحو
ذلك (والاصل في الاخبار ان توخرا *) لان الخبر
وصف في المعنى للمبتدا فاستحقه التاخير كالوصف (وجوزوا
التقديم اذ لا ضررا *) نحو تميمي انا ثم انتقل الى بيان ما
يمتنع فيه تقديم الخبر فقال (فامنعه) اي تقديم الخبر
على المبتدا (حين يستوي الجزآن *) اعني المبتدا والخبر
(عرفا ونكرا) اي في التعريف والتنكير لكن لا مطلقا

بل بشرط ان يكونا (عادمي بيان *) نحو زيد صديقك
وافضل منك افضل مني وان وجد ثم قرينة تدل على ان
المقدم خبر جاز التقديم كقولك ابو حنيفة ابو يوسف الاصل
ابو يوسف ابو حنيفة لان المراد تشبيه ابي يوسف بابي
حنيفة (كذا) يمتنع تقديم الخبر (اذا ما) اي اذا (الفعل)
الرافع لضمير المبتدا المستتر (كان الخبر *) نحو زيد قام فان
رفع ظاهرا او ضميرا بارزا جاز التقديم مثل قام ابوه زيد
وقاما الزيدان والاصل زيد قام ابوه والزيدان قاما (او
قصد استعماله منحصرا *) اي وكذا يمتنع تقديم الخبر
اذا قصد استعمال الخبر محصورا نحو ما زيد الا شاعر وانما
زيد شاعر فلا يجوز تقديم شاعر على زيد في المثالين
لئلا يتوهم عكس المقصود (او كان) الخبر (مسندا لذي لام
ابتدا *) اي للمبتدا مع لام الابتداء نحو لزيد قائم فلا
يجوز قائم لزيد لئلا يبطل صدارة اللام (او) كان الخبر مسندا
لمبتدا (لازم الصدر) مثل اسماء الاستفهام والشرط
(كمن لي منجدا *) اي معينا فمن مبتدا ولي خبره ثم نرجع

في بيان ما يجب فيه تقديم الخبر قال (ونحو عندي
درهم ولي وطر*) اي اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرف
او جار ومجرور (ملتزم فيه تقدم الخبر*) لانه هو
المسوغ للابتداء بالنكرة (كذا) يلتزم تقدم الخبر (اذا عاد
عليه) اي على الخبر (مضمر* مما به عنه) اي من المبتدأ
الذي بالخبر عن ذلك المبتدأ (مبينا يخبر*) قوله مبينا
حال من مضمر وهو اسم فاعل من الابانة والمعنى كذا يجب
تقدم الخبر على المبتدأ اذا عاد على ملابس الخبر ضمير
من المبتدأ الذي يخبر عنه بذلك الخبر نحو على التمرة
مثلها زبدا وفي الدار ساكنها فلا يجوز تأخر الخبر لئلا يعود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة (كذا) يلتزم تقدم الخبر
(اذا يستوجب) الخبر (التصديرا*) اي يكون له صدر
الكلام كالاستفهام (كأين من علمته نصيرا*) فاين خبر
ومن مبتدأ وعلمته نصيرا صلة من (وخبر) المبتدأ
(المحصور) اي الذي حصر فيه الخبر بالا او بانما (قدم ابدا*
كما لنا الا اتباع احمدا*) صلى الله عليه وسلم وانما في الدار

زيد (وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز) إذا دل
عليه دليل (كما تقول زيد بعد من عندكما) أي في
جواب من عندكما فزيد مبتدأ حذف الخبر المعلوم والتقدير زيد
عندنا وكذا إذا قلت زيد وعمرو قائم فخبر الأول محذوف
ودل خبر الثاني عليه (وفي جواب كيف زيد قل دنف) أي
بدون ذكر المبتدأ (فزيد) الذي هو المبتدأ (استغني عنه)
لفظا (إذ عرف) بقرينة السؤال والتقدير هو دنف وكذا في
من قال أزيد قائم فتقول نعم زيد قائم (وبعد لولا) الامتناعية
(غالبا) أي إذا كان الخبر كونا مطلقا (حذف الخبر حتم)
أي واجب نحو لولا زيد لأتيتك أي لولا زيد كائن
أو موجود وإن كان كونا مقيدا وجب إثباته إن لم يدل عليه
دليل نحو لولا زيد محسن إلي ما أتيت وإن دل عليه دليل
جاز إثباته وحذفه كقوله مستشهدا يذيب الرعب منه
كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا (وفي) المبتدأ الواقع
(نص يمين) أي تكون الجملة نصا في اليمين ولا يستعمل
في غيرها (ذا) الحكم أي حذف الخبر وجوبا (استقر) نحو

لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم تكن نصا في اليمين بل

يستعمل في غيرها ايضا لم يجب الحذف نحو عهد الله علي

لافعلن وعهد الله لافعلن (وبعد واو) اي وكذا يجب الحذف

اذا وقع بعد المبتدا واو (عينت مفهوم مع *) اي تكون نصا في

المعية (كمثل كل صانع وما صنع *) اي مقرونان وهذا

مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه مبتدأ لا يحتاج الى

خبر لان معناه كل رجل مع ما صنعه فان لم تكن الواو نصا

في المعية لم يجب الحذف نحو كل رجل والموت ملتقيان (وقبل

حال لا يكون خبرا * عن الذي خبره قد اضمرا *) اي وكذا

يجب حذف الخبر اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر

وبعده حال سد مسد الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا

عن المبتدأ الذي قد اضمر خبره (كضربي العبد مسيئا)

فضربي مصدر مبتدا والعبد معمول له ومسيئا حال سد

مسد الخبر المحذوف وجوبا ولا يصح جعلها خبرا عن المبتدا

المذكور لانتقال يرضربي العبد اذ كان مسيئا حاصل (واتم *

تبييني الحق منوطا بالحكم *) واتم اسم تفضيل مبتدأ مضاف

الى المصدر والثاني مفعول لسمى وهو طاحال مدت
مثل التمييز مثل نرو اسم سمي الحي اذا كان منوطا بالحكم
حاصل رمل الحال لا يصلح للتمييز بخلاف ما لا يصلح لها
قال الرابع مما واجب نحو مررت بزيد اسد له وقيل نحو ر
نحو زيد قائما اى ست قائما حكاه الاخفش فانه لم يذكر
المصنف فى هذا الكتاب المواضع التى يجب فيها حذف العامل
وقد مثل ما لى عمر اربعة مواضع الاول اذا كان عامله نعتا
مقطوعا لمجرد مدح نحو الحمد لله اهلُ الحمد اذ رفع نحو
مررت بزيد الفاسق او ترحم نحو مررت بزيد المسكينُ
اى هو اهل الحمد وهو الفاسق وهو المسكين وان قطع لغير
ذلك نحو مررت بزيد الخياطُ جاز اظهاره واضماره والثاني ما
المخصوصة فى باب نعم وبئس نحو نعم الرجل زيد اى
هو والثالث ما اخبر عنه بمعربه فى القسم نحو فى ذمتى
لا فعلن اى فى ذمتى يمين الله والرابع اذا كان عامله
مصدرا نائبا مناب الفعل نحو صبر جميل بتقدير صبري
صبر جميل (واضمروا انا صبرنا كثيرا) يعطف ولهذا

عطف سواء كان الخبران في معنى مفرد واحد نحو هذا

حلو حامض اي مز اولم يكونا كذلك (عَنْ) مبتدأ (واحِدٍ

كَبِهم سَرَاةٍ شُعَرا *) فوائد تان الاولى ان كان المبتدا هو

الخبر من جهة المعنى فتجوز المخالفة بحسب اللفظ من جهة

التذكير والتانيث نحو الاسم كلمة وفاطمة هذا الرجل اذا

كان اسمه فاطمة مثلا وان كان غيره فان كان الخبر صفة فالموافقة

او جامداً فلا يكون الا على التجسير نحو هذا الرجل امرأةً او

على التكثير نحو هذه امراة رجل الثانية انكان المبتدأ والخبر

مفردي اللفظ والمعنى فالمطابقة من جهة الافراد والجمع

نحو زيدٌ قائم الا في ما سمع نحو هذا الثوب اخلاقٌ وهذه البرمة

اعشارٌ ولا يقاس عليه وان كان المبتدأ جمعا والخبر يقبل

التثنيه والجمع وهو جامد فلا تجوز المخالفة الا على التجوز

تقول الرجال رجل واحد تريد انهم على قلب رجل واحد اوعلى

مذهب واحد او مشتق فالمطابقة نحو الرجال قيام وان كان

المبتدأ مفرد اللفظ مجموع المعنى والخبر صفة جاز ان

يفرد نحو الجيش منهزم او جامد فلا يفرد الا بحسب القصد

من استعمل لغيره نحو جمعه فرس ورجل نريد خيل و
رجال اي لغة الكثير لان مجموع اللفظ مفرد المعنى كرجل
معنى كلا باعتبار حكم ما هو مفرد اللفظ والمعنى

كان واخواتها

لما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر شرع في بيان
نواسخهما وهي على انواع منها ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر
وهو كان واخواتها وما المشبهة واخواتها وافعال المقاربة ومنها
ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو ان واخواتها ولا التي لنفي
الجنس ومنها ما ينصبهما وهو ظن واخواتها واعلم
واخواتها وقد اتى المصنف بهذه الابواب وبدأ بكان واخواتها فقال
(ترفع كان المبتدا اسما) اي حال كونه اسما لها حال كونهما مكونين
فانه مقدم بان على رفعه الاول (والخبر تنصبه)
خبرا لها (ككان سيدا عمر) لعمر اسم كان وسيدا
خبر مقدم ثم ما ذكر من رفع المبتدأ ونصب الخبر (ظل
بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتئ
وانفك) لما ذكر هذه الافعال على نحو من تقدم مثلا

العمل بلا شرط وهي ثمانية كان وظل وبات واضحى واصبح وامسى
وصار وليس وقسم لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهو على
نوعين احدهما ما يشترط في عمله تقدم نفي او شبهه
وهي اربعة كما اشار اليه بقوله (وهذي الأربعه) اي الاخيرة
وهي زال وبرح وفتئ وانفك (لشبه نفي) وهو النهي والدعاء
فنحو لا تزل ذاكر الموت ولا زلت عفيفا ولا يزال الله محسنا
اليك (او لنفي) نحو ما زال زيد قائما (متبعه) اي في هذا
العمل فعلت تابعة لشبه نفي او لنفي ولا تعمل بدونه
وثانيهما ما يشترط في عمله سبق ما المصدرية الظرفية
وهي دام كما نبه عليه بقوله (ومثل كان دام) لكن لا مطلقا بل
بشرط ان يكون (مسبوقا بما) المصدرية الظرفية (كأعط
ما دمت) اي مدة دوامك (مصيبا درهما) ومعنى ظل
اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا وكذا في بات اتصافه به ليلا
وفي اضحى ضحى وفي اصبح صباحا وفي امسى مساء ومعنى صار
تحول من صفة الى صفة وليس لنفي الحال عند الاطلاق وما
زال واخواتها الدلالة ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه

الحال ودام لنفي واستمر لما كانت هذه الافعال على
انواع منها ما له مضارع وامر ووصف ومصدر وهي سبعة
اولها كان واخرها صار ومنها ما له مضارع فقط وهي اربعة
زال واخواتها ومنها ما فيه تفصيل وهي ثمان ليس ودام
نبه عليها بقوله (وغير ماض) وهو المضارع والامر والوصف
والمصدر (مثله) اى مثل الماضي (قد عملا * ان كان غير الماض
منه استعملا *) نحو يكون زيد قائما وكونوا قائمين وزيد
كائنا اخاك واعجبني كونك قائما (وفي جميعها) اي
جميع هذه الافعال (توسط الخبر *) بينها وبين الاسم (اجز)
وان كان اصله التاخير نحو كان قائما زيد خلافا لابن
معطي في دام وللبعض في ليس والصواب جوازه كما قال سلي
ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول *
وقال لا طيب للعيش ما دامت منغصة * لذاته بادكار
الموت والهرم (وكل) اى كل العرب (سبقه) اي سبق
الخبر (دام) وهو منصوب المحل على المفعولية (حظر *)
اى منع يعني تقديم الخبر على هذه الافعال جائز الا في دام

ما دة ممنوع اسماءها لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام (كذاك) سبقوا (سبق خبر) بالتنوين (ما النافية *) منصوب المحل على المفعولية لسبق سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل كما زال واخواتها او لم تكن كما كان ونحوها فلا تقول قائما ما زال زيد ولا فاعلا ما كان زيد (فجئ بها) اى بما (متلوه) اي متبوعه (لا تاليه *) اي لا تابعة لان لها الصدر (ومنع سبق خبر) مفتاً (ليس) منصوب المحل على المفعولية (اصطفى *) اى اختير والجملة في موضع رفع خبر المبتدأ يعني ان المختار منع تقديم خبر ليس عليها وهذا راي الكوفيين والمبرد والسيرافي والجرجاني واكثر المتأخرين ومنهم المصنف لضعفها بعدم التصرف وذهب ابن برهان الى الجواز نظرا الى فعليتها فيقول قائما ليس زيد ثم ابتدأ البيان ما يكون تاما وناقصا وما لا يكون الا ناقصا فقال (وذو تمام) من هذه الافعال (ما برفع يكتفي *) اى يستغني بمرفوعه عن منصوبه نحو وان كان ذو عسرة (وما سواه) اى سوى المكتفي بالمرفوع

(بادئين) وهو ماء تكتفي بالمرفوع بل تحتاج الى المنصوب (وليس ذو نفي بل تستعمل) الا مقترنا بها (اي) لا وازال الي حاز معها بزول ما يعا با منه تعبر الف المضمر (دائما تفي *) اي انه دائما لا تستعمل بالمجال والما ما موي المذكورين ا مثال الباب مبنى بالفعل باقصا (ولا يلي لعامل) بالنصب اي لا تقع بعد كان واخواتها (معمول الخبر *) سواء كان الخبر مرفوعا من الاسم او مقدما عليه فلا يقال كان طعامك زيدا اكلا لا كان طعامك اكلا زيد (الا اذا ظرفا اتى) اي المعمول (او حرف جر *) مجرورا بالنسبة الى الظرف والمجرور نحو كان عندك او في الدار زيد جالسا او جالسا زيد هذا مذهب البصريين واما الكوفيون فقد اجازوا نحو كان طعامك زيد اكلا (ومضمر الشان اسما) اي اسما للعامل (انو ان وقع * موهم ما استبان انه امتنع *) اي قدر ضمير الشان اسما للعامل فيها ان وقع شي من كلامهم موهم جواز ما ظهر لك امتناعه من ايلاء العامل معمول الخبر نحو وليس كل النوى تلقى

الساكين اى لبس هو اي الشان (وقد تزاد كان) بلفظ الماضي خاصة دون غيرها من افعال الباب وشذ زيادتها بلفظ المضارع فيه انت تكون ماجد نبيل كما شذ زيادة امسى واصبح في قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفأها (في حشو) اي بين اثناء الكلام واكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التعجب (كما * كان اصح علم من تقدما *) وقد تزاد بين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كمررت برجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وبين الجار والمجرور وقليلا نحو على كان المسومة (ويحذفونها) اى كان مع اسمها (ويبقون الخبر *) وحده (وبعد ان) الشرطية (ولو كثيرا ذا) اى ذا الحكم (اشتهر *) كقوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيلا * اى ان كان القول صدقا وان كان القول كذبا وبعد لو كقوله ، لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل * اى ولو كان الباغي ملكا ومنه

كذا وقد تحذف مع مدخولها ويبقى الاسم المرفوع بعدها

بالرفع أي ان كان في محله نصب (ويحذف ان) المصدرية

(نحو بعض ما مضى اريك) اي من ان مصدرية كان

ويبقى اسمها وخبرها وفيها أحد من وجب الا ان تعوض

من العوض والمعوض منه (كسيل لنا اسماء بر [illegible])

والاصل ما تسمى لان كسر الحمل [illegible] م المعلل

وهي تحذف مع ان كسر الحمل [illegible] كان الفعل [illegible]

للفعل بما فعل [illegible] لم الى بما عوضا من كان [illegible]

وخبرها (ومن مضى رغ [illegible]) [illegible] كان اوامه

([illegible]) كما يكن (تحدث [illegible]) ما [illegible] الفعل المضارع

المنصوب الفعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بل يقال لم [illegible] [illegible] [illegible]

ما كنا نعمل لم يكن الذين كفروا اهل [illegible]

[illegible] ما كنا [illegible] [illegible] لم يكن الذين

كفروا (وهو حذف) جائز لكثرة الاستعمال و(ما النهي)

النوع الثاني من النواصب (ما لا)

ولات وان المشبهات بليس *

(إعمالَ ليسَ) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (أُعمِلَتْ مَا)
النافية وهي لغة أهل الحجاز لكن لا مطلقا بل بشروط
الأول فقدان والثاني بقاء النفي والثالث الترتيب وهو
تقدم الاسم على الخبر وهذا هو المراد بقوله (دُونَ إِنْ *
مع بقاء النفي وترتيبٍ زُكِنْ *) اي علم فان وجدت بعد ما
إن الزائدة فلا عمل لها نحو وما إنْ انتم ذهبٌ خلافا للكوفيين
فانهم ذهبوا الى جواز النصب وكذا يبطل عملها اذا انتقض
النفي بإلا نحو ما زيد الا قائم وكذا اذا تقدم خبرها على
اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور نحو ما قائم زيد وذهب
الفراء الى انه يجوز نصبه فيقول ما قائما زيد وكذا يبطل
العمل اذا تقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف
ولا مجرور نحو ما طعامك زيد آكل وهذا شرط رابع خلافا
لابن كيسان فانه يجيز نصب الخبر فان كان المعمول ظرفا
او مجرورا فلا يبطل بل يجوز توسطه بين ما ومرفوعها
مع بقاء العمل وفاقا كما اشار اليه بقوله (وسبقَ حرفِ

حرف جر او ظرف كما * بي انت معنيا) اسم فاعل من الاعناء
(اجاز العلما *) يعني اجاز العلماء سبق معمول خبرها
اسمها اذا كان مجرورا كما في انت معنيا او ظرفا نحو
ما عندك زيد مقيما وما الدهر زيد دائما للتوسع فيهما
ومن الشروط ايضا ان لا يؤكد ما بما فان اكدت بطل
العمل نحو ما ما زيد ذاهب بالرفع واجاز بعضهم النصب وان
لا يبدل من الخبر بدل مصحوب بالا فان ابدل بطل
العمل نحو ما زيد شيء الا شيء لا يعبأ به ذكره شيخنا
(ورفع معطوف بلكن او ببل * من بعد) خبر (منصوب
بما الزم) ذلك الرفع (حيث حل *) نحو ما زيد قائما
لكن قاعد او بل قاعد اي هو قاعد وان عطفت عليه
بلا نحو ما زيد قائما ولا قاعد اجاز الامران النصب
عطفا على الخبر وهو الاجود والرفع على اضمار هو (وبعد ما
وليس جر البا) اي الباء الزائدة (الخبر *) نحو وما ربك
بغافل واليس الله بكاف عبده (وبعد لا ونفي كان
قد يجر *) اي قليلا نحو كن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة *

نعثن قتيلا عن سواد بن قارب * ولم اكن باصطلمهم (في النكرات

اعملت كليس لا *) يعني ان لا النافية تعمل في النكرة

عمل ليس اى رفع الاسم ونصب الخبر بشرط بقاء النفي

والترتيب وان لا يفصل بينها وبين مرفوعها نحو لا رجل

افضل منك واجاز ابن جني اعمالها في المعرفة ايضا كما

في قول النابغة وحلت سواد القلب لا انا باغيا * سواها ولا

في حبها متراخيا * وقول الاخر لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا

(وقد تلي) اى تتولى (لات) وهي لا زيدت عليها تاء

التانيث مفتوحة وقيل انها فعل ماض بمعنى نقص وقيل

اصلها ليس ابدلت سينها تاء اويا وها الفا (وان) النافية

عند الكسائي واكثر الكوفيين بشرط بقاء النفي والترتيب

(ذا العملا *) اي رفع الاسم ونصب الخبر نحو ولات حين

مناص وان زيد قائما وان احد خيرا من احد الا بالعافية

ولما كانت لات لا تعمل الا في حين اشار اليه بقوله (وما للات

في سوى حين عمل *) هذا مذهب سيبويه والفراء وذهب

الفارسي وغيره الى انها تعمل في الحين وما رادفه كقوله

ندم البغاة ولات ساعة مندم * وزعم الفراء ان لات لا

تختص بها اسماء الزمان نحو قوله طلبوا صلحنا ولات أوان *

فاجبنا ان ليس حين بقاء (وحذف ذي الرفع) وهو الاسم

وابقاء الخبر (فشا) اي كثر وانتشر نحو ولات حين مناص

التقدير ولات الحين حين مناص (والعكس) اي حذف

الخبر وابقاء الاسم (قل *) كما قرئ في الشاذة ولات حين

مناص بالرفع اي كائنا لهم ولم يسمع بالاسم والخبر ملفوظا

بهما معا فلا يذكر معها الا احدهما

* الثالث من النواسخ

افعال المقاربة *

هذا باب تسمية الكل باسم البعض اذ منها ما هو

للمقاربة حصول الخبر وهو كاد وكرب واوشك ومنها ما هو

لرجاء حصوله وهو عسى وحرى واخلولق ومنها ما هو

للشروع فيه وهو انشأ وطفق وجعل واخذ وعلق كما

سيأتي فال (ككان) فيما تقدم من رفع الاسم ونصب

الخبر (كاد وعسى) لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعا

وكاد زيد يقوم وعسى زيد ان يخرج الا ما شذ في عسى
وكاد كما نبه عليه بقوله (لكن ندر *) ان يجئ (غير
مضارع) يعني به اسما منصوبا (لهذين خبر *) كقوله
اكثرت في العذل ملحا دائما * لا تكثرن اني عسيت صائما *
وقوله فابت الى فهم وما كدت آئبا * وقال ابن هشام هو مما
حذف فيه الخبر والاصل اني عسيت ان اكون صائما (وكونه)
اي كون المضارع الواقع خبرا (بدون ان بعد عسى * نزر)
اي قليل كقوله عسى الامر الذي امسيت فيه * يكون وراءه
فرج قريب * والكثير فيه اقترانه بها وهذا الامر على
عكس كاد كما اشار اليه بقوله (وكاد الامر فيه عكسا *)
فالكثير في خبره التجرد منها ويقل اقترانه بها كقوله رسم عفا
من بعد ما قد امحى * كاد من طول البلى ان يمصحا *
وقيل دخولها في خبر كاد وكرب من باب الضرورة (وكعسى)
في العمل والدلالة على الرجا (حرى) بالحاء المهملة (ولكن
جعلا * خبرها حتما بان متصلا *) اي يجب اتصال خبرها
بان تقول حرى زيد ان يقوم لا حرى زيد يقوم (و) كذا

(أالزموا) بفتح (اخلولق) يفعل ... بما أعمل
حرى) في الرجاء نحو اخلولقت السماء ان تمطر (وبعض
اوشك اسما) الفعل للمضروره (ان ترادا) في مثل نحو يوشك
من فر من منيته في بعض غراته يوافقها والكسر اعرابه
بهاتان وارشك ربما اين حتى (وبعد ... كاد) في ان بحرى هذا
من ان كسرتقول كربت الشمس بعرب وقد حتى معرب
بها نحو كربت أيما أنها ان يقطعا (في) الى مبتدئ (الاصح
كرباه) ... الواو وقد بكسر ولم ... كرميوه في جميعها الا
التجريد (بترك ان معو دى الشروع) كل فعل ...
الشروع في الفعل (وجبا) الإسمه وبين انس المانا
لان المقصود من افعال الشروع الحال ... للاستقبال وهو كما
فصل بقوله (كانشا السائق يحدو وطفق) ربك بفعل و
بكسر الفاء بمعنا وما والطفق بالفاء المكسوره وبك لامس
الفاء (كذا جعلت) التكلم (واخذت) ... (وعلق)
ربك بفعل وكان جميع افعال هذا الباب ملازما للصيغه
الماضي الاكادواوشك فان لهما مضارعاتنه عليه بقوله

(واستعملوا مضارعاً لأوشكا *) نحو يوشك من مر من

مسته (وكاد) نحو يكاد ربتها يصرع (لا غير) اي لا غيرهما

من الافعال وانكر الاصمعي اوشك بلفظ الماضي وقد نقله الخليل

وغيره وسمع ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجه

حكاه الكسائي وحكى الامام عبد القاهر عسى يعسى فهو عاس

(وزادوا موشكا *) اي قد ورد استعمال اسم الفاعل من

اوشك نحو ذلك موشك ان لا تراها وحكي في شرح الكافية

استعمال اسم الفاعل من كاد ايضا (بعد عسى اخلولق

اوشك قد يرد * غنى بان يفعل عن ثان) هو الخبر

(فقد *) نحو عسى ان يقوم زيد واخلولق ان ياتي واوشك

ان يفعل فان والمضارع في تاويل اسم مرفوع بالفاعلية

مستغنى به عن المنصوب الذي هو الخبر ويسمى ح تامة هذا

ما قيل في شرح هذا البيت وفي منهل الصافي في شرح الوافي

هذا هو المشهور من كلامهم وقال ابن مالك عندي انها

ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها في هذه الحالة مسد

الجزأين كما في احسب الناس ان يتركوا اذ لم يقل احد ان

عسى خرجت فى ذلك من اصلها (وجردن عسى) واخصصها

اخلولق واوشك من الضمير واجعلها مسندة الى ان يفعل

ومابعده اصل المختار (او ارفع مضمرا بها) تكون اسمها

وان يفعل خبرها ومابعده تتمة (اذا اسم قبلها قد ذكرا)

فتقول على الاول زيد عسى ان يقوم والزيدان عسى ان يقوما

والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم والهندات

عسى ان يقمن وعلى الثانى هند عست ان تقوم والزيدان

عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين

ان يقمن وقد يكون فى عسى ضمير الشأن هو اسمها

والجملة الاسمية خبرها نحو عسى زيد قائم حكاه ابو عمرو

الزاهد عن ثعلب (والفتح والكسر اجز فى السين من نحو

عسيت) اى اذا اتصل بها ضمير مرفوع لمتكلم او مخاطب

او نون اناث (وانتقا الفتح) بالقاف مصدر انتقى الشئ اى

اختاره والقصر للضرورة (زكن) على البناء للمفعول اى

علم اختيار الفتح واذا كان فاعلها غير المضمر المذكور لم يكن الا

فعل بالفتح على الصحيح واذا اسند الى الظاهر فالاكثر الفتح (

الرابع من النواسخ (ان واخواتها)

ويسمى حروفا مشبهة بالفعل اى فى بنائها على الفتح او فى كونها رافعة وناصبة وهى ستة احرف انَّ وأنَّ وهما للتحقيق والتاكيد وليت للتمنى ولعل للترجى فى المرغوب وللاشفاق فى المكروه ولكن للاستدراك وهى بسيطة عند البصريين مقتطعة من خمسة احرف وقال السهيلى هى مركبة من لا وكان فطرحت الهمزة وكسرت الكاف لتدل على الهمزة المحذوفة وكان للتشبيه مركبة من كاف ومن ان ثم قدم حرف التشبيه اعتناء به ففتحت همزة ان لدخول الجار عليها هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين وقال بعضهم هو حرف بسيط وضع للتشبيه كالكاف وهذه الاحرف تنصب الاسم وترفع الخبر على عكس كان الناقصة كما اشار اليه بقوله

(لإنَّ أنَّ ليتَ لكنَّ لعلَّ * كأنَّ عكسُ ما لكانَ من عملْ * كأنَّ زيدًا عالمٌ بأني * كفءٌ ولكنَّ ابنَه ذو ضغنِ *) وليت زيدا قائم وليت الشباب يعود ولعل الحبيب مواصل ولعل الرقيب قادم وكان زيد الهلال هذا مذهب البصريين وقال

الكوفيون لا يعمل في التمييز وانما هو بان ملى ربعه الاول

فاسده المشهور ومع اختار هذه المعروف درهم نوم انها

قد يتحمث الراس ومنه قوله اسود حين القبل نلعابه

ولكن * مطاك حبًا بان حراسا امدا * وقوله كان اسبه

اذا سعوباه * وادمه اوبلما مجربا (وراع) في هذا الباب

(ذا الترتيب) اي تعدي لم الاسم وتاخير التمييز ولا يجوز عكس

خبرها ملى اسمها الضعفها (الا في) التمييز (الذي * هو

مميز ورد او طرف يجوز تقديمها للتوسع (كطيب نفسا) وما

صدر الذي *) اي الوصف ونحو تعد بالحرف

ان في الله ارضا حبها لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا

ورتبة (وضمير انسب) وجوبا ان لزم الناويل كما اشار اليه

بقوله (ليس مصدر * مصدرها) بان يقع فاعلا نحو يعجبني

انك قائم اي قيامك او نائبا عنه نحو علم انك قائم او مفعولا

نحو كرهت ان زيدا قائم او مبتدا نحو عندي انك

فاضل او خبرا عن اسم معنى غير قول نحو يعجبك انك كريم

او مضافا اليه نحو يعجبني اشتهار انك ذاهب او مجرور

بخبر في نحو عجبت من انك قائم (وفي سوى ذاك
اكسر ＊) على الاصل وهو في ستة مواضع اذ هي مواضع
الجمل كما اشار اليها بقوله (فاكسر في الابتدا) اى تقع
ان في ابتداء الكلام حقيقة نحو ان زيدا قائم او حكما
كالواقعة بعد الاستفتاحية نحو الا ان زيدا قائم وبعد حيث
نحو اجلس حيث ان زيدا جالس والواقعة في جملة هي
خبر عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل (وفي بدء صله ＊)
اى اول الصلة نحو جاء الذي انه قائم فان لم تقع في الاول لم تكسر
نحو جاء الذي في ظني انه قائم (وحيث ان ليمين مكمله ＊)
اى وقعت ان هو ما لها نحو والعصر ان الانسان لفي خسر
ووالله ان زيدا قائم (او حكيت) ان وما بعدها (بالقول)
نحو قال الله تعالى اني معكم فان لم تحك فتحت سواء سبقت
بعد القول المتعلق نحو اخصك بالقول انك ذكي اي
لانك او اجري القول مجرى الظن نحو اتقول ان زيدا قائم
اي اظن (او حلت) هي وما بعدها (محل ＊ حال كزرته
واني ذو امل ＊ وكسروا) اى العرب ان اذا وقعت (من بعد

فعل) من افعال القلوب وقد (علقا * باللام كاعلم انه لذو

تقى *) فان لم تكن اللام في خبرها وجب ان تكون في وما

عملت فيه مصدرا منصوبا بالفعل نحو علمت انك قائم

ثم انتقل الى المواضع التي يجوز فيها الوجهان فقال (بعد

اذا فجاءة او) بعد فعل (قسم * لا لام بعده) اي بفعل القسم

في احد معموليها (بوجهين نمى *) اى نسب نحو خرجت

فاذا ان زيدا قائم يجوز كسرها على انها جملة مثل خرجت

فاذا زيد قائم وفتحها على انها مؤولة بالمصدر

وهو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا قيام

زيد موجود وكذلك حلفت انك كريم والكسر على جعلها

جوابا للقسم والفتح على جعلها معمولا لفعل القسم باسقاط

الخافض اى حلفت على انك كريم وكذلك يجوز الفتح

والكسر (مع تلو فا الجزا) اى ان اوقعت ان بعد فا الجزاء

نحو من يأتني فانه مكرم اى من يأتني فانه مكرمه او

فالاكرام جزاؤه (وذا) اى جواز الكسر والفتح (يطرد *

في) كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن مسند اهو قول

وخبر ان قول وفاعل القولين واحد (فتح خبر القول اني
احمد *) فالكسر على الاضمار بالجملة والفتح على
تقدير خبر القول حمد الله (وبعد ذات الكسر تصحب
الخبر *) اي تدخل على خبر ان المكسورة لا المفتوحة
خلافا للمبرد ولا على خبر شيء من باقي اخواتها خلافا للكوفيين
في لكن (لام ابتداء) للمبالغة في التاكيد (نحو اني
لوزر *) اي لمعين وان زيدا لابوه عالم وحق هذه اللام
ان تدخل على اول الكلام لان لها الصدر فيقال لان
زيدا قائم ولكنهم دخلوها الى الخبر كراهة الجمع بين حرفي
التوكيد اي ان واللام (ولا يلي ذي اللام) منصوب على
المفعولية وقوله (ما قد نفيا *) في موضع رفع بالفاعلية
والمعنى لا تدخل هذه اللام على خبرها المنفي (ولا من
الافعال ما كرضيا *) اي كل ما كان من الخبر ماضيا
متصرفا خاليا من قد فلا يقال ان زيدا لرضي او لقسط
خلافا للكسائي ويليها ان كان غير ماض او ماضيا غير متصرف
نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وكذا يليها الماضي المتصرف مع كون

قد قبله كما اشار اليه بقوله (وقد يليها) اي اللام (مع

قد) لان قد تقرب الماضي من الحال فاشبه المضارع

(كأن ذا * لقد سما على العدا مستحوذا) اى

مستوليا (وتصحب) اللام (الواسط) بين الاسم والخبر

حال كون ذلك الواسط (معمول الخبر *) بشرط ان تكون

الخبر صالحا لدخول اللام مما خراعنه معمول ان زيدا

لطعامك آكل ولا لطعامك اكل ولان زيدا ضارب لعمرا (و)

تصحب (الفصل) اى ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو

القائم وانما سمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر (و)

تصحب (اسما حل قبله الخبر *) او معموله اذا كان ظرفا او

جارا ومجرورا نحو ان علينا للهدى وان عندك لزيدا

وان فيك لزيدا راغب وان عندك لزيدا جالس (و

وصل ما) الزائدة (بذى الحروف) اى ان واخواتها

(مبطل * اعمالها) لان ما ازالت اختصاص هذه الحروف

بالاسماء وهيأت اعمالها نحو انما الله اله واحد (وقد

يبقى العمل *) جوازا وذلك مسموع فى ليت دون سائر

النواسخ وهو مذهب سيبويه وذهب جماعة الى جواز
العمل فيها كلها ووافقهم الناظم ولذلك اطلق قوله وقد
يبقى العمل وذهب الفراء الى انه لا يجوز كف ما للدت
وللعل بل يجب اعمالهما فتقول لعلما زيداً قائم ولعلما
بكراً قادم (وجائز) وفاقا وان كان الاصل هو النصب (رفعك
معطوفا على * منصوب ان) المكسورة (بعد ان تستكملا *)
خبرها نحو ان زيداً آكل طعامك وعمرو فان عطفت قبل
الاستكمال تعين النصب نحو ان زيداً وعمراً قائمان
(وألحقت بان) المكسورة فيما تقدم من جواز رفع
المعطوف على اسمها بعد ان تستكمل الخبر (لكن وان *)
المفتوحة على المذهب الصحيح تقول ما زيد قائما لكن
عمراً قاعد وبشر وعلمت ان زيداً ذاهب وعمرو (من
دون ليت ولعل وكأن *) فلا يعطف على اسمها الا
بالنصب تقدم المعطوف على الخبر او تأخر تقول ليت
زيداً قائم وعمراً وليت زيداً وعمراً قائمان بالنصب في
المثالين (وخففت ان) المكسورة (فقل العمل *) نحو ان

ربك القائم وكثر الاهمال (ويلزم) اى يجب غالبا (اللام) الفارقة بينها وبين ان النافية (اذا ما تهمل *) كقولك ان زيد لقائم (وربما استغنى عنها) اى عن اللام اذا اهملت ان (ان بدا) اى ظهر (ما ناطق اراده معتمدا) على قرينة لفظية كقوله ان الحق لا يخفى على ذى بصيره * او معنوية كقوله انا ابن اباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن * ولا اظن لكانت محل من اللام لامن الالباس بالنافية لان المعنى على الاثبات واذا خففت ان المكسورة المهملة وولها الفعل فلا يليها غالبا الا الافعال الناسخة للابتداء كما اشار اليه بقوله (والفعل ان لم يك ناسخا) للابتداء وهو كان وظن واخواتهما (فلا * تلفيه) اى فلا تجد الفعل (غالبا بان ذى) اى المخففة من المثقلة (موصلا *) بخلاف ما اذا كان الفعل ناسخا للابتداء فيوصل بها بلفظ الماضي وهو الاكثر نحو وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وبالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك ان يوصل بها غير ناسخ

الوساطة وهو المراد بقوله عاليا ومن قوله فلما تسبيك
ان الطلاب المسلمين الاوليات حلمك صفوتهم المخلص (وان
تبيناب) المفتوحة لم تلغ بل ابقيت على ما كان عليه
من العمل لكن لا يشترط يا سمها كما نص عليه بقوله
(واسميها) الذي هو ضمير الشان (استكن *) اي حذف
من اللفظ ونوبا وهذا التجوز من الناظم لان الضمير
المحذوف لا يستكن والصواب ايضا لا يستكن فيه الضمير
(والخبر اجعل جملة من بعد ان *) اي نحو علمت ان
زيد قائم اي انه زيد قائم (وان يكن) صدر الجملة التي
وقعت خبرا الان المفتوحة المخففة (فعلا ولم يكن)
ذلك الفعل (دعا *) اي دعاء (ولم يكن تصريفه ممتنعا
* فالاحسن) ح (الفصل) بين الفعل وبين ان (بقد)
نحو ونعلم ان قد صدقتنا (او نفي) بلا او بلن او بلم نحو
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وايحسب الانسان ان لن
نجمع عظامه وايحسب ان لم يره احد (او *) حرف (تنفيس)
اي نحو علم ان سيكون منكم مرضى وكقوله وانه هو غنيا تها

كما قدرا (ا ولو) عمل المعس نحو ان لو اصقا مراطى
الطريقة واما اكثر النحويين فلم يذكروا الفصل بلو والى
هذا اشار بقوله (وقليل ذكر لو *) اى فى كتب النحاة
وان كان كثيرا فى لسان العرب فان كان الخبر جملة اسمية
او كان الفعل دعا او فعلا غير متصرف لم يحتج الى الفصل
فيقول بلغنى ان زيد قائم والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين وان ليس للانسان الا ما سعى
وربما جاء الفعل المتصرف بدون الفاصل كقوله علموا
ان يؤملون فجادوا * قبل ان يسألوا باعظم سؤل (وخفف
كأن ايضا فنوى *) اى قدر (منصوبها) ولم يبطل عملها
خلافا للكوفيين نحو كان زيد قائم وكان لم تغن بالامس
والفعل بركانه اى الشأن (وثابتا ايضا روى *) فلا
كقوله وصدر مشرق اللون * كان ثدييه حقان * بالنصب
واما على رواية كان ثدياه حقان فاسم كان محذوف وهو
ضمير الشأن والجملة خبرها فاشبهت ان الا ولى وتجيء
لكن فتلغى ويليها جملة اسمية وفعلية ويقل الى ما ابدل

ن عن بعض الكتاب عن يونس والاخفش جواز اعمالها

في الثانية ويجوز حذف خبر هذه الحروف للعلم به

نحو ان زيدا اي جواب من قال هل لكم احد اي ان لنا

والتزم في قولهم ليت شعري اي ثابت او نحوه

الخامس من النواسخ (لا التي لنفي الجنس)

وتسمى لا التبرئة ايضا لانها المنصوصة على استغراق النفي

للجنس كله تدل على البراءة من ذلك الجنس وهي حرف

مشتركة والاصل فيها ان لا تعمل لعدم اختصاصها بالاسماء

وقد اخرجت عن هذا الاصل واعملت عمل ان تارة

اي اذا لم يقصد نفي الجنس على سبيل الاستغراق كما

مر وعمل ان اشرط اي اذا قصد التنصيص على استغراق

النفي للجنس حملا لها عليها حمل النقيض على النقيض لان

لا هذه لتاكيد النفي وان لتاكيد الاثبات فتنصب

المبتدأ اسما لها وترفع خبره خبرا لها لكن لا مطلقا بل

بشرط ان يكون اسمها نكرة متصلة بها ولا فرق في هذا

العمل بين المفردة وبين المكررة كما اشار اليه بقوله

(عمل ان اجعل للا في نكره * مفردة جاءتك) اي لم
يتكرر نحو لا غلام رجل قائم (او مكرره *) نحو لا حول
ولا قوة الا بالله فان كان اسمها معرفة او نكرة مفصولة
منها بطل عملها ووجب تكريرها ولا ان احسن لها معمول
هذا اصل مذهب البصريين واما الكوفيون فقد اجازوا اعمال
لا في العلم مفردا كان نحو لا زيد ولا عمرو او مضافا
ككنيته نحو لا ابا عمرو ولا ابا زيد (فانصب بها مضافا)
نحو لا صاحب علم ممقوت (او مضارعه *) اي مشابها
للمضاف ويسمى مطولا ايضا وهو كل اسم تعلق به شيء هو من
تمام معناه نحو لا طالعا جبلا ظاهر ولا خيرا من زيد
حاضر (وبعد ذاك) الاسم المنصوب بلا (الخبر اذكر
رافعه *) اي اذكر الخبر حال كونك رافعه بها وهو التمثيل الى
هنا الحال الثالثة من الاحوال التي يكون اسم لا عليها
وقال (وركب) الاسم (المفرد) مع لا تركيب خمسة عشر
فيكونه معها كالشيء الواحد والمراد بالمفرد هنا ما ليس
مضافا ولا مطولا (فاتحا) اي بانيا له على الفتح

او ما يقوم مقامه وانما بني لتضمنه معنى من الجنسية او
لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر (كلا * حول ولا قوة)
ولا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد ولا متسماك له (والثاني)
وهو المعطوف مع تكرر لا كقوة من المثال (اجعلا * مرفوعا)
على جعل لا الثانية زائدة مؤكدة وعطف الاسم بعدها
على محل لا الاولى مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء
او على اعمال لا الثانية عمل ليس نحو لا حول ولا قوة
الا بالله (او منصوبا) عطفا على لفظ اسم لا الاولى وتكون
لا الثانية زائدة للتأكيد نحو لا حول ولا قوة الا بالله
(او مركبا *) اي مبنيا على الفتح لتركبه مع لا تركيب
خمسة عشر وذلك على جعل لا الثانية عاملة عمل ان
نحو لا حول ولا قوة الا بالله هذا اذا فتحت الاول على الفتح
(وان) رفعت لا الاولى (رفعت اولا) بالابتداء او
على اعمال لا اعمال ليس (لا تنصبا *) الثاني بل
تبنيه على الفتح على اعمال لا الثانية نحو لا حول ولا قوة
الا بالله او ترفعه على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم

بعد ما على ما قبلها نحو لا حول ولا قوة الا بالله (ومفردا

نعتا لمبني يلي *) اي متصل بمنعوته (فافتح) اي فابنه

على ما ينصب به لو كان مبنيا على اسم لا الاصلي لتركب

الصفة بالموصوف تركيب خمسة عشر نحو لا رجل ظريف

في الدار وان شئت فانصبه على اتباعه للفظ اسم لا نحو

لا رجل ظريفا فيها وان شئت فارفعه على اتباعه لمحل لا مع

اسمها لانهما في موضع رفع نحو ولا رجل ظريف فيها وهذا

معنى قوله (او انصبن او ارفع تعدل *) اي ان تفعل

ذلك تعدل ولم تخرج عن الصواب وقيد بقوله النعت المفرد

من منعوته لان النعت مضافا او مطولا تعذر [illegible] وهو

المراد بقوله (وغير ما يلي وغير المفرد * لا تبن) لزوال

التركيب بالفصل في الاول وبحصول الاضافة او شبهها في

الثاني (وانصبه او الرفع اقصد *) نحو لا رجل فيها

ظريفا او ظريف ولا رجل صاحب بر او صاحب بر فيها ولا

رجل طالعا جبلا ظاهر ولا رجل قبيح فعله عندك [illegible]

كذا اسم [illegible] النعت ويجوز فيه الامران اذا كان المعرب

غير مفرد فتقول لا غلام رجل ظريفا وظريف ولا طالعا جبلا ظريفا وظريف (والعطف) اي المعطوف (ان لم تتكرر لا) معه (احكما * له بما للنعت ذي الفصل انتمى *) من جواز النصب والرفع دون البناء لاجل الفصل بالعاطف فتقول لا رجل وامرأة او امرأة فيها وحكى الاخفش لا رجل وامرأة بالبناء على الفتح على نية لا وحذفها لفظا (واعط لا) هذه (مع همزة استفهام *) اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير (ما تستحق دون الاستفهام *) من العمل والاحكام التي سبق ذكرها فتقول الا رجل قائم والا غلام رجل قاعد والا طالعا جبلا ظاهر (وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر *) جوازا عند الحجازيين ولزوما عند التميميين والطائيين (اذا المراد مع سقوطه ظهر *) لقرينة دالة على حذفه شرطا كان او غير ظرف نحو لا رجل في جواب من قال هل عندك رجل ونحو ولا ضير ولا اله الا الله اي موجود ولا مال ولا باس اي لك وعليك وان لم يعلم المراد مع سقوطه لم يجز حذفه وفاقا كقوله عليه السلام لا احد اغير من الله وربما حذف

انهم رأوا أنه بعد وقولهم لا مثلك أو لا بأس عليك ولا
يكون في ... لا مثلك نوا ... الاول وربما ... الياء

على لا ونصب ما بعدهما فالواجب ... والثالث الجرون
... ما ... خلاف ... في الشذ ... و...

بعضهم ... و... بالعمل ... الثانية ولك ... مل
غير المضاف من اب واخ ... وما اشبه ذلك معاملة

المضاف ... التنوين والنون اذا جرما بعد ... اللام
فتقول لا اباك ولا اخاك ولا يدي لك ولا بني لك هكذا

مثل ابن مالك والاكثر الوارد على الياء من لا ابا لك ولا اخ
لك ولا يدين لك ولا بنين لك وفي مثل هذه المسئلة مذاهب

احدها ما ... ابن كيسان واختاره ابن مالك ان هذه الاسماء
مفردة ... والمجرور باللام في موضع الصفة لها

... ... غير المضاف بالمضاف في ... التنوين
من المفرد والنون من المثنى والمجموع الثاني ما ذهب اليه

الجمهور من انها اسماء اضيفت الى المجرور باللام واللام
... لا اعتداد لها ولا ... والجرعلى مذهبي

المذهبين محذوف الثالث ما ذهب اليه الفارسي ان لا

ابالك ولا اخا لك وشبههما اسماء مفردة جاءت على لغة

من قصر الأب والأخ في الاحوال والمجرور باللام في موضع

الخبر وما قاله النحويون من جواز لا يدى لك انما قالوا

بالتماس . ثالثه واذا البدل منه بلا فان كان البدل نكرة

جاز فيه الرفع والنصب دون التركيب وان كانا مفردين

متصلتين فتقول لا احد رجل او رجلا ولا امرأة فيها وان لم

يكن البدل نكرة تعين الرفع فتقول لا احد زيد ولا عمرو

فيها واذا أكد اسم لا المفرد دون فصل جاز تركيبهما

مبنيين نحو لا ماء ماء عندنا ونصب الثاني ورفعه نحو لا ماء

ماء او لا ماء ماء عنده

السادس من النواسخ (ظن واخواتها)

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفائها

الفاعل فتنصبهما مفعولين لها وهي نوعان افعال قلوب

وهي ما دلّ على يقين او ظن او عليهما وافعال تحويل وهي

ما دل على تحويل المبتدأ الى الخبر وللاول فقال (ابصرت

يفعل انداب حربى ابدا #) اى المتتل او الحمر لكن لا يكل

معل فلبى او مسه مالا يصب الا مععولا واحدا كعرف وفهم

ومنه ما هو لازم كجبن وجرب وعليه نيه بقوله (اعيى)

سعل العلب الذى يصب الحراس (رأى خال مليت

وحد ا # طل حسب ورغب مع عل فى حجا درايه

وحعل اللد) بسكون الدال لغه فى اللذى (كا عمل #

وهب تعلم) بهذه بلبه عشر معلا منها ما يمل فى الحمر

بسا وهو وجد بمعنى علم تبوان وجدنا اكثرهم لفا سقين

ما بكانت بمعنى اصاب بعد بالى واحدا وان كانت بمعنى

استغنى او غضب او حزن او حقد فهى لازمه وتعلم بلفظ الامر

بمعنى اعلم تبر تعلم سفاء النفس قهر عدوها # بالغ بلطف

فى التحيل والمكر # ودرى بمعنى علم نحو درست ربنا اعا لما

هذا ما ذهب اليه الكوفيون وتبعهم الناظم والاكثر بها انها

تتعدى الى واحد بالباء بقول درست به فاذا دخل

عليها همزة النقل تعدت الى واحد بنفسه والى آخر بالباء

نحو ولا ادراكم به ومنه الحين تعطى او حد بوالى الثانيه طبعيا

ومنها ما يقبل الظن اي الرجحان وهو جعل الذي بمعنى
اعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
وحجا بمعنى اعتقد لا بمعنى غلب في المحاجاة كقوله
قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة # حتى الّمت بنا يوما ملمات #
وعدّ بمعنى الظن كقوله لا تعدد المولى شريكك في الغنى #
ولكنما المولى شريكك في العُدم # اي لا تظن الصاحب
شريكاً لك في الغنى وانما هو شريكك في الفقر فان كان من
العد بمعنى الحساب تعدت الى واحد وزعم بمعنى اعتقد
لا بمعنى كفل او سمن او هزل تقول زعمت زيدا داعيا
وهب بلفظ الامر بمعنى اعتقد كقوله فقلت اجرني ابا مالك #
والا فهبني امرءا هالكا # اي اعتقدني هالكا ومنها ما يرد للامرين
والغالب كونه لليقين وهو رأى بمعنى علم او ظن لا بمعنى
ابصر قال الله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه
ونعلمه وعلم بمعناه او بمعنى ظن لا عرف نحو علمت زيدا
اخاك ومنها ما هو لهما والغالب كونه للظن هو ظن بمعناه
او بمعنى علم لا بمعنى اتهم تقول ظننت زيدا اخاك وعند البصريين

هو للشك في الظن والدرس بالشك اصبر . والامر فيه

شك وان ترجح احد طرفيه وان اعتقاده بلا دليل

ودرس ويقال بمعنى ظن او علم لا بمعنى تكبر نحو علمت زيدا

فاضلا وحسب بمعنى ظن او علم لا بمعنى صار واحسبه

ومن اول نحو حسبت زيدا اخا ثم اشتغل اي بيان النوع

الثاني وهو ما يدل على التحويل ما حجه الله تعالى (والتي

كمسرا * ايمانها اليمين مسندا او خبرا *) ومن صير

واصار وجعل واتخذ وتخذ ووهب وترك ورد بمعنى صير

نحو اصل يمك واصرنا زيد الخال وجعلناه هباء منثورا

واتخذ الله ابراهيم خليلا وتخذت به خليلا ووهبني الله

فداك اي صيرني فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم

من بعد ايمانكم كفارا (ويختص بالمتصرف) وهو ابطال

العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام بينه و

بين معموله فلا يعمل فيما بعده كقولك علمت

لزيد قائم (والالغاء) وهو ابطال العمل لفظا ومحلا

لضعفه بالتوسط بين المعمولين او التاخر عنهما نحو زيد

زيد عالم ظننت وزيد ظننت عالم (مَا *) ذكرا (مِنْ

قَبْلِ هَبْ) من الافعال القلبية المتصرفة بخلاف هب

وما بعده وهو تعلم فانهما لم يتصرفا فلذا لزما صيغة

الامر كما اشار اليه بقوله (وَالْأَمْرَ) نصب على المفعولية

(هَبْ قَدْ اُلْزِمَا *) اي الزم هب الامر (كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ

الْمَاضِ) وهو المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

والمصدر (مِنْ * سِوَاهُمَا) اى سوى هب وتعلم من الافعال

(اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ) اى للماضى (زُكِنْ *) اي علم من

التعليق والالغاء ومن نصبه مفعولين وهما فى الاصل مبتدا

وخبر تقول انا اعلم زيدا اذا هنا وزيد عالم اظن ويا هند اعلم

لزيد مقيم ولما كان جواز الالغاء فى حال توسط الفعل بين

المعمولين او تاخره عنهما نبه عليه بقوله (وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ

لَا فِي الْابْتِدَا *) اى لا فى حال الابتداء بالفعل بل فى حال

توسطه او تاخره تقول زيد عالم ظننت وان شئت زيدا عالما

ظننت والالغاء ارجح وفى التوسط زيد ظننت عالم وزيدا

ظننت عالما والامران على السواء (وَانْوِ ضَمِيرَ الشَّانِ)

لتكون هو المفعول الاول والجملة اسم كون وبعده في موضع
المفعول الثاني (أو) هو (لام ابتداء) لتكون معلقين باب
التعليق (في) كل تقدم (موهم) أي موقع في الوهم (إلغاء
ما تقدّما) من فعل على المفعولين كقوله أرجو وآمل
أن تدنو مودتها * وما إخال لدينا منك تنويل * أي ما إخاله
أي ما أظن النائل لدينا منك تنويل وقوله كذاك أدبت
حتى صار من خلقي * أني رأيت ملاك الشيمة الأدب *
أي أنه رأيت ملاك الشيمة الأدب فحذفت اللام وأبقي التعليق ولما
فرغ من أمر الإلغاء شرع في التعليق فقال (والتزم التعليق)
بفعل القلب إذا وقع (قبل نفي ما *) لأن لها الصدر فلا
يعمل ما قبلها فيما بعدها ما ركب بعدها المعلقات نحو
علمت ما زيد قائم (و) قبل نفي (إن) نحو علمت إن زيد
قائم (و) قبل نفي (لا) كعلمت لا زيد عندك (لام
ابتداء أو) لام جواب (قسم * كذا) أي من المعلقات
لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ولام القسم كقوله
ولقد علمت لتأتين منيتي * إن المنايا لا تطيش سهامها *

(والاستفهام ذا) الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه (له انحتم *)
اي وجب نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ومن المعلقات ان
وفي خبرها اللام نحو علمت ان زيدا لقائم (لعلم عرفان
وظن تهمه * تعدية لواحد ملتزمه *) اي اذا كانت
علم بمعنى عرف تنصب مفعولا واحدا تقول علمت زيدا
اي عرفته وكذلك ظن بمعنى اتهم نحو ظننت زيدا اي اتهمته
ومنه وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذا رأى بمعنى
ابصر وخال بمعنى تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك
وانما خص علم وظن دون غيرهما من الافعال لانهما الاصل
اذ غيرهما لا ينصب المفعولين الا اذا كان بمعناهما (ولرأى)
التي مصدرها (الرؤيا) وهي الحلمية وهو متعلق بقوله
(انتمي) وقوله (ما) موصول صلته انتمى وهو في موضع نصب
على المفعولية لانمي وقوله (لعلما *) متعلق بانتمى (طالب
مفعولين) حال من علم (من قبل) متعلق بقوله (انتميا *)
اي انسب لرأي الحلمية ما نسب لعلم المتعدي الى اثنين من
قبل يعني اذا كانت رأى للرؤيا في المنام تعدت الى اثنين

كقوله تعالى لمن قال اين أمس عمرا فانا ساه مفعول اول لاسمع

عمرا وجملة في موضع المفعول الثاني (ولا تجز هنا) أي

في هذا الباب (بلا دليل * سقوط مفعولين او مفعول)

فان دل دليل على ذلك اجيز كذلك ظننت في جواب

من قال هل ظننت زيدا قائما أي ظننت زيدا قائما

فحذف المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله تعالى اين

شركائي الذين كنتم تزعمون أي تزعمونهم شركاء وكذلك

ظننت زيدا لمن قال هل ظننت احدا قائما أي ظننت

زيدا قائما فحذف الثاني للدلالة عليه ومنه قول عنترة

ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

أي فلا تظني غيره واقعا (وكتظن) عملا ومعنى (اجعل

تقول) جوازا فانصب به مفعولين لكن لا

مطلقا بل بشروط اربعة الاول ان يكون بلفظ مضارع

والثاني ان يكون مسندا الى المخاطب والى هذين الشرطين

اشار بقوله اجعل تقول أي دون غيره والى الثالث بقوله

(إن ولي * مستفهما به) بفتح الهاء أي ان ولي اداة استفهام

من حرف او اسم والى الرابع بقوله (ولم ينفصل *) عنه

(بغير ظرف او كظرف) اي مجرور (او عمل *) اى

معمول له بمعنى مفعول كقولك اتقول زيدا منطلقا فان

كان الفعل غير مضارع كقال او مضارعا غير ذي تاء الخطاب

كيقول زيد او لم يكن مسبوقا باستفهام بخلاف تقول او سبق

ولكن فصل بغير ظرف او مجرور او معمول له وجب

الحكاية فتقول قال زيد عمرو ذاهب ويقول خالد زيد

منطلق وانت تقول زيد ذاهب وانت تقول زيد قائم

فان فصل باحد الثلثة المذكورة لم يضر واليه اشار بقوله

(وان ببعض ذي) الثلثة (فصلت) بين الاستفهام

وبين تقول (يحتمل *) اى يجوز ولا يضر في العمل

فتقول افي الدار تقول زيدا منطلقا وافى الدار تقول زيدا جالسا

واريد اتقول منطلقا ومنه قول الاعدي اجهالا تقول

بني لوي * لعمر ابيك ام متجاهلينا * ثم نبه على المذهب

الثاني للعرب في القول فقال (واجرى القول كظن) في نصب

المفعولين (مطلقا *) اي بلا شرط مضارعا كان او غيره

(فعل علمت نحو قل) أي ظن (ذا مشفقا) وقلت زيدا

ذا مال أي غنيا وقلت زيدا منطلقا

* النوع الرابع من أنواع (أعلم وأرى) وأخواتهما *

(إلى ثلاثة) أي ثلاثة مفاعيل (رأوا وعلما) المتعدي إلى

اثنين (عدوا) أي عدى العرب رأى وعلم إلى ثلاثة لكن لا مطلقا بل

(إذا صارا أرى وأعلما) أي إذا دخلت عليهما همزة

النقل وهي همزة التعدية فصارا أرى وأعلم تعديا إلى ثلاثة

أولها الذي كان فاعلا لهما قبل النقل والثاني والثالث

هما اللذان كانا مبتدأ وخبرا إذ أصل مفعولين لرأى وعلم

قبل دخول الهمزة نحو علم زيد أخاك كريما وأعلم الله

زيدا أخاك كريما ورأى بشر عمرا فاضلا وأرى الله بشرا عمرا

فاضلا (وما) ثبت (لمفعولي علمت) وأخواته من جواز الإلغاء

والتعليق ومن جواز حذفهما أو حذف أحدهما لدليل

أي هذا كله أشار بقوله (مطلقا * للثان والثالث) من ثلاثة

مفاعيل (أيضا حققا) أي ثبت بالنسبة إليهما أيضا فتقول

أخوك كريم أعلم الله زيدا، أخوك أعلم الله زيدا كريم، وأعلم الله

زيد الشـوك كريه وتقول اعلمت بشرا النحل بهما في جواب

من قال لك هل اعلمت احدا عمراد اهما اي اعلمت بشرا

عمراد اهما او بشرا عمرا النحل احد هما اي بشرا عمراداهما

وان شئت بشراد اهما اى بشرا عمراد اهما (وَإِنْ تَعَدَّيَا)

اى علم ورأى (لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ) بان كان علم بمعنى

عرف ورأى بمعنى ابصر (فَلِاثْنَيْنِ بِهِ) اي بالهمز (تَوَصَّلَا)

تقول اعلمت زيدا الخبر وارئت زيدا الهلال وهذا هو شان

الهمزة بانها تصير فعلا لازما متعديا الى واحد ومتعديا الى

واحد متعديا الى اثنين ومتعديا الى اثنين متعديا الى ثلثة

كما تقدم (وَالثَّانِ مِنْهُمَا) اى من هذين المفعولين (كَثَانِي

اثْنَيْ كَسَا) واعطى في كونه غير الاول نحو كسوت بكرا جبة

واعطيت بشرا درهما فان الجبة والدرهم غير بكر وبشر

كما ان الهلال والخبر غير زيد (فَهُوَ) اي الثاني من هذين

المفعولين (بِهِ) اى بالثاني من باب كسا (فِي كُلِّ حُكْمٍ)

من الاختصار عليه وعلى الاول وحذفهما معا لا لقرينة

وامتناع الاخبار به عن الاول (ذُو ائْتِسَا) اى صاحب

إبداء والقصر للضرورة بقول أعلمت الخير وارب
الهلال أو أعلمت زيداً وارب زيداً اعلمت وارب كما دل
كسوت واعطيت أو كسوت بكراً أو اعطيت بشراً أو كسوت
جبة واعطيت درهما ولا تقول زيد عمرو قائما ولا تقول
بكر جبة وبشر درهم ثم انتقل إلى بيان أخوات أعلم وأرى
المعدى الى ثلثة رضي الله عنه فقال (وكأرى السابق)
المعدى الى ثلثة متعاطيل فيما عرفت من الاحكام (نبأ
اخبرا * حدث انبأ كذاك خبرا *) فتقول نبأت
زيداً عمراً فاضلاً وانبيت خالداً بكراً مقيماً وحدثت
زيداً الهلال مطلعاً وانبأت عبد الله زيداً حاضراً أو خبرت
بشراً زيداً قائماً فهذه خمسة افعال فاما أعلم وأرى
فجمع عليه بعدهما الى ثلثة وزاد سيبويه نبأ وزاد
الفارسي انبأ وزاد الفراء اخبر وخبر وزاد الكوفيون
حدث وقالوا ولم يحفظ من العرب عما تعدى الى ثلثة
غيرها وذكر الحريري ملم بالضعيف المنقوله من علم
المعدى الى اثنين وزاد الاخفش قياساً واجازه ابن

المراد ظن وحسب وخال ووجد ما ثبت وتصل ان وان مسد المفعولين نسبة الفعل للفاعل او للمفعول

* الفاعل *

(الفاعل) في عرف النحاة (الذي كمرفوعي اتى * زيد منيرا وجهه نعم الفتى *) يعني ان الفاعل ما كان كزيد من قولك اتى زيد في كونه الاسم المسند اليه فعل تام مقدم غير مصوغ للمفعول او كان كوجهه من قولك منيرا وجهه في كونه الاسم المسند اليه اسم يشبه الفعل المذكور واعلم مثل للمرفوع بالفعل بمثالين ايذانا بانه لا فرق في الفعل المتصرف والجامد (وبعد فعل) وشبهه وهو خبر مقدم على المبتدا وهو قوله (فاعل) اي حكم الفاعل ان يكون بعد فعل وشبهه ونحوها (فان ظهر *) الفاعل في اللفظ (فهو) ذاك نحو قام زيد (والا) اي وان لم يظهر (فضمير استتر *) اي فهو ضمير مستتر نحو زيد قام لان الفعل لابد له من فاعل ولا يتأخر عنه (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (اذا ما اسندا * لاثنين او جمع) ظاهرين

(كفاز الشهداء) وقام الزيدان وقام الزيدون فاللغة المذكورة

فلا يقول فيها فازا الشهيدان وفازوا الشهداء (وقد

يقال سعدا) بعلامة التثنية في التثنية (وسعدوا)

بعلامة الجمع في الجمع (والفعل للظاهر بعد مسند)

اى والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة مسند الى

الاسم الظاهر الذي بعد الفعل = اكلوني البراغيث و

سعدا الزيدان وسعدوا الزيدون (ويرفع الفاعل فعل

اضمرا) اى حذف من اللفظ لقرينة جوازا (كمثل) قولك

(زيد في جواب) من قال لك (من قرأ) تقديره قرأ زيد ووجوبا

نحو وان احد من المشركين استجارك اى وان استجارك

احد (وتاء تأنيث) ساكنة (تلي الماضي) لتدل على

تأنيث الفاعل لا المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر

لاستغنائه بالياء (اذا كان) الفعل (لانثى كأبت هند

الأذى) وطلعت الشمس والاحسن تمثيلها بمثل هند

لانه غير لازم فصل ذلك قوله (وانما تلزم) هذه التاء

من الافعال (فعل مضمر متصلا) اي فعلا مسندا الى

مضمر متصل سواء كان مونثا حقيقيا نحو هند قامت او مجازيا نحو الشمس طلعت فان كان المضمر منفصلا نحو هند ما قام الا هي لم يوت بالتاء الا في لغة ردية (او) فعلا مسند الى (مظهر) اى ظاهر متصل (ذا ب حر*) اي ذات فرج ويعبر بالمونث الحقيقي نحو قامت هند واصل الحر الفرج بالكسر حذفت لام الكلمة (وقد يبيح الفصل) بين الفعل والفاعل المونث الحقيقي بغير الا (ترك التاء في*) فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي (نحو اتى القاضي بنت الواقف*) بالترك والاثبات اجود بخلاف ما اذا كان الفصل بالا كما نبه عليه بقوله (والحذف) للتاء (مع فصل) بين الفعل والفاعل المونث (بالا فضلا*) على الاثبات (كما زكى الا فتاة ابن العلا*) وما قام الا هند وانما فضل على الاثبات لان الفعل في المعنى مسند الى مذكر وان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا وما قام احد الا هند (والحذف) للتاء (قد ياتي) من فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي

(يا رجل) نحو قال يا رجل ... ولا تحذف الياء

من نقل منقل الى صيغة الموت الجاري وهو من ...

اسم كما اشار اليه بقوله (ومع ه ... دى) الناسب

(الجاري) وهو الذي ليس له ... (... وقع ه) قال

هاء ليطابق ... لازمه ... ردتها الا ان اصل ... لها

(والماضي مع) نقل منقل ال(اسم ...) ... من ه

مذكر) ... الذي ... في الاكثر

سوا ان جمع تكسير ... الرجال ... الهنود

(كلتا ... واحد الذين ه) ان ... على ...

... قال ... اصلي

باولهم بالجماعة وقال ... الهنود بالحذف

على باولهم بالجمع كما يقول ... وكسر ...

بعلامة جمع سلامة ان ... ولو ... على بان ...

منه الواحد ... اصل ... المذكر نحو

قام الرجال ... والنساء ... نحو ... الهندات

(واحدات) ... (ه)

وان كان مفرد امونثا حقيقيا لان المقصود جنس الفتاة والمرأة
كما نبه عليه بقوله (لأنّ قصدَ الجنسِ فيه بيِّن *)
لان الجنسية فاشبه جمع المكسر في التعدد فعومل
معاملته في جواز الاثبات والحذف ولكن الحذف حسن
والاثبات احسن (والأصلُ في الفاعلِ ان يتصلا *) بفعله
لانه كالجزء منه (والأصلُ في المفعولِ ان ينفصلا *) عن
فعله وذلك بتأخيره عن فاعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (وقد
يُجاء بخلافِ الأصلِ *) ويتقدم المفعول على الفاعل
(وقد يجي المفعول قبل الفعل *) وفاعله اما جوازا نحو عمرا
ضرب زيد واما وجوبا اذا كان المفعول اسم شرط نحو اياً تضرب
اضرب او استفهام نحو من اكرمت او ضميرا منفصلا لو تأخر
لزم اتصاله نحو اياك نعبد (وأخِّرِ المفعولَ) عن
الفاعل وجوبا (إنْ لبسٌ حُذِرْ *) اي خيف التباسه
بالفاعل كما اذا انتفى الاعراب فيهما ولم يوجد قرينة دالة
على التعيين نحو ضرب موسى عيسى (او اضمرَ الفاعِلُ)
اي جيء به ضميرا (غيرَ منحصرْ *) نحو ضربت زيدا فان

كان مقصورا بما بعده نحو انما ضرب زيد عمرا ونحو ما ضرب زيد الا ابنه

(ومابالا او انما انحصر *) سواء كان فاعلا او مفعولا

(اخر) وهو بالمفعول في حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا

زيد وانما ضرب عمرا زيد وفي حصر المفعول ما ضرب زيد

الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا (وقد يسبق) المحصور من

الفاعل والمفعول على غير المحصور (ان قصد ظهر *) بان

كان محصورا بالا فانه يعرف بكونه واقعا بعد الا نحو ما ضرب

الا عمرا زيد وما ضرب الا زيد عمرا واما المحصور بانما

فلا يظهر قصد الحصر الا بالتاخير فلذا تعين تقديم غير المحصور *

مفعول في الفاعل انما ضرب عمرا زيد وفي المفعول * و

انما ضرب زيد عمرا (وشاع) في لغة العرب تقديم المفعول

على الفاعل اذا اتصل بالمفعول ضمير يعود على الفاعل

(نحو خاف ربه عمر * وشذ) تقديم الفاعل على المفعول

اذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول (نحو زان نوره

الشجر *) لما فيه من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة

* النائب عن الفاعل *

(ينوب مفعول به) هو ما حل عليه فعل الفاعل وهو منصوب اذا لم يبن لما لم يسم فاعله (عن فاعل *) حذف لغرض كالايثار والابهام والتعظيم والتحقير والعلم والجهل ونحو ذلك (في ماله) اي للفاعل من الاحكام كلزوم الرفع والعمدية ووجوب التاخير عن الفعل وعدم جواز حذفه (كنيل خير نائل *) فخير نائل مفعول قائم مقام الفاعل المحذوف الاصل نال زيد خير نائل (فأول الفعل) الذي تبنيه للمفعول (اضممن) مطلقا اي ماضيا كان او مضارعا (و) الحرف (المتصل * بالآخر) منه (اكسر في مضي كوصل *) اي وصل وفرح في فرح (واجعله) اي المتصل بالآخر (من مضارع منفتحا * كينتحي المقول فيه) عند البناء للمفعول (ينتحى *) والحرف (الثاني التالي تا المطاوعة * كالاول اجعله بلا منازعة *) اي اجعل الحرف الثاني الذي يتلو تاء المطاوعة وشبهها كالاول فتضمه كما تضم الاول فتقول في تدحرج تدحرج وفي تقابل تقوبل وفي تكبر تكبر (وثالث)

ـه ى ا ى بمعنى العرف (كرع) وقول واسار

الى معنى ذلك والمعه قوله (ياحسل *) اى ياحين العم

راه الى زبالا زحه ابتلاء ع امر اللحن وان يلمس معل

المفعول بمعنى الفاعل حول وحب احسانه وذلك الشكل

كما اشار اليه بقوله (راى شكل) من اشكال اسماء لشابه

اعنى اسم الكه ولاسيما (مستغيلس) يحتمل بين الفعل

للفاعل والفعل للمفعول (يحسبه *) ذلك الشكل الذى

به وقع اللبس فقول من يجوز امرا دا اسدا ليابه الضمير

بحث نامل ما حلا من الكلم اذا الابهام ربى بمرومهم

من الشوم سمت باعتبار اخلاص الكسر والاشمام ولا

يجوز اخلاص الكسر في الثاني واخلاص الضم في الثالث

لئلا يلتبس بفعل الفاعل هذا ما ذكره المصنف واما الذي

ذكره غيره فهو جواز الاوجه الثلاثة مطلقا (وما) نسب

(لباع) ونحوه اذا بني للمفعول من جواز كسر الفاء وضمها

واشمامها (وقد نرى ليتوجهه) اي لفاء الثلاثي الصادق

الملاعم اذا بني للمفعول فتقول جب وجب وان شئت

اشممت لكن الافصح فيها الضم (وما) نسب (لفا باع)

ونحوه من جواز الاوجه الثلاثة اذا بني للمفعول (لما العين

تلي) اي الواسطة العين (في اختار وانقاد وشبهه) ليبدر اي كل

فعل معتل العين على وزن افتعل او انفعل وقوله (فتي لي ..)

خبر لمبتدأ وهو ما والمعنى كل ما يثبت لفاء باع يثبت

ويظهر لما تليه العين في اختار وانقاد وشبههما فيجوز فيهما

كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام وتحرك الهمزة بحركة

التاء والقاف ثم انتقل من بيان الكيفية الى ذكر بقية

الاشياء التي تنوب عن الفاعل فقال (وقابل) للنيابة

او ما يخ ليلا من شد ف) رهو ما كان منصرفا كالايام المعروفة

بأعيانها الازمنة المحدودة بخلاف ما لزم النصب على

انه ظرف كغد ونحوه (او) مصدر*) اى منصرف كضرب

من بل بخلاف ما لزم النصب كسبحان ومعاذ (او حرف

جر) اي مجرور بحرف جر الذى نحو ما مررت بزيد من

عمرو ونحو الذى لم يلزم استعماله على طريقة واحدة

بخلاف حرف رب وحروف القسم (نيابة حري*) اى حل بر

لها مفعول سير يوم الجمعه وضُربَ ضرب شديد وما ضُرِبَ من

احد ومر بزيد (ولا ينوب بعض هذى) المذكورات اعني

الظرف والمصدر والمجرور (ان رجل * فى اللفظ مفعول به)

بل يتعين اقامة المفعول به مقام الفاعل نحو ضُرِبَ زيد

يوم الجمعه امام الامير ضربا شديدا فى داره وهذا

مذهب سيبويه (وقد يرد *) اى نيابة غير المفعول به

مع وجوده بعد مع عليه او بأخر نحو ضُرِبَ زيدا ضربُ

شديد وضرب ضرب شديد زيدا وهذا مذهب الكوفيين

وقال الاخفش ان تقدم غير المفعول به عليه جاز الامران

فتقول ضُرب في الدار زيداً وضُرب في الدار زيدٌ وإلا فالمفعول
به نحو ضُرب زيدٌ في الدار ولا تقول ضُرب زيداً في الدار
(وباتفاقٍ) من جمهور النحاة (قد ينوبُ) جوازاً عن
الفاعل المفعولُ (الثانِ مِنْ * بابِ كسا فيما التباسُه
أُمِنْ *) نحو كُسي زيدٌ جُبةً وأُعطي زيداً درهمٌ بخلاف
ما إذا لم يؤمن الالتباس فيجب نيابة الأول نحو أُعطي
عمرو زيداً (في بابِ ظن وأرى المنعُ) من إقامة الثاني
ووجوب إقامة الأول (اشتهر *) عن كثير من النحاة (ولا
أرى منعاً) من ذلك (إذا القصدُ ظهر *) ولا يحصل لبس
فتقول ظُن زيداً قائمٌ وأُعلم زيداً فرسك مسرجاً وأما المفعول
الثالث فلا ينوب إلا في البعض فيقول أُعلم زيداً فرسك
مسرجٌ (وما سوى) ذلك (النائبِ مما عُلِّقا * بالرافعِ)
للنائب وهو الفعل المصوغ له واسم المفعول والمصدر
(النصبُ له محققا * لفظاً إن لم يكن جاراً ومجروراً) نحو وأُعطي
زيدٌ درهماً وأُعلم زيدٌ عمراً قائماً وضُرب زيدٌ يومَ الجمعة
أمامَ الأمير ضرباً شديداً

* باب (اشتغال العامل عن المعمول) *

وهو أن يتقدم اسم مفتقر لما بعده صالح لأن ينصب
بعامل بعده العاملُ في ضميره أو ملابسه نصبا لولا
اشتغاله بعمل هو أو ما سببه في ذلك الاسم وقد أشعر

قوله (إن مضمرُ اسمٍ سابقٍ فعلا شغل * عنه بنصب لفظه)
أي لفظ ذلك المضمر نحو زيد اضربه (أو) بنصب (المحل) أي
أي محل ذلك المضمر نحو زيد امرر به ومعنى البيت
أن شغل مضمر اسم سابق فعلا ناصبا مضمرا عن ذلك الاسم
بنصب الضمير لفظا أو محلا فكل من ضربته ومررت به قد
اشتغل بضميره زيد لكن ضربت وصل إلى الضمير بنفسه
ومررت وصل إليه بحرف جر فهو مجرور لفظا منصوب محلا
وكل واحد من الفعلين المذكورين لو لم يشتغل بالضمير
لسلط على زيد كما تسلطا على الضمير فقد أخذ منه الجمهور
وقد أجاز ذلك سيبويه في ليس فقال أزيدا لست مثله ومنع
ذلك غيره فقد ناد أو اتحد الاسم والفعل على الهيأة المذكور

(فالسابقَ انصبه بفعلٍ أُضمرا * حتما) أي وجوبا

(مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا ﷺ) اى انصب الاسم السابق بفعل مضمر لا يجوز اظهاره موافق للفعل المظهر اى مماثل له او مقارب فالاول نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته والثانى نحو زيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه التقدير جاوزت زيدا مررت به واهنت زيدا ضربت غلامه ثم ذكر النحويون ان الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام احدها ما يجب فيه النصب والثانى ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الامران ويختار النصب والرابع ما يجوز فيه الامران على السواء والخامس ما يجوز فيه الامران ويختار الرفع وقد اشار الى الاول بقوله (وَالنَّصْبَ) الاسم السابق (حَتْمٌ) اى واجب (إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا ﷺ) اى وقع السابق بعد شى (يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ) نحو ان زيدا اتيته فاكرمه (وَحَيْثُمَا ﷺ) نحو حيثما عمرا ارايته فاهنه وكذا اذا وقع بعد اداة التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وبعد اذا الظرفية نحو اذا زيدا لقيته فاكرمه واجاز الاخفش والكسائى حمل الاسم بعد ان وكذا بعد الحضرة ادات

بعد أدوات الاستفهام غير الهمزة نحو من أمة الله تضربها

وهل مرادك نلته ولا يجوز أن يلي الاسم مع وجود الفعل

إلا في الشعر وهذا أصل مذهب سيبويه واختار الكسائي أن يلي

الاسم إن وجد الفعل نحو هل زيد ضربته فعلى مذهبه يجوز

فيه الأمران والاشتغال ثم أشار إلى الثاني بقوله (وإن

تلا السابق ما بالابتدا يختص) كإذا الفجائية (فالرفع

التزمه) على الابتداء (أبداً) نحو خرجت فإذا زيد

يضربه عمرو فيرفع زيد ولا يجوز نصبه لأن إذا الفجائية لا يليها

إلا المبتدأ وكذا إذا فصل بينهما بواو الحال في الأكثر نحو

ليتما بشر يضربه ... وزيد يضربه عمرو (كذا)

الرفع مع الاسم السابق (إذا الفعل) المشتغل عنه (تلا)

أي وقع بعد (ما) له صدر الكلام وهو الذي (لم يرد

ما قبل معمولاً لما بعد وجد) أي لم يرد ما قبله معمولاً لما

وجد بعده كأدوات الشرط والاستفهام وما النافية ولام

الابتداء نحو زيد إن أكرمته أكرمك وزيد هل رأيته

وعبد الله ما صحبته وبكر لأضربه وكذا ... ومن ...

وقع الاسم (بعد) حرف (عاطف بلا فصل على * معمول فعل) وعامله (مستقرا أولا *) سواء كان ذلك المعمول منصوبا نحو لقيت زيدا وعمرا أكرمته أو مرفوعا نحو قام زيد وخالد أكلمته وقوله بلا فصل نعت لعاطف احترز به عما اذا فصل بين الاسم والعاطف فان المختار فيه الرفع تقول قام زيد وأما عمرو فأكرمته وقوله أولا ظرف متعلق بمستقر وهو نعت لفعل واحترز به عما اذا وقع الاسم بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين وهي التي صدرها اسم وعجزها فعل فان فيه نحو زيد الأمران على السواء وهذا هو القسم الرابع كما نبه بقوله (وان تلا) الاسم (المعطوف فعلا مخبرا * به) مع معموله (عن اسم) مشتغلا أي ان وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرا أكرمته (فاعطف مخيرا *) أي فاعطف الاسم حال كونك مخيرا بين الرفع والنصب فان شئت رفعت الاسم مراعاة للصدر فتقول زيد قام وعمرو أكرمته وان شئت نصبته مراعاة للعجز فتقول زيد قام وعمرا أكرمته

والامران على السواء ثم بين الخامس بقوله (والرفع في
غير الذي مر) اي الذي يجب معه النصب او يمتنع
او يكون راجحا او مساويا (رجح *) على النصب تقول
زيد ضربته برفع زيد وانما رجح الرفع على النصب لعدم
الموجب لنصب الاسم وعدم المانع من النصب والمرجح له
والمسوي بينهما ولسلامة الرفع من الاضمار الذي فيه
خلاف الاصل (فما ابيح) لك فيما يرد عليك من الكلام
(افعل ودع ما لم يبح *) لك (وفصل) ضمير (مشغول)
به من الفعل (بحرف جر) نحو زيد مررت به (او باضافة)
اي بمضاف الى ذلك الضمير نحو زيد ضربت غلامه وزيد
مررت بغلامه (كوصل يجري *) في جميع ما تقدم من
الاحكام الخمسة مع اتصال الضمير بالمشغول (وسو في ذا
الباب وصفا ذا عمل *) وهو اسم الفاعل والمفعول
بمعنى الحال او الاستقبال بخلاف الوصف الذي لا يعمل
كما اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد انا ضاربه امس فلا يجوز
نصب زيد لان ما لا يعمل لا يفسر عاملا في الاسم و

بخلاف غير الوصف مما تعمل عمل الفعل كاسم الفعل

نحو زيد دراكه لا يجوز نصب زيد لأن أصل الأفعال

لا يعمل فيما قبلها فلا يتقدم معمولها لأنه لأجل السابق لأن من

شروط المصدر في هذا الباب ملاحظة لعمل ما قبله في السابق

لو حل من شاغل وقوله (بالأ) متعلق بمحذوف أي سوى

ذا الباب الوصف العامل بالفعل بقيد أن يصح الناصب

للاسم السابق نحو زيد أنا ضاربه الآن أو غدا أعمرا

أنا مكرم إياه وزيد أنا مما يرده الأشياء فيما ربانه

والذي هو أنت معطاه وأحسن وبقوله (إن لم يك مانع حصل)

مما داخل على ان يصح ما مع مدخوله من أعمل كونه ثم

مثله لأن نحو زيد أنا الضاربه زيد ولا يجوز نصبه

لأن ما دون لا يعمل فيما قبلها فلا يتقدم معاملاته في الشرط

ف دخول المصدر في هذا الباب على أنها تشمل الذين

معمولون أما زيد أنت ضاربه ان حقه هو (وعلقه) أي

علاقة (حاصلة) بين العامل والاسم السابق (مانع)

مثل الاسم لأجل الشاغل للفعل من ضميره أو مطلقا

البيان او المعطوف بالواو خاصة (كعلقة) حاصلة (بنفس الاسم الواقع *) السببي الشاغل للفعل وحاصله ان الشاغل للفعل اذا كان اجنبيا وله تابع سببي فالحكم معه كالحكم مع السببي تقول زيدا ضربت رجلا يحبه وزيدا ضربت عمرا اخاه وزيدا ضربت بشرا واخاه هذا هو المشهور واجاز قوم العطف بثم وباو واجازوا زيدا ضربت عمرا ثم اخاه وبشرا ضربت خالدا او اخاه

* تعدي الفعل ولزومه *

الفعل على ضربين متعد ولازم فالمتعدي ما جاوز الفاعل الى المفعول به ويصل اليه بنفسه ويسمى واقعا ومجاوزا ايضا وعلامته ما قال (علامة الفعل المعدى) الى مفعول به (ان تصل * ها غير مصدر به نحو عمل *) اي ان تصل به هاء ضمير راجع الى غير مصدر نحو الخير عمله زيد وخالد شمله البر واما هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدي نحو الضرب ضربته زيدا وباللازم نحو القيام قمته (فانصب به) اي بالفعل المتعدي ان كان مبنيا

للفاعل (مفعوله اي لم ينب) ذلك المفعول (عن

فاعل نحو تدبرت الكتب) وركبت الفرس فان نابت

عنه رفعته كما تقدم في بابه فتقول تدبرت الكتب وركبت

الفرس ثم استطرد الى بيان اللازم من الفعل فقال (ولازم

غير المعدى) اي غير المتعدى لازم ولا بالة لا ويسمى

قاصرا وغير المتعدى وهو ما ليس كذلك فلا يتجاوز

فاعله نحو قعد زيد ونحو قام وقعد ثم من

اللازم ما يستدل على لزومه بمادته ومنه ما يستدل على لزومه

بزنته كما قال (وحتم لزوم افعال السجايا) جمع

سجية وهي الطبيعة (كنهم كذا) وحتم لزوم (افعلل

والمضاهي اقعنسسا) اي الذي يشابه اقعنسس

(وما اقتضى) من الافعال (نظافة او دنسا) او عرضا

او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا) فالاول

كل فعل دل على سجية اي معنى قائم بالفاعل لازم له

كشرف وكرم وشجع وحسن وقبح وجبن ونهم اذا كثر اكله

او دل على النظافة واما نحو طهر ونظف وحسن ودنس

او دل على عرض كالموت والمرض والسقم او صحة نحو سمن و

مرض وسقم وسلم وفرح وحزن او طاوع لما تعدى الى

مفعول واحد نحو مددت الحديد فامتد ودحرجته

فتدحرج فان طاوع المتعدى لاكثر من واحد فانه متعد

نحو كسوت زيدا جبة فاكتسى زيد جبة والثاني كل فعل

يكون على افعلل نحو اقشعر واطمأن او افعنلل كاحرنجم

واقعنسس (وعدِّ) فعلا (لازمًا) اذا اردت تعديه

الى مفعول (بحرف جر) نحو ذهبت بزيد وذهبت به

(وان حذف) حرف الجر (فالنصب للمنجر) وجوبا

فيصل الفعل بعد حذف الجار الى مجروره بنفسه نحو

ذهبت الى الشام وذهبت الشام وشكرت له وشكرته

وذهبت بزيد وذهبت زيدا وما ذلك الا (نقلا) عن

العرب لا قياسا مطردا فلا يحذف حرف الجر الا فيما سمع

(وفي أنَّ) المفتوحة المشددة (وأنْ) المخففة المصدريتين

(يطرد) حذف حرف الجر قياسا مطردا لكن لا مطلقا بل

(مع أمن لبس كعجبت) انك ذاهب وعجبت (ان

فيجب تقديم ما هو مفعول بخلاف الاصل وتاخير ما هو فاعل

في المعنى لانتفائه نحو ان يكون المفعول الاول محصورا

نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او كان الاول ظاهرا

والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او كان متلبسا

بضمير الثاني نحو اعطيت الدرهم صاحبه ولا نحو ذلك ثم

صاحبه والا كان يعود على لئلا يعود الضمير على متأخر

لفظا ورتبة (وحذف فضلة) وهو ما يمكن الاستغناء

عنه كالمفعول به (أجز) لغرض كالاختصار ونحوه نحو

ضربت واعطيت في ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما

ونحو ما ودعك ربك وما قلى (إن لم يضر) أي

الحذف وهو بكسر الضاد وتخفيف الراء مضارع

من ضار يضير مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف و

الأمر اجز حذف فضلة ان لم يضر الحذف كما مثلنا وان

ضار لم يجز حذفها (كحذف ما سيق جوابا) اي وقع

المفعول في جواب سؤال كقولك ضربت زيدا لمن قال

من ضربت (أو حصر) اي وقع المفعول محصورا

نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب
ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والقصد نفيه
عن غير زيد فلا يتم المقصود فمثل حذف المعمول (يحذف)
جوازا (الناصبها) اي الذي نصب الفضلة (ان علما *)
الناصب بقرينة حالية كقولك لمن يلبس ثيابا للحج اي
او مقالية كقولك زيدا لمن قال لك من ضربت
(وقد يحذف) اي حذف الناصب (ملتزما *)
اي واجبا كما تقدم في باب الاشتغال والتحذير

* باب (التنازع في العمل *)

ويسمى باب الاعمال ايضا وهو توجه عاملين فصاعدا
الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدا او مثلي
قوله (ان عاملان) او اكثر (اقتضيا في اسم عمل *)
متفقين كانا نحو ضربت واكرمت زيدا او مختلفين نحو
ضربني واكرمت زيدا او قوله عمل مفعول اقتضيا ولك
بالسكون على انه نعته (قبل) اسما على انه حال فرجع
الحال من عاملان اي ان عاملان اقتضيا عملا في اسم

حال كونهما قبل ذلك الاسم فلو تأخرا نحو زيد قام وقعد
لم يكن المسئلة من باب التنازع لان كلا منهما مشغول
بمتصل ما شغل به الآخر من ضمير الاسم السابق هذا ما قالوا
وقال ابو حيان والتقديم في المقتضي هو اكثري لا شرط
خلافا لمن اشترط التقديم فقد اجاز الفارسي توسطه اي
بينهما نحو ضربت زيدا واكرمت (فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ)
اي احدهما يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل عنه
ويعمل في ضميره وما قال للبصرية والكوفية وانما الخلاف
في الاولى منهما على ما قال (وَالثَّانِ أَوْلَى) العمل لقربه
(عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَهْ وَاخْتَارَ عَكْسًا) من هذا وهو ان
الاول اولى بالعمل لسبقه (غَيْرُهُمْ) اي غير البصريين وهم
الكوفيون وقوله (ذَا أُسْرَهْ) حال من غيرهم اي حال
كون غيرهم صاحب جماعة قوية (وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ)
اي اذا اعملت احد العاملين في الاسم الظاهر واهملت
الآخر عن العمل فيه فاعمل المهمل (فِي ضَمِيرِ مَا
تَنَازَعَاهُ) اي في ضمير الاسم الظاهر الذي تنازع

العاملان فيه (والتزم) في ذلك (ما التزما *) من مطابقة

الضمير للظاهر في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

(كيحسنان ويسيء ابناكا *) الاصل يحسن ويسيء ابناك

فكل من يحسن ويسيء يقتضي ابناك بالفاعلية فاعمل

الثاني واضمرت الفاعل في الاول فقلت في الظاهر مثلا

يحسنان ويسيء ابناك وان اعملت الاول اضمرت الفاعل

في الثاني كذلك فقلت يحسن ويسيئان ابناك ومثله قوله

(وقد بغى واعتديا عبداكا *) فقوله قد بغى اعمل

في الظاهر وهو عبداك وقوله اعتديا اهمل عن العمل

واضمر فيه الفاعل هو الالف فان كان العامل المهمل

مرفوعا كالفاعل ونائبه ولا بد في غير باب الاضمار ح

يعني ان كان المهمل الاول او الثاني واما اذا كان المطلوب

غير مرفوع فكما قال (ولا تجيء مع اول قد اهملا *)

من العمل (بمضمر) متعلق بلا تجيء وقوله (لغير رفع)

يتعلق بقوله (اوهلا *) وهو على البناء للمفعول بمعنى

اشتهر اي لا تأت مع عامل اول اذا اهملته من العمل لغير

لربع وهو المنصب لفظا او محلا فلا تقول ضربته وضربني
زيد ولا مررت به ومر بي زيد (بل سد به الزم إن يكن
غير خبر *) اي في الاصل لانه ح فضلة فلا حاجة الى اضمارها
قبل الذكر فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومر بي
زيد واما قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا
فكن للغيب احفظ للعهد * بالاضمار فضرورة (واخرنه
ان يكن هو الخبر *) اي خبر فضلة فلا يحذف لانه عمدة
في الاصل ولا يضمر قبل الذكر لانه منصوب بل يؤخر
فتقول كنت وكان زيد قائما اياه وظنني وظننت
زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها
فاياها مفعول اول لظننت هنا اذا كان الطالب له هو العامل
الاول كما صرح به الناظم وان كان الطالب له هو الثاني
يؤتى معه بالضمير متصلا اذا كان المنصوب غير عمدة
في الاصل نحو ضربني وضربته زيد ومر بي ومررت به
زيد متصلا او منفصلا اذا كان عمدة في الاصل نحو ظننت
وظننيه زيدا قائما وظننت وظنني اياه زيدا قائما

بخلاف غيره من المفاعيل فانه يعمل بها كالمفعول به
والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه وهو (بمثله) اى
بالمصدر (او فعل او وصف نصب ٭) اى ينصب المصدر
بالمصدر نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا وبالفعل نحو
ضربت زيدا ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا
وانت مطلوب طلبا (وكونه اصلا) بالاشتقاق (لهذين)
اى الفعل والوصف (انتخب ٭) اى اختير وهو مذهب
البصريين خلافا للكوفيين اذ زعموا ان الفعل اصل
والمصدر مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل
والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب
ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه
وليس احدهما مشتقا من الآخر (توكيدا او نوعا يبين
او عدد ٭ كسرت سيرتين سير ذى رشد ٭) اى يذكر
المصدر اما للتأكيد وهو الذى لم يزد ما دل على
معنى عامله نحو ضربت ضربا وان افاد ... واما لبيان النوع
نحو سرت سير ذى رشد او لبيان العدد نحو ضربت ضربتين

ويسمى الاول مبهما والثاني مختصا والمعدود قسم

من المختص (وقد يؤنث عنه) اى عن المفعول

(ما عليه دل *) اى لفظ دل عليه ككل وبعض مضافين

الى المفعول (كجد كل الجد) وضربته بعض الضرب

وكالمفعول المراد به المصدر الفعل المذكور وقعدت

جلوسا (وافرح الجذل *) فكل من الجلوس والجذل

نائب مناب القعود والفرح المراد به وكل ذلك يكون

مناب المفعول وكل ما دل على معناه من صفته او ضميره

او مشار به اليه او مرادف له في الاشتقاق اودال على نوع

منه او عدد او آلة فالاول نحو اذكروا الله كثيرا اى

ذكرا كثيرا وقال سيبويه انتصاب مثل كثيرا على

الحال والثاني نحو ضربته زيدا اى ضربت الضرب زيدا

والثالث نحو ضربته هذا اى الضرب وظننت ذاك اي

الظن هكذا مثل سيبويه وقال الناظم في شرح التسهيل

اذا تابت اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه

بالمصدر كقولك ضربته ذاك الضرب والرابع نحو ابغضته

اشتمالا والخامس نحو رجع القهقرى وقعد القرفصاء
والسادس نحو ضربته عشرين ضربة والسابع نحو ضربته
سوطا والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه (وما) جيء به من المصادر (لتوكيد)
اى لمجرد توكيد (فوحد) اى افرده (ابدا *)
لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع فتقول
ضربته ضربا وما جيء به لبيان النوع او العدد فصالح
للافراد والتثنية والجمع بحسب ما يراد من البيان وهذا
معنى قوله (وثن واجمع غيره) اى غير المؤكد
(وافردا *) فصلاحيته للتثنية تقول ضربته ضربتين
وضربت ضربى زيد الحسن والقبيح فانسبك اذا كان
للفعل مصدر ان مركب ونوعين مثل نصب الا جنس والمبرد
وابن السراج ان الفعل لا ينصبهما معا وذهب السيرافى
الى انه يجوز ان ينصبهما وانه يجوز ان ينصب مثله
مصادر اذا اختلفت معانيها وفى المثل نحو اذا قلت ضربت
زيدا ضربا فلا بد اذا ضربتين كان ضربتين بدلا من الاول

ولا يكون ان مصدرين لان الفعل الواحد لا ينصب
مصدرين (وكحذف عامل) المصدر (المؤكد امتنع*)
لان المصدر انما جيء به لتقوية عامله وتقرير معناه
والحذف مناف لذلك (وفي) حذف عامل (سواه)
اي سوى المصدر المؤكد (له دليل) اي قرينة لفظية
او معنوية (متسع*) اي اتساع اي جواز كقولك سير زيد
وضربتين في جواب من قال لك سرت اي سيرا وكم ضربت
زيدا اي سرت سير زيد وضربته ضربتين وكقولك تاهما
مامونا المين رايته تاهبا لامر ثم انتقل الى بيان مواضع
يجب فيها الحذف فقال (وقد يحذف) للعامل
(حتما) اي واجبا (مع) مصدر (آت بدلا* من فعله)
ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه (كندلا
اللذ كاندلا*) فندلا مصدر نائب مناب فعل الامر وهو اندل
والالف فيه بدل من نون التوكيد وهو في موضع الصلة
والتقدير كندلا الذي كان دلا في الدلالة على الطلب
والندل خطف الشيء بسرعة وهو في قول الشاعر انشده سيبويه

على حين ألهى الناس جلّ أمورهم * فندلا زريق المال ندل

الثعالب * وزريق اسم رجل وهو منادى ولو جعل بدل

ما زريق المال ندل الثعالب فهذا الحذف متعين في الامر

والنهي نحو قياما لا قعودا اي قم قياما لا تقعد قعودا وضربا

زيدا اي اضرب زيدا ومنه قوله تعالى فضرب الرقاب اي

فاضربوا الرقاب وفي الدعاء نحو سقيا ورعيا ومنه تبا له

سقاك الله ورعاك الله وخاب زيد وتب بكر وضربا له

اي خيبه الله وقال سيبويه في الدعاء لا يقاس وكذلك

يجب حذف العامل وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام

المقصود به التوبيخ نحو أطربا وانت قنسري اي تطرب

(وانت شيخ كبير فعلى حذف العامل واقامة المصدر

مقامه في الفعل المقصود به الخبر كقولك افعله وكرامة

في جواب من قال لك افعل كذا افعله وأكرمك (ومنها)

شيء من المصادر (لتفصيل) اي لتفصيل عاقبة ما تقدم

(كإما منّا *) في قوله تعالى فشدوا الوثاق فإما منا بعد

وإما فداء ا تمنوا منا وإما تفدوا فداء وان قصد ان تفعل راجح

الحذف تقديره فاما تمنون منا واما تفدون فداء او الى

هذا اشار بقوله (عامله يحذف) وجوبا (حيث عنّا *)

اي عرض (كذا) يحذف العامل وجوبا اذا كان المصدر

(مكررا و) مصدر (ذو حصر ورد * نائب فعل لاسم

عين استند *) اي ورد كل من المصدر وذي الحصر حال كونه

نائب فعل استند لاسم عين اي اخبر به عنه نحو زيد سيرا

سيرا وما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا والتقدير يسير سيرا

فجعل التكرير عوضا من الاظهار واقيم الحصر مقام التكرير

وجوز بعضهم الرفع في هذا النوع على جهة الاتساع والاخبار فان لم

يتكرر المصدر او لم يحصر لم يجب حذف العامل فتقول

زيد سيرا بالحذف وان شئت صرحت به فتقول زيد يسير

سيرا واما اذا استند لاسم معنى فيجب الرفع على الخبرية

نحو امرك سير سير وما امرك الا سير البريد (ومنه) اي

من المصدر الذي يجب حذف عامله (ما) اي مصدر

(يدعونه) اي يسميه النحويون (مؤكدا * لنفسه او

غيره فالمبتدا) اي فالاول من النوعين وهو المؤكد

لجملة قبله الواقع بعد جملة هي نص في معناه (نحو له علي

ألف درهم عرفا) أي اعترافا فاعترافا مصدر منصوب بفعل

محذوف لا يجوز إظهاره أي أعترف اعترافا وإنما سمي

مؤكدا لنفسه لأنه مؤكد لجملة هي نفس المصدر بمعنى أنها

دالة على الفعل بعينه الاعتراف ولا تحتمل غيره (والثاني)

من قسمي المؤكد وهو المؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة

تحتمل المصدر وغيره (كابني أنت حقا صرفا) فحقا مصدر

منصوب بفعل واجب الحذف تقديره أحقه حقا ويسمى

مؤكدا لغيره لأن قولك ابني أنت يحتمل الحقيقة والمجاز

فلما قلت حقا رفع ما احتمله من إرادة المجاز وصارت

الجملة نصا في المصدر وقوله صرفا نعت لحقا ومنه

هو عالم جدا وقال سيبويه هو منصوب على الحال وبيانه

الصحيح أنه لا يجوز تقديم المؤكد لغيره على

الجملة ولا توسطه فلا تقول اعترافا له علي ألف ولا حقا

أنت ابني حقا للمؤكد فإنه يجوز ذلك كله

يجب حذف عامل المصدر إذا قصد به التشبيه

كما اشار اليه بقوله (كذاك) مصدر (ذو التشبيه) مشعر
بحدوث ذلك لا مطلقا بل اذا وقع) بعد جملة *) مشتملة
على اسم بمعناه وصاحبه وقد اكتفى الناظم بالتمثيل عن
باقي الشروط حيث مثل بقوله (كلي بكا بكاء ذات عضله *)
فلي بكا جملة اشتملت على معنى المصدر وهو بكا وعلى
فاعله وهو ياء المتكلم وبكاء ذات عضلة مصدر مشعر بالحدوث
وقع للتشبيه بعد الجملة فهو منصوب بفعل مضمر لا يجوز
اظهاره والتقدير لي بكا ابكي بكاء ذات عضلة والعضلة بالضم
الداهية فان لم يقع بعد جملة وجب الرفع نحو بكاه
بكاء الثكلى وكذا لو كان قبله جملة وليست مشتملة على فاعله
نحو في الدار صوت صوت حمار وكذا اذا لم يشعر بحدوث
نحو له ذكاء ذكاء الحكماء فائدة ذكر الناظم في غير هذا
الكتاب ان مما ينتصب وجوبا بفعل مهمل بله مصدرا فانه
بله زيد والناصب له فعل من معناه اي اترك ترك زيد

(* المفعول له *)

وهو علة للفعل ولا يجوز فيه النصب الا بالشروط الاصل فيه

والاتحاد مع عامله في الوقت وفقدنا على وهذا هو المراد

قوله (نصبت مفعولا له المصدر) اي نصبت المصدر

حال كونه مفعولا له (ان * ابان تعليلا) اى ان ابهم كونه

علة للحدث (كجد شكرا ودن *) وقوله (وهو بما يعمل

فيه متحد *) جملة حالية وقوله (وقتا وفاعلا) تمييز

محول عن الفاعل اى بشرط نصب المفعول له مع كونه

مصدرا ابان للتعليل ان يتحد مع ما يعمل فيه اعنى

الفعل في الوقت وفى الفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر

معلل به الجود وزمانهما وفاعلهما واحد بان زمان الشكر

هو زمان الجود لكن فاعل الجود وهو المخاطب هو فاعل

الشكر وقوله دن بكسر المهملة بتمتم للبيت وهو من دان

الشيء يدين اذا اتخذه دينا وعادة اى اتخذ ذلك دينا

وعادة لك لا تزال تجود على الناس شكرا لما اعطيته (وان

شرط) من الشروط المذكورة (فقد * فاجرره باللام) او ما

يقوم مقامها من الحروف الدالة على التعليل كفاء السببية

ومن وفى ففعول حيث لك للمصر بما على مسـ؟

انه لا يجوز ان يكون من التسوية وهنا ذلك الزمان
بحيث الليك لانه سابك الى دنيا لم يتصل مع عامله في
حدا ، اول هل انه ساجنتين وزاد بعضهم ان يكون من افعال
الجوارح الباطنة لا من افعال الجوارح فتقول جئتك شوقا
ورغبة في لقائك ضربا زيدا اي لضرب زيد لان الضرب
من افعال الجوارح وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه
مصدرا دون غيره من الاتحاد وغيره هذا وليس امتناع
انتزاعه بالنصب كما يدل عليه قوله (وليس يمتنع *)
اي الجر بالحرف (مع) وجود (الشروط) المذكورة
(كزهد ذا قنع *) في هذا قنع لزهد بل هو مع استيفاء
الشروط على ثلث مراتب راجح النصب وراجح الجر ومستو
فيه الامران وقد اشار الى الاول بقوله (وقل ان يصحبها) اي
اي الاسم المفعول (المجرد *) من ال والاضافة كما مثل و
الكثير فيه النصب تقول هذا قنع زهدا اذا ما المحروني
فانه اوجب النصب والى الثاني بقوله (والعكس في
مصحوب ال) دعا سرة بالاسم كثير فتقول ضربته للتاديب

وبعضه قليل (وأنشدوا) أي النحاة شاهدا لنصبه مع أل قول
بعضهم (لا أقعد الجبن) أي لا أجله (عن الهيجاء)
بالمد وهي الحرب (ولو توالت زمر الأعداء) جمع زمرة الفوج
وهي الجماعة من الناس وقيل أكثر ما نظم من أمثلة الباب ولو
المضاف ما يفهم من كلامه ملائمة لما ذكره في قوله وقل الجر للمجرد و
النصب للمحلى بالألف واللام علم أن المضاف لا يقل فيه
واحد منهما بل يكون فيه الأمران على السواء تقول ضربت
ابني تأديبه ولتأديبه وقصدته مخافة الشر ولمخافة الشر

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

(الظرف) في اصطلاح النحاة (وقت أو مكان) أي اسم وقت
أو اسم مكان (ضمنا) معنى (في باطراد كهنا امكث أزمنا)
أي امكث هنا أزمنا فهنا اسم مكان وأزمنا اسم زمان وكل
منهما متضمن معنى في لأن المعنى امكث في هنا في أزمن
فخرج من الاسم ما لم يتضمن معنى في كأن جعل اسم الزمان
أو المكان مبتدأ أو خبرا نحو يوم الجمعة يوم مبارك والدار
لزيد أو كانت في ظاهرة نحو صمت في يوم الجمعة أو مضى

معنى في ولم يطرد كل جلست الدار وسكنت البلد فانه منصوب

نصبا مفعولا به على اسقاط الخافض على التوسع لا نصب

الظرف لان اسماء المكان المختصة لا تصلح حذف في معها

(والنصب) اي نصب ما تضمن معنى في من اسماء الزمان او

المكان (بالواقع) من مصدر او فعل او وصف (فيه مظهرا كان)

ذلك الواقع نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة

امام الامير وضربت زيدا يوم السبت عند الامير وانا

ضارب زيدا يوم الاحد عندك او مقدرا واليه اشار بقوله

(والا فانوه مقدرا) جوازا نحو فرسخا لمن قال لك كم سرت

اي سرت فرسخا او وجوبا كما اذا وقع صفة او صلة او حالا

او خبرا في الحال او في الاصل نحو مررت برجل عندك

ومررت الذي معك ورأيت الهلال بين السحاب وزيد

عندك وظننت زيدا عندك فالعامل في هذه الظروف

محذوف وجوبا في هذه المواضع وهو استقر او مستقر او

(كل وقت) منهما كان كلساعة و ساعة او مختصا كاليوم

ويوم الجمعة ويوم طويل ويومين (قابل ذاك) النصب

على الظرفية فتقول ضرب لحظة وضرب اليوم وضرب يوم
الجمعة وضرب يوما طويلا وضرب يومين (وما يقبله المكان)
يعني ان اسم المكان لا يقبل النصب (الا) في حالتين الاولى
ان يكون (مبهما # نحو الجهات) الست وهي امام وخلف
ويمين وشمال وفوق وتحت وما اشبهها (والمقادير)
كفرسخ وميل وبريد وتحو ذلك تقول جلست فوق
الدار وسرت فرسخا (و) الثانية (ما صيغ من) مادة
(الفعل كمرمى من رمى #) لكن لا مطلقا بل بشرط نصبه مبهما
ان يكون عامله من لفظه كما اشار اليه بقوله (وشرط كون ذا)
المصوغ من مادة الفعل (مقيسا ان يقع #) ذلك المصوغ (ظرفا لما)
اي لفعل (في اصله) اي في حروفه الاصلية (معه اجتمع #)
اي يقع المشتق ظرفا لفعل اجتمع مع حروفه الاصلية مع
ذلك الفعل فلا ينتصب الا ما اجتمعا في الاشتقاق من اصل
واحد كجلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمرو ورميت
مرمى بكر فلو كان عامله من غير لفظه تعين جره بفي نحو جلست
في مرمى زيد وقولهم هو مني مقعد القابلة مناط

الثريا بالنصب شاذ والقياس هو من في متعلق الفاعلة
وفي م. ايا الثريا ثم كل من ظروف المكان والزمان قسمان
الاول متصرف وهو ما استعمل تارة ظرفا واخرى غير ظرف
كيوم ومكان وهو المراد بقوله (وما) من اسماء الزمان واسماء
المكان (يرى) تارة (ظرفا و) تارة (غير ظرف *) فان يرى
مثلا او خبرا او فاعلا او نحو ذلك (فذاك ذو تصرف في
العرف *) النحوي يقول فيما استعمل ظرفا صمت يوم
الجمعة وجلست مكانا وفيما استعمل غير ظرف يوم
الجمعة يوم مبارك ومكانك طاهر والثاني غير متصرف
وهو ما يلازم الظرفية فلا يخرج عنها اصلا او يخرج عنها
الى شبه الظرفية وهو الجر بالحرف والى هذا اشار بقوله (و
غير ذي التصرف) من اسماء الزمان والمكان هو (الذي
لزم ظرفية او شبهها) وقوله (من الكلم *) بيان للذي
اي غير المتصرف الذي من الكلم لزم فيه الظرفية او شبهها في
الجر بالحرف لان الظرف والجار والمجرور يشتركان في المعنى
بالاستقرار ووقوع خبرا او صلة او حالا او صفة بالتسمية

اليارى باسمه الى المصرف ومثله اقيام الاول ...
الكبير المصرف ومنه يوم وليلة ووقت وعدوة وبكرة معربة
ومكان وبين وشمال وذات اليمين وذات الشمال واشباه
ما هو متوسط المصرف ومنه الجهات الست عشرة وقد
وزعم الجرمي انه لا يجوزوا استعمال الجهات الست الا ظروفا
وقد قال تعالى لقد تقطع بينكم فى من قرأ بالرفع وزعم
الفراء ان بين لا تصرف فيها لم يستعمل مرفوعة اللغة ولا
منصوبة انما تكون فى موضع رفع او نصب مع كونها بحركة
الفتحة واشباه ما هو نادر المصرف ومنه وسط بقول زيد
وسط الدار هذا الظرف وضربت وسطه وشيئا اسم مفعول به
فعل الظرف ساكن العين والاسم متحركها والكوفيون
لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين وحسب ذكر ابن
مالك انها مما ندر تصرفها وقال ابو حيان والصحيح انها
تتصرف لكنها حرف بين كثيرا وبين سادا وتعلق بالدار
وقال واصبحت لدى الهالك ... الصف وسى على
اسم عند ... على النصب فى كل حال وللجار ...

انهم يستعملونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع
النصب ودون تقول جلست دون زيد وقال الاخفش في قوله
تعالى ومنا دون ذلك ان دون في موضع رفع لاضافته الى مبني
وما في الشعراء سواك وسواك وسوائك لك وسوى ود وذلك
لا تستعمل اسما مرفوعة على اختيار الرابع ما هو عادم
التصرف ومنه قط وعوض وسحر معرفة وبعيدات
بين وضحى وسحيرا وبكيرا وابدا وفوق وتحت ومنها
لا يخرجان من الظرفية الا الى الجر من وعلى وبالماء
مثل وذا وثم ولا تستعمل الا مضافة ولا يفارقها
النصب الا بحرف جر من ذلك ذا وتحت من ولدن واكثر
استعمالها من وهي لاول الغاية في الزمان والمكان
من لدن طهر الشمس او في المكان من لدنا
رمح وتحرك حكى سيبويه ذهب من معه وشاط رحى
نحو وتحرك ولد لحول مداد دل درا مكان مدا
وحول وحوالي تقول قمت حوالك وحواليك وحياك
[illegible] (وقد يموت) [illegible] (عن) ظرف (مكان مصدر [illegible])

سماعا فينصب انتصابه نحو جلست قرب زيد اي مكان

قربه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب

اعرابه وهو النصب على الظرفية (وذاك في ظرف الزمان

يكثر) فقاس في كل مصدر وجعل الظرفيه صلوة العصر

وآتيك طلوع الشمس والاصل وقت صلوة العصر

ووقت طلوع الشمس

المفعول معه

وهو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي تعني مع التالية

لجملة ذات فعل او شبهه وهذا معنى قوله (ينصب) الاسم

الذي هو (تالي الواو) التي تعني مع حال كون ذلك التالي

(مفعولاً معه * في نحو سيري والطريق مسرعه) اي سيري

مسرعة مع الطريق فالطريق منصوب تقديرا وهو امر من

السير وقوله (بما) خبر مقدم و (من الفعل وشبهه)

متعلق بقوله (سبق) وهو صلة ما والمفعول محذوف

وقوله (ذا النصب) مبتدأ والمعنى ان النصب حاصل بما

سبق المفعول معه من الفعل كما مثل او شبهه نحو

زيد سائر والطريق واستغني بضميرك والطريق (لا بالواو في القول الأحق) الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو ونصبها والزجاج بفعل مضمر ويفهم من قوله مما من الفعل وشبهه سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله فلا تقول والنيل سرت هذا على الاتفاق واما تقديمه المفعول معه على مصحوبه نحو استوى والخشبة الماء ففيه خلاف اجازه ابن جني ومنعه الجمهور وهو الاصح (وبعد ما استفهام او بعد (كيف) استفهام (نصب) اي الاسم على المعية (بفعل كون) اي بفعل مشتق من كون (مضمر) وجوبا وقوله (بعض العرب) فاعل نصب اي نصب الاسم بعد ما وكيف استفهاميين بعض العرب بفعل كون مضمر فقالوا ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد بالنصب او قصعة منصوبان بفعل مضمر مشتق من الكون على ان الواو بمعنى مع وما قبلها مرفوع بفعل مضمر وهو الناصب والاصل ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة فانت اسم كان مستكن فيها وخبرها متقدم عليها من اسم استفهام وهو ما وكيف فلما حذف الفعل من اللفظ

المتصل المضمر وذلك قليل في كلام العرب والاكثر ما اذا
وزيد كيف انت وقصعة من ثريد ترفع زيدا وقصعة على
ان الواو عاطفة على ما قبلها ثم الاسم الواقع بعد مثل الواو ان
ان امكن عطفه على ما قبله اولا فان امكن فاما ان تكون بضعف
او بلا ضعف فان كان بلا ضعف فالعطف ارجح والى هذا اشار بقوله
(والعطف ان يمكن بلا ضعف احق *) وارجح
النصب على المعية نحو جئت انا وزيد فرفع زيد بالعطف
على المضمر المتصل اولى من نصبه على المعية لان العطف
ممكن حال عن الضعف للفصل بين الضمير المتصل وبين
المعطوف بالتوكيد والتشريك اولى من عدم التشريك
ومثله نحو جاء زيد وعمرو وذلك ان نصبه على الفصل الى
معنى المصاحبة فتقول جئت انا وزيدا وجاء زيد وعمرا
وان كان العطف على ضعف فالنصب ارجح لسلامته من
الضعف واليه اشار بقوله (والنصب مختار لدى ضعف
النسق *) اي عطف النسق اما من جهة اللفظ نحو جئت
وزيدا فنصب زيد على المعية احسن من رفعه على العطف لان

العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل لا يحسن

واما من جهة المعنى نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها

فان العطف فيه ممكن على تقدير لو تركت الناقة وترك

فصيلها لرضاعها لرضعها لكن فيه تكلف وتكثير عبارة

فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها وان

لم يمكن العطف تعين النصب اما على انه ان صح كونه

مفعولا معه واليه اشار بقوله (والنصب ان لم يجز العطف

يجب *) نحو ما لك وزيدا فيجب نصب زيد على المفعول معه

اذ في مالك معنى الاستقرار ولا يجوز عطفه على الكاف

اذ لا يعطف على ضمير المجرور الا باعادة الجار واما على اضمار

عامل ملائم لما بعد الواو ناصب له ان لم يصح كونه مفعولا معه

واليه اشار بقوله (او اعتقد اضمار عامل تصب *) كقوله علفتها

تبنا وماء باردا فانه نصب ماء على اضمار الفعل تقديره وسقيتها

ماء باردا اذ لا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا

بالمعية لعدم المصاحبة بالشيء ويجب العطف

ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو برفع عمرو

على المفعول لا يجوز نصب على لغة لا يلزم التنازع

فتأمل على فاعل واحد *

* الاستثناء *

هو اخراج بالا او احدى اخواتها من متعدد حقيقة

او حكما وهو نوعان متصل ان كان المستثنى بعضا مما قبله

ومنقطع ان لم يكن كذلك وحكم المستثنى النصب اذا استثنى

بالا كما اشار اليه بقوله (ما استثنت الا مع تمام) والتمام والمراد

بالتمام ان تكون المخرج منه مذكورا وبما يأتيه المقرّب

تعلم ان الذي ابتدأ به الاداة وقع بعد كلام تام موجب

(ينتصب *) بها سواء كان متصلا او منقطعا نقول جاء القوم

الا زيدا وضربت القوم الا زيدا ومررت بالقوم الا زيدا وقام

القوم الا حمارا وضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم

الاحمار المستثنى في هذه الامثلة منصوب بالا وكذلك حمارا

وهذا راي المصنف ورحمه الله مذهب سيبويه وعند المبرد

ناصبه الا بواسطتها وعند الزجاج بفعل مقدر وقع بعد

الكلام التام الذي ليس موجب او هو المشتمل على النفي او

شبهه اختيرا تباع المستثنى للمستثنى منه فى اعرابه ان كان المستثنى متصلا وهو معنى قوله (وبعد نفي او) بعد ما هو (كنفي) وهو النهى والاستفهام (انتخب) اى اختير (اتباع ما اتصل) من المستثنى للمستثنى منه فى اعرابه ويجوز النصب على الاستثناء ايضا فتقول بعد النفي ما قام احد الا زيد والا زيدا او ما رايت احدا الا زيدا او ما مررت باحد الا زيد والا زيدا او بعد النهى لا يقم احد الا زيد والا زيدا او لا تضرب احدا الا زيدا او لا تمرر باحد الا زيد والا زيدا او بعد الاستفهام هل قام احد الا زيد والا زيدا او هل ضربت احدا الا زيدا او هل مررت باحد الا زيد والا زيدا وان كان المستثنى الذى وقع بعد نفي او شبهه منقطعا تعين النصب واليه اشار بقوله (وانصب) وجوبا على الاستثناء (ما انقطع) من المستثنى فتقول ما قام القوم الا حمارا وهل مررت بالقوم الا حمارا وهذه لغة جمهور العرب فلا فالبني تميم فانهم يجيزون اتباعه كالمتصل كما نبه عليه بقوله (وعن تميم فيه ابدال وقع) فيقولون

ما قام القوم الا حمارا وما مررت بالقوم الا حمار (وغير نصب) مستثنى (سابق) على المستثنى منه (في النفي)

لا في الايجاب فانه لا يجوز فيه غير النصب نحو قام الا زيدا القوم (فد * يأتي) نحو ما قام الا زيد القوم برفع زيد وهو قليل والكثير النصب كما اشار اليه بقوله (ولكن نصبه) على الاستثناء (اختر ان ورد *) في الكلام لانه

الفصيح الشائع يعني اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فان كان الكلام موجبا وجب النصب لا غير وان كان غير موجب فاتي غير النصب قليل ولكن النصب هو

الفصيح المختار ومنه قوله تعالى الا ال احمد شيعة * ومالي الا مذهب الحق مذهب * ثم انتقل من بيان التام الى بيان المفرغ فقال (وان يفرغ سابق الا) من ذكر المستثنى منه لعمله (لما * بعد) اي بعد الا وهو المستثنى (يكن) ما قبل

الا في تسلطه على ما بعد الا عليه (كما لو الا عدما *) اي كما لو عدم الاول ولم يذكر معه فيعرب الاسم الواقع بعد الا على حسب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها فتقول ما قام الا

زيداً وما ضربت الا زيداً وما مررت الا بزيد فترفع زيد
وتنصب زيداً وتجر بزيد كما تقول ما قام زيد وما ضربت
زيداً وما مررت بزيد ولا تقع هذا الاستثناء المفرغ الا
بعد نفي كما مثلنا او شبه نفي وهو النهي نحو ولا تقولوا
على الله الا الحق والاستفهام المؤول بالنفي نحو فهل يهلك
الا القوم الفاسقون (والغ الا ذات توكيد) وهي التي يصح
طرحها والاستغناء عنها فلم تؤثر شيئاً فيما دخلت عليه
ولم تفد الا توكيد الاولى وذلك في الموضعين الاول البدل
(كلا * تمرر بهم الا الفتى الا العلا *) فالعلا بدل من الفتى
والا الثانية زائدة كررت للتاكيد والاصل الا الفتى العلا
والثاني العطف كقام القوم الا زيداً والا عمرو والاصل الا
زيداً وعمرو ومنه قوله هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع
الشمس ثم غيارها * والاصل طلوع الشمس ثم غيارها اي
غروبها (وان تكرر) الا (لا لتوكيد) بل لقصد استثناء
بعد استثناء ولا يخلو اما ان يكون ذلك مع تفريغ او لا يكون
معه فان كان مع تفريغ شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي

على الاستثناء وهذا معنى قوله (سبق * بلا تفريع) من المستثنى منه بأن حذف (التأثير بالعامل) المفرغ الواقع قبل الا (دع * في واحد مما بالا استبق * وليس عن نصب سواه مغنى *) اي اجعل تأثير العامل في واحد من غير تعيين مما استثنيته بالا وانصب الباقي على الاستثناء فانه ليس مغنى عن نصب سوى ذلك الواحد الذي شغلت به العامل فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا وما ضربت الا زيدا الا عمرا الا بكرا وما مررت الا بزيد الا عمرا الا بكرا وان كان بلا تفريع فاما ان تكون المستثنيات متقدمة على المستثنى منه او متأخرة عنه فان كانت متقدمة وجب نصب الجميع على الاستثناء سواء كان الكلام موجبا او غير موجب وهذا معنى قوله (ودون تفريع مع التقدم *) اي تقدم المستثنيات على المستثنى منه (نصب الجميع احكم به والتزم *) تقول قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وان كانت المستثنيات متأخرة عن المستثنى منه فان كان الكلام

موجبا وجب نصب الجميع اتصلا وان كان غير موجب فهو مثل
بواحد من المستثنيات بما يعامل به مفردا فيبدل على
المختار وينتصب الباقي وجوبا وهذا معنى قوله (وانصب)
اي جميع المستثنيات (لتأخير) ان كان الكلام موجبا نحو
قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا وان كان غير موجب (وجئ
بواحد * منها) معربا (كما) يعرب (لو كان) وحده (دون زائد *)
عليه (كلم يفوا الا امرؤ الا علي *) برفع امرؤ على البدل من
الواو في يفوا ونصب علي على الاستثناء ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة (وحكمها) اي حكم هذه المستثنيات سوى
الاول (في القصد) اي في قصد الخروج والدخول (حكم)
المستثنى (الاول *) فالجميع مخرجون ان كان الاستثناء
من موجب نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا والجميع
داخلون ان كان من غير موجب نحو ما قام احد الا زيد
الا عمرا الا بكرا ثم شرع في بيان سائر ادوات الاستثناء
فقال (واستثن مجرورا) فقوله مجرورا مفعول لاستثن
و(بغير) متعلق باستثن و(معربا *) حال من غير وقوله

(لما) يتعلق بمعرب وما موصول و(المسمى) يتعلق بمعرب و(بالا) متعلق بمسمى وقوله (سيما) صلة ما والمعنى في معرب يسمى بها مجرور بما بينها الدعاء الكونها معربة بما يسمى المسمى بالاسم الاعراب يعنى من وحرف النصب ولكنه أرى والاتباع على ما مر منقول مام القوم غير زيد وملقام احد غير حمار بنصب غير كما يقول قام القوم الا زيدا وما قام احد الا حمارا بنصب زيد وحمار ونقول ما قام احد غير زيد وغير زيد بالرفع والنصب كما نقول ما قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام غير زيد بالرفع كما تقول ما قام الا زيد (ولسوى سوى سوا) يعنى لغات بكسر السين وضمها مقصورا والفتح ممدودا وهو متعلق بقوله (اجعلا) اى اجعل لها (على) المذهب (الاصح ما لغير جعلا) اى ما جعل لغير من كونها يجر المستثنى وتعرب بما ينصب المستثنى بالا من الاعراب على ما مر وقوله على الاصح مقابل لما مال من قوله انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تنصرف فى الطروف الا فى الضرورة وهى

مشعرة بالاستثناء واشعار المصنف انها كغير في عامل بما تعامل
به غير من الرفع والنصب والجر (واستثن ناصبا) للمستثنى
(بليس وخلا * وبعدا وبيكون) حال كونها (بعد لا *) النافية
تقول قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا او قاموا
لا يكون زيدا بنصب زيد على الخبرية في ليس ولا يكون
وعلى المفعولية في خلا وعدا والتقدير في قام القوم ليس
بعضهم زيدا وخلا بعضهم زيدا او عدا بعضهم زيدا او قاموا
لا يكون بعضهم زيدا (واجرر بسابقي يكون) وهما خلا وعدا
(ان ترد *) الجر فانه جائز فتقول قام القوم خلا زيد
وعدا زيد (وبعد ما انصب) فيهما وجوبا لانهما فعلان
اذ ما المتقدمة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على
الجمل الفعلية فتقول قام القوم ما خلا زيدا او ما عدا زيدا
(وانجرار) بهما سبقا (قد يرد *) شذوذا وحكاه الاخفش
والجرمي والربعي على انهما حرفا جر وما زائدة فيقال
قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد (وحيث جرا فهما
حرفان *) للجر وانما (كما هما ان نصبا فعلان *) اتفاقا

فاعلهما ضميرا كما في (وكخلا) في نصب المستثنى بها على انها فعل وجره بها على انها حرف جر (حاشا) من المبرد والمازني والجماعة منهم المصنف خلافا للمشهور بانها فعل ولا تكون الا حرف جر تقول قام القوم حاشا زيد او حاشا زيدا (ولا تصحب ما) على الاكثر فلا تقول خاف القوم ما حاشا زيد اجازه الكسائي فانه يجيز ذلك (وقيل) في حاشا (حاش) في لغة (و) حشي) في لغة اخرى (فاحفظهما) فائدة لا يجوز الجمع بين الفعل من آلات الاستثناء فلا تقول قام القوم الا خلا زيد اوقد اجاز وا قام القوم الا ما خلا زيد الفعل واجاز الاخفش والكسائي الا حاشا زيد في الجر

الحال

(الحال) لغة يذكر ويؤنث وفي الاصطلاح هو (وصف فضلة منتصب مفهم في حال) اي في حال كذا يعني يفهم هيئة صاحبه (كفردا اذهب) فقوله وصف جنس شامل للحال وغيرها من الخبر والنعت وخرج الخبر بقوله

مشلة والنعت بقوله متعصب لانه لمس بلازم المصب

بل هو تابع للمنعوت وخرج بقوله مفهم في حال التمييز

المشتق نحو لله دره فارسا اذلم يقصد به الدلالة على الهيأة

بل التعجب من فروسيته فقوله فرد ا حال من ضمير

اذهب او جود القيود المذكورة فيه (وكونه) اي كون الحال

(منتقلا) عن صاحبه غير ملازم له وكونه (مشتقا)

من المصدر نحو جاء زيد راكبا (يغلب) اي يكثر (لكن ليس)

ذلك (مستحقا) لمجيئه لازما نحو دعوت الله سميعا و

زيد ابوك عطوفا (ويكثر الجمود في) حال دال على (سعر)

اذ هي في معنى المشتق (وفي) حال (مبدي تاول) اي

مظهر تاول بالمشتق (بلا تكلف) بان دل على مفاعلة

او تشبيه او ترتيب (كبعه مدا بكذا) مثال للحال

الدال على السعر اي بعه مسعرا المد بدرهم او نحوه وقوله (يدا

بيد) مثال للدال على مفاعلة اي بعه مقابضة (وكر

زيد اسدا) مثال للدال على التشبيه (اي كاسد) اي

مشبها الاسد في الشجاعة وادخلوا رجلا رجلا مثال للدال

على الشرط أي شرطيه وشرط الحال أن يكون نكرة وما ورد
منها معرفاً بالعطاء فهو منكر معنى ومن ذلك قوله (والحال
إن عرّف لفظاً فاعتقد * تنكيره معنى كوحدك اجتهد *)
أي اجتهد منفرداً وهذا مذهب الجمهور وأجاز يونس
والبغداديون أن تأتي معرفة نحو جاء زيد الراكب
وذهب الكوفيون إلى التفصيل فقالوا إن تضمنت الحال
معنى الشرط صح تعريفها وإلا فلا فمثال زيد الراكب أحسن
منه الماشي فالراكب والماشي حالان إذ التقدير زيد إذا
ركب أحسن منه إذا مشى (ومصدر منكر حالا يقع *
بكثرة كبغتة زيد طلع *) أي فجأة والفعل قد طلع زيد
بغتة وكذا ما أشبه صبراً وكلمته مشافهة وأتيته ركضاً وهو مع
كثرته ليس بمقيس لمجيئه على خلاف الأصل إذ الأصل
منه أن يكون وصفاً دالاً على معنى وصاحبه كقائم وحسن
ومضروب هذا مذهب سيبويه وجمهور النحاة وذهب
الأخفش والمبرد إلى أنه منصوب على المصدر به والعامل
محذوف والجملة في موضع الحال تقديره طلع زيد يبغت

بغتة وبالمزح من باب الحال شرح في بيان صاحب الحال
(وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا) اى في اكثر الاستعمال (ذُو الْحَالِ)
لانه كالمبتدأ في المعنى فحقه ان يكون معرفة (إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ)
عن الحال فان تأخر عنه فان كان ذلك مسوغا للمجيء نكرة نحو
فيها قائما رجل (أَوْ) لم (يُخَصَّصْ) بان تخصص بنعت او
بالاضافة او بالعمل فان تنكيره نحو ولما جاءهم كتاب من
عند الله مصدقا وقال سيبويه مدلا على مائة بيضا وهو
رد على من زعم ان ذلك لا يجوز الا ان يكون نكرة موصوفة
بوصفين ومثال ما يخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة
ايام سواء للسائلين وبالعمل نحو مررت بضارب هندا
قائما (أَوْ) لم (يَبِنْ) اى لم يظهر (مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ اَوْ مُضَاهِيهِ)
اى مشابهه وهو النهي والاستفهام فان ظهر بعد نفي جاز
تنكيره نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فلها
كتاب معلوم جملة في موضع الحال من قرية وكذا ان وقع
بعد نهي (كَلَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا) او بعد
استفهام نحو اجاءك رجل راكبا او جاء رجل راكبا

من النكرة من غير اعتبار مسوغ من المسوغات (وسبق حال)

مفعول مقدم لأبوا وهو مصدر مضاف الى فاعله وقوله

(ما) موصول في موضع النصب على المفعولية لسبق وقوله

(بحرف جر) اي بحرف جر صلة ما (قد * ابوا) اي منع

اكثر النحاة تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف (و) انا

(لا امنعه فقد ورد *) في الفصيح نثرا وما ارسلناك الا

كافة للناس (ولا تجز حالا من المضاف له *) فلا تقول جاء

غلام هند ضاحكة لوجوب كون العامل في الحال هو العامل في

صاحبها وذلك يأباه خلافا للفارسي (الا اذا اقتضى المضاف

عمله *) اي عمل الحال وهو النصب بان كان مما تضمن

معنى الفعل كاسم الفاعل والمصدر نحو هذا

ضارب هند مجردة واعجبني قيامك مسرعا واليه

مرجعكم جميعا (او كان) المضاف (جزء ماله اضيفا *)

نحو ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا (او) كان

المضاف (مثل جزئه) في صحة الاستغناء بالمضاف اليه

عن المضاف نحو اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال

من ابراهيم والملة كجزء منه اذ يصح الاستغناء به عنها فيقول اتبع ابراهيم حنيفا ولا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه في غير هذه المسائل الثلاث وهذا معنى قوله (فلا تجيزه) اي فلا تجز الحال عن المضاف اليه في غير المواضع الثلاثة المذكورة ولا تحاوز فيها (والحال ان ينصب بفعل صرفا * او صفة اشبهت) الفعل (المصرفا *) وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل علامات الفرعية من التانيث وغيره كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة (فجائز تقديمه) اي تقديم الحال على ذلك الناصب (كمسرعا * ذا راحل) وزيد مجردا مصروف وزيد موسرا سمح امثلة للصفة المشبهة للفعل المتصرف (ومخلصا زيد دعا *) مثال للفعل المتصرف بخلاف ما اذا كان الناصب لها فعلا غير متصرف نحو ما احسن زيدا ضاحكا فلا تقول ضاحكا ما احسن زيدا بتقديمها عليه لان فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذا اذا كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كافعل

المتصل بانه لا يتصرف لعدم قبوله علامات الفرعية من
التأنيث وغيره فلا يتصرف في معموله بتقديمه عليه
فلا تقول زيد ضاحكا احسن من عمرو بل تقول زيد
احسن من عمرو ضاحكا فقد امتنع عند البصريين الا
الجرمي بانه لا يجوز تقديم الحال على عاملها المتصرف
وذهب الكوفيون اى المتصل فقالوا ان كانت الحال
من مرفوع ظاهر او منصوب فلا يجوز تقديمها
راكبا جاء زيد ويجوز نحو راكبا زيد بالتوسط وان
كانت من مرفوع مضمر جاز تقديمها وتوسطها ولم
يذكروا فيه الفعل لعدمه مجرورا بما في الاشياء وان
الاشياء اذا تطابقت وان كانت من منصوب ظاهر لا يجوز
تقديمها ولا توسطها فلا تقول ضاحكة لقيت هندا ولا
لقيت ضاحكة هندا وان كانت من منصوب مضمر جاز
تقديمها فتقول ضاحكا لقيتك هندا وان كانت من مخفوض
ظاهر وجب التاخير وان كانت من مضمر جاز تقديمها
لا التوسط فيقول ضاحكا مررت بك (وعامل ضمن معنى

الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا) اي لا يجوز تقديم

الحال على عاملها المعنوي الا نادرا وهو انواع منها اسماء

الاشارة (كتلك) نحو هذا زيد وتلك هند مجردة ومنها

حروف التمني والترجي نحو (ليت) ولعل بمعنى اتمنى

واترجى نحو ليت زيدا اميرا اخوك ولعل عمرا [illegible] صاحبك

حاضرا (و) منها احرف التشبيه نحو (كأن) بمعنى شبهت

نحو كأن زيدا راكبا اسد ومنها الظرف والجار والمجرور بمعنى

استقر نحو زيد عندك او في الدار راكبا (وندر)

تقديمها على عاملها المجرور (نحو سعيد مستقرا في هجر)

وهو اسم موضع ولما تقدم ان افعل التفضيل لا يعمل في الحال

اذا [illegible] استثنى من ذلك فقال (ونحو زيد مفردا

انفع من عمرو معانا) وهو مبتدأ وقوله (مستجاز)

خبره (لن يهن) خبر بعد خبر اي نحو زيد الخ جائز

لن يضعف واراد به انه اذا فضل شيء في حال على نفسه او

على غيره في حال اخرى وتوسط افعل التفضيل بين حالين

فانه يعمل فيهما نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا وزيد مفردا

ابلغ من عمرو معانا ... راو مفردا متعددا بان ناطب زيد

ومنها حالا ان كان راكبا وماشيا (والحال قد يجيء ذا تعدد *)

سواء كان الجمع في المعنى واحدا نحو اذا ... الرمان حلوا

حامضا اي مزا ام لم يكن نحو جاء زيد راكبا ضاحكا وصاحبها

اما مفرد او متعدد وهذا معنى قوله (لمفرد فاعلم) نحو

جاء زيد راكبا مسرعا (وغير مفرد *) نحو لقيت هندا

مصعدا منحدرة ثم الحال على نوعين مؤكدة وهي ما دل

على معنى يفهمه ما قبلها ومبينة وهي ما دل على معنى

لا يفهمه ما قبلها فالمؤكدة اما اكدت عاملها وعليه نبه

بقوله (وعامل الحال بها قد اكدا *) وهي ما دل على ما

عامله وخالفه لفظا وهو الاكثر كما (في نحو لا تعث

في الارض مفسدا *) اي لا تفسد في الارض فتعمد او وافقه

لفظا نحو وارسلناك للناس رسولا وهو قليل واما

اكدت مضمون الجملة واليه اشار بقوله (وان تؤكد

جملة فمضمر * عاملها) وجوبا (ولفظها) اي لفظ الحال

(يؤخر *) عن الجملة المؤكدة نحو العلم جوار يقلل الركل

نحو الركب تقول زيد الركب عطفوا فعطفوا امثال منصوب

ومحل مفرد وهو ناويا تقديره عاطفوا (وموضع الحال

تجيء جمله ☆) خبرية كما تجيء موضع الخبر والنعت

وان كان الاصل فيها الافراد ولابد من امر رابط وهو

في الحال مثل الضمير والواو (كجاء زيد وهو ناو رحله ☆)

وهذا امثال الجميع ثم شرع في المفصل قال (وذات بدء

بمضارع ثبت ☆) حال من بدء او مضارع منفي بلا او

بما ذكره الناظم في غير هذا الكتاب (حوت ضميرا) يربطها

(ومن الواو خلت ☆) لمشابهته باسم الفاعل تقول

جاء زيد يضحك ولا يضحك الواو وان ورد بالواو

فظاهره ذلك اول على اضمار مبتدأ بعد الواو واجعل

المضارع المذكور خبرا عنه لتصير جملة اسمية وهذا

هو المراد بقوله (وذات واو بعدها) اى بعد الواو (انو

مبتدا له المضارع) المذكور (اجعلن مسندا ☆)

اى اجعل المضارع المذكور مسندا الى ذلك المبتدا كقوله

فلما خشيت اظافيرهم ☆ نجوت وارهنهم مالكا اى وانا ارهنهم

ماضيا وجملة الحال سوى ما قدّما (١٥) وهي الجملة الاسمية

مثبتة كانت او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم

او بماض مثبت او منفي تربط (بواو) نحو قولك جاء زيد

وعمرو قائم وجاء زيد ولم تطلع الشمس وجاء بكر وقد طلعت

الشمس وجاء زيد وما قام عمرو (او بمضمر) نحو اهبطوا

منها بعضكم لبعض عدو وجاء زيد لم يضحك وجاء بكر قد قام

ابوه (او بهما *) اي بالواو والضمير معا نحو خرجوا وهم

الوف حذر الموت وجاء زيد ولم يضحك وجاء عمرو وقد قام

ابوه (والحال قد يحذف ما فيها عمل *) اي قد يحذف عامل

الحال جوازا لقرينة حالية كقولك للمسافر راشدا اي امض

او راشدا مهديا ومقالية كقوله تعالى ايحسب الانسان ان

لن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين ووجوبا

واليه اشار بقوله (وبعض ما يحذف) مما عمل فيها (ذكرا

حظل *) اي منع حذفه وجوبا كالعامل في المؤكدة للجملة

نحو زيد ابوك عطوفا وعامل الحال النائبة مناب الخبر نحو

ضربي زيدا قائما المعنى اذا كان قائما وعامل الحال

التى وقعت بدلا من اللفظ بالفعل نحو قائما وقد قعد الناس او بدئين بها اربد اذ ثمن شيئا فشيئا او عمر دلك كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا اى فذهب الثمن صاعدا ابانسه ومن الحال الفاظ مركبة تركيب خمسة عشر ومنها ما اصله العطف وذلك قولهم تفرقوا شغر بغر راي منتشرين وذهبوا شذر مذر راي متفرقين فى كل وجه منقطعين بوا حذ الارض وساروا خذع مذع اى منقطعين وتفرقوا اخول اخول اى منتشرين وتركت البلاد حيث بيث اي مستفرحين منها اهلها ويدها العات حوث بوث وحاث باث وحوثا بوثا بالتنوين وهو جارى بيت بيت اى ملاصقا وبيت بيت بالاضافة ولقيته كفة كفة وكفة كفة بالاضافة وكفة عن كفه اى مواجهة واخبرته صحرة بحرة اى مكشوفا وكذا يقال رايته صحرة بحرة اذا رايته وليس بينك وبينه ساتر ثم اختلف النحاة فى هذه الاحوال فقيل انها مبنية مركبة تركيب خمسة عشر وقيل انها مركبة تركيب اضافة وحذف التنوين من الثاني وتركب كة

الاول للاساع موء ومن يعل مراد بها ما اصله الادامه
تعالى افعل هذا بادى بدى وبادى بدى اى لفعله مبتدئا به
واما من بادى ما كنه لسمل برا بتركه فى الياء على حد
معدي كرب ويفرد والذى بما وابادى سبا بسكون الياء
وترك همزة سبا وقد يقال سبا بالسوين وبلا نون الهمزة
اى تفرقوا متفرقين *

(التمييز)

ويسمى التبيين والتفسير والمميز والمفسر تصاوره (اسم
يعنى من مبين نكره *) اى اسم نكره متضمن معنى من
لبيان ما قبله من ابهام اسم او اجمال حبيه بقوله اسم
جنس يشمل الاسما ونكره يخرج المعرف على الصفه
بالمعرف به اولى اسقاط حرف الجر نحو مررت بالحسن
الوجه بالنصب وكذا اعين وجمع ونحو والمراد به ما
حله بعد التمييز وهب انكر مملوان ابه يجوز ان يكون معرفه
اى معرفة بال والاضافه فلا تساعد فى الامثال المذكوره
نحو واى التاويل وقوله متضمن معنى من يخرج الحال فانها

منصوبة معنى في ولبيان ما قبله يخرج اسم لا التبرئة فانه

وان كان يتضمن معنى من اذ تقديره لا رجل قائم لا من

رجل قائم لكنه ليس فيه بيان لما قبله ثم انتقل الى بيان

حكمه فقال (ينصب تمييزا بما قد فسره *) يعني ان

التمييز منصوب بما فسره وهو مميزه مثال كونه مميزا عن

ذلك المبهم ثم التمييز على نوعين احدهما ما يرفع ابهام

اسم قبله مجمل الحقيقة وهو الواقع بعد المقادير وهي ما

دل على مساحة (كشبر ارضا) او الكيل نحو (وقفيز برا * و)

الوزن نحو (ومنوين عسلا وتمرا *) والعدد نحو عندي

عشرون درهما والعامل فيه في هذا النوع هو شبر وقفيز

ومنوان وعشرون وثانيهما ما يرفع ابهام نسبة العامل

الى فاعله او مفعوله نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض

عيونا وهو منصوب في هذا النوع بالعامل الذي قبله ثم ان

تمييز المقدار ان دل على مساحة او كيل او وزن او شبهه جاز

جره باضافة المميز اليه ان لم يضف الى غيره وهذا معنى قوله

(وبعد ذي) المقدرات الثلاثة المذكورة (وشبهها) اي نحو

مادل على مساحه وكمل اوورن باي كان من الاوصيه كذلك

ما ان ريا نوذ حلا وجب بر الوكان برجامن المصير

برجامن حديد او باب ماحا (اخرره) اى المسير

(ا ا * اصنعها) الى ذلك المسير (كمل حيطو عل ا *)

وهدي بسبر ارض وقصير تروسر اصل وذوب ماء و

وابو حل وحب روجامن حديد وباب ساح فان اصيف الى ال

اطن مبل ار و بحوه الى غير المصير وجب النصب وهو المراد

بقوله (والنصب) للمصير الرابع (بعد ما) اى بعد ما

(اصيف) الى غير المصير (وجبا *) الالف للاشباع اي

يوجب النصب لكن لامطلقا بل اذا كان المضاف المذكور لا يعنى

بعض المضاف اليه وعلى هذا اشار بقوله (ان كان) المصير المضاف

(يصلح ما لا الار ض دعما *) في امتناع اضافته على المضاف

اليه فانه لو قيل مكانه ملاءه ذهب بحمل على المضاف اليه

نعم قال الشيخ عمه كهو اضح المايل رخلافا للجرمي فان

هو اضح ومل واما مصير العدد ففيها في حكمه في باب

العدد ولما فصل هو وتمييز للمعدد ا ارو هم منه ذلك الذي

قال ابو على انه قسيم للمفعول وهو قول ابن عصفور وابن

مالك وقال غيرهم المقادير تبعه انواع مقيل ووزن ومكيل

وموزون وممسوح ثم انتقل الى بيان التمييز الواقع بعد

افعل التفضيل فقال (والفاعل) فى (المعنى) وهو الذى

يصلح للفاعلية عند جعل افعل فعلا وهو مفعول فيقدم

لقوله (انصبن) اى انصبه وجوبا (بافعلا * مفضلا كانت

اعلى منزلا *) والاكثر ما لا يقدر علاميه ولك وكثرة مالك

وان لم يكن فاعلا فى المعنى تجره بالاضافة نحو زيد

افضل رجل وهند افضل امرأة (وبعد كل ما اقتضى تعجبا *

ميز) اى ميزه انتصابا التمييز بعد كل ما دل على

تعجب سواء كان بصيغة افعل به وما افعله (كاكرم

بابى بكر ابا *) وما اكرمه ابا او لم يكن نحو لله دره

فارسا وحسبك بزيد كافلا (واجرر) جوازا (بمن)

المتعصبة لفظا (ان شئت) كل تمييز صالح لمباشرتها

فتقول جملى شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من

عسل وخاتم من حديد الا التمييز المحول والتمييز الفاعل

في المعنى وهو المراد بقوله (غير ذي العدد) كمثل لي
عشرون درهما (و) كذا غير (الفاعل) في (المعنى كطب
نفسا تفد) فلا يقال عندي عشرون من درهم ولا طب
من نفس وانت تعني من تطيب الا في تعجب نحو
لله دره من فارس فيقال وكذا غير التمييز المحول عن
المفعول نحو غرست الارض شجرا وفجرنا الارض عيونا
فلا يقال غرست الارض من شجر ولا فجرنا الارض
من عيون (وعامل التمييز قدم) حال كونه (مطلقا)
اى اسما كان نحو عندي عشرون درهما ورطل زيتا او
فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا او متصرفا نحو طاب زيد
نفسا فلا يقال عندي درهما عشرون ولا زيتا رطل ولا رجلا
ما احسنه ولا نفسا طاب زيد وقوله ومنه انا باو هو حسبا
توضيح # واعم الذي نحته للقسم # تقرير وره (والفعل ذو
التصريف نزرا سبقا #) بالنسبة للمفعول وقوله نزرا
حال من الضمير المستتر في سبق اى تمييز عامل التمييز
الذي هو فعل متصرف مسبوقا بالتمييز حال كونه قليلا

فلا يعمل عليه هذا مذهب سيبويه عملا بالكسائي والمازني
والمبرد فانهم اجازوا تقديمه على عامله المتصرف قياسا
* كقولك ضاحكا زيد ومنه قوله   اتهجر سلمى
بالفراق حبيبها * وما كاد نفسا بالفراق تطيب * واما توسيط
التمييز بين الفعل المتصرف وبين المسند اليه فلا خلاف
في جوازه تقول طاب نفسا زيد وحسن وجها عمرو
وكذلك ما احسن وجها بك احد *

* حروف الجر *

(هاك) اي خذ (حروف الجر وهي) عشرون حرفا
(من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على * مذ منذ
رب اللام كي واو وتا * والكاف والبا ولعل ومتى *) وكلها
مختصة بالاسماء وتعمل فيها الجر ولكل منها تفصيل
ياتي بعد ذلك الا خلا وحاشا وعدا فان حكمها قد تقدم
في الاستثناء وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر
فكي وهي لا تجر الا في موضعين احدهما اذا دخلت على ما
الاستفهامية نحو كيمه بمعنى لمه فما الاستفهامية مجرورة

حذف الفها للدخول حرف الجر عليها ومنها كي وربّ

ما المكفة وقلنا كما ربما مع ما بحروف الجر ايل اعله

على ما الاستفهامية وبابها قولهم جئت كي اكرم زيدا

بمعنى لان اكرم زيدا فان المضمرة والفعل معها معا في

محل مجرور بكي اي جئت لاكرام زيد ولعل ولا تجربها

الا عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب فلعل حرف جر

وابي المغوار مجرور بها محلا او بالفتحة على حل محل

درهم وروي في لامها الاخيرة الفتح والكسر ومتى لا تجر بها

الا هذيل ومنه قوله شربن بماء البحر

ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج * فمتى حرف بها

بمعنى من اي من لجج والنئيج المر السريع بصوت وكذالك

قولهم اخرجها متى كمه اي من كمه وزاد في الكافية لولا اذا

وليها ضمير نحو لولاي ولولاك ولولاه فما اضيف

اليه مجرور به وذهب الاخفش انها في موضع رفع

بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع ولم تعمل

لولا فيه شيئا كما لم تعمل في الظاهر نحو لولا زيد لا تيتك

اما كنت والمتكلم نحو ما انت كي ومنه قوله اذا الحرب

حرب لم تكن كي * وقالوا اما انت كايا وما ايا كانت ثم استعمل

الثاني بيان معاني من الحروف وللابيض فقال (بعض وبين

وابتدي في الامكنة * بيس) بعض شيء من للتبعيض نحو

اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم ومنه قوله تعالى

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وللبيان الجنس

نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولابتداء الغاية في

المكان نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

الى المسجد الاقصى وفي الزمان قليل كما اشار اليه بقوله

(وقد ياتي لبدء الازمنة *) نحو لمسجد اسس على التقوى

من اول يوم ومطرنا من الجمعة الى الجمعة (وزيد) اي

من فصل حرف والنصر بين بشرطين احدهما ان ياتي

نفي وشبهه) وهو النهي والاستفهام وثانيهما ان يكون

المجرور بها نكرة وعليه نبه بقوله (نكرة * بكرة كما لباغ

من مفر *) ولا تضرب من احد وهل من خالق غير الله

وقد عمل الاخفش في الاثبات غير النكرة والمعرفة نحو

قد كان من مطر ويغفر لكم من ذنوبكم وكنت اري كالموت
من بين ساعة * فكيف بين كان موعده الحشر * اي كنت
اري بين ساعة كالموت (للانتهاء حتى ولام والى *) اي
تكون هذه الثلثة لانتهاء الغاية في الزمان والمكان الا ان
دلالة الى وحتى عليه كثير بخلاف اللام وان الى في ذلك
امكن من حتى بجر بها الاخر وغيره تقول سرت الى
اخر الليل والى نصفه ولا يجر حتى الا اخر او ملاق بالاخر
كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر واما اللام فمثال
مجيئها للانتهاء قوله تعالى سقناه لبلد ميت وقوله تعالى
كل يجري لاجل مسمى اي الى اجل فانه اذا دلت
قرينة على دخول ما بعد الى فيما قبلها نحو قرأت القران
من اوله الى آخره او على خروجه نحو ثم اتموا الصيام
الى الليل فهو على حسب القرينة والا فالاكثر انه
لا يدخل وان كان من جنس ما قبلها وقيل يدخل مطلقا
ثم الاول هو الصحيح لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول
فيجب الحمل عليه عند التردد (ومن وباء يبدلان

بل لآه) اى تستعمل بمعنى البدل كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اى بدل الاخرة وقوله عليه السلام ما يسرني بها حمر النعم اى بدلها (واللام للملك) نحو لله ما فى السموات وما فى الارض (وشبهه) اى شبه الملك وهو الاختصاص نحو الباب للدار والجل للفرس (وفى # تعدية ايضا وتعليل قفى #) اى اتبع نحو وهبت لزيد مالا و نحو جئت لاكرامك (وزيد) اى اللام قياسا ايراد تقويه لعامل ضعف اما بتاخره عن المعمول مع اصالته فى العمل او بكونه فرعا نحو لزيد ضربت ومصدق لما معهم وفعال لما يريد وعكسه من نحو ردف لكم وسماعا فى غير ذلك نحو ضربت لزيد ثم انتقل الى الباء فقال (واظهر فى ابدالهما بكاف رتبه ومن وعن بها انطقا #) يعنى انها ترد مرادفة للظرف والسببية والاستعانة بمعنى ما استعين به على الفعل كقولك كتبت بالقلم والظرفية نحو زيد بالبصرة وصلواتي المسجد وزيد يتطرف العلم والباء لها معان اخر ذكرها فى الاصل (عاد) استعن وعل

عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق *) يعني
انها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وللتعدية وتسمى
باء النقل نحو ذهب الله بنورهم وللتعويض وهي الداخلة
على الاثمان والاعواض نحو بعتك هذا بهذا وللالصاق
حقيقة نحو وصلت هذا بهذا ومجازا نحو مررت بزيد اى
الصقت مروري بمكان يقرب منه زيد وبمعنى مع وتسمى
باء المصاحبة نحو بعتك الدار باثاثها وبمعنى من
التبعيضية نحو عينا يشرب بها عباد الله وبمعنى عن و
ذلك بعد السؤال نحو سال سائل بعذاب واقع اى عن
عذاب الله على من ينزل وبمن يقع ومنه قولهم فاسأل
به خبيرا تتمة وتكون الباء زائدة في الفاعل نحو احسن
بزيد اصله في قول الجمهور احسن زيد اى صار ذا حسن
ثم غير لفظ الخبر الى الطلب وزيدت الباء اصلاحا للفظ و
اذا قيل انه امر لفظا ومعنى فالباء للتعدية ونحو كفى
بالله شهيدا اي كفى الله ذكره سيبويه واجاز ابن السراج
ان يكون فاعل كفى ضميرا يعود على المصدر المفهوم من

يمنى كانه قال كفى الاكتفاء بالله تعالى مثل الحسب برا بالله

في المسند اختصاصا بحسبك درهم اي حسبك وفي المعول

نحو لا يقدر الا بالله تكم وقد ... الله ... ع ... وفي الحسن

نحو الحسن لله بكاف عمد ... الله تعالى وفي البركة

بالحسن والعين نحو ... بصفة وفي الحال المبني

ما قبلها كقوله فما رجعت بخائبة ركاب * حكيم بن

المسيب منتهاها * اي ما رجعت خائبة من المفاوز

الابل التي اصيبت التي ... الرجل ... رجعت بالمصدر

... المؤول ثم شرع في شان معاني على ... مال (على

للاستعلاء) كثيرا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وكهو

زيد على ... (و) يكون ... (بمعنى في) للظرفية

(وهن *) ... على حين غفلة من

اهلها اي في حين غفلة وكقوله اذا رضيت على بنو قشير *

لعمر الله اعجبني رضاها * اي رضيت عني ... فكما ...

(بمعنى تجاوز اعني) اي قعيد كثيرا (من قبل سطر *)

نحو ... المهم * من القوم (وعلى ...) عن (موضع

بعد) نحو لتركبن طبقا عن طبق اى بعد طبق (و) موضع
(على*) نحو ومن يبخل عن نفسه اى على نفسه (كما على
موضع عن قد جعلا*) في قوله اذا رضيت على بنو قشير
مرادفا (شبه بكاف) وهى التي معناها التشبيه كالاسد (وبها
التعليل قد* يعنى) على البناء للمفعول اى التعليل قد
يقصد بها نحو واذكروه كما هداكم اى لهدايته اياكم (و) كذا
(زائدا لتوكيد ورد*) نحو ليس كمثله شيء وزعم الكوفيون
والاخفش انها تكون بمعنى على وحكى الاخفش والفراء عن
بعض العرب انه قيل له كيف اصبحت فقال كخير يريد على خير
والظاهر انه مؤول على حذف المضاف اى كصاحب خير كذا
قال الاندلسي (واستعمل) الكاف (اسما) فلا يعنى مثل
مخصوصا في الضرائر على الاصح كقوله اتنا كالفراء فوق
ذراها* حين يطوي المسامع الصرار* فالكاف اسم مرفوع على
الابتداء وفوق ذراها خبره والاحسن جعل الرجل اول امثال الفراء
مقيمة فوق ذرى الجبال بالليل حين يطوي صياح الصرار
المسامع والفراء جمع فرا كحمار الوحش والصرار طائر

يصبح بالليل وقوله   يمشي بليت كمعاج حمر * يتحكي
من كالبرد المبهم * يعني اولئك النسوة يتحكي من اصفار
مثل البرد الذائب (وكنا) استعمل (عن) اسما بمعنى
جانب (رملي *) بمعنى يرق والدليل عليه دخول من
عليهما جانبه ومثل معنى قوله (من احل داعليهما من)
لاغير (دخل *) كقوله   فلقد اراني للرماح دريه * من
من يمين تارة امامي * اي من جانب يميني والدريه الهدى
وقوله يصف القطا   غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها *
اي غدت من فوق الفرخ بعد تمام ظمئها وهو مدة صبرها
عن الماء (ومذ ومنذ اسمان) مثل آن (حيث رفعا *) الزمان
بعدهما على الخبرية ومعناهما اول المدة ان كان الزمان
ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يومان وجميع المدة
ان كان الزمان حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا وجوز بعضهم ان
يكونا خبرين لما بعدهما ولكن انكرنا ان اسمين اذا وقع بعدهما
فعل فحكم بظرفيتهما واضافتهما الى الفعل والية اشار بقوله
(ا وأولئا الفعل كجئت مذ دعا *) فقد اسم منصوب المحل

على الظرفية والعامل فيه جئت وان جرا الزمان بعدهما فهما
حرفا جر بمعنى من مع الماضي وبمعنى في مع الحاضر على
ما نبه عليه بقوله (وان يجرا في مضي فكمن *) الا ان قال اذ
(هما) في المعنى تقول ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم
الجمعة اي من يوم الجمعة (وفي الحضور معنى في استبن *)
نحو ما ادرى تقول ما رايته مذ يومنا اي في يومنا (وبعد من وعن وباء
زيد ما فلم يعق) اي لم تكفهن (عن عمل قد علما *) لكن
وهو الجر نحو مما خطيئاتهم اغرقوا وعما قليل ليصبحن نادمين
وفبما رحمة من الله لنت لهم (وزيد) اي ما (بعد رب والكاف
فكف *) اي وكفهما عن العمل فالغالب دخولها على الجمل
نحو ربما يود الذين كفروا وزيد قائم كما عمرو قاعد (وقد
يليهما) اي تقع ما بعدهما (وجر لم يكف *) على الاسماء المعمول
اي ولا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله ربما ضربة بسيف
صقيل * بين بصرى وطعنة نجلاء * وقوله وننصر مولانا ونعلم
انه * كما الناس مجروم عليه وجارم * (وحذفت رب) جوازا
(فجرت) لكن لا مطلقا على الاكثر بل اذا وقعت (بعد بل *)

كقوله فلل بلل ملا الفجاج قتمه (وأكثر بعد (الفا) كقوله

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذي تمائم

محول * (وبعد الواو شاع ذا العمل *) أي عمل رب وإعمالها

مضمرة بعد الواو حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها كقوله

وليل كموج البحر أرخى سدوله * علي بأنواع الهموم ليبتلي

* وقد عمل بها مع ابقاء الجر من دونهن كقوله رسم دار

وقفت في طلله * كدت اقضي الحياة من جلله * أي أجله

والعمل دون رب رسم دار (وقد يجر بسوى رب) من الحروف

(لدى * حذف) أي مع حذف حرف الجر نفسها (وبعضه

يرى مطردا *) يعني الجر بحرف من الحروف محذوفا

على ضربين مطرد وشاذ فالمطرد كقول رؤبة لمن قال له

كيف أصبحت خير والحمد لله بالجر أي على خير وقول الشاعر

إذا قيل أي الناس شر قبيلة * أشارت كليب بالأكف

الأصابع * أي إلى كليب والقياسي كم درهم اشتريت هذا أي

بكم من درهم عند سيبويه والخليل فإن حذف من مع إبقاء

العمل فارد فيها في مميز كم الاستفهامية إذا دخلتها

بلا نهاية من الجر بخلاف الزجاج بانه محل الجر وتنوينها علامة

تمام الكلمة *

* الاضافة *

(هي) في اللغة الامالة ومنه اضفت ظهري الى الحائط اي املته (و)

في اصطلاح النحاة نسبة احد الاسمين الى الآخر نسبة

تقييدية توجب لثانيهما الجر ابدا الاول اذا كان فيه تنوين

او نون تشبهه تزال عن الاضافة وهذا معنى قوله (نوناتلي

الاعراب) وهو نون المثنى والمجموع وما الحق بهما (او تنويناً *

مما تضيف احذف) اي احذف نونا تلي الاعراب او تنوينا من

اسم تضيفه الى اسم اخر لان الاضافة تؤذن بالاتصال والنون و

التنوين تؤذنان بالانفصال فتقول اعطيت ثوبك بتنيك

في ثوبين وبنين وذهب الفراء وتبعه الناظم في غير هذا الكتاب

الى ان تاء التانيث قد تزال للاضافة ان امن اللبس وجعل

الفراء منه قوله تعالى واقام الصلوة ومن بعد غلبهم ويشمل

قوله تنوينا التنوين الظاهر (كطور سينا) والمقدر كقولك في

دراهم هذه دراهمك (والثاني) من المتضائفين وهو المضاف

انه (اجرر) اي اجرره بمقدر هو اللام او من او في او بالاسم
المضاف اليه كما هو مذهب سيبويه ثم الاضافة على ثلثة
انواع بمعنى اللام او من او بمعنى في وقد اشار الناظم كما اشار
اليه بقوله (وانو) معنى (من) ان كان المضاف بعضا من المضاف
اليه مع صحة الحمل عليه نحو خاتم فضة وباب ساج اي خاتم
من فضة وباب من ساج (او) انو معنى (في) ان كان المضاف
اليه ظرفا للمضاف نحو قوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي
مكر في الليل والنهار وقد اشار بقوله (لما * لم يصلح الا ذاك)
المعنى اي بعد من او في وان لم يصلح بعد من او في
فالاضافة بمعنى اللام واليه اشار بقوله (واللام خذ * لما سوى
ذينك) النوعين المذكورين نحو غلام زيد ويد عمرو
اي غلام لزيد ويد لعمرو ثم الاضافة على نوعين معنوية
ان تخصص المضاف بالثاني او تعرف به كما نبه عليه بقوله
(واخصص اولا *) من المتضايفين ان كان الثاني نكرة كغلام
رجل (او اعطه) اي الاول (التعريف بالذي تلا *) وهو الثاني
ان كان معرفة كغلام زيد او لعطيه ان لم يكن كذلك وهو المراد

بقوله (وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ *) اي الفعل المضارع في
كونه مراداً به الحال او الاستقبال حال كون ذلك المضاف
(وَصْفاً) كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة (فَعَنْ
تَنْكِيرِهِ لاَ يُعْزَلُ *) فالاضافة لانه في قوة الانفصال سواء
اضيف الى نكرة او معرفة فهي اضافة لفظية الآتي على تقدير
هل اضافة لفظية او معنوية هما مثال (كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ
الْأَمَلِ * مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ *) فراج اسم فاعل و
عظيم وقليل صفتان مشبهتان ومروع اسم مفعول وكل منها
مضاف الى معرفة ومع ذلك باق على تنكيره بدليل دخول
رب عليه وانما اضيف طلبا للتخفيف (وَذِي الْإِضَافَةِ) اي
اضافة الوصف الى معموله (اسْمُهَا لَفْظِيَّةُ *) لانها انما
تفيد تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون ويسمى غير
محضة ايضا لانها غير خالصة من تقدير الانفصال (وَتِلْكَ)
اي التي تفيد التخصيص والتعريف وهي ما كان المضاف
فيها غير وصف او وصفا غير عامل اسمها (مَحْضَةٌ) اي خالصة
من نية الانفصال (وَمَعْنَوِيَّهُ *) ايضا لان فائدتها راجعة

الى المعنى (ووصل ال بذى المضاف) اى الذى يضاف المضارع (مغتفر *) اى مجوز لا مطلقا بل بشروط اشار اليها بقوله (ان وصلت) ال (بالثانى) الذى هو المضاف اليه (كالجعد الشعر *) بفتح الجيم والعين والضارب الرجل (او) وصلت (بالذى له اضيف الثانى * كزيد الضارب رأس الجانى *)

اوكان الوصف المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر ومن معنى قوله (وكونها) اى ال (فى الوصف) المضاف (كاف) فى اغتفار دخول ال عليه وتجرد من نحو ها الى المضاف اليه وقوله (ان وقع *) فى موضع رفع على انه فاعل كاف او شبها بان جمره كاف والجملة خبر الاول يعنى كونها فى الوصف كاف او قوع المضاف (مثنى) نحو هذان الضاربا زيد والضاربا رجل (او جمعا سبيله اتبع *) اى اتبع سبيل المثنى فى سلامة الواحد واعرابه بالحروف نحو هؤلاء الضاربو زيد الضاربو رجل فان انتفت الشروط المذكورة امتنعت المسئلة فلا نحو هذا الضارب رجل ولا الضارب رأس جان خلافا للفراء فيهما ا رد ذلك (وربما اكسب ثان) من المتضايفين وهو

المضاف اليه (اولا) وهو المضاف (تأنيثا) فيؤنث المضاف
المذكر لتأنيث المضاف اليه بشرط ان يكون (ان كان)
المضاف (لحذف موهلا) اي صالحا للحذف مستغنى عنه
بالمضاف اليه كقولهم قطعت بعض اصابعه وقوله كما شرقت
صدر القناة من الدم وكذا قد يذكر المضاف المؤنث لتذكير
المضاف اليه بالشرط المذكور كقوله انارة العقل مكسوف
بطوع هوى وان لم يكن اهلا للحذف لم يجز ذلك فلا تقول
قامت غلام هند ولا قام امرأة زيد (ولا يضاف اسم لما به اتحد
معنى) كالمترادفين وكالموصوف وصفته لان المضاف يتخصص
بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد ان يتغاير الآن الشيء
لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فلا يقال قمح بر ولا رجل عالم
(و) من ثم (اول) وجوبا (موهما) جواز ذلك (اذا ورد) من
كلام نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا الاسم وصلوة الاولى
اي صلوة الساعة الاولى بحذف المضاف اليه الموصوف بتلك
الصفة واقامة صفته مقامه ونحو جرد قطيفة يؤول باضافة
الشيء الى جنسه بعد حذف الموصوف ليتخصص به فاذا اولت

جزء فقطعه ثم بل يلي سبحان جزء من قطعه ولما كان من
الأسماء ما يلزم الإضافة إما لفظا ومعنى أو معنى فقط لا لفظا
شرع في بيانه وبدأ بالأول فقال (وبعض الأسماء يضاف
أبدا) فلا يستعمل مفردا أصلا كلدى ولدن وعند وسوى وقصارى
وحمادى ثم أشار إلى الثاني بقوله (وبعض ذا) الذي يلزم
الإضافة (قد) يلزمها معنى فقط و(يأت لفظا مفردا) أي
بلا إضافة ككل وبعض وأي فإنه إذا أضيف كل إلى نكرة
وجب اعتبار المعنى في الضمير وغيره فتقول كل رجل أتاك
مكرم وكل رجلين أتياك مكرمان وكل رجال أتوك مكرمون
كل امرأة أتتك مكرمة وكل امرأتين أتتاك مكرمتان وكل نساء
أتينك مكرمات وإذا أضيف إلى المعرفة جاز مراعاة اللفظ
نحو كلهم يقوم فكل أموال الأكرمين حتى لا يكاد يسأل عن أمانتهم كلهم
يقومون وإن أجاز ذلك وإذا قطعت عن الإضافة لفظا جاز
مراعاة اللفظ والمعنى على السواء كقوله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته وكل كانوا ظالمين (وبعض ما يضاف) لفظا (حتما)
أي وجوبا (امتنع * إيلاؤه اسما ظاهرا) فلا يضاف إلا إلى

المصدر (سنشاو قع * كوحده) يضاف الى جميع الضمائر تقول وحدك ووحده ووحدي اى منفردا والغالب عليه النصب والافراد وان اختلف الضمير الذي اضيف اليه وقد تجر بعلى فقالوا اجلس على وحده وجلسا على وحدهما وجلسوا على وحدهم و (لبى) مثنى يختص بضمير المخاطب فتقول لبيك اى اقامة لك على اجابة بعد اقامة (و) كذا (دوالى) و (سعدى *) تقول دواليك اى مداولة لك بعد مداولة واسعادا لك بعد اسعاد ولا تستعمل الا بعد لبيك (وشذ ايلاء يدى للبى *) فى قول اعرابى من بنى اسد دعوت لما نابنى مسورا * فلبى فلبى يدى مسور * اى دعوت مسورا لما اصابنى من النائبة فلبانى اى قال لى لبيك فلبى يديه كما شذت اضافته الى ضمير الغائب فى قوله فقلت لبيه لمن يدعونى * وقال ابو حيان ويضاف لى الظاهر تقول لبى زيد وسعدى زيد والى ضمير الغائب قالوا لبيه وذكر سيبويه لك ان وفيهما باطلة انتهى ومن اللازم للاضافة ما لزمت اضافته الى الجملة وهذا معنى قوله (والزموا اضافة الى الجمل * حيث

وإذ) المضمنة كائب نحو اجلس حيث زيد جالس ومثله

اذ زيد قائم أو بعلمه نحو اجلس حيث جلس زيد أو جلس

واجلس اذ يقوم زيد واذكروا اذ كنتم قليلا واما قوله اما ترى

حيث سهيل طالعا بالاضافة الى مفرد فضرورة وأسد ابن

يقول في حيث حوث وفي بائها الضم تشبيها بالغايات لان

الاضافة الى الجملة كلا اضافة لعدم ظهور أثرها في الجزء

اللفظ والكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف

ومن العرب من يعربها واجاز اضافتها الى المفرد والكسائي

اسمعرد وفي جواز حذف الجملة المضاف اليها وتعويض

التنوين عنها (وان تنون يحتمل اثر اذ) اى وان تنون

اذ يحتمل اثر اذ مما اقتضى عدم الاضافة لفظا وتكون التنوين

عوضا عن لفظ الجملة المضاف اليها والاكثر في كسرة الذال

لالتقاء الساكنين وتكون اسما فالنصب بها بحو يومئذ

وحينئذ اخبارا وليست كسرة اعراب خلافا للأخفش و

تجويز فتح الذال طلبا للتخفيف يقول حينئذ اوبلا عوض

ولا تكون مضافا اليها بل بها كقولهم كان ذلك اذا اى اذ كان

كذا (وَمَا كَإِذْ مَعْنًى) أى كونه ظرفا مبهما ماضيا غير محدد فمراده

الماضى كحين ووقت وزمن ويوم (كَإِذْ أَضِفْ جَوَازًا) أى ما كان

مشابها لاذ معنى اضفه جوازا الى ما يضاف اليه اذ وجوبا وهو

الجملة الاسمية والفعلية (نَحْوُ حِينَ جَا نُبِذْ *) أى طرح

وجئتك وقت جاء عمرو وزمن قدم بكر ويوم خرج خالد

ونحو جئتك حين الحجاج امير وكذلك البواقى فان لم يكن

ظرف كاذ معنى بان كان غير ماض او محددا لم يجر هذا

المجرى بل يعامل غير الماضى وهو المستقبل معاملة اذا فلا

يضاف الا الى الجملة الفعلية تقول آتيك حين يقدم زيد

واما المحدد فلا يضاف الا الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا

وكذلك المحدد بتثنية كيومين فلا [illegible] بانه

يجوز فيه اضافته الى الجملة والصحيح المنع اذ لم يسمع

كذا فى الارتشاف ثم اشار الى ان ما يضاف الى الجملة جوازا

يجوز فيه الاعراب والبناء بقوله (وَابْنِ) على الفتح حملا

على اذ (أَوَ اعْرِبْ) على الاصل لضعف الشبه بالحرف بعدم

لزوم الافتقار الى الجملة بخلاف نحو اذ فانه واجب [illegible]

لشبهه بالحرف في لزوم الاضافة الى الجملة (ما كإذ قد

أُجريا) يعني من انه يضاف الى الجملة جوازا اسمية كانت

او فعلية مصدرة بماض او مضارع نحو هذا يوم زيد قائم

ويوم جاء زيد ويوم يجيء عمرو الا ان المختار بناؤه قبل فعل

مبني البناء للتناسب وهو المراد بقوله (واختر بِنا مَتْلُوّ

فعلٍ بُنِيا) ماضيا كان نحو حين ماضٍ او مضارعا مسندا

الى نون النسوة نحو من حين يحضرن (و) ما وقع (قبل فعل

مُعرب او) قبل (مبتدا * اعرب) جوازا على مذهب البصريين

(ومن بنى) تبعا للكوفيين كالناظم (فلن يُفَنَّدا *) اي لن

يغلط وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء (وألزموا اذا اضافةً الى

* جمل الافعال) فقط دون جمل الاسماء (كهن اذا اعتلى *)

اي تواضع اذا تعاظم ويكثر [illegible] ماضويا بالضم اذا دخل فلا تقول

اجلس اذا زيد قائم هذا مذهب سيبويه وقد اجاز الاخفش

والكوفيون وقوع الجملة الاسمية بعدها وتجوزا اذا السماء انشقت من

باب وان احد من المشركين استجارك واما قولهم آتيك اذا

زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعا على

الابتداء بعده ومن الاسماء ما يلازم الاضافة لفظا ومعنى

كلا وكلتا لكن لا مطلقا بل بشروط احدها الدلالة على اثنين و

الثاني التعريف والثالث عدم التفرق بعطفه والمراد بقوله

(لمفهم اثنين) لفظا او معنى فيشمل المثنى وضميره واسم

الاشارة اليه ولو لفظ الافراد (معرف بلا تفرق اضيف كلتا

وكلا) فتقول جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين او كلاهما

وكلا ذلك ولا تقول كلا رجلين بالتنكير خلافا للكوفيين فانهم

اجازوا ان يضافا الى نكرة اذا كانت محدودة فيقال كلا

رجلين عندك ولا تقول كلا زيد وعمرو بالتفريق وشذ

قوله كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام

الملمات فائدة افراد مالكلا وكلتا اجود من تثنيته قال

الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها وتتعين الافراد اذا كان كل

واحد منهما محكوما عليه لحكم الاخر بالنسبة الى ما اخبر كلا

همامكرم الآخر وكلتاهما مكرمة الاخرى اي كل واحد منهما

*ومما يلازم الاضافة من الاسماء اي وهي تكون اسما مبنيه

وشرطية وصفة وموصولة فالاستفهامية لا تضاف الى مفرد
معرفة الا بشرط بينه بقوله (ولا تضف لمفرد معرف * أيا)
اى الاستفهامية بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او الى
مفرد منكر نحو اى رجل او اى رجلين او رجال عندك واى
الرجلين او ايهما واى الرجال او ايهم عندك ولا تقول اى
زيد عندك الا اذا تكررت او قصد الاجزاء والى هذا اشار
بقوله (وان كررتها فأضف *) نحو اى زيد واى عمرو عندك
ومنه قوله الا تسألون الناس ايي وايكم * غداة التقينا كان
خيرا واكرما (أو تنو الاجزا) بنقل حركة الهمزة الى الزاي
والقصر للضرورة اى ان قصدت الاجزاء فاضفها اليه نحو اى
زيد حسن اى اى اجزائه واما الموصولة فلا تضاف الا الى معرفة
على ما مر كما ان الصفة لا تضاف الا الى نكرة والى هذا
اشار بقوله (واخصص بالمعرفه * موصولة أيا) اى اخصص
أيا المعرفة حال كونها موصولة نحو يعجبني اى الرجال قائم
ولا تضاف الى نكرة فلا يقال امرر باى رجل هو افضل
(و) اخصص (بالعكس) من الموصولة (الصفه *) وهي

المعرف بها النكرة او الواقعة حالا من معرفة ولاتصاف الا الى
نكرة كمررت بفارس اى فارس ومررت بزيد اى شئ واى هذه
تلازم الاضافة لفظا ومعنى ولا تفرد عنها خلاف الموافى
فانها لازمة لها معنى لا لفظا (وان تكن) اى (شرطا او استفهاما
فمطلقا كمل بها الكلاما) سواء اضيفت الى نكرة او
معرفة مثنيين او مجموعين او مفردين الا المفرد المعرفة فانها
لا تضاف اليها الا الاستفهامية بما سبق من شرطه نحو اى
رجل ياتيني فله درهم ومن الاسماء اللازمة للاضافة لدن و
مع حيث قال (والزموا اضافة لدن) وهى لاول غاية زمان
او مكان وبنيت للزوم الظرفية وعدم تصرفها تصرف غيرها
من الظروف بوقوعها خبرا وحالا ونعتا او صلة (فجر)
ما دخلت عليه الاضافة لفظا نحو من لدن زيد او محلا
نحو من لدن انت قائم (ونصب غدوة بها) على التمييز
او على التشبيه بالمفعول به او اضمار كان الناقصة واسمها
(عنهم ندر) كقوله لدن غدوة حتى دنت لغروب
وكذا رويا على اضمار كان لناقة الكوميون وانتصب بها لدن

كأين عدد وكذا ... بالعطف على عدة المعدود بلدن

بالجر لان محلها الجر نحو لدن غدوة ونصبه بالجر وقال

جرور الاخفش النصب قال المصنف وهو نقل عن ابى ابن

(ومع) عطف على لدن وهو اسم لمكان الاصطحاب او وقته

نحو جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور فيها

فتح العين وهو معرب و(مع) بالبناء على السكون (فيها

قليل) وهو لغة ربيعة (ونقل* فيها) (فتح وكسر) لعينها

(لسكون متصل*) بها فيقول مع ابنك بالفتح على الاول

ومع ابنك بالكسر لالتقاء الساكنين على لغة ربيعة (واضمم

بناء) وهو منصوب على الحال وقوله (غيرا) مفعول

لاضمم والمعنى اضمم غير حال كونك بانيا لكن لا مطلقا بل

بشرط اشار اليه بقوله (ان عدمت ما* له اضيف) حال كونك

(ناويا) معنى (ما عدم*) وهو المضاف اليه فتقول قبضت

عشرة لا غير بضم الراء والاصل لا غيرها وان نويت لفظ ما علم

اعربتها اعراب المضاف لفظا فقلت قبضت درهما لا غير

بالفتح اى لا غير درهم (قبل كغير) فى جميع ما علم تقول

على الضم اذا حذف ما اضيف اليه ونوى معناه وكذا (بعد
حسب اول * ودون والجهات) الست (ايضا) وهي خلف
وامام وفوق وتحت ويمين وشمال وما في معناها كوراء وقدام
(وعل *) وهي لغة في علو بمعنى فوق = ولله الامر من قبل
ومن بعد وقبضت مائة حسب اى حسبي والله اهل امن
اول وسرت مع القوم دون اى دونهم وجئت من خلف واتيته
من عل (واعربوا نصبا) مع التنوين اذا لم يدخل عليها جار
وكذا جرا اذا دخل عليها جار (اذا ما نكرا *) اى قطع عن
الاضافة ولا ينوى لفظ ما يضاف ولا معناه (قبلا وما من بعده
قد ذكرا *) فتقول اتيته قبلا وبعدا او من قبل ومن
بعد وكذا اعربوا هذه الاسماء اذا اضيفت لفظا = واصبت
درهما لا غيره وجئت من قبل عمرو وحذف ما تضاف
اليه وينوى لفظه فتبقى في هذه الحالة بلا تنوين كالمضاف
لفظا ولم يتعرض الناظم لتينك الحالتين لظهور حكمهما وهو
الاعراب وسقوط التنوين (وما يلي المضاف) وهو المضاف اليه
(ياتي خلفا * عنه) اى عن المضاف (في الاعراب اذا ما حذفا)

المضاف لعرينة دالة سابقة نحو جاء ربك اى امر ربك
حذف المضاف وهو امر واقيم المضاف اليه مقامه وامرى
باعرابه وهو ربك رفع حذف انسان مضافا نعمن وسمى
بالتالف عنهما كقوله تعالى تدور اعينهم كالذى يغشى
عليه من الموت اى كل دوران عين الذى ومن اتى رسول
اى من اتى حامر من الرسول (وربما جروا الذى ابقوا)
اى ابقوه بعد حذف المضاف وهو المضاف اليه (كما قد
كان قبل حذف ما تقدما) من المضاف (لكن) لا مطلقا بل
(بشرط ان يكون ما حذف) وهو المضاف (مماثلا) لما
اللفظ والمعنى (لما عليه قد عطف) كقوله اكل امرئ
تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اى كل نار بحذف
كل وبقى المضاف اليه مجرورا وهو نار كما كان قبل ذكره
لوجود الشرط وهو كون المحذوف معطوفا على مثله لفظا
ومعنى وهو كل فى قوله اكل امرئ وسمع قوله تعالى
يريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة فى قراءة من
جر الآخرة اى والله يريد عرض الآخرة (ويحذف الثانى

وهو المضاف اليه وبنون ثمود لعطفه (وَيبقَى الأوَّلُ *)

وهو المضاف (كَحَالِهِ) بلا تنوين وبلا نون التثنية والجمع

ان كان مثنى او مجموعا (إذا بِهِ يَتَّصِلُ *) اى اذا يتصل

بالمضاف اليه لكن لا مطلقا فى الاكثر بل (بِشَرْطِ عَطْفٍ و

إِضَافَةٍ إلى * مِثْلِ الذي لَهُ أَضَفْتَ الأوَّلا *) اى بشرط ان

يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المحذوف كقولهم قطع الله

يد ورجل من قالها اى يد من قالها ورجل من قالها و

قد ياتى ذلك من غير عطف كقول بعض العرب سلامُ عليكم

اى سلام الله ومنه قراءة ابن محيص فلا خوفُ عليهم بدون

التنوين اى فلا خوف شئ عليهم (فَصْلَ مُضَافٍ) عن

المضاف اليه وهو منصوب على المفعولية لاجز مقدم عليه

وقوله (شِبْهِ فِعْلٍ) بالجر نعت مضاف ويعنى به المصدر

واسم الفاعل وقوله (مَا نَصَبْ *) موصول وصلة فى موضع

رفع بالفاعلية لفصل والعائد محذوف اي نصبه وقوله

(مَفْعُولاً اوظَرْفاً) نصب على التمييز و التعدير (أجِزْ)

ايها الفصل الذى نصبه المضاف على المفعوليه او الظرفيه

ايد ظاهر الحركة الاعرابية مالة الجر مثل رماحاله الرفع والنصب وذلك اذا كان المضاف مفردا صحيحا او مجموعا جمع تكسير او جمع سلامة للمؤنث او جاريا مجرى الصحيح نحو صاحبي وغلماني وصياني ودلوي وظبيي ولله ... ب الياء الفتح والسكون والحذف لان لا لها الكسرة ...

اما اذا كان المضاف معتلا او مثنى او مجموعا جمع سلامة للمذكر فيجب السكون للاخر والفتح للياء وهذا معنى قوله

(اذا # لم يك معتلا) منقوصا او مقصورا (كرام وقذا # او يك) مثنى (كابنين و) لم يك مجموعا جمع سلامة لمذكر نحو (زيدين مدى #) الانواع الاربعة (جميعها) اخيرها واجب السكون و(الياء بعد) اي بعد ما (سبقها احتذى #) اي اختير (وتدغم اليا) من المنقوص وكذلك من المثنى وجمع المذكر السالم نصبا وجرا (فيه) اي في ياء المتكلم ... قاضي رأيت معلمي وزيدي ومررت بمعلمي وزيدي (والوا) نصا ... بعد قلبها ياء (وان # ماقبل واو ضم) اي ان ضم ماقبل الواو والجمع (...

يهن*) اي يضعف فتقول هؤلاء مسلميّ والاصل مسلموي
وان فتح ما قبله كما في هؤلاء مصطفيّ (والفا سلم) من
الانقلاب الف التثنية كابناي وعبداي ونحو عصاي وهواي
وهذان غلاماي هذا على اشهر اللغة واما هذيل فيقلبون
الف المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المراد بقوله
(وفي) الف (المقصور) دون الف التثنية (عن* هذيل
انقلابها ياء) وادغامها في الياء (حسن*) فتقول عصيّ
وهويّ في عصاي وهواي وانشد قال ابو حيان وفي النهاية
اجاز المازني في نحو النداء ابدال ياء المتكلم الفا فاجاز قام غلاما
ورأيت غلاما ومررت بغلاما يريد غلامي حكاه ابن السراج في
الاصول انتهى وقال ابن عصفور هذا في الضرورة وربما استغني
بالفتحة عن الالف فتقول جاء غلامَ تريد غلاما اي غلامي

* باب (اعمال المصدر) واسمه *

(بفعله المصدر الحق في العمل*) اي الحق المصدر بفعله
في عمله فيرفع الفاعل وينصب المفعول (مضافا) كان
(او مجردا) منونا (او مع أل*) لكن لا مطلقا بل بشرط ان

المصدرية (ان يفعل مع ان او ما) المصدريتين (بتحليله
بمثله) اى بفعل المصدر بفعل بان والفعل ان كان ماضيا
او مستقبلا وبما والفعل ان كان حالا فان فعل الحال لا يقصد
ان بقول عجبت من ضربك زيدا امس او غدا او الآن نفى
من ان ضربت زيدا امس او من ان تضرب زيدا غدا او عجبت
من ضربك زيدا الآن اى مما تضرب زيدا الآن وكلامه
مشعر بان اصاب لفظ المصدر الساد مسد فعل الماضى انه
ضربت فى قيمته انه ضرب وضرب يصلح للحال والاستقبال
واشترط لعمله شروطا اخر لم يذكرها منها ان يكون
مظهرا فلو اضمر لم يعمل لعدم حروف الفعل خلافا للكوفيين
فانهم اجازوا اعماله مضمرا نحو مرورى بزيد حسن وهو بعمرو
قبيح فبعمرو متعلق بهو وحكى ابن مالك عن ابن
جنى جواز اعماله ضمير المصدر والى المعمول الصحيح فلا
يجوز اعجبنى ضرب زيد عمرا وهو كرا ومنها ان يكون
مفردا ان ثنى او جمع لم يجز اعماله فلا تقول عجبت من
ضربك زيدا ضربا لم يعمل والصحيح انه يكون ضربا

عاملا في التمييز بخلاف ما تقدم من تصحيح التمثيل في قولك عجبت من تصنيفك عربيا والثانيا
ان يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل فلا تقول عجبت من ضربك
عمرا والرابع ان يكون غير محدود فان حد فانه لم يعمل
فلا تقول عجبت من ضربك زيدا والخامس ان يكون غير
متبوع بتابع قبل اخذه متعلقاته فلا تقول عجبت من
ضربك الشديد زيدا ولا من شربك واكلك الماء ولا من
ضربك نفسه زيدا ولا من اتيانك مشيك عمرا لان معمول
المصدر بمنزله الصلة فلا يفصل بينهما بتابع فلو اخرت
هذه التوابع بعد اخذ المصدر متعلقاته جاز والمصدر
المستكمل الشروط اكثر ما يعمل مضافا نحو ولولا دفع الله
الناس ثم مجردا وهو اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما فالناس منصوب بدفع ويتيما باطعام ثم محلى بال وهو
اقل لبعده من المشابهة للفعل بال كقوله ضعيف
النكاية اعداءه # يخال الفرار يراخي الاجل # فالنكاية مصدر
محلى بال وفاعله محذوف واعداءه مفعوله والمعنى ضعيف
نكايته اعداءه يظن ان الفرار من الموت يباعد الاسل

للتنبيه على ذلك بدأ المصنف بالمضاف ثم بالمجرد

ثم بالمحلى واما نحو ضربا زيدا فانما العمل لنيابته عن الفعل

المحذوف وهو الاصح وقيل به لذلك لا بالفعل وقيل بالفعل مع

الحرف المصدري فيه ضربا زيدا منصوب بضربا وهو بدل من

اضرب والفاعل ضمير مرفوع به مستتر فيه كما في اضرب

خلافا للمبرد فانه ذهب الى ان نصب المفعول هو بذلك

الفعل المضمر الناصب للمصدر ثم انتقل الى بيان اعمال

اسم المصدر فقال (ولاسم مصدر عمل *) التنكير للتقليل

يعني ان اسم المصدر قليلا ما يعطى حكم المصدر في العمل

فيعمل عمل فعله وقد اعمله الكوفيون وهو الاسم الدال

على الحدث غير الجاري على الفعل لخلوه لفظا وتقديرا من

بعض ما في فعله دون تعويض كعطا في قوله اكفرا بعد رد

الموت عني * وبعد عطائك المائة الرتاعا * فعطاء اسم لاعطاء

لخلوه من الهمزة الموجودة في الفعل من غير تعويض مضاف

الى الفاعل والمائة منصوب به على المفعولية والرتاع بالكسر

صفة المائة [illegible] وبعد اعطائك

ايای الماثه الرتاع ای الرائعة من الابل ومنه حديث عايشة
ومن قبله الرجل امراته الوضوء بامراته منصوب بقبله
وهو اسم للتقبيل بخلاف نحو قتال فانه وان خلا لفظا
من الالف التي في الفعل لكنه لم يخل منها تقديرا فان اصله
قيتال قلب الالف ياء الانكسار ما قبلها ولذلك قد ينطق
بها في بعض المواضع وكذا نحو عدة فانه مصدر وعد مع خلوه
من الواو لان التاء عوض منها فان كان علما للمصدر كسبحان
للتسبيح وحماد للمحمدة فلا عمل له واما الاسمي كالضرب
والحمد فمصدر بحقيقة كما صرح به ابن هشام في
شرح الشذور (وبعد جره) اي جر المصدر معموله (الذي
اضيف له) كمل برفع) اي برفع الفاعل ان اضيف الى
المفعول (او) كمل (بنصب) اي بنصب المفعول ان اضيف
الى الفاعل وقوله (عمله) مفعول كمل اي كمل عمل
المصدر فتقول عجبت من تطليق هند زيد ومن شرب
زيد عسلا وقد يضاف الى الظرف فيجره ويرفع الفاعل
وينصب المفعول نحو عجبت من انتظار يوم الجمعة زيد

فهو اذكره سيبويه (وغير) مراعاة للفظ وهو الاحسن

(ما يمنع مانع) بان ما يمنعه الفعل والتابع فاعلا كان او مفعولا

نحو عجبت من ضرب زيد الظريف عمرا واكل زيد

بعضه الخبز وشرب زيد اخيك الماء وضرب زيد وعمرو

الماء وعجبت من شرب اللبن المصوب زيد وشرب اللبن

كله زيد وشرب اللبن لبن الضأن زيد وشرب اللبن و

العسل زيد (ومن * راعى في الاتباع المحل فحسن *)

اي فعله فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول لان الفاعل

مرفوع المحل والمفعول منصوبه واتبع المحل

باب (اعمال اسم الفاعل) ومنه اعمال

المبالغة واسم المفعول فاسم الفاعل

هو وصف دال على حدث وفاعله جار مجرى الفعل في

الحدوث والاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال

وقد يعمل عمل فعله كما نبه عليه بقوله (كفعله اسم

فاعل في العمل *) لكن لا مطلقا بل بشرطين احدهما

ان لا يكون بمعنى الماضي وهو المراد بقوله (ان كان عن مضيه

مضيه يعمل) فان كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه

ح يكون شبيها بالفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى وهو

المضارع فان كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه لم يشبه لفظه

لفظ الفعل الذي هو بمعناه فلا تقول هذا ضارب زيدا

امس بل تجب الاضافة فتقول هذا ضارب زيد امس

خلافا للكسائي فانه اجاز اعماله مستدلا بقوله تعالى و

كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ورد بانه حكاية حال ماضية

وثانيهما ان يعتمد على احد الاسماء المذكورة لتقربه من

الفعل وعليه نبه بقوله (وولي استفهاما) اي وقع بعده

لفظا نحو اضارب ابوك عمرا او تقديرا نحو مهين زيد

عمرا ام مكرمه اي امهين (او حرف ندا) نحو ياطالعا جبلا

هذا ما ذهب اليه الناظم ورده عليه ابنه وقال هذا معتمد

على موصوف محذوف تقديره يارجلا طالعا جبلا والا فليس

المسوغ لاعماله الاعتماد على حرف النداء لانه من خواص

الاسم فكيف يكون كالاستفهام والنفي في التقريب من الفعل

(او) ولي (نفيا) صريحا نحو ما ضارب ابوك عمرا او مؤولا

نحو ممرز خبيع بعمة عاقل (او جا صفة) اي نعتا لنكرة نحو

مررت برجل قاتل عمرا او حالا لمعرفة نحو جاء زيد راكبا

فرسه او مثله او رجل نحو جاء الضارب زيدا (او) جاء

(مسندا) للمبتدأ او الحال نحو زيد ضارب عمرا او في الاصل

كـكان زيد ضاربا عمرا وان زيدا مكرم بكرا وظننت زيدا

ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا مكرما بكرا ولو بعد م اسم

الفاعل على ما هو شرط له وما فرضهما المعمول نحو مررت

برجل ضارب اخوه عمرا اي معنى اخوه ضارب عمرا كان ممتنعا

ومنهم من اجازه على ضعف وقد يعمل بناء موصوف مقدر

فيعمل عمل فعله وقد اسعفني قوله (وقد يكون) اسم الفاعل

(نعت) موصوف (محذوف عرف) حمل عليه (فيستحق

العمل الذي وصف) نحو ومن الناس والدواب والانعام

مختلف الوانه اي صنف مختلف الوانه هذا مذهب جمهور

البصريين وذهب الكوفيون والاخفش الى انه لا يشترط

في عمله الاعتماد على شيء مما تقدم فاجازوا اعماله من

غير اعتماد نحو قولك ضارب زيد اعمد با ماسبق لعمكه

في المشهور شرطان آخران لم يذكرهما المصنف أحدهما أن يكون
مكبرا فلا تقول هذا ضويرب زيدا هذا مذهب البصريين و
الفراء وذهب الكسائي وباقي الكوفيين الى جواز إعماله مصغرا
الثاني أن لا يوصف قبل العمل فلا تقول هذا ضارب عاقل زيدا
وذهب الكسائي وأكثر الكوفيين الى جواز إعماله ان تأخر معموله
عن الوصف وان تقدم عليه جاز بلا خلاف فتقول هذا ضارب
زيدا عاقل ثم انتقل الى ذكر إعمال اسم الفاعل اذا كان
محلى بأل فقال (وَإِنْ يَكُنْ) اسم الفاعل (صِلَةَ أَلْ فَفِي
الْمُضِي * وَغَيْرِهِ) من الحال والاستقبال (إِعْمَالُهُ قَدِ
ارْتُضِي *) لوقوعه موقع الفعل لأن حق الصلة أن تكون جملة
فتقول هذا الضارب أبوه عمرا أمس ولما فرغ من بيان
إعمال اسم الفاعل شرع في بيان إعمال المثال وهو ما حول
إليه اسم الفاعل للمبالغة فقال (فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولُ *)
المسمات لقصد المبالغة والتكثير (فِي) حين ارادة مبالغة
و(كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ *) منه ونائب عنه يدل بكثرة
أي عند (فَيَسْتَحِقُّ مَا) كان (لَهُ) أي لاسم الفاعل (مِنْ عَمَلِ *)

مثل لحن لرابعه ولا ه السروط المذكوره في الشعلي
كقولهم اما العسل فانا شراب لها ما ادها الصب لعسل
شراب وداء يا اسحار ومن جمع بالمبالغه الصيغه
وقوله مضيه فعل على لو براءات لراسب ٭ بل ومه نشره مرة
وحج ٭ ليرد سه واساخ للسوق انها ٭ على السوق اسواب
العرا قموح ٭ نصب احوال العراء بهرج لان اسم الفاعل
وماني معنا تعمل مو حراوممن ما نعي فعل على لو براءات
لراسه وبك ومه النسل لرهي موضع وعد ٭ تجار وحاج
بوك دسه با للسوق المالانها من حابسه الصرطي
السوق (وفي فعل) الدال على المبالغه (قليلا) العمل
(وفي فعل ٭) ككتف الدال عليها اقل كقولهم ان الله
سميع دعاء من دعاه فنصب دعاء بسميع وقوله اتانا ان
اما مسهما سمعه ٭ فلا لا وامرى منهما سمه الليل راء
نصب فلالا بسميه لاعتماده على مبتدأ مقدر بعد ذو
اما ساه منهما سمعه فلالاوقوله حذر امورا لا نصير آمن ٭
ما ليس منجيه من الاقدار ٭ اي هو حذر امورا فنصب امورا

بيان (وما سوى المفرد) من اسم الفاعل والمثال وهو
المثنى والمجموع جمع سلامة او تكسير (مثله جعل) اي
جعل مثل المفرد (في الحكم والشروط حيثما عمل) فحكم
له في العمل بالحكم للمفرد ويشترط له في ذلك ما يشترط
للمفرد فتقول هذان ضاربان زيدا وهؤلاء العاملون بكرا
والضراب خالدا (وانصب بذي الإعمال) اي باسم الفاعل
اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال واعتمد على ما ذكر (تلوا)
اي معمولا يليه (واخفض) اي اذا اضافه صاحب العمل
اليه وكلاهما ثابت فتقول هذا ضارب زيدا او ضارب
زيد قلت هذا ضارب زيد بالاضافة وقد قرئ بالوجهين ان الله
بالغ امره وان اتبعي معمولا اخر واضفته الى ما يليه وجب
نصب الاخر وهذا معنى قوله (وهو) اي ذو العمل (لنصب
ما سواه) اي ما سوى التلو (مقتضي) فلا يعمل فيه فتقول
هذا كاسي زيد ثوبا ومعلم بكر عمرا ابا (واجرر) مراعاة
للاضافة (او انصب) مراعاة للمحل (تابع) المعمول (الذي
انخفض) اي ما اضيف الوصف العامل اليه [illegible]

من نهى #) فنصب مالا حملا على محل جاءنا بالجر
... ومال بالجر ايضا حملا على لفظها ثم انتقل الى بيان
اعمال اسم المفعول وهو ما دل على حدث ومن وقع عليه فقال
(وكل ما قرر لاسم فاعل #) في العمل من الاحكام وهي انه
اذا كان صلة ال يعمل مطلقا وان كان مجردا منها يعمل بشرط
ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال (يعطى اسم مفعول بلا
تفاضل # فهو) اي المستوفي الشروط (كفعل صيغ للمفعول
في # معناه) وعمله رفع المفعول لقيامه مقام الفاعل ان
كان متعديا الى واحد نحو زيد مضروب ابوه وينصب ما سواه
ان كان متعديا الى اثنين او ثلاثة كزيد معلم ابوه عمرا فاضلا
(كالمعطى كفافا يكتفي #) فالصلة والموصول مبتدأ والمفعول
الاول ضمير مستتر في الصلة عائد على الموصول وكفافا مفعول
ثان وجملة يكتفي خبر المبتدأ (وقد يضاف ذا) اي اسم المفعول
لا اسم الفاعل (الى اسم مرتفع #) به (معنى كمحمود المقاصد
الورع #) اي الورع محمود المقاصد وزيد مضروب العبد
والاصل الورع محمودة مقاصده وزيد مضروب عبده

بروح المفاصل والاعين لاسناد اسم المدحول اليهما

(ابنية المصادر) وهي كثيرة وذكر منها الاهم فقال

(فعل) بالفتح (قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا) وضرب ضربا وفهم فهما (وفعل اللازم) بكسر

العين (بابه) اى باب مصدره المقيس (فعل) بحركة

صحيحا (كفرح) فرحا (كجوى) جوى (كشلل) شللا

وفعل اللازم) بفتح العين (مثل فعل) له فعول باطراد

كقعدا) على وزن قعود اوسما اسموا انما يطرد فيه تلك

اذا لم يكن لاباء اوتقلبا وداء اوصوتا اوسيرا كما مثلنا وهذا

هو المقصود بقوله (ما لم يكن) اي فعل اللازم (مستوجبا

فعالا او فعلانا فادر او فعالا) وان استوجب معنى يقتضى

لاحد الاوزان المذكورة لم يطرد فيه فعول كما نبه عليه

بقوله (فاول) وهو فعال بالكسر مطرد (لذى امتناع كابى)

اباء اونفر نفارا (والثان) وهو فعلان بالتحريك (للذى

اقتضى تقلبا) كجال جولانا وطاف طوفانا واما الثالث

وهو فعال بالضم فيطرد فيما دل على مرض اوصوتا وهو المراد

قوله (للذ انفعال) * وجعل معا الازور (إيما ابن ارتيمرب)

* مرح صراسا وسح بما حاوماد زمان ست ا صوت

نمصدره على فعل كما نبه عليه بقوله (وسيل ٥ سرا

ومر بالفعل كسهل *) امرس سهل وبين النمار بينهما

ودل حيلا وملر (بقوله) صم الباد (حالة) بالسح

مطرداً (معدل) مضم م العين (كسهل الامر) سهولة

وصعب صعوبة (وبل حرلا *) حرالة وصح صاحة (وما

اتي) من أبنية الثلاثي (مخالفا لما مضى *) ذكره (فبابه

النقل) عن العرب بقصر على السماع فلا يقاس عليه

(كسخط) بالسم (ورضي *) بالكسر والقياس فيهما فعل

بالتحريك ثم انتقل الى ذكر ابنية مصادر الفعل الذي

زاد على ثلاثة احرف فقال (وغير) فعل (ذي ثلاثة) وهو

ما زاد (مقيس * مصدره) كعدد قياس مصدر

فعل بالتشديد من الصحيح اللام المعتل (كقدس

التقديس *) ومن المعتل اللام بفعله ورد المصدر بقوله

(وزكه تزكية) ومن افعل اذا كان صحيح العين افعال ومن

تفعل تفعل كما مر (واحذف لامه افعال من تفعل تفعلا
واستعذ استعاذة) من استفعل اذا كان معتل العين (ثم
أقم إقامة) من افعل اذا كان معتل العين والاصل اقوام
واستعواذ فلما نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت [illegible] عوض عنها
هاء التأنيث (وقد يأتي التا الزم) ذلك الاصل وقيل تحذف في
نحو اقام الصلوة (وما يلي الآخر مد وافتحا) اي ما يليه
الآخر وهو ما قبل الاخر مده مفتوحا (مع كسر تلو الثاني)
وهو الثالث (مما افتتح بهمز وصل) اي قياس مصدر
فعل افتتح بهمزة وصل ان يكسر ثالثه وان يمد ويفتح ما قبل
الآخر (كاصطفى) اصطفاء او انطلق انطلاقا او استخرج
استخراجا (وضم ما ربع) اي حرف من حروفه (يربع) اي رابع
رابعا (في امثال قد تلملما) فتقول تلملم تلملما وتدحرج
تدحرجا (فعلال) بالكسر (او فعللة) بالفتح (لفعللا)
اي اذا كان الفعل على فعلل وما الحق به فمصدره المقيس
على فعلال [illegible] سرهج [illegible] وفعللة [illegible]
[illegible] وهو الراجح بقوله (واجعل مقيسا ثانيا) [illegible]

وهو المسمى (لا ولاء) بانه مصدر ربح بلا منها من

(فاعل الفعال) بالكسر (والفاعلة) وهو الطلب قتالا و

ا قاتل قتالا ومقاتلة وضارب ضرابا ومضاربة وياسر

مياسرة ومارد من اسمه مصادر غير الذي على ذلك

مامرية ومحفوظ لا يقاس عليه وهذا معنى قوله (وغير ما مر)

من الاسمه (السماع عادله ☼) اي كان السماع عديلا و

نظيرا له فلا يعدل عنه الا بسماع كمجيء المصدر من فعل

المعتل اللام على فعل ومن فعل على فعال

على فلا ثم انتقل الى بيان المرة والهيئة من المصدر فقال

(فعلة) بالفتح (لمرة) من الثلاثي (كجلسة ☼ وفعلة) بالكسر

(لهيئة) منه (كجلسة ☼) يعني ان الدال على المرة انما

من مصدر الفعل الثلاثي يبنى على فعلة او فعلة قياسا مطردا

ان لم يكن بناء المصدر على بناء المناسب كجلس جلسة وجلسة

وقعد قعدة وقعدة وضرب ضربة وضربة وان كان البناء

عليها ترك بحاله ووصف بما يدل على المرة او الهيئة فيقول

رحم رحمة واحدة او رحمة جمة ونشد نشدة واحدة

بمنزلة خمسة والمراد المرة من غير الثلاثي زيد في آخر

مصدره التاء ان كان مجردا منها ونحو هذا المعنى قوله (في غير

ذي الثلاث بالتا المره) يعني المرة بالتاء في غير الفعل ذي

الثلاث نحو استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وان كان

البناء بالتاء فبالوصف كما مر في الثلاثي (وشذ فيه) اي في غير

الثلاثي (هيئة) على فعلة بالكسر (كالخمرة) لاختمر

بخمرة وتقمص قمصة والقياس اختمارة وتقمصة بالتاء

باب (ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات

المشبهة بها) وفيه باب اسم المفعول

(كفاعل صغ اسم فاعل) اي صغ اسم فاعل قياسا مطردا شبيها

بفاعل في الزنة (اذا) اردت بناءه (من) فعل (ذي ثلاثة

يكون) مفتوح العين لازما كان او متعديا (كغذا) فهو غاذ

وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وكذا من فعل مكسور

العين اذا كان متعديا نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان

كان لازما او كان الفعل على فعل بضم العين فهو فيهما مضبوط

وهذا هو المقصود بقوله (وهو قليل) مقصور على السماع

(من فعُلت) بضم العين = وهو من الخصال بوجه من الوجوه

كان من (فعال) بكسر الفاء حال كونه (مستوعباً) كسلم

وهو سالم (بل قد امد) اى امد اسما اشمل من فعل بالنصر

(فعل) بكسر العين (وافعل) و (فعلان لستوى) اى و هو

(اذ ... ويستو) ... (... ويستو) ...

(الاكثر) وهو الذى لا ينصرف لسمس (وفعل) بسكون

العين (اول) ... (فعل يفعل) مصدر بضم العين

(كالشحم) والسهم (والنصل) والسريف (والفعل حمل)

وضعه ... وسوف مضموم العين وقد اهوالاكثر ...

اسم الفاعل منه على افعل وعلى ... وهو المراد بقوله

(وافعل منه قليل) مقصور على السماع ...

... اذا ... الى الكل ... (فعل) ...

فعل ... اسم الفاعل

من فعل مفتوح العين ... على ... فاعل ... (و ...)

الفاعل) الذى ... (... فعل) من فاعل

...

فقط ثم انتقل الى بيان كيفية بناء اسم الفاعل من غير
الثلاثي فقال (وزنة المضارع) اي على زنة مضارعه يأتي
(اسم فاعل * من غير ذي الثلاث) مجردا كان كدحرج
او مزيدا فيه (كالمواصل *) لكن لا مطلقا بل (مع كسر متلو
الأخير مطلقا *) اي مكسورا كان في المضارع او مفتوحا (و)
مع (ضم ميم زائد قد سبقا *) اول الكلمة فتقول دحرج
يدحرج فهو مدحرج وقاتل يقاتل فهو مقاتل وتدحرج
يتدحرج فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم ثم بين كيفية
بناء اسم المفعول فقال (وان فتحت منه) اي من اسم الفاعل
فيما زاد على ثلثة احرف (ما كان انكسر) منه وهو ما قبل
الآخر (صار اسم مفعول كمثل المنتظر) والمدحرج (وفي
اسم مفعول الثلاثي اطرد * زنة مفعول كآت من قصد) وهو
مقصود وآت من ضرب فهو مضروب ثم ذكر نائب اسم المفعول
فقال (وناب نقلا) اي سماعا لا قياسا وان كثر مجيئه في كلامهم
(عنه) اي عن اسم مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل
خلافا للبعض فانه اجاز نحو مررت برجل جريح عبده فتروع

هذا * نحو جريح (ذو فعيل *) اى نائبه المزبور منسوبا

فيه المذكور المنوب (نحو فتاة) كحيل (او فتى كحيل *)

اى مكحول كما ان جريح بمعنى مجروح وقتيل بمعنى مقتول *

(الصفة المشبهة باسم الفاعل)

فى الدلالة على الحدث وصاحبه *

وهى اسم اشتق من مصدر لازم لمن قام به على معنى الثبوت

وعلامتها استحسان جر فاعلها بان تضيفها اليه واشتقاقها

من لازم للحاضر وهذا معنى قوله (صفة) وهو مبتدأ خبره

تشمل الصفات كلها وقوله (استحسن جر فاعل * معنى بها)

صفة لصفة او قوله (المشبهة اسم فاعل *) خبر للمبتدأ وخرج به

اسم الفاعل اى صفة حالها كما هى المشبهة باسم الفاعل

فتميز الصفة المشبهة عن اسم فاعل بنحو احدها استحسان

جر فاعلها باضافتها اليه بعد نقل بتحويل اسنادها الى

ضمير موصوفها نحو الوجه والمراد بقوله معنى نحو حسن الوجه

الاصل حسن وجهه وجهه مرفوع بحسن وهذا لا يجوز فى

اسم الفاعل الا على ضعف وقلة فى الكلام هذا امن اللبس

ومفعول زيد كريم الاب تريد كاتب ابوه والثاني انها لا

تصاغ الا من فعل لازم كما اشار اليه بقوله (وصوغها من)

فعل (لازم) اى هو واجب بخلاف اسم الفاعل فانه

يصاغ من اللازم والمتعدى والثالث انها لا تكون الا للحال

وهو مذهب ابن السراج والفارسي واختاره المصنف

حيث قال (لحاضر) فلا تقول زيد حسن الوجه غدا

او امس بخلاف اسم الفاعل فانه يكون للازمنة الثلثة

وهو انما يعمل بمعنى او هو صوغها والرابع انها لا تلزم الجري

على المضارع بل قد تجرى عليه (كطاهر القلب) وضامر

البطن وقد لا تجرى نحو (جميل الظاهر) فهذا في فعل

ثلاثي فان كانت من غير ثلاثي وجب الجري على المضارع

فتقول هو مستقيم الحال ومعتدل القامة ومنطلق اللسان

بخلاف اسم الفاعل فانه لا يفارق الجري عليه ثم انتقل الى

بيان احكامها في العمل فقال (وعمل اسم فاعل المعدى)

وهو الرفع والنصب لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول

به لتعلا ده ثمة ثابت (لها) بشرط الاعتماد وهو المراد بقوله

(أي النعت الذي قبل حذفه) لاسم الفاعل انه من
ودون الاعتماد فتصحب باعمالها معنى على انه [illegible] بالمعمول
به نحو زيد الحسن وجهه بمعنى الحسن [illegible]
للفاعل ورجحه منصوب على التشبيه بالمفعول به كما هو
منصوب باسم الفاعل على المفعولية في قولك زيد باسط وجهه
لان الحسن مشبه باسط [illegible] عمله الا ان الصفة المشبهة
لما نقصت درجتها في العمل عن اسم الفاعل [illegible]
اشتراط انها لا تعمل في معمولها المتقدم عليها وهذا
هو المقصود بقوله (وتقديم ما تعمل فيه) الصفة عليها
(مجتنب) فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد
عمرا ضارب [illegible] انها لا تعمل الا في المعمول السببي لا
الاجنبي وهو المراد بقوله (وكونه) اي كون المعمول (ذا
سببية وجب) اي يجب ان يكون معمولها سببيا اي
متصلا بضمير صاحب الصفة لفظا نحو زيد حسن وجهه
او معنى نحو حسن الوجه اي منه اي من زيد بخلاف اسم
الفاعل فانه يعمل في السببي نحو زيد ضارب غلامه وفي

الام من نحو زيد ضارب عمرا (فارفع) على الفاعلية (بها) اى
بالصفة المشبهة (وانصب) على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة
وعلى التمييز فى النكرة (وجر) بالاضافة حال كون الصفة
كائنة من الاحوال الثلاث (مع أل) نحو الحسن (ودون أل)
نحو حسن وقوله (مصحوب أل) متنازع فيه وهو منصوب على
الحال أى فارفع او انصب او اجرر بالصفة حال كونها مع أل او
دون أل معمولا متصلا بأل نحو الوجه وقوله (وما اتصل بها)
عطف على مصحوب أل وقوله (مضافا) حال من ضمير
اتصل و(او مجردا) عطف عليه اى معمولا اتصل
بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه أل نحو وجه الاب او الى
المجرد منها نحو وجه اب او الى ضمير الموصوف بها نحو وجهه او
الى المضاف الى ضمير الموصوف نحو وجه غلامه او حال كونه
مجردا عن أل والاضافة نحو وجه فهذه ست صور والصفة
فيها اما ان يكون بأل او مجردة فالحسن الوجه
وحسن الوجه والحسن وجه الاب وحسن وجه الاب والحسن
وجه اب وحسن وجه اب والحسن وجهه وحسن وجهه

ونحو رجل حسن وجهه وبالرجل الحسن وجهه عرفه ونحو رجل
حسن وجه غلامه والحسن وجها وحسن وجها فهذه ستة
صور مفصلة والمعمول في كل واحد منها اما مرفوع او
منصوب او مجرور وهو المراد بقوله بارفع بها انصب وجر
فتحصل ج صور ويعلمون صور ذكرنا جائزة الا ما لزم فيه
اضافة الصفة المحلاة بال الى الخالي من ال ومن الاضافة
نحو الحسن وجه او الى ضمير الموصوف بها نحو مررت بالرجل
الحسن وجهه او الى المضاف الى ضمير الموصوف
نحو مررت بالرجل الحسن وجه ابيه او الى المضاف الى المجرد
من ال والاضافة نحو الحسن وجه اب فانه ممتنع
لان الاضافة فيه لم تفد تخصيصا ولا تخفيفا وهذا معنى
قوله (ولا تجرر بها) اي بالصفة حال كونها (مع ال سما)
لغة في اسم (من ال خلا) وقوله (ومن اضافة) عطف على
من ال وقوله (لتاليها) متعلق لاضافة اي لا تجر بالصفة
حال كونها مع ال اسما خلا من ال ومن اضافة الى ما فيه ال
كالصور الاربع (وما لم يخل) مما ذكر (فهو بالجواز) اي

بجواز جرّه بالاضافة (وصاة) اي علم كما اعلم بجواز جره و نصبه فتقول مررت بالرجل الحسن الوجه والحسن وجه الاب وقال في الرواية وهو وجه ثاني مررت بالرجل الحسن وجهه لان الهاء في وجهه قامت مقام الرجل فكأنك قلت بالرجل الحسن وجه الرجل وهو جائز لان المضاف اذا ما فيه الالف واللام كالمحلى بالالف واللام الا ترى انا نقول مررت بزيد الحسن وجه الاخ فيكون كقولك بزيد الحسن الوجه انتهى ٭

(التعجب)

وهو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية ويدل عليه بصيغ كثيرة مستقلة منها كيف تكفرون بالله وسبحان الله ولا اله الا الله ولله دره فارسا وسبحان الله ولله درك فارسا وكما لك تريد رجلا وسبحان الله رجلا والمثال ان تدخل من في هذه الاربعة الاخيرة فتقول لله دره من فارس وسبحان الله من رجل والعظمة لله و يا لك فارسا واهاله ولله انت والموت آه في الحيوصيغتان ما افعله وافعل به وهو المراد بقوله (بافعل انطق) حال كونه (بعد ما) التعجبية ان اردت (تعجبا) بالفعل التعجب منه

(أو جئ بأفعل) على صيغة الأمر بمعنى الماضي (قبل) فاعل
له (مجرور باء) زائدة لازمة في الأكثر (وتلو أفعل) أي اسم
بعد فعل (انصبنه) على المفعولية بشرط أن يكون للمجرور
والمجرور مختصا (كما أوفى خليلينا) وما أحسن زيدا أي
أي شيء عظيم أحسن زيدا ونحو أحسن بالزيدين (وأصدق
بهما) أي صدق الزيدان بمعنى ما أصدقهما ولا يجوز ما إذا
كان نكرة غير مختصة نحو ما أحسن رجلا وأحسن برجل فإنه
لا يجوز لعدم الفائدة (وحذف ما منه تعجبت) وهو المعني به
المنصوب والمجرور بحرف [illegible] المتعجب منه وهو معمول لا بعده
(استبح) جوازا إن دل عليه دليل وهو المراد بقوله (إن
كان عند الحذف معناه يضح) لا يلتبس كقوله جزى
الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما
أي ما أعفهم وأكرمهم وكقوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي بهم
(وفي كلا الفعلين) من فعلي التعجب (قدما لزما) أي
لزم دائما (منع تصرف) في كلا الفعلين (بحكم حتما) أي
محتوم لكونه جيء به على طريقة واحدة [illegible]

ثم انتقل الى بيان ما يشترط في الفعل الذي يصاغ منه

فعلا التعجب فقال (وصغهما من) فعل (ذي) احرف

(ثلاثة صرفا قابل فضل تم غير) فعل (ذي انتفا) وغير

ذي وصف يضاهي اشهلا وغير سالك سبيل فعلا)

مبنيا للمفعول اي لابد من ان يكون المصوغ منه فعلا ثلاثيا

متصرفا قابلا للتفاوت تاما غير ناقص وان لا يكون فعلا منفيا

ولا يكون الوصف منه على افعل ولا فعلا مبنيا للمفعول فلا

يبنيان من فعل زاد على ثلاثة احرف كدحرج وانطلق ولا

من فعل غير متصرف كنعم وبئس ولا من فعل لا يقبل الزيادة

والنقصان كمات وفني ولا من فعل ناقص نحو كان وكاد ولا

من فعل منفي نحو لم يسابق وما عاج زيد بالدواء اي

ما انتفع به او سوارا نحو ما ضربت زيدا ولا من فعل اسم فاعله

على افعل نحو شهل فهو اشهل وخضر الزرع فهو اخضر وعور

فهو اعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد ويتوصل

باشد ونحوه الى التعجب من فعل لم يستكمل الشروط وهذا

هو المقصود بقوله (واشدد) بكسر الدال الاولى او اشد او

بيهما) لم فلم ر اكبر ولحوا حسا فتعجب منه (لتخلف ما) موصول في محل نصب على المفعولية لتخلف وقوله (بعض الشروط) مفعول مقدم لقوله (عليما) اي كلمه اشد ونحوها تخلف بعد علم بعض الشروط المذكوره اذا اردت التعجب منه ونوي نصف ومصوبا بعد اشد ومجرورا بالبا بعد اشد ونحو اقصي قوله (ومصدر) الفعل (العادم للشروط المذكوره (بعد) اي بعد اشد (ينتصب) على المفعولية (وبعد افعل جره) اي جر ذلك المصدر (بالبا يجب) تقول ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته وما اشد انطلاقه واشدد بانطلاقه وكذلك الثاني الا ان مصدر الفعل المنفي والمبني للمفعول يكون موؤلا لا صريحا نحو ما اكثر ان لا يقوم زيد واكثر بان لا يقوم وما اعظم ما ضرب زيد واعظم بما ضرب وما ورد من ما يعطي التعجب من الافعال التي لم تستوف الشروط فهو على الشذوذ وهو المقصود بقوله (وبالندور احكم لغير ما ذكر) من الشروط (ولا تقس على الذي منه اثر) اي روي منه عن العرب

لم يرد كقولهم ما أشقاه وما أرشده فبنوا من فعل وصف
على أفعل وما أعساه وأعس به فبنوا من عسى وهو غير
متصرف (وفعل هذا الباب لن يقدما * معموله) عليه وما فا
فلا تقول زيدا ما أحسن ولا ما زيدا أحسن ولا بزيد أحسن
وكذا يمتنع الفصل بينهما وهو المراد بقوله (ووصله به
الزما *) أي الزم وصل فعل التعجب بالمتعجب منه فلا
تقول ما أحسن الدراهم معطيك في ما أحسن معطيك
الدراهم وكذا في الظرف والجرور إذا لم يكونا معمولين
لفعل التعجب فلا تقول ما أحسن بمعروف آمرا وما أقبح
في الصلاة ضاحكا تريد آمرا بمعروف وضاحكا في الصلاة
وأما الفصل بهما إذا كانا معمولين له ففيه خلاف وهو المقصود
بقوله (وفصله بظرف أو بحرف جر *) إذا كانا متعلقين
بفعل التعجب (مستعمل) في كلامهم نظما ونثرا أما النثر
فكقول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها
وأكثر في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها وأما النظم
فكقوله خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى * صبورا ولكن

لاتصال فى المضى (والثلث فى ذلك مضمر) اذ [illegible]

الجر والعز انما يجوز والمعرفة [illegible] فلا [illegible]

المرداى لمنع [illegible] زيادة كان بين ما وافعل كقوله

صلى النبى صلى الله عليه وسلم ما كان اسعد من اجابك

آخذا بهديك محمدا وى رشاد * وحكى [illegible] وكرنا [illegible]

ما كان احسن زيدا او [illegible] الكسائى [illegible] واحسن ان

زيادة امسى واصبح [illegible] اصبح ابردها وما امسى ادفاها

(فعل نعم وبئس) [illegible] المدح [illegible] من [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] التأنيث [illegible]

[illegible] هذا [illegible] (على)

[illegible] واكثر الكوفيين [illegible]

[illegible] [illegible] بعضهم [illegible]

بئس [illegible] وهو [illegible] اوله

(غير متصرفين) نعت لفعلان اى لا يستعمل منهما غير

الماضى وقوله (نعم وبئس) مبتدأ خبره قوله (رافعان

اسميين ﷺ) نعت لمحلان ايضا اي نعم وبئس محلان سالمان يرفعان اسمين على الفاعلية سواء كان الاسمان (مقارنين ال) الجنسية اي معليين بها نحو نعم العمل وبئس الشراب (او مضافين لما قارنها) بلا واسطة (كنعم عقبى الكرماء ﷺ) و بئس مثوى المتكبرين او بواسطة كقوله فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ﷺ زهير حسام مفرد من حمائل ﷺ ولا يفصل بين الفعل والفاعل بشيء خلافا للكسائي فانه اجاز ذلك اذا كان الفاصل معمولا للفاعل كنعم بك الراغب ريد (ويرفعان) ايضا على الفاعلية اسما (مضمرا) مبهما (يفسره ﷺ) نكرة (مميز) بعده (كنعم قوما معشره ﷺ) ففي نعم ضمير يفسره قوما ومعشره هو المخصوص بالمدح وافاد المثال الاول يلزم ذكره لان التمييز فلا يحذف الا اذا علم قلت في الافصح ولا يتاخر عن المخصوص خلافا للكسائي فانه اجاز ه نحو نعم زيد رجلا التاء ان الضمير المرفوع بنعم المفسر بنكرة مفرد دائما سواء كان مفسرا مفرد او مثنى او مجموع و اجاز قوم من الكوفيين تثنيته وجمعه مطابقة التمييز وحكى

الخامس من بعض بني أسد نعما رجلين الولدان ونعموا
رجالا الزيدون (وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم
قد اشتهر) أي في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلاف
مشهور من النحاة فمنعه سيبويه والسيرافي فلا تقول نعم
الرجل رجلا زيد لأن الفاعل قد استغنى لظهوره عن التمييز
وأجازه المبرد وابن السراج والفارسي مستدلين بقوله
تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا (وما)
نكرة (مميز) أي في موضع نصب على التمييز للفاعل المستكن
(وقيل) اسم معرفة في موضع رفع لأنه (فاعل) في نحو (نعم
ما يقول الفاضل) وليس المراد به التعميم بل التمثيل نعم
شيئا أو نعم الشيء شيء يقوله الفاضل (ويذكر المخصوص)
بالمدح أو الذم (بعد) أي بعد نعم وبئس وفاعلهما حال
كون ذلك المخصوص (مبتدا) أي مبتدأ أخبر عنه بالجملة
التي قبله نحو نعم الرجل زيد (أو خبر اسم) مبتدأ محذوف
وجوبا كما أشار إليه بقوله (ليس يبدو أبدا) تقول حينئذ
نعم الرجل هو زيد (وإن يقدم) على نعم وبئس ما هو

(مشعر به) اى ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم (كفى *) ذلك فلا يذكر المخصوص ويتعين ح كون المعلم مميلا أو ما بعده حمره (كالعلم نعم المقتنى والمقتفى *) اى العلم نعم المال المقتنى والامام المتبع هذا ما ذهبت اليه المعص و الاكثرون لم يشترطوا فى جواز حذفه تقدم ذكره بل عندهم يجوز حذفه اذا دل عليه دليل نحو نعم العبد اى ايوب ونعم الماهدون اى نحن (واجعل كبئس ساء) معنى وحكما فى جميع ما تقدم لبئس من عدم التصرف والاتيان بالمخصوص بالذم بعد الفاعل والاقتصار على كون الفاعل معرفا بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد او مضافا الى معرف بهما نحو ساء غلام الرجل زيد او مضمرا مفسرا بتمييز بعده نحو ساء رجلا زيد وايضا نحو ان يبنى من كل فعل ثلاثى فعل على فعل بضم العين لقصد المدح او الذم وهذا معنى قوله (واجعل فعلا *) حال كونه مصوغا (من) فعل (ذى ثلاثة كنعم) وبئس (مسجلا *) اى مطلقا بلا قيد فيكون للمصوغ ما يكون لهما من الاحكام وعدم التصرف فتقول علم الرجل زيد وجهل

فلام الرجل زيد رفوب رجلا زيد (وقيل نعم) فعل معدم
للمبالغة موضوع (حسن) اي حسن اصل نعم في افادة المدح
دون حسن ازيد كما نقول نعم الرجل زيد نعم اصله
التحسان اعرابها نقل الهيئة من معلمه با لامساد بل هي
مركبة مع داخل اما مجعوله معها اسما واحدا مرفوعا
الابتدا ارعلى الخبرية والمخصوص خبر او بالعكس و
هو اوله مذهب المبرد وابن السراج او مجعوله معها فعلا وفاعله
المخصوص وهو اختيار الهداني في رضوية ومذهب ابن
خروف الى ان حب فعل ماض وذا فاعله وهو اختيار
المصنف حيث قال (الفاعل ذا) والمخصوص مبتدأ و
الجملة المتقدمة عليه خبره او هو خبر لمبتدأ محذوف
نعل نرد هو زيد وهو اي للمدح (وان ترد ذما فقل لاحبذا)
زيد فهي ح بمعنى بئس للحول لا على ما زعمه قوله الا
حبذا اهل الملا غير انه # اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا # فلاحبذا
للذم وهيا كناية عن مية والالف للاشباع (وأول) فعل امر
من الايلاء بمعنى اتبع مضعف الى اثنين ووله (ذا المخصوص)

مفعولاه الاول والثاني اي افعل المخصوص بالمدح او الذم تابعا له (ايا كان) المخصوص اي على اي حال كان من التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع (لا تعدل بذا) بان تغير صيغة ذا لتغير المخصوص بل ائت بها باقية على حالها لانها اشبهت الامثال وهو المقصود بقوله (فهو يضاهي المثلا) والامثال لا تغير فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان او الهندان وحبذا الزيدون او الهندات (وما سوى ذا) من الاسماء اذا وقع بعد حب (ارفع بحب) نحو حب زيد رجلا (او فجر بالبا) اي الباء الزائدة نحو حب بزيد رجلا و اكثر ما يكون حب مضمومة الحاء بنقل حركة العين اليها كما اشار اليه بقوله (ودون ذا انضمام الحا كثر) بخلاف ما اذا وقع بعد ذا فانها مفتوحة الحاء وجوبا

افعل التفضيل

وهو وصف مصوغ على افعل دال على زيادة في فعل المسمى الى فعل آخر وصوغه من فعل صيغ منه فعل التعجب وهذا هو المقصود بقوله (صغ) قياسا مطردا (من) كل فعل

(ممنوع منه للتعجب ٭) وهما يوازن (افعل التفضيل)

فتقول هو افضل من زيد واعلم من خالد واحسن كما تقول

ما افضله وما اعلمه وما احسنه ولا تجوزان تبني من فعل

منع منه فعل التعجب وهذا معنى قوله (وأتِ اللذ ابى ٭)

اي وامنع من الذي منع منه فلا تبني من مجرد غير ح و

ابهت غير ح نعم وبئس وكان وما عاج وماضرب عمر وونهل وهرو

وما شذ هناك شذ هنا هنا جاء منه من غير فعل هو الص

لكذا اي احقّ به والص من ستاط ربا اول للومنين اي لصتهم

ومرت برجل آخر وكذب الاول اصنا عمر وما نقول ماله

اول ولا آخر واذا نون اصا نه بنى على الضم نقول ابدأ

اولُ نريد اول الاسماء كما نعلم ومما جا وهو مختلف في

اسماعه في التعجب هو اعطاهم للدراهم واولهم بالمعروف

واكرم لي من زيد وا فلس من ابن المذلق واسود من حلك

الغراب وابيض من اللبن واحمق من هبنقة واكثب منه

ومما بني من المبني للمفعول هو اصوب من اصيب تنكرو

واشغل من ذات النحيين واشهر واعرف وانكر وقال الصمى

زيد وقياسا ان يبنى للمفعول اذا لم يلتبس فيقال لا اظلم من
قتيل كربلاء واشتهر حذف همزة افعل في خير وشر ولا
يدل على ما ال في الافصح فلا يقال الخير والشر كما يقال
الافضل الاعلى ومن اثبت الهمزة فقال الاخير واذا اردت
التفضيل من فعل لم يستكمل الشروط توصل الى التفضيل
منه بما يتوصل الى التعجب من اشد ونحوه وهذا هو المراد
بقوله (وما به الى تعجب وصل * لمانع) من صوغه من
اشد وما جرى مجراه (به الى التفضيل صل *) فتقول هو اشد
استخراجا من زيد واقبح عورا واسرع موتا كما تقول ما اشد
استخراجه واقبح عوره واسرع موته لكن اشد ونحوه في
التعجب فعل وفي التفضيل اسم والمصدر هنا منصوب على
المفعولية وهنا على التمييز (وافعل التفضيل) مفعول مقدم
لقوله (صله) اي صل افعل التفضيل (ابدا * تقديرا او لفظا
بمن) جارة للمفضل عليه لكن لا مطلقا بل (ان جردا *) من
ال والاضافة نحو زيد افضل من عمرو واحسن من بكر و
قد تحذف من ومجرورها للدليل ويكثر ذلك اذا كان افعل

المفضل عليه الى الحال كقوله تعالى انا اكثر منك مالا و
اعز نفرا اي انا اعز منك نفرا و الاصل نحو كان زيد افضل
وان زيد الافضل و نحو ذلك اذا كان خبرا مرفوعا و حاله مفضل
و مفضولة كقوله * ذريت زيد طلابك كالبدر اجمل * فلا تحل نوادي
فيه وان مثلا * اي ذريت حال كونك اجمل من البدر
زيد طلابك كالبدر و اما اذا كان معنى بال او مضافا فلا يصح
من فلا تقول زيد الافضل من عمرو ولا بكر احسن الناس
من خالد و اما قول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى * و
انما العزة للكاثر * فمؤول على زيادة ال فلا يمنع من وجود من
كما لا يمنع من الاضافة او على اضمار اكثر اي ولست بالاكثر
اكثر منهم حصى حذف لدلالة الاول عليه (وان لم يكن
يصف) اي افعل التفضيل (او جردا *) من ال و الاضافة (الزم
ان يذكرا) الزم (ان يوحدا *) في الاحوال كلها نحو هو افضل
من زيد و اكرم رجل و هي افضل من هند و احسن امراة و هما
افضل من عمرو و افضل رجلين و هن افضل من سلمى و
احسن نساء (وتلو ال طبق) اي تالي ال مطابق لموصوفه

او وما في التذكير والافراد ونحو ذلك فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او الافاضل وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل (وما لمعرفه اضيف) اي افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة فهو (ذو وجهين) فتقول (عن ذي معرفه) وهما المطابقة لما قبله وعدمها او (هذا) مشروط بكون الاضافة بمعنى من وهو المقصود بقوله (اذا) قصدت بافعل المذكور التفضيل بان (نويت معنى من) فتقول الزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم او افاضل القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا النساء والهندات فضليات النساء وان شئت تقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند افضل النساء والهندان افضل النساء والهندات افضل النساء (وان لم تنو) معنى من بان لم تقصد بافعل المفاضلة (فهو طبق ما به قرن) اي مطابق لما هو له ومنه قوله تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه اي ربكم عالم بما في نفوسكم وهو هين عليه (وان تكن بتلو من)

مُسْتَفْهِماً) أي ان كنت مستفهما بالذي من (فلهما)
أي لمن المجار ومجرورها (كُنْ أبداً مُقَدِّماً) على أفعل
التفضيل لعدم الاستفهام (كمثل ممّن أنت خيرٌ)
ومن أيهم أنت أفضل أي أنت خير ممن وأنت أفضل من
أيهم وإنما قدم للاستفهام فلو ورد التقديم ثم بيّن وروده
كما سيأتي بقوله (ولدى إخبار التقديم) أي تقديم من
ومجرورها على أفعل التفضيل (نزراً وُرِدَا) أي ورد
قليلا لا مطلقا كقوله فقالت لنا أهلا وسهلا وزوّدت * جنى
النحل أو ما زوّدت منه أطيب * أي بل ما زوّدت أطيب
منه أي من جنى النحل وعبارة التوضيح قال ابن مالك لا يفصل
بين أفعل ومن عند الجمهور وزعم الفارسي أن مثل ذلك ضرورة
فاسد تجوز الفصل بين أفعل ومن في الأكثر بمعمول
لأفعل من جار ومجرور وظرف وتمييز كقوله تعالى النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم وقول الشاعر * فلأنت أسمع للعداة
بقولهم * عند المصائب من أب لبنيه * ورب أحسن
وجها من عمرو (ورفعُهُ) أي رفع أفعل التفضيل الاسمَ

(الظاهر دون) وكان الضمير البارز بخلاف الضمير المستتر فيه فانه يرده كثيرا نحو زيد افضل من عمرو وذلك لضعف شبهه باسم الفاعل ولا تقول مررت برجل افضل منه ابوه برفع ابوه بافضل وقد حكاه سيبويه لغة لبعض العرب فان كان افعل يصلح لوقوع الفعل بمعناه موقعه كالمثال المذكور وان صلح ان يقع موقعه فعل بمعناه صح ان يرفع اسما ظاهرا وهو المراد بقوله (ومتى عاقب) افعل التفضيل (فعلا) اي يحسن وقوع فعل بمعناه موقعه (فكثيرا) رفعه الاسم الظاهر (ثبتا) عن العرب وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين مختلفين كما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع باحسن لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه فتقول ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كزيد و الاصل فيه ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للذي يجري عليه افعل التفضيل لفظا والثاني للظاهر كما في المثال المذكور وقد يحذف الضمير الثاني (كلن ترى

في تناسق ن رحمه * اولى به اعدل من القاسم *)

اى ابن فيره القاسم بن صاحب الشاطبية اولى به اعدل

مبتدا من الفضل لابي بكر الصديق رضي الله عنه *

(النعت)

(يتبع) اى يشارك (في الاعراب الاسماء) جمل

حركة المتبوع الى الاسم (الاول) فالمراد بها الاحوال

الاعرابية اه (نعت وتوكيد وعطف وبدل *) قوله

يتبع في الاعراب فيه تسمح اذ الواقع كما قاله

السيد او حال المتبوع وقولي مطلقا تشرح الشرود

الحال المذكورة فانها الاستعمال الاسم الاول في الاحوال

بل في بعضها وقوله الاول جمع اول مشددا (فالنعت)

في عرف النحاة تابع يوضح متبوعه او يخصصه لكونه دالا

على معنى في المتبوع او ما تعلق به وهو المقصود بقوله

(تابع متم ما سبق *) اى تكمل متبوعه برفع شبهة الشركة

واحتمالها به (بوسمه) اى ببيان علامة من علاماته

وصفة من صفاته نحو جاء زيد التاجر ومررت

نحو برجل كريم (أو) ببيان (وسم ما به اعتلق) أي علاقة مما

تعلق بالمتبوع نحو مررت برجل كريم أبوه وقد يكون

للمدح نحو الحمد لله رب العالمين أو للذم نحو مررت

بزيد الفاسق أو الترحم نحو مررت بأخيك المسكين أو

التأكيد كقولك أمس الدابر لا يعود (وليعط) النعت

وجوبا (في التعريف والتنكير) والإعراب (ما) الذي يعطي

(لما تلا) أي تلاه وهو المنعوت فينعت النكرة بالنكرة (كامرر

بقوم كرما) والمعرفة بالمعرفة كامرر بالرجل الفاضل

(وهو) أي النعت (لدى) نعوت (التوحيد والتذكير)

للمتبوع (أو) نعوت (سواهما) له وهو التثنية والجمع

والتأنيث (كالفعل) الواقع موقعه فإن رفع ضمير المنعوت

طابقه مطلقا فتقول مررت برجل حسن وبرجلين حسنين

وبرجال حسنين وبامرأة حسنة وبامرأتين حسنتين وبنساء

حسنات كما تقول مررت برجل حسن وبرجلين حسنا وبرجال

حسنوا وبامرأتين حسنتا وبنساء حسن وإن رفع ظاهرا

روعي مطابقته الظاهر تذكيرا وتأنيثا فتقول مررت برجل

حمدانه وانا ابن جمس ابو عمارو بن خالد من آبائهم
كما تقول جئت ثمة وجئت ابا وجدنا ابا وجدهم والنعت
اسم يتبع فى اعراب ما قبله (ما قد سبق) اي اتبع ما اسبق (وانعت
بمشتق) اي بوصف اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى و
صاحبه (كصعب وذرب) كتف الحمى بالاسنان الحرب
بها وضارب ومضروب واصل منك (وشبهه) اي شبه المشتق
وهو ما يدوم معاه من الاسماء العاريه من الاشتقاق
(كذا) المشار بها بنوعها نحو زيد بن هذا اي المشار اليه
(وذي) بمعنى صاحب وبمعنى الذي وقرو مهما نحو مررت
برجل ذي مال اي صاحب مال وبرجل ذو قام اي القائم
(والمنتسب) كرجل تميمى اي منسوب الى تميم (ونعتوا
بجمله) لا مطلقا بل بشرط اخر ما ان يكون المنعوت (منكرا)
لان الجمله مؤوله بالنكرة فلا ينعت بها الا النكرة لفظا نحو
(واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) او معنى نحو (وآية لهم الليل نسلخ
منه النهار) وقوله ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت
ثمت قلت لا يعنينى * اي لئيم وانهم والاوجه ان تكون الجمله

الواقعة صفة مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف كما لابد منه في الجملة الواقعة خبرا وهذا هو المراد بقوله (فاعطيت الجملة الواقعة نعتا (ما اعطيته) حال كونها (خبرا*) من ضمير يربطها به كما تقدم وقد يحذف للعلم به كقوله وما ادرى اغيرهم تناء* وطول العهد ام مال اصابوا* اى اصابوه وثالثها ان تكون خبرية لان معناها متصل فيمكن ان يتخصص المنعوت وعلمه به بقوله (وامنع هنا) اى في النعت (ايقاع) الجملة (ذات الطلب*) فانها لا تدل على معنى متحصل ولا ينعت بها لعدم فائدة التخصيص فلا تقول مررت برجل اضربه اولا تضربه وما يوهم ذلك يؤول واليه اشار بقوله (وان اتت) اى الجملة الطلبية نعتا في الظاهر (فالقول اضمر تصب*) كقوله يصحبه قوما اضافوه وطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى اذا جن الظلام واختلط* جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط* اى جاءوا بلبن مخلوط بالماء مقول في حقه عند رؤيته هل رايت الذئب قط (ونعتوا بمصدر) وحقه اى لا ينعت به لجموده ولكنهم نعتوا به

(كثيرا) نعت الله جامعه اوس دون المعاف (ما سروا)
حسن (الاول والذكر را *) بينهما فى ذلك وان كان
ان نعت بالافه نعول رجل عدل وامرأة عدل ورجلان
عدل وامرأتان عدل ورجال عدل ونساء عدل (ونعت غير
واحد) ره واحد الى المجموع (اذا اختلف *) معناه نعامنا
فرقه) اى فرقه حال كونك عاطفا له بالواو نحو مررت برجلين
كريم وبخيل وبرجال ساه وكاتب وفقيه واذا اتفق معناه
فاستغن عن التفريق بالتثنية والجمع وعليه نبه بقوله
(لا اذا ائتلف *) معناه نحو مررت برجلين كريمين و
برجال كرما هذا اذا تحد النعت بان اتفق واختلفا على
النعت بالذكر اما واحدا وجوبا على الشمول نحو مررت
بزيد وهند العاقلين واسرت على او مرضا متعاربين
وجوازا على التفصيل نحو مررت بالمائتين صالح وصالح
نحو رايت صالح وصالحه واستعن بجمل وا فراس باثنين و
فائتين ونحو هائتين وهائتات (ونعت معمولى) عاملين
(وحيدى معنى * وعمل) اى المتحد فى معنى وعمل

فيجوز ذهب سار وانطلق (اتبع بحيث اذا ثناه) اي في الاحوال

فتقول ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وهل نسب ذكرا

ونكب خالد الكريمين ومررت بزيد وعرجت على عمرو

الكاتبين وان اختلفا معنى وعملا او في احدهما

وجب في النعت القطع بالرفع على اضمار مبتدأ اي هما

وبالنصب على اضمار فعل اي اعني تقول جاء زيد وذهب

عمرو العاقلان او العاقلين وجاء زيد ومضى بكر الكريمان

او الكريمين (وان نعوت كثرت و) الحال انها (قد تلت

مفتوقا) (مفتقرا الى ذكرهن) بان كان لا يتضح معناه الا بذكر

النعوت جميعها (اتبعت كلها) او جوبا نحو مررت بزيد

التاجر الشاعر الكاتب وان كان متضحا بدونها كلها جاز القطع

والاتباع وهو المقصود بقوله (واقطع او اتبع) بنقل حركة

الهمزة الى الواو اي واقطع جميع النعوت او اتبعه او

اقطع البعض واتبع البعض (ان يكن) المنعوت (معينا

بدونها) كلها فتقول مررت بزيد الكريم اللبيب الاديب

وان كان متضحا ببعض النعوت دون بعض وجب الاتباع

فما تعين له والقطع والاتباع فيما عداه أو إلى ذلك الثاني

دونه (أو بعضها اقطع) واتبعه حال كونك (معلنا) أي

مظهرا ذلك القطع لا مخفيا له في الأكثر فتقول مررت

برجل كريم عالم شجاع كريم ارابعه وابل عالم وجوبا ا

لا معنى لحال الا نكرة وقيل لا يتأتى قطع الأفعال الاتباع

(وارفع أو انصب إن قطعت) النعت المنعوت حال

كونك (مضمرا) أي مقدرا (مبتدا) في حالة الرفع

(أو) فعلا (ناصبا) له (لن يظهرا) أي المبتدأ الرافع والفعل

الناصب ان يحسن الحمد لله الحميد أي هو الحميد وأعني

الحميد ما ذكر القطع سائغ سواء كانت النعوت متعددة أو

متلوة إلا أنها إذا كانت معانيها لا يظهر فيها فيكن

العطف بالفاء نحو مررت برجل عالم إلى رئيل يصلح به مثله

وإن كانت متماثلة كان العطف بالواو أحسن نحو هو الأول

والآخر والظاهر والباطن وإن كانت متقاربة لم يكن العطف

مختارا كقوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور (وما من

المنعوت والنعت عقل *) ي سلم (يجوز حذفه) للعلم به

ويكثر حذف المنعوت واقامه النعت مقامه نحو عندهم قاصرات الطرف اى نساء (وفي النعت يقل) حذفه نحو قالوا الآن جئت بالحق اى البين وليس من اهلك اى الناجين

الثاني (التوكيد)

ويقال له التاكيد والاول الافصح وهو تابع يراد به ثبوت المتبوع على ظاهره وهو معنوى ولفظى فاللفظى سياتى ذكره والمعنوى على ضربين احدهما ما يرفع توهم تقدير اضافة الى المتبوع وله لفظان النفس والعين كما اشار اليه بقوله (بالنفس اوبالعين) بمعنى الذات (الاسم اكدا) اى اكد الاسم بلفظ النفس او العين حال كونهما (مع ضمير) متصل بهما على الاضافة وجوبا (طابق) الاسم (المؤكدا) فى الافراد والتذكير وفروعهما تقول جاء زيد نفسه او عينه فترفع بذكرهما احتمال كون الجائى رسول زيد او خبره وينفرد النفس والعين بجواز جرهما بباء زائدة تقول جاء زيد بنفسه وهند جاءت بعينها ولفظيهما فى توكيد المفرد لفظ مفرد اى توكيد المذكر جاءت هند نفسها وكلمتها عينها

الالى وكيل المثنى والمجموع مستعملان على نعل كما نبه عليه

بقوله (واجمعهما) اى المثنى والمجموع (بافعل) دون غيره

من الجموع (ان بعا # ما ليس واحدا) متى كان ذلك

المؤكد او مجموعا نحو جاء الزيدان انفسهما او اعينهما

والزيدون انفسهم او اعينهم وقامت الهندات انفسهن او

اعينهن هذا نصوص النحاة واما ما قال ابن الناظم ويجوز

فى المثنى مع الزيدان نفساهما او كلاهما عيناهما بالتثنية

مما لم يسمع عن العرب كما نبه عليه بقوله (نكن)

وهو جواب امراى اجمعهما على افعل فى الحالين تكن

(متبعا #) ما استعملته العرب وباسمهما ما يرفع توهم ارادة

الخصوص مما ظاهره العموم والشمول وله الفاظ اشار اليها

بقوله (وكلا اذكر فى الشمول) لجمع افراد المؤكد او اجزائه

(وكلا #) و (كلتا) و (جميعا) حال كونها (بالضمير موصلا #)

اى موصلات بالضمير المطابق للمؤكد بان اضيفها الى ذلك

الضمير لفظا واجاز الكوفيون وتبعهم الزمخشرى الاستغناء

نية الاضافة عن صريحها وجعل من ذلك قراءة ان كلا فيها

بكلا منهما اى باكلا منهما او الظاهر انه منصوب على الحالية
من الضمير المرفوع فى فيهما او على البدلية من اسم ان اما كل
وجميع فلا يؤكد بهما الا غير المثنى مما هو ذو اجزاء يصح وقوع
بعضها موقعه تقول جاء الجيش كله او جميعه والقبيلة كلها
او جميعها والقوم كلهم او جميعهم والنساء كلهن او جميعهن
ورأيت زيدا كله واشتريت العبد جميعه لا جاء زيد كله او
جميعه واما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى نحو جاء الزيدان
كلاهما والهندان كلتاهما وفائدة ذكرها احتمال كون الجائى
بعض المذكورين احد الزيدين والهندين لصحة الارادة به كما
قال الله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اى من احدهما
(واستعملوا) اى العرب (ايضا ككل) معنى واستعمالا اسما
بوزن (فاعلة من) لفظ (عم فى التوكيد) حال كون
ذاك الاسم (مثل النافلة) فى باب التوكيد فيؤكد به كما
يؤكد بها وقيل فى لزوم التاء فيه فيصلح معها المذكر والمؤنث
تقول جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون
عامتهم والهندات عامتهن ذكر ذلك سيبويه واغفله اكثر

النحويين وخالف المبرد فزعم أن عامتهم بمعنى أكثرهم

(وبعد كل أكدوا) المؤكد إرادة به (بأجمعا *) للمذكر

(جمعاء) للمؤنث و(أجمعين) للجمع المذكر و(ثم جمعا)

لجمع المؤنث نحو جاء الجيش كله أجمع والقبيلة كلها

جمعاء والزيدون كلهم أجمعون والهندات كلهن جمع

هذا هو الكثير وقد يجيء أجمع بدون ذكر كل كما أشار إليه

بقوله (ودون كل) وفروعه (قد يجيء أجمع *) وأخواته

(جمعاء أجمعون ثم جمع *) فتقول جاء الجيش أجمع و

القبيلة جمعاء والزيدون أجمعون والهندات جمع وقد

يتبع أجمع وأخواته بأبصع وأكتع وأبتع وأخواتها فتقول جاء

الجيش كله أجمع أبصع أكتع أبتع والقبيلة كلها جمعاء

بصعاء كتعاء بتعاء والزيدون كلهم أجمعون أبصعون أكتعون

أبتعون والهندات كلهن جمع بصع كتع بتع ولا يعدل عن هذا

الترتيب الأسد ذا وأجاز الكوفيون وابن كيسان أن يبدأ

بأيهن شئت بعد أجمع (وإن يفد توكيد منكور قبل *) أي

قبل توكيد النكرة إذا كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول

هذا مذهب جمهور الكوفيين واختاره المصنف فلا يجيزون
توكيد ما اذا كانت غير محدودة كوقت وزمن وحين مما
يصلح للقليل والكثير اذ لا فائدة في توكيدها حالا ما لبعضهم
فانهم اجازوا توكيدها محدودة كانت او غير محدودة ومذهب
البصريين انه لا يجوز مطلقا واليه اشار بقوله (وعن نحاة
البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل *) المفيد وغير المفيد
فلا يجيزون توكيد النكرة بشيء من الفاظ التوكيد فائدة
اذا اختلف العاملان لفظا ومعنى فلا يجوز التوكيد فلا تقول
مات زيد وعاش عمرو كلاهما ولكن اذا اختلفا لفظا فقط نحو
ذهب زيد وانطلق بكر كلاهما جاز والاخفش منعا اذا اتفقا
معنى فاجاز ذلك (واغن بكلتا في مثنى وكلا * عن وزن
فعلاء) في المؤنث (ووزن افعلا *) في المذكر فلا يؤكد المثنى
بما سمع الا بالنفس او بالعين او بكلا للمذكرين وبكلتا للمؤنثين
تقول جاء الجيشان كلاهما والقبيلتان كلتاهما لا جاء
الجيشان اجمعان والقبيلتان جمعاوان هذا مذهب
البصريين خلافا للكوفيين فانهم اجازوا ذلك قياسا معتبرين

يعلم بالسماع (وان تؤكد الضمير المتصل * بالنفس والعين)
لا بغيرهما (فبعد) الضمير (المنفصل *) اى فوكده بعد
المنفصل وجوبا وقيل الى المرفوع المتصل لا غير كما نبه
عليه بقوله (عنيت) اى قصدت بالضمير المتصل (ذا الرفع)
اى الضمير المرفوع فتقول قم انت نفسك او عينك وقوموا
انتم انفسكم او اعينكم بخلاف المنصوب والمجرور فانهما
يؤكدان مع عدم الفصل بالمنفصل جوازا فتقول رأيتك نفسك
ومررت بك نفسك والفصل احسن وكذا اذا اكد بغيرهما
لم يلزم الفصل كما قال (واكدوا) الضمير المرفوع المتصل
(بما سواهما) اى بما سوى النفس والعين (والقيد)
المذكور وهو لزوم الفصل بالمنفصل (لن يلتزما) بل
يجوز فتقول قوموا كلكم وقاموا كلهم وان شئت قلت قوموا انتم
كلكم وجاؤوا هم كلهم تنبيه حمل التوابع الاول لا يجوز القطع
فى الفاظ التوكيد لا الى الرفع ولا الى النصب كما جاز ذلك
فى النعت فى مواضعه ايضا انه لا يجوز عطف الفاظه بعضها
على بعض فلا تقول قام زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم

واجمعون حلا فالا بن الطراوة فانه اجاز ذلك والفاظ
التوكيد اذا تكررت فهي للمتبوع المؤكد وليس الثاني
تاكيدا للتاكيد الثالثة الفاظ التوكيد اذا اولها العامل
لا تبقى على مدلولها في التاكيد الا جميعا وعامة فانهما
لا يخرجان عن مدلولهما الذي كانا له لان علة حاله
استعمالهما للتوكيد وان وليهما العامل تقول مررت
بجميعهم وعامتهم وجميعهم وعامتهم يتصل نون راذا قلت
ضربت كلهم خرجت عن العموم فيصح اطلاقه على الاكثر
بخلاف نحو ضربت القوم كلهم فانه يحيط بهم الرابعة قد
اجرت العرب مجرى كل في التاكيد الفاظا اخرجتها عن
مدلولاتها الى العموم وهي اليد والرجل والزرع والضرع
والظهر والبطن والسهل والجبل والصغير والكبير والقوي
والضعيف تقول رايت زيدا اليد والرجل او الظهر والبطن
ومطرنا الزرع والضرع او السهل والجبل وضربتهم صغيرهم
وكبيرهم او قويهم وضعيفهم ثم لما فرغ من الكلام في التوكيد
المعنوي شرع في اللفظي فقال (وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ) وهو

تكرار معنى الاول بجمل اسم ذو (معنى *) حال كونه (مكررا)
اما اعادة لفظ الاول بجملة كان (كقولك ادرجي ادرجي *)
من درج الصبي اذا مشى وقم قائما قائما وغير جملة
نحو جاء زيد زيد وبات بات عمرو ومثالا زيد قائم او غير الجملة
كذلك ايضا بالحرف حتى بعض ما سبق اذا اكد به جملة
بجملة وامن اللبس كان الاجود الفصل بينهما كقوله تعالى
وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين فان لم
يؤمن لبس لم يفصل نحو قول ضربت زيد اضرب زيد اذ لو
ادخلت ثم اوهم انهما ضربان وهذا التوكيد اللفظي قد يكون
بتكرار اللفظ بعينه كما مر وهو الاكثر وقد يكون بلفظ مرادف
نحو الاحسن اجمل اجمل (ولا تعد لفظ ضمير متصل *)
اذا اكدت به تاكيدا لفظيا (الا مع اللفظ الذي به وصل *) الا ان
اعادته مجردا منه يخرجه عن حد الاتصال فنقول عجبت
منك منك ورايتك رايتك لا منك ك و
رايتك ك (كذا) لا توكد (الحروف غير ما) اي غير الحرف
الذي (تحصلا * به جواب كنعم وكبلى *) الا باعادة لفظها

اتصل به الحرف المؤكد او ضميره معمولا كان ذلك المؤكد

نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون

او غير معمول نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفي الدار في الدار

بما الدار او ان زيدا انه قائم وفي الدار زيد فيها ... ومررت

بزيد به وهو اسود واما الحروف الجوابية كنعم وبلى واجل

وجير واي ولا فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها او باعادة مرادفها

من غير اتصالها بشيء لجريانها كالمستقل اصالة لاستغناء

بها عن ذكر الجواب بها كقولك نعم نعم او لا لا في جواب من

قال لك اتفعل كذا او قال لك الم يقم زيد فتقول بلى بلى او اقام

زيد فتقول نعم اجل (ومضمر الرفع الذي قد انفصل *

اكد به) اي اكد بالضمير المرفوع المنفصل المطابق للمؤكد

في التكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع

والتذكير والتانيث (كل ضمير اتصل *) مرفوعا كان او

غيره مستترا كان او بارزا فتقول قمت انا واكرمتني انا

ومررت بي انا وزيد قائم هو واكرمته هو ومررت به هو

وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت *

باب (العطف)

وهو على ضربين كما قال (العطف اما ذو بيان او) عطف

(نسق) وسيأتي ذكره (والغرض الآن بيان ما سبق)

وهو عطف البيان لان اسمه سابق (فذو البيان) هو (تابع)

جامد (شبه الصفة) في توضيح متبوعه وتخصيصه وهو

المراد بقوله (حقيقة القصد) اي المقصود وهو المتبوع

(به منكشفه) نحو قال ابو حفص علي معلى عطف بيان

لانه يوضح ابا حفص فقوله تابع جنس يعم التوابع كلها وشبه

الصفة فصل اخرج به عطف النسق والبدل والتوكيد

لانها لا توضح متبوعها وقوله جامد خرج به النعت

لانه لا يكون الا مشتقا او مؤولا به (فأولينه) اي ذا البيان

(من وفاق الاول) اي المتبوع فقوله (ما) موصول في موضع

نصب على المفعولية لاولينه و (من وفاق الاول) متعلق

بولي و (النعت) مبتدأ و (ولي) خبره والجملة صلة ما

والعائد محذوف والمعنى اعط ذا البيان من موافقة المتبوع

الحكم الذي النعت وليه من موافقته للمنعوت في الاعراب وفي

التعريف والتذكير والافراد وفروعهن لانه لما اشبه النعت
وجب ان يستتبع لزوم موافقته المتبوع فى الحكم المذكور
كما النعت يستتبعه وما كان فى جواز كون عطف البيان
والمبين نكرتين خلاف نص عليه بقوله (وقد يكونان)
اى البيان والمبين (منكرين) نحو ويسقى من ماء صديد
(كما يكونان معرفين) نحو ذكرت الله فى الوادى طوى هذا
ما ذهب اليه الكوفيون وتبعهم الفارسى وابن جنى و
الزمخشرى واختاره الناظم ومذهب البصريين انه لا يكون
الا معرفة تابعا لمعرفة وخصه بعضهم بالعلم اسما او كنية
او لقبا (و) هو (صالحا لبدلية يرى) فى جميع المواضع
الا فى موضعين الاول ان يكون التابع مفردا معرفة معربا
المتبوع منادى فانه عطف بيان يجب نصبه منصوب وينصب
ويرفع بعد مضموم وهذا هو المقصود بقوله (فى نحو يا غلام
يعمرا) بنصب ونصب على المحل على انه عطف بيان اعلام
لا بدل والا يجب بناؤه على الضم لان البدل على نية تكرار يا و
الثانى ان يكون التابع مفردا من الوادات بوع مثلى بال او دل

اصف به صفه مقرونه بال نحو انا الضارب الرجل والمع
بعمير كرن زيد عطف بيان لا البدل لانه على نية تكرار
العامل فيلزم اضافة الصفه المعرفه بال الى المجرد منها وذلا
يجوز وانشد الفراء بقوله (وبعد بيت تابع اسكرين) الى قوله
انا ابن التارك البكرى بشر ، عليه الطير ترقبه وقوعا ، فبشر
عطف على البكرى لا البدل والالزم اضافة التارك الى بشر وهو
لا يصح وقوله (وليس ان يبدل بالمرضى) اى هذا با
وهذا يعرض على من جعل الفراء بانه يجوز ولا يرى بانها
ممالا يلزم عليه كما تعلم في باب الاضافه ثم اشار الى الباب
الضرب الثانى من العطف فقال (عطف النسق)
وهو بحركه بمعنى المنسوق من نسقت الشى بعضها بالسكون اذا
اتبعت بعضا بعضا وهو عبارة الكوفيين واكثر ما يقول سيبويه
باب الشركة وهو ما قال (تال بحرف متبع عطف النسق)
فقوله تال اى تابع جنس يشمل التوابع وقوله بحرف متبع فصل
اخرج غير المحدود (كاخصص بود وثناء من صدق)
مثاله تابع لو اسع بالواو وهى من حروف العطف وحملها

تسمية منها ما هو يعطف مطلقا اى يشرك التابع مع المتبوع في الاعراب والمعنى وهى ستة كما قال (فالعطف مطلقا) اى لفظا ومعنى (بواو ثم فاء حتى ام او) بنقل حركة الهمزة الى الميم (كفيك صدق ووفا*) وجاء زيد ثم عمرو وجلس زيد فعمرو وقدم الحاج حتى المشاة وازيد عندك ام عمرو وجاء زيد او خالد ومنها ما هو يعطف لفظا فقط اى يشرك في الاعراب فقط وهى ثلثة كما اشار اليه بقوله (واتبعت لفظا فحسب) لا معنى (بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا*) مقصور اولد البقر الوحشى وهو معطوف على امرؤ بلكن ونحو قام زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو ثم لما فرغ من الكلام فى حروف العطف شرع فى ذكر معانيها وكيفية استعمالها فقال (فاعطف بواو) مطلقا اى هى لمطلق الجمع فيهما فى النسبة سواء كان التابع (لاحقا) للمتبوع فى الحكم اى متأخرا عنه فى حصول ما شارك فيه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم (او سابقا*) عليه (فى الحكم) نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله (او مصاحبا) له (موافقا*)

ايا سيد نحو فانحصار اصحاب الصفة فيه الا للترتيب

ولا تفاوت فيها وقيل هي مختلفة في الكثرة والقلة اخفها الى

المصاحبة اكثر وفي الترتيب كثير وعلى عكس الترتيب

قليل ولما كانت الواو منفردة بعطف ما لا يكتفى بسوء

في الكلام بسبب ملته بقوله (واخصص بها) اى بالواو دون

غيرها من الحروف (عطف الذى لا يغنى * متبوعه) بعد

(كاصطف هذا وابنى *) واختصم خالد وبكر وتقاسم

زيد وعمرو والمال بين زيد وعمرو فلو قلت بين زيد

فعمرو او ثم عمرو لم يجز لان الفاء وثم للترتيب وهو ينافى

الاشتراك (والفاء للترتيب) اى بامر المعطوف عن المعطوف

عليه (باتصال *) بلا مهلة وهو المعبر عنه بالتعقيب نحو

خلقك فسواك واماته فاقبره ومنها مذهب الجمهور وذهب

الجرمي الى انها للترتيب الا في الاماكن والمطر فلا ترتيب

تقول عفا مكان كذا فمكان كذا او نزل المطر مكان كذا فمكان

كذا اذا كان عفاؤهما او نزوله فيهما في وقت واحد (وثم

للترتيب بانفصال *) اى بتراخ ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء

اشره (واخصص بفاء عطف ما ليس) يصلح كونه (صله)

لخلوه عن ضمير الموصول (على الذى استقر انه الصله)

نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولو عطفته بغير فاء

وقلت الذى يطير ويغضب او ثم يغضب زيد الذباب لم

يجز لان يغضب زيد جملة لا عائد فيها على الموصول فلا يصح

جعلها صلة وشرط العطف على الصلة بغير فاء وقوعها صلة

بخلاف الفاء فانه لم يشترط ذلك فى العطف بها لجعلها ما بعد

ها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة لما فيها من الاشعار

بالسببية وذكروا ان الفاء قد تجىء زائدة كقولهم اخوك فوجد

يريدون اخوك وجد (بعضا بحتى اعطف على كل) اى لا

يكون المعطوف بحتى الا بعضا من المعطوف عليه او شبه

البعض نحو اكلت السمكة حتى راسها واعجبتنى الجارية حتى

حديثها (و) كذلك (لا يكون) المعطوف بها (الا غاية الذى

تلا) اى المعطوف عليه اما فى زيادة نحو مات الناس حتى

الانبياء او نقص نحو قدم الحاج حتى المشاة وكذا لا يكون الا

معرفة ولا يجوز قام القوم حتى رجل فان خصصته جاز

وأيضاً من شروط العطف بحتى أن يكون المعطوف بها اسماً
مفرداً لا جملة ظاهراً لا مضمراً فإن قلت إذا عطفت بحتى
على مجرور لزم إعادة الجار فرقاً بينها وبين الجارة نحو
مررت بالقوم حتى بزيد فإن كانت الجارة لم يحتج لذلك
قال الفراء إذا اردت الحق بها فيما تعيد ما داخل فيما
قبلها وإذا جررت بها جاز أن يدخل وأن لا يدخل (وأم بها
اعطف إثر همز التسوية *) وهي الهمزة الداخلة على جملة
يصح تقدير المصدر موضعها بعد كلمة سواء والأكثر أنها
نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم وكقوله ولست أبالي
بعد فقدي مالكاً * أموتي ناء أم هو الآن واقع * أي سواء عليهم
الإنذار وعدمه ولا أبالي بعد فقدي مالكاً نأي موتي ولا وقوعه
الآن (أو) اعطف بها بعد (همزة عن لفظ أي مغنية *) وهي
الهمزة التي يطلب بها ما يطلب بأي من تعيين أحد الشيئين
وأكثر ما تقع أم بعد هذه الهمزة بين مفردين يتوسط بينهما
ما لا يسأل عنه نحو أزيد في الدار أم عمرو أي أيهما في الدار
وإنما يلي أم فاعلاً وما خبرهما نحو وإن أدري أقريب أم

بعيد ما تبوعد ون (ويساحل فيها الهمزة) اى همزة التسوية
والهمزة المعينة عن اى وتبقى ام متصلة كما كانت قبل
الحذف لكن لا مطلقا بل (ان * كان خفا المعنى يبتل فيها) اى كان
خفاء معنى [illegible] حذفها (امن *) نحو سواء عليهم
االذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة على قراءة ابن محيصن
وقوله لعمرك ما ادرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر ام
بثمان * بتقديره السبع ثم لما فرغ عن الكلام فى ام المتصلة وهى
التى يكون ما قبلها وما بعدها بحيث لا يستغنى باحدهما
عن الاخر لكونهما مفردين تحقيقا او تقديرا كما عرفت
شرع فى بيان ام المنقطعة فقال (وبانقطاع وبمعنى بل وفت *)
اى ام منقطعة بمعنى بل للاضراب وهى التى تقع بين جملتين
كل منهما مستقل بفائدته وذلك اذا لم تكن ام بعد همزة
التسوية ولا بعد همزة معينة عن اى وهذا مراد قوله (ان
تك مما قيدت به خلت *) اى ان تكن خالية مما قيدت
به من كونها مسبوقة باحدى الهمزتين المذكورتين وكثيرا
ما تقتضى خ استفهاما نحو اللهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد

يعطف بها او لم يرد قام ام عمرو وقيل لا بمعنى نحو انها

لابل ام شاء اى بل هي شاء (خير ابح قسم باو) اى خير بأو وهي

للتخيير نحو تزوج ليلى او اختها وابح بها وهي للاباحة

نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة

والتخيير ان الاباحة تبيح الجمع والتخيير يمنعه وقسم

بها وهي للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وتكون

للابهام والشك وهو المراد بقوله (وابهم * واشكك) بها نحو

انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما

او بعض يوم وتكون للاضراب في راي الكوفيين والفارسي وابن

برهان كما اشار اليه بقوله (واضراب بها ايضا نمي *) اي

نسب الى العرب كقول جرير يخاطب هشام بن عبد الملك

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أُحص عدتهم الا بعداد *

كانوا ثمانين او زادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت اولادي *

وقد تستعمل بمعنى الواو عند امن اللبس وهذا معنى قوله

(وربما عاقبت الواو) اي اتت بمعنى الواو لا مطلقا بل (اذا *

لم يلف ذو النطق للبس منفذا *) اي لم يجد المتكلم طريقا

الى الازالة باس ورأى ان السامع لا يحرج له من حملها على

غير معنى الواو كقول جرير يمدح عمر بن عبد العزيز

جاء الخلافة او كانت له قدرا ٭ كما اتى ربه موسى على قدر ٭ اي

وكانت له يعني اتى المدح الخلافة اتيانا كاتيان موسى ربه

عز وجل فيكون بكل معنى سطعطورا ولا سعى (وبِمثل اَوْ يُرِيدُ)

افادة (القصد) بما يفيده او من التخيير والاباحة والتقسيم

والابهام والشك اما المسبوقة بمثلها وهذا معنى قوله (اِمَّا

الثانية ٭ في نحو اِمَّا) تزوج (هند واِمَّا المائنة ٭) وسائر

امثلة الحسن وامثال سيرين والكلمة اما اسم واما فعل واما حرف

وجاء اما زيد واما عمرو وليست اما هذه بعاطفة لوقوعها

بعد الواو والعاطف لا يدخل على عاطف وهذا مذهب

يونس وابن كيسان واختاره الناظم ولاجل ذلك لم يعدها

في اول الباب مع العواطف خلافا للبعض (واَوْلِ) امر من

الايلاء متعد الى مفعولين الاول (لٰكِنْ) والثاني (نفيا

او نهيا) اي يعطف بلكن مثبت بعد نفي نحو ما قام زيد لكن

عمرو او بعد نهي نحو لا تضرب زيدا لكن بكرا ولا تقع في

الايجاب من مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان عطف
بها بعد الايجاب ايضا فاجازوا نحو جاء زيد لكن عمرو و
تدخل الواو على لكن فتخرج عن العطف لامتناع دخول العاطف
على العاطف وهي عاطفة بعدها والواو زائدة قبلها ثم اخذ
في بيان لا فقال (ولا) وهي مهملة (ولها ... لنداء او امرا
او اثباتا) معمول لقوله (فلا) وهو خبر لمبتدأ اي لا تدل الا اي
تعطف بها بعد النداء نحو يا ابن اخي لا ابن عمي او بعد الامر
وما في معناه وهو التحضيض والدعاء نحو اضرب زيدا
لا عمرا وهلا تضرب زيدا لا عمرا وغفر الله لزيد لا لعمرو
او بعد خبر مثبت نحو الصدق ينجي لا الكذب وزيد كاتب
لا شاعر ويقوم بكر لا خالد وقام زيد لا عمرو واجاز الفراء
العطف بها على اسم لعل وان نحو لعل عمرا لا زيدا منطلق
وان زيدا لا بكرا قائم وقد يحذف المعطوف عليه بلا نحو
اعطيتك لا لتظلم اي لتعدل لا لتظلم (وبل كلكن) اي في تقرير
حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها اذا وقعت (بعد
مصحوبيها) اي مصحوبي لكن وهما النفي والنهي (كلم اكن في

مربع بل تسعا *) بمقرر المتكلم نفي كونه في المربع وهو منزل
القوم في الربيع خاصة و يثبت ضده في التسعة وهي بالمد
الفلاة التي يتاه فيها ولا يهتدى به للخروج منها وكذا في النهي
نقول لا تضرب زيدا بل عمرا فتقرر نهي المخاطب عن ضرب
زيد وتثبت الامر بضرب عمرو واذا وقعت بعد غير النفي
والنهي وهو الايجاب والامر فهي لازالة الحكم عما قبلها و
جعله لما بعدها وهذا معنى قوله (وابقل بها للثاني) وهو المعطوف
(حكم الاول *) وهو المعطوف عليه حتى يصير كانه مسكوت عنه
(في الخبر المثبت) كقولك جاء زيد بل عمرو (و) في (الامر
الجلي *) نحو خذ زيدا بل داك ولعمر بشر بل خالد ثم لما
فرغ عن الكلام في معاني حروف العطف شرع في بيان
احكام يتعلق بالباب فقال (وان على ضمير رفع متصل *)
مستترا كان او بارزا (عطفت فافصل) بين المتعاطفين
(بالضمير المنفصل *) نحو زيد قام هو وعمرو ولقد كنتم
انتم وآباؤكم في ضلال مبين (او فاصل ما) غير الضمير المذكور
كالمفعول به نحو اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن

لن تعلموها ومن قبلي من آبائكم وكذا النافية نحو ما اشركنا
ولا آباؤنا من معطوف على الواو في لن تعلموها والفاصل
بينهما الهاء وهي مفعول به لتعلمون وكذا آباؤنا معطوف على
نا ولا النافية فاصلة بينهما ولا يعطف على الضمير المرفوع
المتصل بلا فصل كما اشار اليه بقوله (او فاصل ما وبلا فصل يرد *)
العطف على الضمير المذكور (في النظم فاشيا) اي كثيرا كقول
جرير * في هجوه الاخطل ورجى الاخيطل من سفاهة رأيه *
ما لم يكن واب له لينالا * فاب معطوف على الضمير المرفوع
المستتر في يكن العائد على الاخيطل بغير فصل والاخيطل
مصغر الاخطل مصغر تحقير والمعنى رجى الاخطل من ركاكة
رأيه شيأ لم يكن هو ولا ابوه لينالا به (و) ذلك مع كثرة وروده
في النظم (ضعفه اعتقد *) اي العطف بلا فاصل من ايهام عطف
الاسم على الفعل وان كان الضمير المتصل مستترا فالاحتياج
العطف عليه الى الفصل فيحصل رأسك وزيد اوكد لان
الضمير المنفصل مرفوعا كان او منصوبا نحو زيد ما قام الا
هو وعمرو واياه رأيت انا وعمرا وان كان الضمير مجرورا

فلا يجوز العطف عليه الا بعد اعادة الجار وهو مذهب
جمهور البصريين والى هذا اشار بقوله (وعود خافض لدى
عطف على * ضمير خفض لازما قد جعلا *) نحو ينجيكم منها
ومن كل كرب وعليها وعلى الفلك تحملون وذهب يونس
والفراء وباقي الكوفيين الى جواز العطف عليه بدون اعادة
الجار وهو اختيار الناظم كما اشار اليه بقوله (وليس عندي
عود الجار (لازما اذ قد اتى *) العطف بغير الاعادة (في النظم)
الفصيح (والنثر الصحيح) حال كونه (مثبتا *) فيهما اي في
النظم كقوله اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم * فقد خاب من
يصلى بها وسعيرها * بكسر سعيرها عطفا على ها المجرورة بالباء
وفي النثر كقراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
بخفض الارحام عطفا على هاء به ومذهب الجرمي انه ان
اكد الضمير جاز نحو مررت بك انت وزيد (والفاء قد تحذف
مع ما عطفت *) اي عاطفة اي تحذف مع المعطوف بها اذا
امن اللبس ودل الدليل على ذلك كقوله تعالى فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه

عدة من ايام اخر) (والواو) كذلك يحذف مع المعطوف بها
(اذ لا لبس) نحو جعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي والبرد (وهي)
اي الواو (انفردت) من بين حروف العطف (بعطف
عامل مزال) اي محذوف (قد بقي * معموله) كقوله علفتها
تبنا وماء باردا * اي وسقيتها ماء باردا فحذف العامل المعطوف
واستغنى بالمعمول ولم يجعل العطف على الموجود في الكلام
(دفعا لوهم اتقي *) اي حذر وهو تعلقها بالماء وانما تعلق
اللبس (وحذف متبوع) وهو المعطوف عليه (بدا)
نعت متبوع و(هنا) ظرف اي (استبح *) في باب العطف
حذف معطوف عليه ظهر ولا استغناء بالمعطوف والعاطف
كقولك بلى وزيدا لمن قال الم تضرب عمرا
فبلى ضربت عمرا وعطف عليه زيدا او قيل يحذف الواو وحدها
ويبقى المعطوف ومنه اكلت لحما سمكا تمرا اي وسمكا وتمرا
حكاه ابو زيد ولما كان العطف غير مختص بالاسماء بل يكون
فيها وفي الافعال نبه عليه بقوله (وعطفك الفعل على الفعل
يصح *) بشرط الاتحاد في الزمان سواء اتحد نوعهما نحو

يقوم زيد ويقعد وجاء زيد وذهب واضرب زيدا وقم او
اختلف نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا (واعطف
على اسم) حال كونه (شبه فعل فعلا) فتقول الم تر الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن (وعكسا استعمل) اى اعطف الاسم
المشبه بالفعل على الفعل (تجده سهلا) نحو يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي فائدة لا يجوز نيابة
حرف العطف على اكثر من عاملين صورته ان تقول ان
زيدا في البيت على فراش والمسجد حصير عمرا فناب
الواو مناب ان ومناب في ومناب على اذ التقدير وان في
المسجد على حصير عمرا فلو ناب مناب عاملين ففيه مذاهب
الاول الجواز مطلقا سواء كان احد العاملين جارا اتصل بالمجرور
المعطوف نحو في الدار زيد والقصر عمرو او لا نحو ان زيدا
في الدار وعمرا القصر او لم يكن احدهما جارا نحو كان آكلا
طعاما ملك زيد وتمرا عمرو ذكره الفارسي عن كثير من
النحويين ونسب للاخفش والثاني المنع مطلقا والثالث

استعمل فيه ان يكون احد العاملين جارا ومجرورا وليس جار ومجرور فى كلام مالك فى شرحه الاجماع على منع ذلك وليس بصحيح على ما ذكره الفارسى واذا كان جارا ففيه قولان احدهما الجواز ان تقدم المجرور المعطوف والا فالمنع والثانى ان تقدم المجرور من المعطوف معا جاز والا فلا ٭

الرابع من التوابع (البدل)

وهو كما قال (التابع المقصود بالحكم) اى المعنى (بلا ٭ واسطة هو المسمى بدلا ٭) فالتابع جنس والمقصود بالحكم اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لانهن مكملات للمقصود بالحكم لا مقصودات بها وبلا واسطة اخرج عطف النسق فانه وان كان مقصودا بالحكم لكن بواسطة ثم اشار الى بيان اقسام البدل وهى اربعة بقوله (مطابقا او بعضا او ما يشتمل ٭ عليه يلفى) اى يوجد البدل اما مطابقا للمبدل منه مساويا له فى المعنى نحو مررت باخيك زيد فهذا هو بدل كل من كل وسماه الناظم البدل المطابق والكوفيون بدل الشيء او بعضا من المبدل منه قليلا كان ذلك البعض او اكثر قليل

نحو اكلت الرغيف ثلثه او ثلثيه وهذا هو بدل بعض من كل او يوجد البدل ما يشتمل عليه المبدل منه نحو اعجبني زيد علمه او ثوبه وهذا هو بدل الاشتمال والرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المقصود بقوله (اَوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ) اى يوجد البدل مثل معطوف ببل وهو على نوعين الاول بدل الاضراب ويسمى بدل البداء ايضا وهو ما يذكر متبوعه بقصد كما يذكر هو بقصد وهو المقصود بقوله (وَذَا لِلاِضْرَابِ اعْزُ اِنْ قَصْدًا صَحِبْ) اي انسب هذا البدل الشبيه المعطوف ببل للاضراب ان صحب قصد المبدل منه نحو اكلت تمرا زبيبا قصدت الاخبار او لا باكل التمر ثم بدا لك ان تخبر باكل الزبيب فاعرضت عن الاول وجعلته في حكم المتروك ذكره وابدلت منه الزبيب والثاني بدل الغلط وهو ما لا يذكر متبوعه بقصد بل يجري ذكره على لسان المتكلم على سبيل الغلط والنسيان ويكون المقصود البدل فقط وهو المراد بقوله (وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ) اي ان صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط (بِهِ) اي بالبدل (سُلِبْ)

الحكم من الاول وهو المتبوع رايت المثال والرابع كقولك
رايت رجلا حمارا اردت الاخبار برؤية الحمار فغلطت
او سبقت فذكرت رجلا ثم تذكرت انك غلطت ففيه البيان
وقد مثل الناظم للاقسام كلها فقال (كزره خالدا) مثال للقسم
الاول (وقبله اليدا) مثال للثاني (واعرفه حقه) مثال
للثالث (وخذ نبلا مدى) مثال للرابع ان قصد النبل
والمدى وللخامس ان قصد المدى فغلط وهو مع ما قبله باعتبار
وضع الحكمين ولما كان في ابدال الظاهر من الضمير تفصيل
اشار اليه بقوله (ومن ضمير الحاضر) متكلما كان او مخاطبا
(الظاهر لا تبدله) اي لا تبدل الظاهر من الضمير
ضمير الحاضر (الا ما احاطة جلا) اي الا الظاهر الذي
اظهر الاحاطة (او اقتضى بعضا او اشتمالا) فكان البدل
بدل الكل فيه معنى الاحاطة نحو [illegible] تكون لنا
عيدا لاولنا وآخرنا وجئتم صغيركم وكبيركم او كان بدل
بعض نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن يرجو
الله واليوم الاخر فمن يرجو بدل من ضمير المخاطبين المجرور

بالالزام واعجبني اخبارهم مع الابدال للمتصل او كان بدل اشتمال

(كإنك ابتهاجك استمالا *) فابتهاجك بدل من ضمير

المخاطب المنصوب بان واستمالا خبر وهو مسند الى ابتهاجك

والالف للاطلاق ومنه قوله بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا *

وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا * فمجدنا بدل من فاعل بلغنا

واما ابدال المظهر من المضمر الغائب فجائز مطلقا نحو

زره خالدا كما يجوز ان يبدل المظهر من المظهر معرفتين

كانا نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

او نكرتين نحو ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا او مختلفين

نحو وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله ولنسفعن

بالناصية ناصية هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون

الى اشتراط وصف النكرة اذا ابدلت من المعرفة وكذا يبدل

المضمر من المظهر نحو رأيت زيدا اياه (وبدل) الاسم

(المضمن الهمز) للاستفهام (يلي * همزا) وجوبا (كمن

ذا أسعيد ام علي *) وكم مالك أعشرون ام ثلاثون (ويبدل

الفعل من الفعل) بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا

لان الاتمام من الابيان وبذلك ممن تحول بعضل بعبد الله
او رحمه سعيد بذلك من تمثل بذلك امثال (حسن
بعض القنا بسيف بيا ابن *) لان الاجمعا مد سلم
معنى فى الموصول وموضحه والجرم تى بمعنى للابدال ان
يصل لان البدل والمبدل منه بسركان فى الاعراب بانه
اذا اجتمعت التوابع بدا بالنعت فعطف البيان فالتوكيد
فالبدل فعطف النسق فتقول مررت باخيك الكريم مبن
نفسه رجل صالح ورجل اخروا جارية ثم بذل ثم النسا كمل
على النعت فتقول قام زيد نفسه الكاتب *

(النداء)

وهو لغة الدعاء واصطلاحا توجيه الخطاب الى من تطلب
اقباله حقيقيا او تقديرا باحد حروف مخصوصة وهى يا
واى وا حكاها الاخفش وايا وهيا وا ووا فالهمزة
للمنادى القريب وما عداها للبعيد وماحكمه وهو المراد
بقوله (وللمنادى النائى) وهو البعيد (او كالنائى) مثل النائم
والساهى (يا *) وهى ام الحروف لانها الباب (واى وا كذا

ايانهم هيانا والممزاذاني) اى التغريب وكذلك اعمل

امين مسعود (وولبس ثيابه) وهو المتعجع عليه او المتوسع

منه نحو وارد ثه ووا ماراه (ويا) كذلك عمل امى اللبس

ودلالة القرينة على ارادة البدل به كقول مرير يمدح عمر بن

عبد العزيز   حملت امرا عظيما فاصطبرت له * وقمت

فيه بامر الله ياعمراه * ثبوت الالف دليل على انه مندوب

ولا يقال يا عمر بضم الراء وان خيف اللبس تعينت واوالية

اشار بقوله (وعمروا) وصويا (لدى اللبس احتنب *) فلا

يستعمل بابي البدل فة الاعمل امن اللبس كما عرفت (ومن

منه وب ومضمر و) عمر (ما * حا) حال كونه (مستعانا

قد يعرف) جوازا من حروف البداء الاالحذف (ماعلما *) اى

ماعلمه نحو يوسف اعرض عن هذا ولانحو رجل به مع المندوب

نحو وازيداه ولا مع المضمر نحو يا اياك كعهدك ولا مع

المستغاث نحو يا لله لان مقتضى البدلة والاستغاثة

الاطالة ومع المصوب والحذف ينافيه واما المضمر فلانه شاذ و

اذ قال عليه حرف البداء فلو حذف فاتت الدلالة على البداء

(وذاك) الحذف المذكور (في اسم الجنس والمشار له) وارد
في الكلام وإن (قل) نحو أصبح ليل وأطرق كرا وقوله تعالى
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم أي يا هؤلاء (ومن يمنعه)
ولا يجيزه أصلا (فانصر عاذله) أي فانصر لائمه الذي
للمخالف لورود السماع به (وابن المعرف المنادى المفردا)
لا مضافا ولا مشبها به وأما غير المعرف المفرد فسيأتي حكمه
(على الذي في رفعه قد عهدا) علامة من الضمة
والألف والواو نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل ويا رجلان
ويا رجالون (وانو انضمام ما بنوا قبل الندا) أي ينوى في المنادى
ما حكموا ببنائه قبل النداء على الرفع كسيبويه ويظهر أثر
هذا البناء المقدر في تابعه فتقول يا سيبويه العالم بالنصب اتباعا
للمحل والعالم بالرفع اتباعا للضمة المقدرة وإلى هذا أشار بقوله
(وليجر) ما حكموا ببنائه (مجرى ذي بناء جددا)
بضمه فجاز في تابعه الوجهان كما تقدم (والمفرد المنكورا) أي الذي
لم يقصد به معين نحو يا غافلا الموت يطلبه (والمضافا)
نحو يا غلام زيد (وشبهه) نحو يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه

(انصب) اي افتح المذكور حال كونك (عادما خلافا ونحو

زيد ضم وافتحن) الواو بمعنى او اي اضمم نحو زيد او افتحه ثم

(من نحو) قولك (ازيد بن سعيد لا تهن *) فامرك اي لا

تضعف يعني اذا كان المنادى علما مفردا موصوفا بابن متصل

به مضاف الى علم نحو زيد ضمه على الاصل وفتحه على الاتباع

والتخفيف ولنحو وحذف الالف من ابن في مثل هذا الخ التسهيل

فتقول يا زيد بن سعيد ويا هند ابنة عاصم وان لم يقع ابن

بين علمين او لم يقع بعده علم وجب الضم في المنادى وامتنع الفتح

بقوله (والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما)

اي حتم الضم ان لم يتصل الابن علما او لم يل الابن

اسما يا رجل ابن عمرو ويا سعيد الحسن ابن زيد كما

اذا لم يتصل الابن علم لعدم اضافته اليه نحو يا زيد ابن اخينا

ما ثبت اذا وقع الابن بين علمين في غير النداء ولو كان وصفا

لما قدمنا من ان الحكم فيه ان يحذف التنوين من العلم الاول

لفظا والالف من الابن خطا فتقول جاءني زيد بن عمرو

ورأيت زيد بن عمرو ومررت بزيد بن عمرو ولا ينبت

اسر بي الالف مرور في كقوله جارية من قيس ابن ثعلبة

كريمة حسبها والمطالب الرقبة ＊ وان كان مرا انعكس الامر

بصرياً حجر مثلة وسبب ان الباعث على زيادتها ان المرد

وكذا ان لم يقع الاولى بين علميين حبر حاسى ريد بن ارسا

بصرى بن ريد زيادة الالف خطا (واسم اوابعت ما اصطرا

يرياه) اي اسم بعد او يرم او ابعت نفسها بالمقام

لطوله بالحروف الاسم الذي يرون لا يحل الا اضطرارا وحال كون

ذلك الاسم كاسا (مسا) اي من الاسم الذي اسمعوا له اسنه في

خيم) على النداء (بنما ＊) اي اظهر لكونه مبادي معمودا معرفة

وقد ورد السماع بهما في الاول قوله سلام الله يا مطر

عليها ＊ وليس عليك يا مطر سلام ＊ ومن الثاني قوله

ضربت صدرها الى وقالت ＊ يا عديا لقد وقتك الاواقي ＊ اي

ضربت صدرها الى كساهر جاد بما معه من تيجان من

الحروب وقالت يا عدي لقد حفظتك الاواقي وهي جمع

واقية للحفظ (وباضطرار) لا في سعة (خص جمع يا وال ＊)

نحو فيا الغلامان اللذان فرا ＊ اياكما ان تكسبان شرا ＊ (الا مع

الله) يجوز فيه في السعة ايضا فتقول يا الله بقطع الهمزة
ووصلها (و) الاصح (تحكي الجمل) اي مع الجملة المحكية بها
تقول يا المنطلق زيد في رجل مسمى بها (والاكثر) في نداء
الاسم الاعظم (اللهم بالتعويض) عن حرف النداء ميما
مشددة في آخره ولا يجمع بينهما الا في الشعر وقد في
شعر وهو المراد بقوله (وشذ يا اللهم) بالجمع (في قريض)
كقوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما. فائدة
يستعمل اللهم على ثلاثة اضرب احدها ان يراد به النداء المحض
الثاني ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السائل
كقولك اللهم نعم او اللهم لا في جواب من قال لك ازيد قائم
الثالث ان يستعمله المتكلم دليلا على الندرة وقلة وقوع
المذكور كقولك انا ازورك اللهم الا ان لم تدعني اي لا ازورك
الا قليلا لان وقوع الزيارة مع عدم الدعاء قليل. فصل
(تابع) المنادى (ذي الضم) من النعت والتاكيد وعطف البيان
(المضاف) بالنصب صفة لتابع (دون ال) حال من المضاف
(الزمه نصبا) اي الزم تابع المنادى المضموم المضاف بدونها

حملا على المحل فان كان ذلك المضاف دون ال (كأزيد ذا
الحيل *) يا زيد صاحب عمرو يا زيد ذا الحيل (وما سواه) وما سوى
المضاف المجرد من ال وهو المفرد نحو يا زيد العاقل والمضاف
المقرون بال وهو ذو الاضافة اللفظية نحو يا زيد الحسن الوجه
(ارفع) حملا على اللفظ (او انصب) حملا على المحل فتقول
يا زيد العاقل والعاقل ويا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه
ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا (واجعلا *
كمستقل نسقا وبدلا *) اى اجعل عطف النسق المجرد من
ال والبدل كمستقل فى النداء فيضمان حيث يضم المنادى
وينصبان حيث ينصب نحو يا زيد وعمرو ويا زيد وابا عبد
الله ويا زيد بشر ويا زيد ابا بشر (وان يكن مصحوب
ال ما نسقا *) اى ان كان المعطوف مقرونا بال (ففيه) يجوز
(وجهان) الرفع والنصب والمختار الرفع كما نبه عليه بقوله
(ورفع ينتقى *) اى يختار وهذا للخليل وسيبويه والمازنى
فتقول يا زيد والحارث (وانتقى) مسندا وقوله (مصحوب ال)
بالنصب مفعول مقدم لقوله (نسق) فى موضع الحال

والمضاف اليه مجرور تقديرا وقف عائد على ال و(صفة *)
منصوب على الحال و(تلزم) خبر المبتدأ والجملة خبر وايها
تلزم مصحوبا ال (بالرفع) حال كونه صفة لها واقعة بعدها
نحو يا ايها الرجل وهذا ارجح ماضبط في هذا البيت وان
اريد بها المونث انث بالتاء نحو يا ايتها النفس وكان قوله
(الذي به المعرفة *) تعريض على مذهب المازني فانه اجاز
نصب صفتها قياسا على صفة غيرها من المناديات المضمومة
(وايها) وكذا (ايها الذي ورد *) في الكلام نحو يا ايها
الذي نزل عليه الذكر (ووصف اي بسوى هذا) المذكور
اي اسم جنس محلى بال واسم اشارة واسم موصول محلى بال
(يرد *) اي مردود فلا يقال يا ايها زيد ولا يا ايها صاحب
عمرو (وذو اشارة كأي في) لزوم (الصفة *) ولزوم رفعها
ولزوم كونها محلاة بال لكن لا مطلقا بل اذا جعل اسم الاشارة
وسيلة لنداء الصفة المحلاة بال وتكون هي المقصودة بالنداء
نحو يا ذا الرجل بالرفع وهذا معنى قوله (ان كان تركها
يفت المعرفة *) اي كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة

للمنادى وتمامه لكان اسم الإشارة هو المقصود بالنداء بل

قد ترتب الوقوف عليه فلا يلزم شيء من ذلك اهـ وزال بهذا

الوجهان الرفع والنصب كما في صفة غيره من المناديات

المضمومة (في نحو سعد سعد الأوس) أي في كل اسم مضاف

في النداء نحو يا تيم تيم عدي (ينتصب ثانٍ) وهو الثاني المكرر

في الأول الضم والنصب، المراد بقوله (وضم وانصب) أيضا (أولاً

تُصب) أي ضم فلأنه منادى مفرد معرفة ونصب الثاني

على أنه منادى مضاف أو توكيد أو عطف بيان أو بدل أو على

إضمار أعني أن نصب فعلى مذهب سيبويه أنه مضاف

إلى ما بعد الاسم الثاني والثاني مقحم بين المضاف والمضاف

إليه ومذهب المبرد أن الأول مضاف إلى محذوف مثل ما

أضيف إليه الثاني والأصل يا سعد الأوس سعد الأوس فحذف

الأوس الأول لدلالة الثاني عليه *

(المنادى المضاف إلى ياء المتكلم)

(واجعل منادى صحّ) كغلام (إن يُضف لياء) أي اجعل

المنادى الصحيح اللام إذا أضيف إلى ياء المتكلم على خمسة أوجه

اصل وهو اكثر استعمالاً حذف الياء والاكتفاء بالكسر
(كعبدِ) والثاني اثبات الياء ساكنة نحو (عبديْ) والثالث
قلب الياء الفا بعد قلب الكسرة فتحة ثم حذف الالف والاكتفاء
بالفتحة نحو (عبدَ) والرابع ابقاء الالف المنقلبة نحو (عبدا)
والخامس اثبات الياء مفتوحة نحو (عبديَ) بفتح الياء
والالف للاطلاق فتقول يا عبدِ يا عبدي يا عبدَ يا عبدا
يا عبديَ واذا اضيف المنادى الى مضاف الى ياء المتكلم لم تحذف
الياء الا في ابن امي وابن عمي فانهما لكثرة استعمالهما
خففا بحذف الياء منهما وكسر الميم وفتحها وهذا هو المقصود
بقوله (وفتح او كسر وحذف اليا استمر في يا ابن ام يا ابن
عم لا مفر) اى من امر الله (وفي الندا ابت امت عرض) اي
ابت وامت ورد في النداء بتاء التانيث (واكسر) التاء (او
افتح) وهو الاكثر فتقول يا ابتِ ويا امتَ (ومن اليا التا عوض)
اى والتاء عوض من الياء والاصل يا ابي ويا امي ولذلك لا
تجمع بينهما

(اسماء لازمت النداء)

فانه حرف بداية نحو الله من ابتداء وأما فلة وفل
وهو بمعنى كسره فيها ما قل بضم الفاء واللام للرجل وفلة
بالتاء للمرأة وهو المعنى قوله (وفل بعض ما يخص بالندا)
فلا يستعمل الا فيه فتقول يا فل ويا فلة اي يا رجل ويا امرأة
وليسا أصلهما فلان فحذف منه حرف وبني على حرفين بمنزلة دم ويد
المصنف لكن مذهب الكوفيين ان اصلهما فلان وفلانة فرخما
(لؤمان) بضم اللام وسكون الهمزة بمعنى كثير اللوم (نومان)
بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) اي مثل فل
في اختصاصهما بالندا وهو مسموع من العرب فيقال يا
لؤمان ويا نومان وكذا ملأمان بمعنى كثير اللوم ويا مكرمان
بمعنى كثير الكرم واشار بقوله (واطردا * في سب الانثى وزن
يا خباث *) الى ان ما فعال بالفتح مبنيا على الكسر يقيس
في الندا في ذم الانثى وسبها من فعل ثلاثي فتقول
يا فساق ويا خباث (والامر هكذا) اي فعال بالفتح (من
الفعل (الثلاثي *) التام المتصرف فعل امر نحو نزال
وتراك بمعنى انزل واترك (وشاع في سب الذكور فعل *)

بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر (ولا تقس) على
ما نقل إلى فعل في سب الذكور فإنه مسموع عنهم ومذهب
سيبويه والمبرد أنه يقاس وأشار بقوله (وجر في الشعر فل *)
إلى أن من الأسماء المخصوصة بالنداء ما قد يجر عن
اختصاصه بالنداء فيستعمل في غيره ضرورة كقول الراجز
في لجة أمسك فلانا عن فل * هذا رأي الناظم والمفهوم من كلام
سيبويه أن أصل هذا في هذا الموضع فلان فاضطر شاعر فحذف
منه الألف والنون والمعنى كأن الإبل في لجة يقال فيها أمسك
فلانا عن فلان أي احجز بينهما واللجة اختلاط الأصوات
في الحرب *

(الاستغاثة)

(إذا استغيث اسم منادى خفضا *) أعربا (باللام)
الجار حال كونه (مفتوحا) فرقا بين المستغاث به والمستغاث
لأجله (كيا للمرتضى *) للمظلوم (وافتح) اللام أيضا حال
كونها (مع المعطوف) على المستغاث به (إن كررت يا *) كقوله
يا لقومي ويا لأمثال قومي * لأناس عتوهم في ازدياد * وكقولك

فالمراد يا عمرو بن الحكم لخالد (وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا)
اي في غير ذكر اللام بها اي مع المستغاث والمعطوف الذي
تكرر معه يا وهو المعطوف الذي لم يتكرر معه يا والمستغاث
لاجله (ولام ما استغيث عاقبت ألف) اي لام المستغاث
عاقبت ألف آخره فلا تجتمعان فلا تقول يا لزيدا وتقول
يا لزيد او يا زيدا (ومثله اسم ذو تعجب ألف) اي اسم صاحب
تعجب مألوف مثل المستغاث به في الامرين فتجر بلام مفتوحة
نحو يا للعجب وبحذف اللام ويؤتى بالالف في آخره نحو يا
عجبا نحو يا عجبا فاللام لا يدخل في المستغاث به ولا في
المتعجب منه من غير ... الا باحدهما ولا يجوز
حذفهما معا ولا يؤتى بهما في المتعجب ومنه قول عمر رضي الله
عنه واعجبا لك يا ابن العاص

(الندبة)

(فالمنادى) من الاحكام المتعلقة من الضم والنصب
والبناء على الاضطرار كما مر (اجعل لمندوب) وهو المتفجع
عليه او المتوجع منه والمقصود من الندبة الاعلام بعظمة

لمصاب تلك الملك لا يندب الا المعروف وهذا هو المراد بقوله (وما

نُكِّرْ لم يُنْدَبْ ولا ما أُبْهِما) فلا تندب النكرة فلا تقول وا رجلاه

ولا المبهم كاسم الاشارة والموصول بصلة لا تعينه فلا تقول واهذاه

ولا وامن ذهباه ويندب الموصول بصلة اشتهر بها شهرة ترفع

عنه الابهام والى هذا اشار بقوله (ويُنْدَبُ الموصولُ بالذي

اشْتَهَرْ) شهرة تعينه (كَبِئْرُ زَمْزَمٍ يَلِي وا مَنْ حَفَرْ) فتقول

وامن حفر بئر زمزماه (ومُنْتَهَى المَنْدُوبِ) اي آخره (صِلْهُ

بالأَلِفْ) جوازا فتقول في المفرد وازيداه وفي المضاف واعبد

الملكاه وفي المطول واطالعا جبلاه وفي الموصول وامن حفر بئر

زمزماه وفي المركب تركيب مزج وامعديكرباه وفي المسمى

بجملة واقام زيداه وانما جعلت الالف في الآخر

لانه الذي انتهى به المندوب وان كان آخره الفا حذف لاجل

الف الندبة وهذا معنى قوله (مَتْلُوُّها) اي الذي تتلوه هذه الالف

وهو آخر المندوب (إنْ كانَ) الفا (مِثْلَها حُذِفْ) لاجلها

فتقول في موسى واموساه واجاز الكوفيون قلبها ياء فقالوا

واموسياه (كَذاكَ) يحذف (تَنْوِينُ) الاسم (الَّذِي بِهِ

كـل ه) لمندوب (من قبله) نحو وامن بعد محمداه وا

من قبله اى لجمادى من بعد محمد اومن قبله اى

قبله يعنى عليا كرم الله وجهه (اوغير ما) اى غير المصدر

كمضاف اليه ونحوه فيقول اتأمر زيداه وا غلام زيداه فى غلام

زيد لاغلام رجل وغلام زيد واجاز المراه نعت مثل وجهين

آخرين احدهما اغلام زيد به والآخر اغلام زيد باه

باثبات التنوين وتحريكه بالكسر فتقلب له الالف ياء "والفتح

فيمتنع واجاز يونس والفراء وغيرهما من الكوفيين لحاق

الف الندبه فى آخر الصفة نحو وازيد الطويلاه لان النهايه

اذا وصف العلم المندوب باسم مضاف الى علم فلا خلاف فى

جواز الحاق علامه الندبه نحو وازيد بن عمراه لان اسما

جرى مع الاول مجرى اسم واحد وقوله (يلب الاملا ه) جمله

دعائيه معترضة بها السبب (والشكل حتما اوله مجانساه ان

يكن الفتح يوهم لابساه) لشكل الحركه والضم اللازم واللابس

الملتبس من قولك لبست عليه الامر اذا خلطته عليه فلم

تعرف وجهه قاله الشاطبى يعنى الشكل الذى فى آخر المندوب

اوله حرو امـا بسالك لك الشكل ايلاء الارما ان يكن الفتح
الذي يلحقته الف المد به لو بقي لا بما بوهم فتقول في ندبة
غلام مضاف الى ضمير المخاطبة واغلامكيه وفي ندبة غلام
مضاف الى ضمير الغائب واغلامهوه فقلب الف المد بة
بعد الكسرة ياء او بعد الضمة واو الانه لو ابقيت الالف وقلبت
الكسرة والضمة فتحة وقلت واغلامكاه في غلامك وواغلامهاه
في غلامه لالتبس المضاف الى ضمير المخاطبة بالمضاف الى
ضمير المخاطب في الاول والمضاف الى ضمير الغائب بالمضاف
الى ضمير الغائبة في الثاني (وواقفا زد هاء سكت) ساكنة بعد
الالف (ان ترد) فقل وازيداه واجاز الفراء تحركها بالضم
والكسر (وان تشا فالمد) كاف في الوقف (والها لا ترد) اي لا
ترد الهاء بل فتقول وازيدا (وقائل واعبدا واعبدا من
في الندا اليا ذا سكون ابدى) اي الذي اظهر في نداء المضاف
الى ياء المتكلم ياء ساكنة فقال يا عبدي قائل في الندبة على
الوجهين الاول واعبديا بفتح الياء والحاق الف المد به
والثاني واعبدا بحذف الياء والحاق الالف ومن قال يا عبدي

يا أبيات لنا مفرجة قبل وجه ربنا يا صاحب الحق القادر ن
وقال يا عبد بحذف الياء مكتفيا بالكسرة ويا عبد على لغة
الفتح والكسرة ويحتمل حذف الالف استغناء بالفتحة ويا
عبد بقلب الياء الفا قائل رأيت ه

(الترخيم)

وهو لغة ترقيق الصوت وتليينه واصطلاحا حذف بعض الكلمة
على وجه مخصوص وهو على ثلاثة أضرب ترخيم لأجل النداء وترخيم
الضرورة وترخيم التصغير ومباحث الثالث في التصغير وقد بدأ بترخيم
النداء فقال (ترخيما) أي لأجل الترخيم (احذف آخر
المنادى كيا سعا) بحذف الدال (في) قول (من دعا سعادا ه)
ثم شرع في بيان ما يرخم من المنادى وما لا فقال
(وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها) أي جوز الترخيم مطلقا
في كل مؤنث بالهاء سواء كان علما كهبة وفاطمة أو غير
علم كجارية وسواء كان زائدا على ثلاثة أو لا كثبة فتقول
يا هب ويا فاطم ويا جاري ويا ثب والمنادى (الذي قد رخما ه
بحذفها) أي بحذف الهاء (وفره بعد) أي لا تحذف منه

شاذ بعد حذف الهاء وان كان فيما ماكان ارائد امكملا اربعة فصاعدا
فلا اذن المبرد وابن السراج وهو مذهب سيبويه ان يرخم ثانيا بحذف ما يلي
الهاء على لغة من لا ينتظر اذا بقي الاسم بعد الترخيم الثاني
على ثلاثة احرف فصاعدا وبه ورد السماع قال الشاعر
بلا رقد وليس ولاية ٭ وقال آخر يا ارطا انك فاعل ما قلته ٭
يريد حارثة بن بدر وارطاة بن سهية فرخم اولا بحذف الهاء
على لغة من لم ينو ثم ثانيا بحذف الثاء والالف على لغة من
نوى واما ما هو ليس مؤنثا بالهاء فانه لا يرخم الا بشروط
اربعة الاول ان يكون رباعيا فصاعدا الثاني ان يكون علما
الثالث ان لا يكون ذا اضافة الرابع ان لا يكون ذا اسناد
وهذا معنى قوله (وَاحْظُلَا ٭ تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَلَا)
اي امنع ترخيم ما قد خلا من هذه الهاء (إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا
فَوْقُ) ممنوعا على المضي وقوله (الْعَلَمْ ٭) بدل من الرباعي وهو
في الاصل منعوت به اي الا العلم الرباعي والذي فوقه حال كونه
(دُونَ إِضَافَةٍ وَ) دون (إِسْنَادٍ) وقوله (مُتَمْ ٭٭) مبني للمفعول
حال من الرباعي العلم اي حال كونه متمما بلا اضافة ولا

اسناد منقول بالجمع ويا مسمى في بمعذر مهتان ويا معدي

ويامسمى في معدي كرب ومعديه فلا ترخم العلم الثلاثي

المتحرك وسطه نحو حكم او ساكن نحو بكر خلافا للاخفش في

الساكن الوسط وبعض الكوفيين في المتحرك الوسط ولا غير

العلم خلافا لمن اجاز ترخيم النكرة متمسكا بقولهم اطرق كرا

قال المبرد انه لا ترخيم فيه وان الكرى ذكر الكروان ذر

اضافة خلافا للكوفيين في اجازتهم ترخيم المضاف اليه

مستدلين على مقصدهم بقوله ابا عرو لا تبعد فكل ابن حرة

* سيدعوه داعي ميتة فيجيب * اراد ابا عروة فحذف حرف

النداء ورخمه بحذف الهاء وهل اصل المصريين بالنادر

انما وشأن الكلام عليه ثم اشار الى بيان ما يحذف

من المنادى الجائز الترخيم الخالي من الهاء الساكن فقال (ومع

الآخر) اي حذف الحرف الآخر في الترخيم (احذف) الحرف

(الذي تلا) اي تلاه الآخر وهو ما قبله لكن لا مطلقا بل بشروط

اربعة احدها ان يكون زائدا والثاني ان يكون لينا والثالث

ان يكون ساكنا والرابع ان يكون مكملا اربعة فصاعدا

معنى قوله (إن زيد) الذى تلاه الآخر حال كونه (لساكنا) مجانسا الحركة ما قبله (مكملا أربعة فصاعدا) اى مسبوقا باكثر من حرفين فتقول فى نحو عثمان ومنصور ومسكين يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان أصليا كمختار او شروا مجيبا كسفرجل اولساكن محرك كهبيخ او غير رابع كسعيد لم يحذف فتقول يا مختار يا سفرج ويا هبي ويا سعي وكذا اذا لم يكن مسبوقا بحركة مجانسة كفرعون وغرنيق فتقول يا فرعو ويا غرني خلافا لبعضهم كما اشار اليه بقوله (وأخلف) ثابت (فى واو وياء) استكمل الشروط المتقدمة لكن (بهما فتح قفى) اى ومع فتح قبلهما اى وقبلهما فتحة وتبعاها فمذهب الجرمى والفراء انهما فى الترخيم بمنزلة منصور ومسكين فيقال يا فرع ويا غرن واما نحو مصطفى مصطفون علما ونحو قاتلان واو بعد ضمة مقدرة اولان علامة التثنية والجمع تحذف معا ان لم يلزم بقاء الاسم على حرفين (والعجز احذف من مركب) تركيب مزج او عددى انما يحذف عجزه لانه بمنزلة هاء التانيث فى الاكثر فتقول

يا بعل يا معدي ويا سيب في بعلبك ومعدي كرب وسيبويه
ويا خمسة في خمسة عشر علما فهل الأولى كذا وقل حذف
مع العجز ما قبله أيضا كقولك في اثنا عشر واثنتا عشر
مسمى بهما يا اثن ويا اثنت فيحذف العجز ووجه
اشارة الى منع ترخيم المركب العددي وان سمي به واما
المركب تركيب اسناد فلا ترخيم الا على لغة قليلة كما
علمه بقوله (وقل * ترخيم جملة وذا عمرو نقل *) اي نقل
ذلك سيبويه عن العرب وهو ابو بشر عمرو بن قنبر وسيبويه
لقبه رحمه الله تعالى وقال ابو حيان ان كان مركبا تركيب
الجملة نص سيبويه على انه لا يجوز ترخيمه وزعم
ابن مالك ان سيبويه اجاز ترخيم الجملة وكرر ذلك في
تصانيفه وقد غلط فيه وهو وهم على سيبويه انتهى الا ان
في المنادى المرخم وجهان احدهما وهو الاكثر ان ينوي
المحذوف فلا يغير ما بقي ويسمى لغة من ينتظر الحرف
والثاني ان لا ينوي فيصير ما بقي كأنه موضوع على تلك
الصيغة فيعطى آخره التتمة ويسمى لغة من لا ينتظر

اشار الى الاول بقوله (وان نويت بعد حذف ما حذف # فالباقي استعمل بما فيه الف #) اى وان نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه فاستعمل الباقي من المرخم بما الف فيه قبل الحذف من حركة او سكون والى الثاني بقوله (واجعله ان لم ينو محذوف كما # لو كان بالآخر وضعا تمما #) اى اجعل الباقي من المرخم بعد الحذف ان لم تنو المحذوف كالكون الباقي تمم بالحرف الاخير وضعا بمعنى كانه اسم تام موضوع على تلك الصيغة فيعطى آخره ما يستحقه من البناء على الضم وغيره من الصحة والاعلال (فقل) متفرعا (على الوجه (الاول في) ترخيم نحو حارث وجعفر وقمطر يا حار ويا جعف ويا قمط بكسر الراء وفتح الفاء وسكون الطاء وفي نحو (ثمود يا # ثمو) بالواو الساكنة (و) قل في نحو ثمود (يا ثمي) متفرعا (على) الوجه (الثاني بياء) اي بياء مقلوبة عن الواو وكسرة مقلوبة عن الضمة اذ ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها ضمة ويا حار ويا جعف ويا قمط بضم الراء والفاء والطاء في حارث وجعفر وقمطر ولما كان من

الاسما ما لا ترخيم الا من سه المحذوف لبه عليه بقوله

(والتزم) لوجه (الاول) وهو نسبة المحذوف (في) ما ورد

باء لتا نسب للفرق بين المذكر والمونث (كمسلمه *) باسم

تقول في ترخيمه يامسلم بفتح الميم ولا تجوز أن ترخيم على

لوجه الثاني اذ لو قلت فيه يامسلم بضم الميم التبس المونث

بالمذكر (وجوز الوجهين في) ما فيه التا لا للفرق (كمسلمه *)

بالسمي تقول يامسلم بفتح الميم وضمها للعلم المذكر

اسعل الاسماء ترخيم الضرورة قال (ولاضطرار) لان المعه

(رخموا دون ندا * ما للندا يصلح) اي رخموا للضرورة

الذي يصلح للنداء حال كونه دون ندا (نحو احمد *) فلا

ترخيم العلام لعدم صلاحيته للنداء وذلك كقوله لنعم الفتى

تعشوا الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر * اراد

طريف بن مالك بعني طريف بن مالك نعم الفتى تعشو

الى ضوء ناره ليلة الجوع ليلة البرد *

(الاختصاص)

هو مصروب باخص واجب الحذف نعم لفظا نهارا سما

ومعرفا بال ومضافا الى المعرف بها او هو ضمير استعمل للمتكلم

اسما اتى بعده او معنى قوله (الاختصاص كنداء) معنى

لفظا لكنه الماده ومع ذلك ... من ثلاثة اوجه لاول

انه لا يستعمل معه حرف النداء لا لفظا ولا تقديرا واليه اشار

بقوله (دون يا) والثاني انه لا يقع ابتداء الكلام

بل يقع في اثنائه او بعد تمامه (كايها الفتى) الواقع (باثر

ارجوني) اي عقبه في قال ارجوني ايها الفتى فاي مبنية

على الضم ومحلها النصب باخص محذوف وجوبا وها حرف

تنبيه عوض عما تستحقه من الاضافة والفتى نعت لاي

مرفوع تقديرا ولا خلاف في موضعها انه مرفوع في

الاختصاص الثالث انه يجيء معرفا بالالف واللام واليه اشار

بقوله (وقد يرى ذا دون اي تلو ال) اي قد يرى هذا

المنصوب على الاختصاص تاليا الال كونه دون اي (كمثل

نحن العرب اسخى من بذل) ويكون مضافا الى المعرف

بالالف واللام نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا

ه صدقة اي اخص العرب واخص معاشر الانبياء

(التحذير) هو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه (والاغراء) الزام المخاطب اللزوم على امر يحمد عليه فالتحذير ان كان بلفظ اياك واخواته فهو منصوب بفعل لا يجوز اظهاره سواء كان معطوفا عليه ام لا وهذا معنى قوله (اياك والشر ونحوه) كاياك واياكما واياكم واياكن (نصب محذر) بما استتر وجوبا نصب ومحذرا اياك والشر ونحوه (بما) اى بالفعل الذى (استتاره وجب) لان التحذير بهذا اللفظ اكثر من التحذير بغيره فجعلوه بدلا من اللفظ بالفعل والتزموا معه الاضمار فان نصوب بفعل واجب الحذف والمحذر اياك احذر وكذا اذا لم تكن اياك معطوفا عليه كما نبه عليه بقوله (ودون عطف) نحو اياك الاسد (ذا) الحكم المذكور وهو وجوب اضمار ناصب (لا يا انسب) ايضا (وما سواه) اى سوى التحذير بايا (ستر فعله) الناصب له (لن يلزما) بل يكون المحذر منصوبا بفعل جائز الاضمار والاظهار بعوامل بعمل السواى جس بعمك السر وان سيب اظهر الفعل

(إلا مع العطف أو التكرار *) فانه ايضا اضمار الناصب يلزم

(كالضيغم الضيغم يا ذا الساري *) اي اتق الضيغم وهو الاسد

ونحو مازراسك والسيف اي ما زراسك والسيف (وشذ)

مثله للمتكلم نحو (إياي) وان يحذف احدكم الارنب اى

نحني من حذف الارنب ونحو اتقوا الله عن حذف الارنب

لان مورد الاستعمال ان يكون التحذير للمخاطب فمثله

للمتكلم خارج عن ذلك (وإياه) في قول بعضهم اذا بلغ الرجل

الستين فاياه واياه الشواب (انشذ *) من إياي لان التحذير

جاء فيه للغائب واضيف فيه اذا الى الظاهر ولا يقاس على

شيء من ذلك وهذا معنى قوله (وعن سبيل القصد من قاس

انتبذ *) اى من قاس على اياى واياه فقد عدل عن سبيل

الصواب ثم انتقل الى بيان الاغراء فقال (وكمحذر بلا إيا

اجعلا *) اى اجعل (مغري به) كمحذر بلفظ غير إيا (في

كل ما) اي في كل الذي (قد فصلا *) فيه من انه ان وجد

العطف او التكرار وجب الاضمار كقول الاهل والولد واخاك

اخاك اي الزم الاهل والولد والزم اخاك وان لم يكن كذلك

لم يجب معه اضمار ناصبه كقولك اخاك اى الزم اخاك ولى

شبه التحذير الا ان الامر لا يكون بلفظ اياك واخواته ملحقا

قال بلا ناناصبه وقل برفع المكرر المحذر ب الامرا قالوا

الاصل الاصل والصلاح الصلاح برفعها وبه معنى الامر باجل

الصلاح والاحسان من الاصل وكذا مع العطف قال الفرانى

قوله تعالى ناقة الله وسقياها نصب ناقة الله على التحذير

كل تحذير نصب ولو رفع على اضمار هذه ناقة الله لجاز

(اسماء الافعال والاصوات)

(ما ناب عن فعل) معنى وعملا (كشتان) بمعنى افترق

(وصه) بمعنى اسكت (هو اسم فعل) اى اسم مدلول فعل

من الحدث والزمان وهذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب

جمهور البصريين الى انه اسم للفظ الفعل لا الحدث والزمان

وذلك الفعل هو الذى يدل على الحدث والزمان وذهب

بعض البصريين الى انه فعل استعمل استعمال الاسم وقال

الكوفيون انه فعل حقيقة مرادف لما تفسيره (كذا اوه) بمعنى

اتوجع (ومه) بمعنى اكفف (رما) من اسم فعل (بمعنى افعل)

في الدّل لا الدلّ على الامر (تاميان) بمعنى استعدّ وتهيأ بمعنى امهل وانه بمعنى امض على شأنك وهذا بمعنى خذ (كثر ٭)

معناه ولم يطردوا ما صوغه على فعال مبنيا على الكسر كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك فانه مطرد من كل فعل ثلاثي مجرد متصرف تام كما هو رشد ترقار بمعنى قر قرمن الوياح وكذا ابدارمن بادر ودراك من ادرك قال لابي بكر بن طلحه فانه قاس على دراك فاجاز ان يبنى فعال من كل فعل يكون على وزن افعل (وصره) اى غير الذي بمعنى الامر وذلك ما بمعنى المضارع (كوى) وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر (و) اما بمعنى الماضي نحو (هيهات) بمعنى بعد وشتان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ (نزره) اي قل

معناه وقوله (والفعل) مبتدأ و (من اسمائه عليكا ٭) جملة اسمية في موضع الخبر اي الفعل عليك من اسمائه (وهكذا دونك مع اليكا ٭) اى دونك بمعنى خذ واليك بمعنى تنح هكذا (كذا رويد بله) يعني رويد يعني امهل وبله بمعنى دع كذا اى من اسماء الفعل بمعنى الامر حال كونهما

(فانصب *) ما بعدهما وان كانا ح منصبين على المفعولية

تقول رويد زيدا وبله عمرا (و) قد (يعملان الخفض)

بالاضافة حال كونهما (مصدرين *) مخفوضين بفعل مضمر

نحو رويد زيد اي ارواد زيد وهو الاصل وبله

عمرو اي تركه فان قلت اسم الفعل على ضربين احدهما

مرتجل وهو ما وضع من اول الامر كذلك كشتان بمعنى

والثاني منقول وهو ما وضع اولا لغير اسم الفعل ثم نقل منه اليه

وهو نوعان احدهما منقول من ظرف المكان نحو عليك

ودونك بمعنى خذ ومكانك بمعنى اثبت وامامك بمعنى

تقدم ووراءك بمعنى تأخر وجار ومجرور نحو عليك زيدا

اي الزمه ومنه عليكم انفسكم اي الزموا شأن انفسكم وهذا

النوع لا يستعمل الا متصلا بضمير المخاطب لا غير وعلى

بمعنى اولني والي بمعنى اتنحى وعليه بمعنى ليلزم يقال

عليه رجلا وحكى الاخفش على عبد الله زيدا اي ليلزمه او هو اسم

والثاني منقول من مصدر وهو قسمان مصدر استعمل فعله

ومصدر اهمل فعله فالاول نحو رويد زيدا فانهم قالوا ارود

اروداد اى امهله اسم الاثم صغروا الارود اد تصغير ترخيم واقاموه

مقام فعله والثاني قولهم بله زيد ادا به في الاصل مصدر فعل

مهمل مرادف الدع وهو الترك ثم اشار الى ان اسماء الافعال تعمل

عمل الافعال التي نابت عنها بقوله (وما) استقر (لما تنوب عنه)

هذه الاسماء (من عمل) استقر (لها) اى لهذه الاسماء

فترفع الفاعل مظهرا او مضمرا ان كان الفعل كذلك

نحو هيهات زيد اى بعد زيد وصه يا زيد اى اسكت ففي

صه ضمير مستتر كما في اسكت وتنصب المفعول بنفسه ان

نابت عن فعل متعد بنفسه وتتعدى اليه بحرف من حروف

الجر ان نابت عما يتعدى اليه بذلك الحرف ومن ثم يتعدى عليك

فيعمل بنفسه ان نابت عن ايت نحو عليك الثريد اى ايته

وبالباء ان نابت عن عجل نحو اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر

اي عجل بذكره ويعلى ان نابت عن اقبل نحو حيهل على كذا

اي اقبل عليه الا انه لا يسوي بينها وبين ما نابت عنه في

التقديم والتاخير بل يجب تقديمها على معمولها على الاكثر

وقد اشار الى ذلك بقوله (واخر ما الذي فيه العمل) اى اخر الذي

فيه العمل لهذه الأسما فيقول تراك زيدا او عليك عمرا
لا زيدا اتراك ولا عمرا اعليك خلافا للكسائي فانه يجيز فيها
ما يجوز في الفعل الذي نابت عنه من التقدم والتأخير
(واحكم) لزوما (بتنكير الذي ينون * منها) اى من
اسما الافعال اما تنكيرا وما يجوز اما جوازا كتنوينه ومه
وايه (وبتعريف سواه بين *) نحو نزال وايه بالكسر وصه
ومه بالسكون ثم انتقل الى بيان اسماء الاصوات وهى الفاظ
اشبهت اسماء الافعال في الاكتفاء بها داله على خطاب ما لا
يعقل او على حكاية بعض الاصوات وقد اشعر بذلك قوله (والذي
خوطب ما) اى الذي خوطب به الذي (لا يعقل *) او في
حكم ما لا يعقل من صغار الادميين حال كونه (من مشبه
اسم الفعل) في الدلالة على الخطاب (صوتا يجعل *) اى
يجعل صوتا فهو اما لزجر شى كقولك لزجر الخيل هلا
وللبغل عدس او لاقدام على شى وهو قوله اس ماللك
بالدعاء كبس للغنم وسوسو للحمار اذا دعوته للعلف
(كذا الذي اجدى) اى افاد (حكاية) اما حكاية اصطكاك

اشرام (كَقْ*) بالسكون لوقوع السيف او حكاية صوت
حيوان كذاق بالكسر للغراب قال فى الترشيح ان كان الصوت
المحكى ثلاثيا ساكن الوسط كسرت آخره لالتقاء الساكنين
ولم تنونه ان اردت المعرفة مثقول قال الغراب غاق وقال
الضرطاق اى قال هذا الصوت بعينه وان نكرت نونت فقلت
غاقٍ وطاقٍ ومعناه قال صوتا يشبه ذلك (وَالْزَمْ بِنَا الْنَوْعَيْنِ)
اى اسماء الافعال والاصوات (نَحوَ قَدْ وَحَبْ*) فعلة بناء اسماء
الافعال شبهها بالحرف فى انها عاملة غير معمولة وعلة
بناء الاصوات مشابهتها الحروف المهملة فى انها ليست عاملة
ولا معمولة كما سبق فى اول الكتاب*

(نونا التوكيد)

(لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ) اى توكيد الفعل متصرفا كان خفيفة ومن
ريل او غير متصرف نحو تعلمن نعمى اعلم (بِنُونَيْنِ) ثقيلة
وخفيفة (هُمَا* كَنُونَي اذْهَبَنْ وَاقْصِدَنْهُمَا*) فهما
(تُوكِّدانِ) من الفعل (افْعَلْ) اى فعل الامر مطلقا من
غير شرط لانه مستقبل دائما (وَ) توكدان (يَفْعَلْ) اى

المضارع لكن بشرط أن يكون آتياً بمعنى مستقبل (ذا طلب)

بأن أتى أمراً نحو ليضربن زيد أو نهياً نحو ولا تحسبن الله

غافلاً أو عرضاً نحو ألا تنزلن بنا أو تحضيضاً نحو هلا تقومن

أو تمنياً نحو ليتك تقومن أو استفهاماً إما اسماً نحو كيف تضربن

زيداً أو حرفاً نحو أتكرمن بكراً (أو شرطاً إمّا تالياً)

أي أو يكون مضارعاً شرطاً تالياً لإمّا المكسورة الهمزة نحو فإما

ترين بخلاف التالي شرطاً لغير إمّا فإن توكيده قليل كما

سيأتي (أو) يكن المضارع (مُثبتاً) واقعاً (في) جواب

(قسم مُستقبلاً) وجب لزومها واللام نحو تالله لأكيدن

أصنامكم فإن لم يكن مستقبلاً لم يؤكد بالنون تقول والله لأفعل

وأما قوله   فالله لا يُحمَدَنّ المرءُ مجتنباً فعلَ الكرام

ولو فاق الورى حسباً فنادر وكذا لا يؤكد بالنون إن

كان بمعنى الحال كقولك والله ليقوم زيد الآن مؤكداً باللام

فقط دون النون لأنها مختصة بالمستقبل وكذا لا يؤكد بها

إن فصل بين اللام والمضارع معموله نحو ولئن متم أو قتلتم

لإلى الله تحشرون أو حرف تنفيس نحو ولسوف يعطيك

ذلك فتوهمني او قل نحو والله لقد اظن زيد امتطيا (وقل)
توكيد المضارع بها اذا كان واقعا (بعد ما) الزائدة التي
لا تصحب ان كقوله قليلا به ما يحمدنك وارث * اذا نال مما
كنت تجمع مغنما * اي يحمدنك قليلا لا يحمدك وارثك بسبب
المال اذا نال مغنما مما كنت تجمعه (و) كذا بعد (لم) كقوله
يصف جبلا عمه الخصب وحفه النبات يحسبه الجاهل
ما لم يعلما * شيخا على كرسيه معمما * اراد لم يعلمن مؤكدا
بالنون الخفيفة ثم ابدلها الفا للوقف (و بعد لا *) نحو واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (و) بعد (غير اما)
حال كونه (من طوالب الجزا *) وهي ادوات الشرط كقوله
متى يالك الجد يسعفا * اراد يسعفن ثم اخذ في بيان ما يمتنع من
دخولها من التغيير فقال (وآخر) الفعل (المؤكد) بالنون
(افتح) ان لم يتصل به مانع لانهم جعلوا الفعل معها بمنزلة
خمسة عشر في التركيب فبنوه على الفتح حتما كان
(كابرزا *) امر من برز والالف بدل من النون الخفيفة
وتقديره ابرزن واحذرن وان منع من الفتح مانع بان

بالفعل المؤكد انك تقصد زيارة او زيارة صار الفعل
الى هذا القسم وهو المبني قوله (واشكله) اى حرك آخر
المؤكد (قبل مضمر لين بما * جانس) ذلك المضمر اللين
(من تحرك قد علما *) اى حرك ما قبل الالف بالفتح وما
قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر ويعلم من الفتح ان
كان غير الف بنى كما صار اليه بقوله (والمضمر) المتصل الذى
اتصل من واو الجمع وياء المخاطبة (احذفنه) لاجل التقاء
الساكنين مع بقاء حركة المجانسة من الضم والكسر دالة عليه
فتقول اضربن يا قوم واضربن يا هند فاصلهما اضربونن واضربين
(الا الالف *) فانها لا تحذف لخفتها فتقول اضربان يا زيدان
وكذلك المعتل فتقول يا زيدون هل تغزن وهل ترمن بحذف
الواو وابقاء الضمة ويا هند هل تغزن وهل ترمن بحذف
الياء وابقاء الكسرة وهل تغزوان وهل ترميان يا زيدان
بابقاء الالف (وان يكن في آخر الفعل الف * فاجعله
منه رافعا غير اليا والواو يا) اى ان حل الف فى آخر الفعل
فاجعل الالف من الفعل ياء مفتوحة حال كونه لك

الفعل رافعاً غير ياء الضمير وواوه (كاسعين سعياً) يا زيد

واسعيان يا زيدان واسعين يا نسوة وإن رفع الياء او الواو وجب

الألف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وكسر الياء وضمت

الواو وهذا مراد قوله (واحذفه) أي واحذف الألف (من) فعل

(رافع هاتين) أي الياء والواو مبقياً الفتحة قبلهما دالة

عليهما (و) بعد ذلك (في واو ويا شكل مجانس قفي)

أي اتبع حركة مجانسة لهما (نحو) قولك (اخشين يا هند

بالكسر ويا قوم اخشون واضمم) أي الواو (وقس) على ذلك

(مسوياً) بينهما (ولم تقع) نون (خفيفة بعد الألف)

لالتقاء الساكنين خلافاً ليونس فانه اجاز وقوعها بعد الألف

مكسورة فتقول اضربان زيداً واضربنان عمراً (لكن) تقع

نون (شديدة و) نحو (كسرها ألف) نحو واضربان يا زيدان

وان كانت في غير ذلك تفتح (وألفاً زد قبلها) أي زد الألف قبل

النون الشديدة حال كونك (مؤكداً فعلاً إلى نون الإناث

أسندا) أي فعلاً أسند إلى نون الإناث وذلك لكراهة توالي

الأمثال فتقول هل تضربنان يا هندات (واحذف) نونا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(و) احذفها ... (واردد

إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما)

أي ما عدم من الحروف لأجل نون التوكيد فتقول في نحو

اضربن يا قوم واضربن يا هند إذا وقفت اضربوا واضربي برد الواو

والياء لزواله ... وتقول في نحو هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون

وهل تخرجين برد الواو والنون ... (وأبدلنها) أي النون

الساكنة الخفيفة (بعد فتح ألفا وقفا) أي لأجل

الوقف (كما تقول في قفن قفا) وفي اضربن يا زيد اضربا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الضرورة كقوله اضربَ عنك الهموم طارقها ۞ ضربك
بالسيف قونس الفرس ۞ اراد اضربن فحذف النون الخفيفة
فبقي فيها فتحة ما قبلها للضرورة وهذا من الشواذ
لانها لا تحذف الا اذا لقيها ساكن او وقف عليها بالنسبة لضمة
او كسرة والقونس بالفتح عظم الناتئ بين اذني الفرس

باب (ما لا ينصرف)

الاصل في الاسم ان يكون معربا منصرفا وقد يخرج عن الاصل
فيقسم بالنسبة الى شبهه بالحرف وعدمه الى معرب
ومبني كما مر والمعرب بالنسبة الى شبهه بالفعل وعدمه
الى منصرف وغير منصرف فما اشبه الفعل منه بكونه فرعا
من جهتين من الاوجه الآتية فهو غير منصرف ويسمى
غير امكن وعلامته ان لا يدخله التنوين الا للمقابلة كما
في اذرعات او للتعويض كما في جوار وان يجر بالفتحة الا
اذا اضيف او دخلت عليه ال وما لم يشبه الفعل منه فهو
منصرف ويسمى امكن وعلامته ان يجر بالكسرة مطلقا و
يدخله الصرف وهو التنوين الدال على تمكنه ولما اراد ان يبين

ما اسم فيه المعرف بها - من اسم الاشارة (مثل
ستين) مثال كونه (مميزا) وهو منصوب ما به
بالعدد (ه) بعد المائة (نحو الاسم) مستقلا
دون (اضافة) والاسم اذا سمى من المعرف اذا يرى ذ ه
فلما من حيث اصله وهما تعريفا الجمع في اللغة
النار ... والجمع النساء مثل حين العمل الى ...
او مباين التعريف ... وانه معرفة ومعربة
ثم جمع مركب ... نحو ... فلما انه ... عمل
ومن الدليل عليه (ما جا الاسم ...) اي معطوفة
منه او مقصورة (مع ه حرف) الاسم (الذي هو اصله
ما وقع) ذلك الاسم اما ما كان نكرة او معرفة مفردا او
جمعا او اسما جنسه كذكرى وملهى ومذكر ومكرمة وصحراء
واسماء بعيرا وحمراء (وانما الاعلان) ومثال الاسماء العربية
كذلك في جمع المعرف الا انهما ما جمعان اذا وقعا (في بيت
مثلا من ان ... ما ...) وانه كمذكر وللسكل
وان ... موضعه ... كسيما به معرف المذكر به قول

هذا رجل سيفان اي طويل ورأيت رجلا سيفانا ومررت
برجل سيفان (ووصف اصلي) عن عارض المانع من الصرف
(و) لكن لا مطلقا بل اذا اجتمع معه (وزن اولا) حال
كونه (ممنوع تأنيث بتا كأشهل) فان مؤنثه شهلاء على
فعلاء فان قبل مؤنثه التاء كأرملة صرف فتقول رجل ارمل
اي فقير (والغين عارض الوصفية كأربع) في قولك مررت
بنسوة اربع فانه اسم من اسماء العدد وصف به فلا اثر له في
منع الصرف (و) كذلك الغ (عارض الاسمية) فتكون
الكلمة باقية على المنع للوصف الاصلي ولا يلتفت الى
ما عرض له من الاسمية (فالادهم القيد لكونه وضع في
الاصل وصفا انصرافه منع) اي فالادهم للقيد منع من
الصرف لكونه موضوعا في الاصل وصفا وان عرضت له الاسمية
(واجدل) للصقر (واخيل) لطائر ذي خيلان (وافعى)
لضرب من الحيات فالاكثر انها (مصروفة) لكونها مجردة عن
الوصفية في اصل الوضع (وقد ينلن المنعا) من الصرف
لوزن الفعل والصفة المتخيلة فان اجدل لاماخوذ من الجدل

ما يمنع من الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال (الصرف
تنوين أتى) حال كونه (مبيّنا * معنى) وهو عدم المشابهة
بالفعل (به) اي بذلك المعنى (يكون الاسم) مستحقا ان
يسمى (امكنا *) فالاسم اما ممنوع من الصرف اذا وجد فيه
علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقام العلتين وهي الف
التأنيث والجمع المتناهي وقد جمع العلل قول ابي سعيد
الانباري النحوي عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة
ثم جمع ثم تركيب * والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل
وهذا القول تقريب * (فألف التأنيث مطلقا) اي ممدودة
كانت او مقصورة (منع * صرف) الاسم (الذي حواه كيف
ما وقع *) ذلك الاسم سواء كان نكرة او معرفة مفردا او
جمعا اسما او صفة كذكرى وسلمى وسكارى وسكرى وصحرا
واسماء وشعراء وحمراء (وزائدا فعلان) وهما الالف والنون
كذلك في منع الصرف الا انهما انما يمنعان اذا وقعا (في وصف
سلم * من ان يرى بتاء تأنيث ختم *) مؤنثه كسكران ولحيان
وان ختم مؤنثه بتاء تأنيث كسيفانة فانه يصرف لذلك كقول

هذا رجل سيفان اي طويل ورأيت رجلا سيفانا ومررت
برجل سيفان (ووصف اصلي) عن عارض الاسمية مع الصرف
(و) لكن لا مطلقا بل اذا اجتمع معه (وزن افعلا) حال
كونه (ممنوع تأنيث بتا كاشهلا) فان مؤنثه شهلاء على
فعلاء فان قبل مؤنثه التاء كأرملة صرف فتقول رجل ارمل
اي فقير (وألغين عارض الوصفيه كأربع) في قولك مررت
بنسوة اربع فانه اسم من اسماء العدد وصف به فلا اثر لها في
منع الصرف (و) كذلك الغ (عارض الاسميه) فتكون
الكلمة باقية على المنع للوصف الاصلي ولا يلتفت الى
ما عرض له من الاسمية (فالادهم القيد لكونه وضع في
الاصل وصفا انصرافه منع) اي فالادهم للقيد ممنوع من
الصرف لكونه موضوعا في الاصل وصفا وان عرضت له الاسمية
(واجدل) الصقر (واخيل) لطائر ذي خيلان (وافعى)
لضرب من الحيات فالاكثر انها (مصروفة) لكونها مجردة عن
الوصفية في اصل الوضع (وقد ينلن المنعا) من الصرف
لوزن الفعل والصفة المتخيلة بان اجدل ماخوذ من الجدل

وهو العرة واحملا من الحملان وهو الملون وابعى من العرة
وهو الحسب (ومنع عدل) الصرف (مع وصف معتبر
في لفظ مثنى وثلث) فانهما معدولان عن اثنين اثنين
وثلثه ثلثه (واخر) معدول عن الآخر فلا هو الاكثر وآخر
من اى الواحد المذكر مرادا انه جمع اخرى لان حقه ان
يستعمل به بافعل من بعض لتجرده من ال (ووزن مثنى
وثلث كهما من واحد لاربع فليعلما) يعنى ان ما بنى
على مفعل بالفتح وفعال بالضم من اسماء العدد من واحد الى
اربع فهو مثل مثنى وثلاث ممنوع الصرف للعدل والوصف
فتقول حا القوم مربع وثلث اى اربعة اربعة وثلثه ثلثه وانما
اقتصر الناظم على اربعة الفاظ لان بناء هما فيها متفق عليه
سماعا تقول احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع
ومربع وسمع ايضا خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز
الكوفيون والزجاج قياسا على ما سمع فداس ومسدس وسباع
ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع (وكن لجمع مشبه
مفاعلا او المفاعيل) اى كل جمع اوله مفتوح وثالثه الف بعده

حروفان اولها مكسور او ثلثة اوسطها ساكن وقوله (يمنع) يتعلق بقوله (كاملا *) وهو حصر كسر اى كسرا كاملا يمنع صرف الجمع يشبه الفاعل او الفاعيل (وذا اعتلال منه) اى من هذا الجمع (كالجوارى * رفعا وجرا اجره) اى اجر هذا الجمع رفعا وجرا (كسارى *) اى مجرى المنقوص فتقول هو فاعل الباء المحذوفة وتعل رفعه وجره فتقول هذه جوار ومررت بجوار واما نصبا فانه كل راحم فى فتح آخره من غير تنوين نحو رايت جوارى (ولسراويل) وهو اسم مفرد اعجمى (بهذا الجمع * شبه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع *) اى عموم منع الصرف وجها واحدا فى جميع الاستعمال وهذا راى المصنف خلافا لمن زعم انه يجوز فيه الوجهان الصرف ومنعه وقيل هو جمع سروالة سمى به مفرد (وان به سمى) اى ان سمى بالجمع المتناهى (او بما الحق * به) من سراويل ونحوه (فالانصراف منعه يحق *) اى يجب منع الانصراف للعلمية وشبه العجمة لانه ليس فى الاحاد العربية ما هو على زنته وقيل العلة فى منع صرفه قيام العلمية

مقام التسمية (والعلم امنع صرفه) حال كونه (مركبا #
تركيب مزج نحو معدى كربا #) بفتح آخر الاسم
الاول مفتوح الا اذا كان ياء نحو معدى كرب اذ هو بالسكون
خاصة بانه بيكن مفعول به لمعدى كرب وراثت معدى
كرب ومررت بمعدي كرب فيجعل اعرابه على الجزء الثاني
ويمنعه من الصرف للعلمية والمركب بخلاف المركب
تركيب اضافة واسناد (كذاك) يمنع من الصرف علم (حاوي
زايدي فعلانا #) للعلمية وزيادة الالف والنون سوا كان
علما لانسان (كغطفان او) لعمرو (كاصبهان #) اسم بلد
(كذا) يمنع من الصرف علم (مؤنث بها مطلقا #) اي سواء
كان علما لمذكر كطلحة او مؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة
احرف اولا كثبة علما (وشرط منع العار) اي شرط منع العلم
العاري اي المجرد من التاء وهو المؤنث المعنوي (كونه
ارقى # فوق الثلاث) كسعاد وزينب (او) كونه ثلاثيا لكن
الاوسط وهو اعجمي (كجور) وماه (او) متحرك نحو
(سقر #) او منقولا من مذكر الى مؤنث وهذا هو المراد بقوله

(او زيد) حال كونه (اسم امرأة لا اسم ذكر) وان لم يكن كذلك فان
كان ساكن الوسط ولم يكن اعجميا ولا منقولا الى المؤنث جاز فيه
الوجهان كما اشار اليه (وجهان) المنع والصرف (في العادم
تذكيرا سبق) النقل الى العلم المؤنث (و) في العادم (عجمة
كهند والمنع) من الصرف (احق) منه نظرا الى وجود
السببين وعن الزجاج وجوبه (والعجمي الوضع و) العجمي
(التعريف مع زيد) اي زيادة (على الثلاث صرفه امتنع)
فتقول هذا ابراهيم ورأيت ابراهيم ومررت بابراهيم فتمنعه
من الصرف للعلمية والعجمة فان كان غير العجمي او العجمي
الوضع العربي التعريف كلجام علما او لم يزد على ثلاثة احرف
صرفته ولا فرق في ذلك بين الساكن الاوسط كنوح والمتحركه
كشتر (كذاك) يمنع من الصرف (ذو وزن يخص الفعلا)
فلا يوجد في غيره الا نادرا كتقم ودئل (او) وزن (غالب)
هو ما في اوله زيادة من حروف نايت (كأحمد ويعلى)
فتقول هذا احمد ورأيت احمد ومررت باحمد (وما يصير
علما من ذي الف) مقصورة (زيدت لالحاق) كعلقى

وارطى ملمس (ملس بصرف ‌#) للعلمية وشبه العجمة

الف لنا سب فى اتهاراتده تبر ممثله من شى وان ما فى

مه ملما لا يعمل ناء الناىيث بخلاف غيرا العلم كارطى

فانه مصروف الفه لا شبه الف الناسب لقوله الناء

وكذلك الذى فيه الف الالحاق الممدود لان همزة الالحاق

مبدله عن ناء وهمزة الناسب مبدله من الف فلا شبه

بينهما (والعلم امنع صرفه ان عدلا ‌# كفعل التوكيد)

المعدول من فعلاوات وهو جمع وتوابعه فانها معارف بنية

الاضافه الى ضمير الموكد اذا اصل رايت النساء جمع جمعهن

فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافه فيه عن

ظهورها فشابهت بذلك الاعلام فى كونها معرفه من غير

قرينه لفظيه ولشبهه باعلام هذا ما قاله المصنف فى شرح

الكافيه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد (او كفعل

العلم المذكر المعدول من فاعل (كثعلا ‌#) وزفر وعمر

(زالعدل والتعريف مانعا) صرف (سحر ‌#) بشرطا اراده

سحر يوم بعينه وهذا معنى قوله (اذا به التعيين قصدا)

يعتبر ☼) اى يعتبر التعيين به حال كونه مقصودا كسبت
يوم الجمعة سحر والاصل السحر وتمنعه من الصرف للعدل
وشبه العلمية (وابن على الكسر فعال علما ☼ مؤنثا) اى
مطلقا الشبيه بنزال وزنا وتعريفا وتأنيثا وعدلا وقيل لتوالي
العلل اذ ليس بعد المنع الا البناء فتقول هذه حذام وقطام
ورأيت حذام وقطام ومررت بحذام وقطام هذا اصل الحجازيين
(وهو نظير جشما ☼) وعمر في الاعراب ومنع الصرف
للعلمية والعدل عن فاعلة (عند تميم) كلهم فيما ليس
آخره راء واما فيما آخره راء فاكثرهم يبنونه على الكسر كاهل
الحجاز لان لغتهم الامالة فاذا كسروا توصلوا اليها ولو منعوا من
الصرف لامتنعت واشار بقوله (واصرفن ما نكرا ☼ من
كل ما التعريف فيه اثرا ☼) الى ان ما كان منع صرفه مقصورا
على العلمية وعلة اخرى كالتأنيث بالهاء لفظا او تقديرا
والعجمة والعدل ووزن الفعل والتركيب وزيادة الالف
والنون والف الالحاق اذا نكرته صرفته لزوال علة المنع من
الصرف فتقول رب طلحة وسعاد وابراهيم وعمر واحمد ويزيد

وعلامة خفضها الفتحة لعدمهم (وما يكن منه) أي الذي يكون

مما لا ينصرف (منقوصا) كقاض علم امرأة (ففي # إعرابه نهج

جوار يقتفي #) في ذلك المنقوص في إعرابه يتبع طريق جوار

فينون بعد حذف يائه في الرفع والجر وينون العوض و

ينصب بفتحة من غير تنوين في النصب فنقول هذه قاض

ومررت بقاض ورأيت قاضي (ولاضطرار) في النظم (أو تناسب)

في السجع ونحو ذلك (صرف # ذو المنع) وما (والمصروف

قد لا ينصرف #) عند البعض ومنهم المصنف وهو كثير في

كلامهم ومنه قوله   وقائلة ما بال دوسر بعدنا # صحا قلبه

عن آل ليلى وعن هند # بمنع دوسر من الصرف وهو اسم

مصروف للضرورة ولفظه آل معجمة ويقال صحا قلبه عن

هواه إذا تركه #

(إعراب الفعل)

(ارفع) فعلا (مضارعا) لوقوعه موقع الاسم وهذا رأي

البصريين إذا تجرد من الناصب والجازم وهذا رأي الكوفيين

وهو اختيار المصنف حيث قال (إذا يجرد # من ناصب وجازم

كتب على *ويلن انصبه) اي انصب المضارع بلن وهي حرف نفي تختص به وتخلصه للاستقبال نحو لن يقوم زيد (وكي) وهي حرف تنصب المضارع بنفسها نحو جئت كي اتعلم وقال الخليل بان مضمرة بعدها و(كذا) انصبه (بأن*) وهي ثنائية الوضع وتوصل بالماضي وبالامر نحو كتبت اليه بان قم وبالنهي نحو كتبت اليه بان لا تفعل وتخلص المضارع للاستقبال وانما تنصبه بشرط ان (لا) تقع (بعد علم) ونحوه من افعال اليقين نحو اريد ان تقوم وان وقعت بعد افعال العلم وشبهه رفع المضارع بعدها وتكون هي مخففة من الثقيلة نحو علم ان يقوم تقديره علم انه يقوم (و) اما ان (التي) وقعت (من بعد ظن*) ونحوه مما يدل على الرجحان فيجوز في الفعل بعدها وجهان احدهما النصب واليه اشار بقوله (فانصب بها) على جعل ان من نواصب المضارع نحو احسب الناس ان يتركوا والثاني الرفع وعليه نبه بقوله (والرفع صحح) اي صحح رفع الفعل بعدها و(اعتقد* تخفيفها من ان) الثقيلة (فهو مطرد*) في كلامهم فتقول ظننت ان

بعوم بعل برفالك بعوم واسار بقوله (وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا) الى ان بعض العرب اهمل ان المصدرية حيث استحقت نصب الفعل المضارع فرفع الفعل بعدها حملا على اختها ما المصدرية بقول اريد ان يقوم كما يقول عجبت مما يفعل ومنه قوله ان تقرآن على اسما ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا (ونصبوا) اي العرب (باذن) الفعل (المستقبلا) وهي حرف بسيط وذهب الخليل الى انها مركبة من اذ وان واما نصبوا بها (ان صدرت) يكون (الفعل بعد) اي بعدها (موصلا) بها (او) يكون (قبله اليمين) كقولك اذن اكرمك او اذن والله اكرمك في جواب من قال لك انا ازورك عدا فلو كان الفعل بعدها بمعنى الحال وجب رفع الفعل كقولك لمن قال لك انا احبك اذن اظنك صادقا وكذا يجب الرفع اذا كانت اذن غير مصدرة نحو زيد اذن يكرمك او اكرمك اذن وكذلك لم ينصب الفعل بعد اذن اذا فصل بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن زيد يكرمك هذا هو الاكثر وذهب الكسائي الى جواز

الفصل فيهما بين الفعل ومعمول الفعل نحو اذن زيد اكرم
واذن فيك ارغب (وانصب) الفعل المستقبل (وارفعا ؛)
اى وارفعه ايضا (اذا اذن من بعد عطف وقعا ؛) اى اذا وقع
اذن من بعد حرف عطف نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا
وقرى شاذا الا يلبثوا بالنصب وكل ابعد اسم ان عند الكسائى
نحو ان عبد الله اذن يكرمك وظاهر ان عبد الله اذن يكرمك
بالرفع والنصب (وبين لا) النافية (ولام جر) وهى للسببية
وتسمى لام كى (التزم ؛ اظهار ان) حال كونها (ناصبة)
نحو حمقتك لئلا تذهب (وان عدم ؛ لا) مع وجود اللام (فان
اعمل) اى فاعمل ان حال كونك (مظهرا) ايلها نحو امرت
لان اكون اول المسلمين (او مضمرا ؛) نحو وامرنا لنسلم لرب
العالمين واعلم ان ان اقوى نواصب الافعال لاختصاصها
ولشبهها لفظا ومعنى بما تعمل النصب فى الاسماء وهو ان المثقلة
المصدرية فلذلك تعمل مظهرة ومضمرة دون اخواتها
فتضمر جوازا بعد لام الجر اذا لم تصحبها لا النافية ولم يسبقها
كان منفية كما مر ووجوبا اذا سبقتها كان منفية وهذا

بمعنى قوله (وبعد نفي كان حتما أضمرا *) اي اضمران وجوبا

اذا وقعت بعد كان المنفي بما او لم نحو وما كان الله ليعذبهم

ولم يكن زيد ليذهب هذا اذا مذهب البصريين وقال الكوفيون

ان لام الجحود ناصبة بنفسها (كذاك بعد او اذا يصلح في

موضعها حتى) التي بمعنى الى (او الا ان خفي *) اي مثل ان

كذلك اي وجوبا بعد او التي بمعنى حتى او بمعنى الا فمثال

حتى ان كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئا فشيئا

ومثال الا ان لم يكن كذلك فالاول نحو لاستسهلن الصعب

او ادرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر * تقديره الى ان

ادرك المنى والثاني نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم

(وبعد حتى هكذا اضمار ان * حتم) اي اضمار ان واجب

هكذا بعد حتى ان كان الفعل بعدها مستقبلا (كجد) بالمال

(حتى تسر ذا حزن *) ولا تضمر حتى تعرف المضمر فحتى

حرف جر وتسر منصوب بان المقدرة بعدها وان كان الفعل

بعدها حالا او مؤولا بالحال فحتى حرف ابتداء والفعل بعد

ها واجب الرفع لتجرده من ناصب او جازم وهذا معنى قوله

(وَتِلْوَ حَتَّى) حال كونه (حالا او مؤولا ٭ به ارفعن وانصب المستقبلا ٭) والحاصل انه انما ينصب الفعل بعد حتى اذا كان مستقبلا كما مر واما اذا كان الفعل الذى هو تالى حتى حالا او مؤولا بالحال وجب الرفع فتقول سرت البارحة حتى ادخل الآن وكنت سرت حتى ادخل المدينة اذا كان الدخول قد وقع وقصدت حكاية تلك الحال (وبعد فا جواب نفي او طلب ٭ محضين ان وسترها حتم نصب ٭) فقوله ان مبتدأ ونصب خبره وجملة سترها حتم فى موضع الحال من فاعل نصب وقوله بعد متعلق بنصب ومحضين نعت لنفى وطلب تقدير ان تنصب الفعل حال كونها مضمرة وجوبا بعد الفاء المجاب بها نفى محض اى خالص من معنى الاثبات نحو ماتأتينا فتحدثنا او طلب محض وهو يتناول الامر والنهى والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى فتقول زرنى فازورك ولا تضرب زيدا فيضربك ورب انصرنى فلا اخذل وهل تكرم زيدا فيكرمك والا تنزل فتصيب خيرا ولولا اخرتنى الى اجل فاصدق واكون

من الصالحين رباله فى كسب معهم بالمور ويؤاعطه ما فان لم يكن

المعنى حالصا من الاسباب وجب رفع ما بعد الفاء نحو ما الست

الا باسا تحدثنا وما زال باتينا تحدثنا وكذا اذا لم يكن الطلب

محضا بل تكون باسم فعل نحو صه فاحسن او بلفظ الخبر نحو

حسبك الحديث فينام الناس يجب الرفع خلافا للكسائى

فانه اجاز نصب ما بعد الفاء فى هذين لانه فى معنى اسكت

فاسكت واكفف الحديث فينام الناس (والواو كالفا) اى

كالفاء المذكورة فيما ذكر فى جميع المواضع التى ينتصب فيها

المضارع باضمار ان وجوبا بعد الفاء ينتصب فيها كذلك

بعد الواو لا مطلقا بل اذا قصد بها المصاحبة وهو المراد

بقوله (ان تفد) الواو (مفهوم مع * كلا تكن جلدا وتظهر

الجزع *) اى لا تجمع بين هذين الامرين (وبعد غير النفى)

وهو الطلب بانواعه (جزما اعتمد * ان تسقط الفا والجزاء

قد قصد *) يعنى ان الفاء بل ان تجردت عن الواو بان الفعل

بعدها انجزم عند سقوطها بشرط ان قصد الجزاء نحو زرنى

ازرك وكذلك البواقى وهو مجزوم بشرط مضمر اى زرنى

قال تعرف اركل (وشرط جزم بعد نهي) عند سقوط الفاء (ان تضع * إن) الشرطية (قبل لا) الناهية ويصح المعنى بتقدير دخول ان على لا وهو المراد بقوله (دون تخالف يقع *) في المعنى فتقول لا تدن من الاسد تسلم بالجزم اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم بخلاف نحو لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم فانه لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك (والامر ان كان بغير) صيغة (افعل) بان كان مدلولا عليه باسم فعل او بلفظ الخبر (فلا * تنصب جوابه) مع الفاء كما مر آنفا (وجزمه اقبلا *) اي اقبل جزمه عند سقوط الفاء فتقول صه احسن اليك وحسبك الحديث ينم الناس (والفعل بعد الفاء في الرجا نصب *) اي والفعل نصب في الرجاء حال كونه بعد الفاء نصبا (كنصب ما الى التمني ينتسب *) اي كنصب الفعل الذي ينتسب الى التمني ومنه قراءة حفص عن عاصم لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى (وان على اسم خالص فعل عطف *) اي وان عطف فعل على اسم خالص اي غير

مقصود به معنى الفعل (نصبه ان) حال كونه (ناسا او مجيب *) نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا برفع يرسل منصوب بان مضمرة وهى جائزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو وحيا وان كان المعطوف عليه اسما غير صريح لم يجز النصب فى قول الطائر فيغضب زيد الذباب برفع يغضب لانه معطوف على الطائر وهو اسم غير صريح لانه مؤول بالفعل اذ اصل زيد الذى يطير فيغضب زيد الذباب (وشذ حذف ان ونصب) اى مع نصب الفعل بها (فى غير * ما مر) من المواضع لا فيما قبله الفعل وما بعده مقبول من ذلك وهذا هو المراد بقوله (فاقبل منه ما عدل روى *) كقولهم مره يحفرها وخذ اللص قبل يأخذك بنصب يحفر ويأخذ والاصل ان يحفرها وان يأخذك *

(عوامل الجزم)

(بلا ولام طالبا ضع جزما *) اى ضع جزما (فى الفعل) المضارع بلا ولام مكسورة حال كونك طالبا بهما او امرا او دعاء او النهى

نحو ولا تحزن ان الله معنا والامر نحو ولينفق ذو سعة والدعاء نحو ولا تؤاخذنا ان نسينا وليقض علينا ربك (هكذا لم ولما # اي جزمًا الفعل بلم ولما هكذا اى مثل ما وقعت الجزم بلا واللام وهما للنفي ويختصان بالمضارع ويصرفان معناه الى المضي نحو لم يقم زيد ولما يركب الامير وتنفرد لم بمصاحبتها الادوات نحو ان لم يقم اقم وتنفرد لما بايصاله نحو ارحل ف .... ومما ادل على حذفه دليل فتقول قاربت المدينة ولما تريد ولما ادخلها وحكى الشيباني عن بعض العرب انه ينصب بلم ويشرح على ذلك قراءة من قرأ الم نشرح لك صدرك بنصب الحاء ثم انتقل الى بيان ما يقتضى الفعلين من الادوات الجازمة فقال (واجزم بان ومن وما ومهما # اى متى ايان اين اذما # وحيثما انى) وهذه الادوات تجزم الفعلين نحو ان يشأ يرحمكم ومن يعمل سوء يجز به وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما تات آت واتهم تضربه اضربه ومتى تسر اسر ومتى ما تقم اقم وايان تفعل افعل واين تذهب اذهب واينما تكونوا يدرككم الموت واذما تقم اقم

وحيثما تكن أكن وأنى تقصد أقصد وكلها أسماء إلا إن وإذما
كما قال (وحرف إذ ما كإن) وإذما الحرفية لا ظرف زمان
زيدت عليها ما خلافا للمبرد في أحد قوليه وابن السراج
والفارسي (وباقي الأدوات أسما * فعلين يقتضين) أي
يطلب هذه الأدوات فعلين أي جملتين يسمى الأولى منهما
وهي المتقدمة شرطا والثانية وهي المتأخرة جزاء وجوابا كما
وقد أفصح قوله (شرط قدما * يتلو الجزاء وجوابا وسما *)
قوله شرط مفعول مقدم وخبر أو شرط خبر مبتدأ محذوف أي
أحدهما شرط قدم وجملة يتلو الجزاء نعت شرط والعائد
محذوف أي يتلوه الجزاء وجوابا حال من فاعل وسم والجملة
مستأنفة وحق الجملتين أن تكونا فعليتين ويجب ذلك في
الشرط أما الجزاء فقد يكون جملة فعلية وأخرى اسمية نحو
إن جاء زيد فله الفضل (وماضيين أو مضارعين * تلفيهما)
أي تجدهما ماضيين نحو إن قمت قمنا ومضارعين وهو
الأكثر نحو إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله (أو
متخالفين *) بأن يكون الشرط ماضيا والجواب مضارعا

نحو ان قمت اقم او عكسه وهو قليل ومنه قوله عليه السلام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

(وبعد ماضٍ رفعك الجزا حسن *) والمختار الجزم فتقول ان جاء زيد يقم عمرو او يقوم ومنه قوله وان اتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم * (ورفعه بعد

مضارعٍ وهن *) اي ضعف رفع الجزاء بعد مضارع بل يجب الجزم (واقرن بفا حتما جوابا لو جعل * شرطا لان او غيرها)

من الادوات (لم ينجعل *) وجواب لو مطاوع جعل والجملة الشرطية نعت جوابا اي واقرن الجواب بالفاء وجوبا اذا كان الجواب بحيث لو جعل شرطا لم ينجعل اي لم يصح ذلك الجعل فلا يجب اقتران الجواب بالفاء الا اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا بان كان جملة اسمية نحو ان جاء زيد فهو محسن او فعل الامر نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني او ماضيا غير منصرف نحو ان ترن انا اقل منك مالا فعسى ربي ان يأتيني خيرا او مقرونا بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او فعلا مضارعا مقرونا بالسين او سوف او منفيا بما او لن او ان

نحو ان جا زيد فسوف اضربه او فما اضربه واما وجب اقتران الجواب بالفاء فيما لا يصلح شرطا لتعلم الارتباط فلا يجوز تركها الا في ضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلان * واما اذا كان الجواب صالحا لجعله شرطا بان كان ماضيا متصرفا مجردا من قد او مضارعا مجردا من السين وسوف او منفيا بلا او بلم لم يجب الاقتران بالفاء نحو ان جا زيد قام عمرو (وتخلف الفا اذا المفاجاه *) اى تنوب اذا الفجائية مناب الفا لحصول الارتباط بها اذا كان الجواب جملة اسمية (كان تجد اذا لنا مكافاه *) ومنه قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون (والفعل) المضارع الواقع (من بعد الجزا) اى بعد جزاء الشرط (ان يقترن *) ذلك الفعل المضارع (بالفا او الواو) فهو (بتثليث قمن *) اى حقيق نقله اوجه الرفع على الاستئناف والجزم على العطف والنصب على اضمار ان بعد فرى بها قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء

بالرفع بتقدير وجزمه ونصبه (وجزم) بالعطف على فعل الشرط (او نصب) باضمار ان ثابت (لفعل) مضارع واقع (اثر فاء) اى بعد فاء (او واو) وشرط ان يقع ذلك الفعل بين الشرط والجزاء كما اشار اليه بقوله (ان بالجملتين اكتنفا) اى ان احيط الفعل بالجملتين جملة الشرط وجملة الجزاء بنحو ان تاتني فتحسن الى اكرمك بجزم تحسن الى ونصبه دون الرفع لامتناع الاستئناف قبل الجزاء (والشرط يغني عن جواب قد علم) اما بالتقدم على الشرط ما هو يشبه الجواب ويلزم اذ ذاك ان يكون فعل الشرط ماضي اللفظ او مضارعا مقرونا بلم كقولك انت ظالم ان فعلت او ان لم تفعل فحذف جواب الشرط لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم واجاز الكوفيون حذف جواب الشرط والشرط مستقبل فاجازوا انت ظالم ان تفعل او علم بقرينة دالة عليه كما في قوله تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اى فافعل (والعكس) وهو الاستغناء

بالجواب عن الشرط (قل باني ان المعنى فهم *) كقوله
وطلقها فلست لها بكفو * وان لا يعل مفرقك الحسام * اى
ان لا تطلقها يعل راسك الحسام واما حذف فعل الشرط
والجزاء معا وابقا ان فقليل مختص بالضرائر ومنه قوله
قالت بنات العم يا سلمى وان * كان فقيرا معدما قالت
وان * اى ان كان فقيرا معدما فسلمه فحذف جواب ان الاولى
وحذف الجواب والشرط فى الثانيه ومعنى البيت قالت
بنات العم حين تعيب سلمى بعلا يا سلمى ان كان البعل
فقيرا معدما تعليه قالت وان كان فقيرا معدما فانه

(واحذف لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما اخرت) اى
احذف جواب الذى اخرته منهما واثبت جواب الذى قدمته
منهما (فهو) حذف (ملتزم *) فتقول والله ان اتيتني
لاكرمتك وان اتيتني والله اكرمك وكذلك اذا توالى شرطان
فصاعدا كقوله ان تستغيثوا بنا ان تذعروا تجدوا *
منا معاقل عز زانها الكرم * اى ان تستغيثوا بنا تجدوا منا
معاقل عز فحذف جواب المتاخر لانه جواب المتقدم

عليه (وإن تواليا) اى الشرط والقسم (وقبل) اى قبلهما

(ذو خبر) اى مبتدأ (فالشرط رجح) اى رجح الشرط على

القسم بان تأتى بجواب الشرط وتحذف جواب القسم حال

كون الشرط (مطلقا بلا حذر) اى سواء كان متقدما

او متأخرا نحو زيد ان قام والله اكرمه وزيد والله ان قام

اكرمه وقد رجح قليلا اعتبار الشرط على القسم السابق وان لم

يتقدم ذو خبر عليهما وهذا معنى قوله (وربما رجح بعد

قسم شرط) فاتى بجوابه (بلا ذي خبر مقدم) نحو والله

ان تقم اكرمك

(فصل لو)

لو على ضربين احدهما مصدرية وعلامتها صحة وقوع ان

موقعها واكثر ما تقع بعد ود او ما فى معناها نحو ودت لو قام

زيد اى قيامه ويود احدهم لو يعمر الف سنة وثانيهما شرطيه

وهى لا تكون الا فى الماضى ولهذا قال (لو حرف شرط فى مضى)

يعنى انها حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى

فيلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها نحو لو قام

ربك لتعب ومن الضرورة ح ان تكون شرطها ممتنع الوقوع
اذ لو كان ناسا لكان الجواب كذلك ولم تكن للتعليق في المضي
بل للاثبات صرح من يعتمدها بذلك من كون شرطها
ممتنعا ولذلك فسرها النحويون انها حرف تدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره اي تدل على امتناع الجواب لامتناع
الشرط وذهب بعض النحاة الى ان لو كما تكون للشرط في الماضي
كذلك تكون للشرط في المستقبل وتكون ح بمعنى ان الا انها
لاتجزم الا في الضرورة واليه اشار بقوله (وقل * ايلاؤها) اي
قل ايلاء لو فعلا (مستقبلا) ولم تكن من جعلها ان يلها ذلك
(لكن قبل *) لورود السماع به ومنه قوله تعالى وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي لو يتركون
(وهي) اي لو الشرطية (في الاختصاص بالفعل كان *) فلا
تدخل على الاسم كما ان الشرطية كذلك الا ان لو قد تدخل
على ان المثقلة واسمها وخبرها كما اشار اليه بقوله (لكن لو ان
بها قد تقترن *) يعني ان لو قد تقترن بها ان المفتوحة كقولك
لو ان زيدا قائم لقمت وهي ح قد زالت عن الاختصاص بذلك اذا

وأنّ وصلتها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره

لو أن زيدا قام ثابت لقمت اي لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب

سيبويه وذهب الكوفيون والمبرد وجماعة الى انها باقية على

اختصاصها وان وما دخلت عليه فاعل لثبت مضمرا والتقدير

لو ثبت ان زيدا قام لقمت اي لو ثبت قيام زيد ولكون لو للشرط

في الماضي غلب دخولها على الفعل الماضي فان دخلت على

المضارع لم تعمل فيه شيئا وتقلب معناه الى المضي وهذا معنى

قوله (وَإِنْ مُضَارِعٌ) فعلا (تَلَاهَا) اى وقع بعد لو (صُرِفَا

معناه والالف للاشباع (إِلَى المُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى) اى لو وفى

كفا ومنه قوله لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة

ركعا وسجودا اي لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وهو لا يكون

الا فعلا ماضيا وضعا او مضارعا معنى بلم فان كان مثبتا فالاكثر

اقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم وقد يحذف

نحو لو قام زيد قام عمرو وان كان منفيا بلم امتنعت اللام فتقول

ان قام زيد لم يقم عمرو وان كان منفيا بما جاز الامران التجرد

منها وهو الاجود والاقتران بها نحو ولو شاء ربك ما فعلوه

واوتام زيد لما نام عمرو *

(اما ولولا ولوما)

اما حرف تفصيل وهو نائب عن اداة الشرط وفعله فكأنه فعل فلا يليه الا اسم وهذا المراد بقوله (اما كمهما يك من شيء) فلابد من ذكر جملة بعد ها هي جواب له ولابد فيها من ذكر الفاء كقولك اما زيد فقائم اصله مهما يكن من شيء فزيد قائم فحذف فعل الشرط واداته واقيمت اما مقامهما فصار اما فزيد قائم ثم فصل بين اما وبين الفاء بالمبتدأ وهو الاكثر نحو اما زيد فقائم وهذا معنى قوله (وفا * ليتلو تلوها وجوبا الفا *) اى فاء الف لمتلو تلوها وجوبا وقد يفصل بينهما بالخبر نحو اما قائم فزيد واما في الدار فعمرو وبالمعمول لما بعد الفاء من مفعول به نحو واما اليتيم فلا تقهر ومصدر نحو اما ضربا فاضرب وظرف نحو اما اليوم فاذهب وبالحال نحو اما مسرعا فزيد ذاهب وباسم مفسر مصدر بعد الفاء نحو اما زيد فاضربه وظرف معمول لاما لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه يعمل

فيه خاصة نحو اما اليوم فاني ذاهب وبجملة الشرط ان كان الجواب شرطيا نحو فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم (وحذف في ذي الفاشذ) اي قل (نحو نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا) اي حذف في هذه الفاء قليل في نثر اذا لم يحذف قول معها كقوله عليه السلام اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله والاصل اما بعد فما بال واما اذا حذف القول معها واقيم حكيه مقامه فحذفها كثير كقوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فحذفا منهما فيقال لهم اكفرتم اما لولا ولوما فلهما استعمالان احدهما ان يكونا دالين على امتناع جوابهما لوجود تاليهما ويلزمان ح الابتداء وهذا اما اراد بقوله (لولا ولوما يلزمان الابتدا ، اذا امتناعا بوجود عقدا)

اي اذا ربطا امتناع شيء بوجود غيره فانهما ح يلزمان الابتدا او لا يليهما الا مبتدأ حذف خبره وجوبا ولا بد لهما من جواب مصدر بفعل ماض او مضارع مجزوم بلم فان كان الماضي مثبتا قرن باللام غالبا وان كان منفيا تجرد

فيما غالبا تقول لولا زيد لاكرمتك ولولا زيد ما جاء عمرو
وان كان مصارعا محذوفا لم تعرف بها النية نحو لولا زيد
لم يجئ عمرو يريد في هذه الامثلة ونحوها مرفوع بالابتداء
والخبر محذوف وجوبا بتقدير لولا زيد موجود والاستعمال
الثاني انهما ندلان على التحضيض اي الطلب بحث ازعاج فلا
يليهما الا المستقبل وان كان بلفظ الماضي واما اذا اتصلت بهما
الموبخ كان الفعل ماضيا وتختصان بالفعل وتشاركهما في
التحضيض والاختصاص بالفعل هلا مشددة والا مشددة
ومخففة وهو المقصود بقوله (وبهما التحضيض مز وهلا
الا ألا واولينها الفعلا) تقول لولا ضربت زيدا ولوما
قتلت بكرا وكذلك البواقي هذا ما قيل في هذا البيت
والمشهور ان حروف التحضيض اربعة لولا ولوما وهلا والا
بالتشديد واما ألا بالتخفيف فهي للعرض لكنها ملحقة
بهن في الاختصاص بالفعل كما صرح به الناظم في شرح
الكافية حيث قال والحق بحروف التحضيض في الاختصاص
بالفعل الا المقصود بها العرض فيمكن ان تكون ذكره لها هنا مع

حروف التحضيض لهن الفعل (وقد يليها اسم بفعل مضمر

علق او بظاهر موخر) اى قد يقع بعد حروف التحضيض

اسم علق بفعل مضمر او بفعل ظاهر موخر عنه اى يكون

الاسم معمولا لفعل مضمر او لفعل موخر عن ذلك الاسم

فالاول نحو هلا زيدا ضربته بنصب زيد بفعل محذوف وكذا

رفع المتقدم فى قوله   الان بعد لجاجتى تلحوننى هلا

التقدم والقلوب صحاح اى هلا وجد التقدم باللسن وهو

اللوم حال كون القلوب صحاحا اى خالية عن اللجاجة وهى

الغضب والثانى نحو لولا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت

باب (الاخبار بالذى) اى

بسبب الذى (والالف واللام)

فالباء للسببية لا للتعدية لدخولها على المخبر عنه وهو

الذى فى هذا الباب وانما وضعه النحويون لتدريب الطالب

واختباره كما وضعوا باب التمرين فى التصريف كذلك

وحقيقته (ما قيل اخبر عنه بالذى خبر عن الذى مبتدأ

قبل استقر) فقوله ما موصولة مبتدأ وقيل وفى كيفيه صلتها

وخبر خبرماهو الذي يعني بخبر ومبتدأ نصب حال

من الذي الباني والمعنى دوما قيل لك اخبر عنه بالذي اي

بهذا اللفظ هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدأ مستقرا

قيل خبره الحاصل انه اذا عين لك اسم من جملة قيل

لك اخبر عنه بالذي يصدر الجملة بالموصول واجعله مبتدأ

واخر ذلك الاسم اوكلمة وجوبا واجعله خبرا عن ذلك

الموصول (وما سواهما) اي ما سوى الموصول وخبره من

بقية الحاصل الذي كان فيه ذلك الاسم (فوسطه) بينهما حال

كونه (صلة *) للموصول المتقدم واجعل فيها عائدا على

الموصول ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته

خبرا عن مبتدأ وهذا امراد قوله (عائد ما خلف معطي

التكملة *) اي عائد الذي فيها عوض عن معطي التكملة

يعني الخبر وهو ذلك الاسم (نحو الذي ضربته زيد) فذا

اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا كما اشار

اليه قوله (فذا * ضربت زيدا كان فادر الماخذا *) بالذي

فيصير الخبر * وضربته صلة الذي والهاء في ضربته

عوض من زيد الذي جعلته خبرا وهي عائدة على الذى

واذا قيل لك اخبر عن التاء من هذا المثال قلت الذى ضرب

زيدا انا ومن يوم الجمعة من صمت يوم الجمعة قلت

الذى صمت فيه يوم الجمعة واذا كان الاسم الذى قيل لك

اخبر عنه مثنى او مجموعا او مونثا جئ بالموصول مطابقا له

لكونه خبرة وهذا معنى قوله (وباللذين والذين والتى

اخبر) عنه كذلك (مراعيا وفاق المثبت) اي مطابقه الاسم

المخبر عنه ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا

فمجموع وان مذكرا فمذكر وان مونثا فمونث واذا قيل لك

اخبر عن الزيدين من بلغ الزيدان العمرين رسالة

قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان ومن العمرين

من هذا المثال قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون

ومن الرسالة قلت التى بلغها الزيدان العمرين رسالة ثم

انتقل الى بيان شروط الاسم المخبر عنه وهي ثمانية وذكر

منها في هذا الكتاب اربعة فقال (قبول تاخير وتعريف لما

اخبر عنه هنا قد حتما ۞ كذا الغنى عنه باجنبي او ۞ بمضمر

شرط مراع ما رعوا * أي شرط في الاسم الذي ترفعه بالذي
شروط الاول ان يكون قابلا للتاخير فلا تخبر بالذي عن ماله
صدر الكلام كاسم الشرط والاستفهام نحو من وما وكم
الخبرية وضمير الشان لامتناع تاخيرها بلزوم الصدر
ية في الاستفهام ومن الشرط جواز تاخير الاسم او خلفه وذلك
لان الضمائر المتصلة كالهاء من قمت تخبر عنها مع انها
لا تتاخر ولكن يتاخر خلفه وهو الضمير المنفصل فتقول
الذي قام انا الثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا تخبر عن
الحال والتمييز لانهما ملازمان للتنكير فلا يصح جعل المضمر
مكانهما لانه يلازم التعريف الثالث ان يكون صالحا للاستغناء
عنه باجنبي فلا تخبر عن رابط للجملة الواقعة خبرا اضمرا
كان كالهاء في زيد ضربته لانه لا يستغني عنه باجنبي
كعمرو وبكر فلو اخبرت عنها لقلت الذي زيد ضربته هو
فالضمير المتصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار
والضمير المنفصل الان هو خلف عن ذلك الضمير الذي كان
متصلا بفعله واتي به بهذا الضمير المنفصل ان قدرته رابطا

للخبر بالمبتدا الذي هو زيد نفي الموصول بلا عائد وان قدرته
عائدا على الموصول لزم بقاء الخبر بلا رابط وكلاهما محظور
او غير ضمير كاسم الاشارة فلا يخبر عن ذلك في نحو زيد
ضربت ذلك الرابع ان يكون صالحا للاستغناء عنه بالضمير
فلا يخبر عن موصوف دون صفته ولا عن مضاف دون المضاف
اليه لانك لو اخبرت عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا
ظريفا لوضعت مكانه ضميرا كما تقرر وقلت الذي ضربته
ظريفا رجل وح يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا
يوصف به وكذلك لا يخبر عن غلام وحده من قولك ضربت
غلام زيد لانك تضع مكانه ضميرا والضمير لا تضاف وهذا
الشرط يغني عن الشرط الثاني كما لا يخفى الخامس جواز
استعماله مرفوعا فلا يخبر عن اسم لازم النصب كسبحان
وعند السادس جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد
في نحو ما جاءني احد لانك لو اخبرت عنه لقلت الذي ما
جاءني احد فيلزم وقوع احد في الاثبات وهو خلاف ما لزمه
من الاستعمال في النفي السابع ان يكون في جملة خبرية

اسمه كانت او معلقة فلا تخبر من اسم في جملة طلبية كزيد
من قولك اضرب زيدا لان الجملة بعد الاخبار تجعل صلة
والطلبية لا تكون صلة الثامن ان لا يكون في احدى جملتين
مستقلتين ليس في الاخرى عطف بالفاء فلا تخبر من
زيد من نحو قولك قام زيد وقعد عمرو لانك لو اخبرت
لقلت الذي قام وقعد عمرو زيد فلزم عطف ما لا يصلح
ان يكون صلة على الصلة بغير الفاء بخلاف ما اذا كان في احدى
جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزاء نحو ان قام زيد
قام عمرو فيجوز في الاخبار عن زيد الذي ان قام قام عمرو
زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو وبخلاف ما اذا كان
العطف بالفاء نحو يطير الذباب فيغضب زيد فيجوز في
الاخبار عن الذباب الذي يطير فيغضب زيد الذباب وعن
زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد لان ما في الفاء من معنى
السببية نزلها منزلة الشرط والجزاء ثم اشار بقوله (اخبروا
هنا بال عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدما)
الى ان العرب اخبروا بال الموصولة ايضا الا ان الاخبار

به الاخبار الا اذا كان الاسم المخبر عنه جزءا من جملة تقدم
فيها الفعل وهي الفعلية خاصة لكن لا مطلقا بل بشرطين
احدهما ان يكون ذلك الفعل متصرفا والثاني ان يكون
مثبتا ليمكن صوغ صلة منه للالف واللام كاسم الفاعل
واسم المفعول والى هذين الشرطين اشار بقوله (إنْ صحّ
صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ) اي من الفعل المتقدم (لِألْ *) الموصولة
صوغا (كَصَوْغِ وَاقٍ) اي اسم فاعل (مِنْ وَقَى اللهُ البَطَلْ *)
فان اخبرت عن الاسم الكريم قلت الواقي البطلَ اللهُ وعن
البطل الواقيه اللهُ البطلُ فلا يخبر بال عن الاسم الواقع
في جملة اسمية كزيد من قولك زيد اخوك ولا عن الاسم
الواقع في جملة فعلها غير متصرف كنعم وبئس او منفي كما
زال وما قام اذ لا يصح صوغ صلة ال من الفعل الجامد ولا من
المنفي (وَإنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ ألْ *) اي وان يكن
الضمير الذي رفعته صلة ال (ضَمِيرَ غَيْرِهَا) اي ضميرا عائدا
على غير ال (أُبِينْ) اي قطع عن العامل (وَانْفَصَلْ *) فتقول
في الاخبار عن الزيدين من قولك بلغت من الزيدين

الى العمرين وما له الا مطلع الامنهما الى العمرين وماله الرجلان بابا الضمير مرفوع بالصلة وهو المطلع ليس عائدا على ال لان المراد منها منها مسمى وهو المضمر فيه فوجب ابراز المضمر وانفصاله وكذلك اذا اخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المطلع انا من الرجلين اليهم وماله العمرون وان كان الضمير الذى رفعته الصلة عائدا على ال وجب استتاره فقول فى الاخبار عن تاء طلعت من المثال المطلع من الرجلين الى العمرين وماله انا فنى المطلع ضمير مرفوع به مستتر فيه وجوبا لانه عائد على الالف واللام *

(العــــدد)

اى الالفاظ الدالة على المعدود وهى بالنسبة الى الاستعمال على اربعة انواع مضاف وهو عشرة الفاظ مائة والف وثلثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ومركب وهو تسعة الفاظ احد عشر واثنا عشر وثلثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر وستة عشر وسبعة عشر وثمانية عشر وتسعة عشر ومفرد

بضع عشرة النماط واحد واثنان وعشرون وثلاثون
واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون
وتسعون ومعطوف وهو احد وعشرون وتسعة وتسعون
وماذيه بما وبدأ الناظم بالاول وهو العدد المضاف فقال
(ثلاثة بالتاء قل للعشرة *) اللام بمعنى الى يعني اذكر ثلاثة
الى عشرة مقترنة بالتاء (في عد ما آحاده) اى آحاد
معدوده (مذكرة *) فتقول عندي ثلاثة رجال وخمسة
عبيد و(في الضد) وهو الذي آحاد معدوده مؤنثة (جرد)
عن التاء فتقول عندي اربع نساء وثلاث اماء وكان حق هذه
الاعداد ان تستعمل بالتاء مطلقا لان مسمياتها جموع
والجموع غالب عليها التانيث ولكن ارادوا التفريق بين
المذكر والمؤنث فاؤوا اعلم فالمذكر بالتاء على القياس لكونه
اصلا وحمل المؤنث بغير التاء الفرق ، منهما هذا اذا قصد
مميز العدد والمذكور في اللفظ واما اذا قصد بها العدد مجردا
من العدد فقد استعملت كلها بالتاء نحو ثلاثة اربعة خمسة
واذا قصد بها العدد ولم يذكر في اللفظ فالفصيح ان تكون

الا ان اذا ثنيا للمذكور ونثنيا للمؤنث كما اذا ذكر العدد

فقول صمت خمسة عشر يريد اياما وصمت خمسا من الليالى

وقد قرأنا في الباب ... صمنا خمسا واسرنا خمسا

وصمنا عشرا من رمضان حكاه الفراء واما الواحد والاثنان

من العدد المفرد فيستعملان على عكس ذلك فيذكران مع

المذكر فتقول واحد واثنان ويؤنثان مع المؤنث فتقول واحدة

واثنتان ... اللفظ ... اجروا ... ايهما لا ...

... بينهما وبين المعدود فلا تقول واحد رجل ولا اثنان رجلين

لان قولك رجل يفيد الجنسية والواحد ورجلان يفيد

الجنسية وشفع الواحد لا حاجة للجمع بينهما ... ثلاث

... اجروا ... العدد ... الخمس ... رجال

يفيد الجنس ... اضيف الاحاد ... العدد

والجنس ... من الكلمتين ... العدد والمعدود فقلت

ثلث رجال ... المعدود مميزا وهو ان كان اسم جنس

كالتمر او اسم جمع كرهط ... فتقول ثلث من التمر

و... ولا ... الاضافة ...

ورد من ذلك على السماع كخمس ذود وثلاث ابل وخمس
بقر وثلاث بط وتسعة رهط وثلاثة نفر هذا مذهب الاخفش
والمبرد وجماعة وقيل يجوز ذلك فيه ما قياسا وهو المفهوم
من كلام ابن عصفور وان كان غير ذلك اضيف اسم العدد
مجموعا والى هذا اشار بقوله (والمميز اجرر) اى اجرر
مميز الثلاثة الى العشرة بالاضافة حال كونه (جمعا)
مكسرا (بلفظ قلة في الاكثر) ان كان له جمع قلة وكثرة
تقول عندي ثلاثة افلس واربعة اعبد وان لم يكن له جمع
قلة لم يضف الا الى جمع كثرة نحو ثلاثة رجال وستة دراهم
وقد يؤثر الصحيح قليلا نحو سبع سموات وسبع بقرات وتسع
آيات ثم انتقل الى بيان القسم الثاني من العدد المضاف وهو
ما لا يضاف الا الى مفرد فقال (ومائة والالف للفرد اضف)
اى اضف مائة والفا وتثنيتهما وجمعهما الى مميز مفرد
فتقول عندي مائة درهم ومائتا ثوب وثلاثمائة دينار والف
عبد والفا امة وثلاثة آلاف فرس ثم اشار بقوله (ومائة بالجمع
نزرا قد ردف) اى ان اضافة المائة الى جمع ممنوع قد ورد

قليلا ومنه قرا دهمزة والكسائي ولسوا في كيفهم بلمائة

سنين هذا مذهب الجمهور وذهب ابن كيسان الى جواز

افراد تمييز المائة والالف تصاويمه قوله اذا عاش العتى

مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء * وهو شاذ عند

الجمهور ولما فرغ من بيان تمييز العدد المضاف شرع في

بيان النوع الثاني من العدد وهو المركب فقال (واحد

اذكر وصلنه بعشر *) وقوله (مركبا) بكسر الكاف حال من

فاعل اذكر وكذا (قاصد معدود) وقوله (ذكر *) نعت

معدود يعني اذكر احد بالتذكير وصله بعشر مجردا من

التاء حال تركيبك وقصدك معدودا مذكرا نحو احد عشر

بتذكير الجزأين وقل للدى التانيث احدى عشرة *)

بتانيث الجزأين (والشين فيها) اي في العشرة مع المؤنث

(عن تميم كسرة *) اي مكسورة وبعضهم يفتحها واما مع

المذكر فمفتوحة وقل مثل (ذا) اذا كان لفظ العشر (مع غير

احد واحدى *) يعني به ثلثة الى تسعة (ما معهما فعلت

فا فعل قصدا *) اي فافعل بعشر مع غير احد واحدى حال

فكونك عادلا بين الاسراف والاقتار ما يعلقه به معهما اى

مع احد واحدى من اسقاط التاء فى المذكر واثباتها فى المؤنث

فتقول عندى ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة كما تقول

احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة ثم اشار الى ما يصحب لثلثه

وتسعة وما بينهما مع عشر بقوله (وَلِثَلٰثةٍ وَتِسعَةٍ وَمَا

بَينَهُمَا اِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا *) اى والحكم الذى قدم فى الافراد

وهو اثبات التاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث ثابت لثلثة

وتسعة وما بينهما ان ركب مع عشر فتقول عندى ثلثة

عشر رجل وثلث عشرة امراة كما تقول ثلثه رجال واربع

نساء (وَاَولِ عَشَرَةَ اثنَتَى وعشرا * اِثنَى اِذا اُنثى تشا

اَوذَكَرا *) قوله اول امر من الايلاء وهو متعد الى مفعولين

اوله عشرة والثانى اثنتى وعشرا عطف على عشرة واثنى

على اثنتى معطوف على معمولى عامل واحد والمعنى واول

عشرة اثنتى اذا تشاء انثى فتقول عندى اثنتا عشرة

امراة بثابت التاء فى الجزأين واول عشرا اثنا اذا تشاء ذكرا

فتقول عندى اثنى عشر رجلا بتذكير الجزأين ثم اشار فى

يقال في مثل كل عدد مركب وعشرة مبنيان على الفتح الا
اثني عشر واثنتا عشرة فانهما معربان مثل اعراب المثنى
ثم قال (وائيا لغير الرفع) وهو النصب والجر والالف
للرفع في صدرهما كما في المثنى وهذا معنى قوله (وارفع
بالالف*) واما عجزهما فمبني على الفتح نحو جاء اثنا
عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا
وجاءت اثنتا عشرة امراة ورأيت اثنتي عشرة امراة
ومررت باثنتي عشرة امراة وانما اعرب صدرهما لوقوع
العجز منهما موقع النون فكما كان الاعراب مع النون ثابتا
ثبت مع الواقع موقعها (والشين في عشرأ يسوا اضما الف*)
اي الف الشين في عشرأى سوى اثنا عشر واثنتا عشرة نحو
ثلث خمسة عشر رجلا واما في الصدر لوقوع العجز
منها موقع تاء التانيث واما العجز فلتضمنه معنى حرف
العطف اذ الاصل في نحو خمسة عشر خمسة وعشرة ثم انتقل
الى بيان العدد المضاف من العدد المفرد وهي لا تستعمل
الا بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا تكون مميزة الا مفردا

منصوبا وهو المراد بقوله (وَمَيِّزِ العِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا) اللام بمعنى الى والالف للاطلاق اي ميز العشرين واخواته الى التسعين (بِوَاحِدٍ) اي بمفرد منصوب (كَأَرْبَعِينَ حِينَا) وثلاثين ليلة وكذا مميز العقود مع النيف وهو يذكر قبلها او تعطف هي عليه وهذا هو النوع الرابع من العدد فتقول في المذكر احد وعشرون واثنان وعشرون وثلثة وعشرون بالتاء الى تسعة وعشرين وفي المؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلث وعشرون بلا تاء الى تسع وعشرين وكذلك تمييز العدد المركب كما نبه عليه بقوله (وَمَيِّزُوا) عددا (مُرَكَّبا بِمِثْلِ مَا) اي بمثل التمييز الذي (مُيِّزَ) به (عِشْرُونَ) واخواته (فَسَوِّيَنْهُمَا) في التمييز فيكون مفردا منصوبا نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وذهب الفراء الى انه يجوز ان يفسر ذلك كله بالجمع فتقول احد عشر رجالا وثلاثون دراهم (وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ) الى غير تمييزه (يَبْقَ الْبِنَا) اي يبقى بناء الجزأين على حاله كما يبقى

مع الالف واللام ىعول ىد ٥ خمسه عشرك ورا ىسا خمسة
عشرك ومررت بخمسه عشرك كما ىقول الخمسة العشر
درهما وىل امل ىسا البصرىىن وىل ىعرب العجم مع بىاء
الىىل رملى ىىاىه كما ىى ىعلىك وىد امراد قوله (وعشر)
لا الىىل ر (ذن ىعرب *) ى لعه ر د ىه ىىعول ىد : خمسه
عشرك وراىىب خمسه عشرك ومررت بخمسه عشرك وىحور
دلك ى جمىع الاعداد المركىه الا اىى عشر وا ىىا عشرة
ما ىىهما لا ىضاىاں لان العجز ىىها ىمىرله ىوىا لمىس ىلا
ىجامع الاضافه ىلا ىعول اىىا عشرك ولا اىىا عشرىك ىاىىاىى
الاولى حكى الكساىى ان من العرب من ىضىف العشرىن
واخوىه الى المصر ىىكرا ومعرفا ىىعول عشرو د رهم واربعو
ىوىه وهدا عىد الجمهور ساد لاىىا من علمه المامه لا
ىىصل ىىں المىىمر والعل داله ى الضروره كعرله ١ فى
خمس عشره من حمادى لىله (وصع من اىىىى ىىما ىوں)
اى ىىا ىوىه (الى * عشره كىاعل) المصوع (من ىعلا *)
ىىعول ىاں وىالىب ورابع كما ىعول ضارب وىاصر من ضرب

ونصر (واشتمه) اي واختم ذلك المصوغ (في التانيث) متصلا (بالتا) نحو ثانية وثالثة (ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا) كما مر (وان ترد) بفاعل المصوغ (بعض الذي منه بني) اي بعض الذي اشتق منه الفاعل واضيف المصوغ ونحوه الى ذلك المشتق منه كما يضاف البعض الى كله وهذا هو المراد بقوله (تضف اليه مثل بعض بين) فيه فحسنه فتقول في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلثة الى عاشر عشرة وفي التانيث ثانية اثنتين وثالثة ثلث الى عاشرة عشر والمعنى احد اثنين واحدى اثنتين واحد عشرة واحدى عشر (وان ترد) بالمصوغ (جعل الاقل) عددا (مثل ما فوق) اي مثل الذي فوقه (فحكم جاعل له احكما) اي فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ومن تنوينه ونصب ما يليه كما يعمل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيدا فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين الى عاشر تسعة وعاشر تسعة وفي التانيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين الى عاشرة تسع وعاشرة تسعا والمعنى جاعل

الاسس بلمه واسعه عسره (وان اردت) بماء العامل للدلاله

على المعنى الاول وهو انه بعض الماخذ آ ممل بالى اسس #)

حال كون ذلك المثل عددا (مركبا) بجوز بمه بلمه او حذف

احدهما وهو الاصل ان بجاء بمركبين والسه اشار بقوله (بين

مركبين #) مثل زاولهما انا على فى المثل كبير وبا مله فى

الثانى وصدر بانيهما الاسم المستق منه وعجز المركبين

عشر فى المثل كبير وعسره فى الثانى بقول فى المثل كبير

ثالث عسر اى عسرو ثالث عسر بلمه عشر الى رابع عسر بمعه

عسر وفى الثانى رابع عسره اسى عسر د و رابعه عسره

ثلث عسره الى رابعة عسره بمع عسره باربع كلمات مبنيه

على الفتح لتركيب اولهما مع الثانيه وثالثهما مع الرابعه

واول المركبين مضاف الى الثانى اضافه فاعل الى ما اسبق

منه الوجه الثانى ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب

لزوال المركب ويضاف الى المركب الثانى باقيا على

حاله وعليه نبه بقوله (او فاعلا بحالتيه اضف #) اى او اضف

فاعلا بحالتيه وهما التذكير والتانيث (الى مركب بما

تُمْنَى يُمنى#) اى ان فعلت ذلك وفى الكلام بالمعنى الاول الذى
نريته فتقول فى التذكير ثانى اثنى عشر وثالث ثلثة عشر
وفى التانيث ثانية اثنتى عشرة وثالثة ثلث عشرة الثالث
ان يقتصر على المركب الاول باقسامه جزأيه واليه اشار بقوله
(وَشَاعَ لِاستغنا) عن الاتيان بتركيبين اى الفاعل مضافاً
الى مركب (بِحَادِى عَشَرَا# وَنَحْوِهِ) الى تاسع عشر بتذكير
اللفظين مع المذكر وحادية عشرة وثانية عشرة الى تاسعة عشرة
بتانيث اللفظين مع المونث وهو المركب الاول وحذف الثانى
وحادى مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة ولا يستعمل حادى
وحادية الامع عشر وعشرة وعشرين واخواته (وَقَبلَ عِشْرِين
اذْكُرَا# وَبَابِهِ الفَاعِلَ) يعنى اذكر اسم الفاعل المصوغ (مِنْ
لَفظِ العَدَدْ# بِحَالَتَيهِ) وهما التذكير مع المذكر والتانيث
مع المونث قبل عشرين وبابه حال كون ذلك الفاعل (قَبلَ
وَاوٍ يُعتَمَدْ#) عليها فى العطف دون غيرها من الحروف
فتقول الحادى والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية
والعشرون الى التاسعة والتسعين ولا يجوز حادى عشرون

بدون الواو كما لا يجوز واحد عشرون بالتركيب ويجوز حادي

عشرون بدون الواو كما يجوز احد عشر بالتركيب ايضا قال الكل

مزج بأمثلة ما يسنه لا تثنى ولا تجمع من اسم العدد المشعر

الى تمييز الا مائة والف ذكره في المفصل *

(كم وكاين وكذا)

هذه الفاظ تكنى بها عن العدد ولذلك اوردت بباب العدد

اما كم فاسم لعدد مبهم لدخول حرف الجر عليها ولجواز كونها

فاعلا ومفعولا ومجرورة بالاضافة اليها خلافا لمن قال بان

حرفيتها وبسيطة خلافا للكسائي والفراء اذ زعما انها مركبة

من كاف التشبيه وما الاستفهامية حذفت الفها كما

تحذف مع سائر حروف الجر فسكنت الميم لكثرة الاستعمال

ولا بد لها من مميز مذكور او مقدر للعلم به * وكم صحبت

وكم ملكت الفعل بكم دوما صحبت وكم عبدا ملكت وهي

استفهامية وخبرية اما الاستفهامية فيكون مميزها كمميز

عشرين واخواته وهو المقصود بقوله (مميّز الاستفهام كم

بمثل ما *) اي بمثل التمييز الذي (ميّز) به (عشرين)

واجزائه اى لتمييز مفرد منصوب وجوبا ما لم يدخل عليها
حرف جر (ككم شخصا سما*) وكم رجلا لقيت وان دخل
عليها حرف جر جاز فى تمييزها النصب والجر والى هذا اشار
بقوله (واجز ان تجره) اى تجر المميز (من) حال كونه
(مضمرا*) وجوبا (ان وليت كم حرف جر) حال كون ذلك
الحرف (مظهرا*) فيقال بكم درهما اشتريت هذا اى على
كم حذف عاملك وهو الاحسن او بكم درهم وعلى كم جذع اى
من درهم ومن جذع دخل حرف الجر وصار من المقدرة
دخولها على التمييز ولذلك لا يجتمعان ولا يقال على كم من
جذع وبكم من درهم فى الاكثر وانه الاحسن ان لا يفصل
بينها وبين التمييز ويجوز الفصل فتقول كم لك درهما وكم
جملك غلاما والفصل بالظرف والمجرور اكثر وقد يفصل
بالجملة نحو كم مالك درهما وبالجملة نحو كم ضربت رجلا ثم
انتقل الى بيان كم الخبرية فقال (واستعملنها) حال كونك
(مخبرا) بها عن التكثير مميزها بجمع مجرور (ككم عشرة*) اى
كتمييز عشرة (او) بمفرد مجرور كتمييز (مائة ككم رجال)

بالكتب (و) كم (مرة *) اى كم مرة لقيتها ولكم صدر الكلام
استفهامية كانت او خبرية الا اذا اضيف باضافة او بحرف
جر نحو غلام كم رجلا ضربت وبقيمة كم اسير فككت وبكم درهما
اشتريت هذا وبكم فاصل انتقل بب ولا يعمل كم الخبرية
ورب الا في الزمن الماضي او المستقبل المحقق فلا يجوز كم
غلمان ساملكهم كما لا يجوز رب غلمان ساملكهم لان التكثير
والتقليل انما يكونان فيما عرف حده والمستقبل الغير المحقق
مجهول ويجوز ذلك في الاستفهامية لان الاستفهام لتعيين
المجهول ثم اخذ في بيان كأين بقوله تعالى (وكم) اى (كأين
وكذا) مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد والافتقار الى
مميز الا ان مميز كم مجرور باضافتها اليه مالم يفصل بينهما
ومميز كأين وكذا منصوب كما نبه عليه بقوله تعالى (ونصب *
مميزين) اى مميز كأين رجلا رأيت ورأيت كذا رجلا وتفهم من
قوله (او بدخل من بينت *) جواز جر مميزهما بمن ولكن
المختار ان مميز كأين منصوبا ومجرور بمن وهو الاكثر كقوله
تعالى وكأين من نبي قتل معه ربيون وتمييز كذا منصوب

لا عشرون وقوله به يتعلق بصل والهاء يعود على تمييز وعلى
وجعل امر معطوف على ينتصب من عطف الانشاء على الاخبار
وكاين لازمة التصدير ولابهم والاضافة اليها وعلام كاين
من رجل لقي اكرمت ولا دخول حرف الجر عليها وبكاين
من رجل مررت وقال ابن قتيبة في كتابه الجامع في النحو
كاين بمعنى كم تقول بكاين تبيع هذا الثوب اى بكم تبيعه
وقال ابو حيان وفي هذا التمثيل ثلثه اشياء تحتاج الى
السماع من العرب ادخال حرف الجر عليها وحذف تمييزها
واستعمالها استفهامية ونصوص من وقفنا على كلامه من
النحويين ان كاين لا تكون الا خبرية انتهى وانما قال ان الاولى
جر والفصل بين كاين وبين تمييزها بالظرف والمجرور و
الجمله والافصح ايصال تمييزها بها ومنها العات اقصى ما
كاين واما كل اذا استعمل مفردة نحو ملكت كل ادرهما ومركبة
نحو ملكت كل اكل ادرهما ومعطوفا عليها نحو ملكت كل او كل ا
درهما هذا هو المشهور فيما بينهم وقيل ان كل او كل الكناية
عن الاعداد المعطوفه وكل اكل الكناية عن الاعداد المركبة

ونحو فصل في كذا درهما كنايه من الثلثه الى العشره وتمثل

اما كانت كنايه عن مفرد فلذلك مفرده معطوفه حاصه

واذا كانت كنايه عن عدد فلا يكون الا معطوفه الثابتة

مما مر كنايه عن الحديث والخبر كيت وكيت وذيت

وذيت ولا يتصور ان يستعملا الا مكررين وفيهما الفتح

والفتح والكسر *

باب (الحكايه)

الحكايه ايراد لفظ المتكلم على حسب ما اورده في الكلام والمحكى

على انواع ومقصود الباب الاستعلام باي ومن كما قال

(احك باي ما لمنكور سُئل * عنه بها) الباء في باي بمعنى من

وما الموصوله مفعول احك وجملة سئل عنه بها نعت لمنكور

وقوله (في الوقف) يتعلق باحك و(او حين تصل *) عطف

على الوقف والمعنى احك في اي الاسم ما اسمه في الوقف او حين

تصل الكلام ما ثبت لمنكور مسئول عنه بها مذكور في كلام

غيرك فالحاصل انه اذا سئل عن منكور باي حكى فيها ما

استقر للمسئول عنه من اعرابه وتذكير وتانيث وافراد

وتثنية وجمع فتقول لمن قال قام رجل اي ورجلان ايان
ورجال ايون وامراة اية وامراتان ايتان ونساء ايات ولمن قال
رايت رجلا ايا ورجلين ايين ورجالا ايين وامراة اية وامرأتين
ايتين ونساء ايات ولمن قال مررت برجل اي وبامراة اية
وبرجلين وامراتين ايين وايتين وبرجال ونساء ايين
وايات وذلك في الوصل والوقف وهذا هو المختار الفصيح
ويجوز ان يطابق الحكي في الاعراب وفي الافراد والتذكير
والتانيث فقط فتقول اى لمن قال قام رجل او رجلان
او رجال واية لمن قال قامت امرأة او امرأتان او نساء وان
سئل عن مذكور منكور من حكي في لفظها في الوقف خاصة
ما استقر لذلك المنكور من الحركات باشباع في حالة الافراد
للمذكر وهذا معنى قوله (ووقفا احك ما لمنكور بمن)
اي واحك في من وقفا لا وصلا ما ثبت لمنكور مذكور من اعراب
(والنون) منها في المفرد المذكر (حرك) تحريكا (مطلقا
واشبعن) تلك الحركة فيتولد منها حرف مجانس لها
فتقول لمن قال قام رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا

ولو قال مررت بالرجل مني ركذلك يحكي في من ما استقر
لذلك المذكور من التثنية وغيرها كما نبه عليه بقوله
(وقل) في حكاية المثنى المذكر (منان) رفعا (ومنين)
جرا ونصبا (تعل) قول القائل (لي الفان كابنين) ورأيت
رجلين مما كنه النون فيهما وانما حرك نونيهما في النطق
لاستقامة الوزن ولذلك نبه على ما يلزمهما في الاستعمال
من اسكان النون بقوله (وسكن) نون منان ومنين
(تعدل وقل) في المؤنث (لمن قال اتت بنت منه)
ورأيت بنتا منه ومررت ببنت منه بفتح الميم والنون ما كنة
الهاء في الاحوال وقل في حكاية تثنية المؤنث منتان
رفعا ومنتين نصبا وجرا (والنون) التي (قبل تا المثنى)
وكذلك نون التثنية (مسكنة) فيهما وهو الاكثر واشار
بقوله (والفتح نزر) الى ان فتح النون التي قبل تاء المثنى
نزر في الكلام فلهذا يقول منتان ومنتين (وصل التا
والالف) الزائدين (بمن) في حكاية جمع المؤنث السالم
مثل (بان) قول القائل (ذا بنسوة كلف) منات ما كنة

التاء (وقل منونٌ) رفعاً (ومنينَ) نصباً وجراً حال كونك (مُسكناً) النون فيهما للوقف (إن قيلَ) لك (جاء قومٌ لقوم فُطَناً) واكتفى الناظم في التمثيل بالمجرور عن المنصوب لاتحاد اللفظ فيهما والفطناء جمع فطن وهو نعت لقوم مجرور مثل إذا حكى جر في الوقف فإذا وصلت لم يك فيها شيء من ذلك بل قلت من يا فتى بلفظ واحد في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث وهو المراد بقوله (وإنْ تَصِلْ فلفظُ منْ لا يختلفْ) فيقال من يا فتى لقائل جمع ما تقدم (ونادرٌ منونَ في نظمٍ عُرِفْ) أي ومنون قليل عرف في نظم قال أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاماً فأثبت العلامة في الوصل والقياس أن لا تثبت إلا في الوقف فائـــدة من فروع هذا الباب أنه إذا اجتمع مذكر ومؤنث اتفقت في الأحرفية ولمن قال رأيت رجلاً وامرأة من ومنه بسكون الأول لأنه وصل ولمن قال رأيت امرأة ورجلاً من ومنا اتفق الأعراب كما مر وإن اختلف فتقول لمن قال ضرب رجل امرأة من ومنه وفي عكسه من ومنا وكذا

اذا اتفقا في الوحدة كما ذكرا واختلفا فمقول لمن قال رأيت
رجلا وامرأتين منين ومنين ورجلا وامرأتين منين وهات
وان قال رأيت امرأة ورجلين منين ومنين ونساء ورجل
منين ومنات ويجوز ان تغلب المذكر على المؤنث فيثنى فتقول
منيين لمن قال رأيت رجلا وامرأة منين ويجرى على هذا
القياس اذا قالت فاي فتقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة
اياي ابنه وابنه وايا في العكس ثم انتقل الى بيان حكاية العلم
من قال (والعلم احكينه من بعد من) لا مطلقا بل
بشرطين احدهما ان لا يسبق بحرف الا شتراك فيه فان سبق
لم يحك فمن قال جا الفرزدق لا تقال له من الفرزدق
لنفي الاشتراك فيه والثاني ان لا يدخل حرف العطف
على من واليه اشار بقوله (ان عريت) اى خلت من (من
عاطف بها اقترن) اى لم يتقدم عليها عاطف فيحكى
في العلم المذكر ما له في الكلام السابق من الاعراب فتقول
لمن قال جاء زيد من زيد لمن قال رأيت زيدا من زيدا
ولمن قال مررت بزيد من زيد ومن منعما والعلم الذى

بعد ما حذف منها فصل الجمهور وحذف من الاسم المذكور
بعد ما عمل فيه سيبويه والاعراب مقدر لاشتغال آخره بحركة
الحكاية وهذه لغة الحجازيين واما تميم فلا يحكون بل يجيزون
في العلم المسؤول عنه بعد من مرفوعا في الاحوال لانه مبتدأ
خبره من او خبر مبتدأه من فلو اقترنت من بعاطف بطلت
الحكاية ووجب الرفع على الخبرية عن من او على العكس
فتقول ومن زيد بالرفع لمن قال قام زيد او ضربت زيدا او مررت
بزيد ولا يحكى غير العلم من المعارف فلا تقول لمن قال رأيت
اخاك ومررت باخيك من اخاك ومن اخيك بل يجب رفعه
خلافا ليونس فانه اجاز حكاية سائر المعارف قياسا على العلم *

(التأنيث)

اصل الاسم ان يكون موضوعا على التذكير ولذلك استغنى عن
علامة تدل عليه بخلاف التأنيث فانه فرع عن المذكر
فافتقر الى علامة تدل عليه وهي التاء والالف كما قال (عَلَامَةُ
التَّأْنِيثِ تَاءٌ) ويبدل لها هاء في الوقف كفاطمه (أَوْ أَلِفْ)
مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء والتاء اكثر استعمالا من

الالف فلذلك قل بمعنى يقل ورودها في بعض الاسماء من
اظهارها والتاء اظهر فقوله (وفي اسام قدروا التا) دون تصريحها
من العلامات (كالكتف) واليد والعين (ويعرف التقدير
بالضمير) العائد على ما ليس فيه علامة ظاهرة من
الاسماء المؤنثة نحو الكتف نهشتها والعين كحلتها (ونحوه)
كالاشارة اليه نحو هذه هند وكنعته وخبره المؤنث نحو الكتف
المشوية لذيذة وبل رجل مقطوعة (كالرد في التصغير)
نحو كتيفة والغرض من زيادة هذه التاء في الاسماء هو فصل
وصف المؤنث من وصف المذكر نحو ضاربة وضارب ومصونة
ومصون وجميلة وجميل ونصرانة ونصراني وهو الغالب من
في هذه الانواع الاربعة الاتية من الصفات فلا تلحقه لفصل
مؤنثه من مذكره كما قال (ولا تلي) هذه التاء حال كونها
(فارقة) بين المذكر والمؤنث (فعولا) حال كونه (أصلا)
اي لا تلحق بالفرق ما كان من الصفات على فعول بمعنى فاعل
وهو المشار اليه بقوله اصلا لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول فهو
اصل له نحو صبور وشكور بمعنى صابر وشاكر للمذكر والمؤنث

واحترزبه من مفعول الذى بمعنى الثانى فانه تلحقه التاء نحو
ركوبة وحلوبة بمعنى مركوبة ومحلوبة وكذلك لا تلحق للفرق
بين المذكر والمؤنث ما كان على مفعال او مفعيل بالكسر وهو
المشار اليه بقوله (وَلاَ المِفْعَالَ وَالمِفْعِيلاَ) فتقول رجل
مهذار ومعطير وامرأة مهذار ومعطير للذي يكثر الهذيان
والتعطر (كَذَاكَ مِفْعَلُ) اى مفعل بالكسر كذلك فى انه
لا تلحقه تاء الفرق فيقال رجل مغشم وامرأة مغشم وهو الذى
لا يثنيه شئ عما يريده لشجاعته (وَمَا تَلِيهِ تَا الفَرْقِ مِنْ
ذِي) اى الاوزان المتقدمة (فَشَذّ وَفِيهِ) لا يقاس عليه
نحو عدو وعدوة ومسكين ومسكينة وهو الذى لا يسمع شيئا
الا يفقه ومسكين ومسكينة وقيل جاء امرأة مسكين على القياس
حكاه سيبويه (وَمِنْ) الاوزان ما كان على (فَعِيلِ) بمعنى
مفعول (كَقَتِيلٍ) بمعنى مقتول فهو (إِنْ تَبِعَ مَوْصُوفَهُ)
بان لا يستعمل استعمال الاسماء ويجرى على موصوفه
جرد من التاء وهذا معنى قوله (غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ) اى تمتنع
التاء فيه غالبا فتقول رجل جريح وامرأة جريح واشار

بقوله فالما الى انه قد تلحقه تاء الفرق حملا على فعيل
الذى بمعنى فاعل نحو خصلة ذميمة اى مذمومة وفعلة
حميدة اى محمودة وان لم يسمع موصوفه بان يستعمل
استعمال الاسماء ولم يجر على موصوفه كجملة الشاة نحو
ذبيحة ونطيحة اى مذبوحة ومنطوحة وكذلك اذا كان فعيل
بمعنى فاعل فعول رجل كريم وامرأة كريمة وقد يحذف
قليلا حملا على فعيل بمعنى مفعول الثانى على وصفه نحو ان
رحمة الله قريب من المحسنين ومن يحيى العظام وهى
رميم وقد تجئ التاء لفصل الاسماء الجامدة نحو امرء وامرأة
ورجل ورجلة وغلام وغلامة وانسان وانسانة وهو قليل
لا انسان عليه ثم اشتغل ان بيان الف التأنيث فقال (والالف
التأنيث) نوعان (ذات قصر) نحو حبلى وذكرى (وذات
مد نحو انثى الغر) وهى غراء كحمراء والغر جمع الاغر
(والاشهار) اى الشهرة (فمختص فى) الالف (الاولى
تبديه) اى تظهره (وزن اربى) بضم الهمزة وفتح الراء مثل اسمه
(والطولى) بالضم انثى الاطول (ومرطى) محركة لنوع

من المشي (ووزن فعلى) بالفتح (جمعا) كصرعى جمع
صريع (أو مصدرا) كدعوى (أو صفة كشبعى) لاشي
البشعان (وكبارى) بالضم لطائر و(سمهى) بضم السين
المهملة وتشديد الميم المفتوحة اسم للباطل و(سبطرى)
بكسر السين المهملة وفتح الموحدة لنوع من المشي و(ذكرى)
بالكسر (وحثيثى) بالكسر وتشديد الثاء المثلثة مكسورة لكثرة
الحث (مع الكفرى) بضمتين مع شد الراء لوعاء الطلع
(كذاك حلبطى) بضم الحاء وشد اللام المفتوحة لكثير الاختلاط
واو باش مختلطين (مع الشقارى) بالضم وتشديد القاف
لنبت فهذه اثنا عشر بناء مشتهرة واما غيرها فاوزان نادرة
وهذا معنى قوله (واعز) اى انسب (لغيرهذه) الاوزان في
مباني الالف المقصورة (استندارا) اى مستندرا وهي كثيرة
واحصيناها في رسالتي المسماة بهداية البيان ثم شرع في
بيان الف التانيث الممدودة فقال (لمدها) اى لمد الف
التانيث اوزان كثيرة منها (فعلاء) بالفتح كحمراء و(افعلاء)
بالفتح حال كونه (مثلث العين) كاربعاء لليوم الرابع من ايام

الاسود (ومفعلاة) بفتح الفاء واللام كمقرباة لاسم اعمارب
(ثم مُفَعَالا) بالكسر كمصاباه للمصابيح (مُفعلا) بفتحتين
ساكنة العين كمقصاة اضرب من القعود و (مفعولا)
بضم العين كمغفورا (ومفعلاء) بكسر العين كمامعا لشجرة
للمربوع بل حاياد (مفعالا) بكسرتين ساكنة الفاء كمكرمة
للمكرم (مفعولاء) كمسوخاء جمع شيخ (ومطلق العين
فعالا) اى وجاء فعالاء بالمد حال كونه مطلق العين اى
مفتوحها كبراساء فعال سادرى اى انه انما هو اى الناس
هو ومضمومها كعسورا بمعنى عاشورا ومكسورها لم يساء
لغة فى براساء (وكذا مطلق فاء فعلاء احفظ) اى وكذا
احفظ فعلاء مفتوح العين حال كونه مطلق فا اى مفتوحها
كسيماء لاسم موضع وضمها كعلاء للكبر كسورها
كسيراء لثوب مخطط يعمل من القز

(المقصور والممدود)

المقصور هو الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة كالفتى
والرحى بخلاف نحو اذا ورايت اباك مما هو مبنى او الفه

غير لازمة فانه لا يسمى مقصورا اصطلاحا وهو الاسم الذي
حرف اعرابه همزة بعد الف زائدة كصحراء وكساء ورداء لان هو
شامل للممدود فالهمزة فيه عن اصل كاداء لا يسمى ممدودا وكلاهما
قياسي وسماعي وبدأ بالمقصور القياسي فقال (إذا اسم)
صحيح (استوجب) اي استحق (من قبل الطرف فتحا)
لزوما او غلبة (وكان) ذلك الاسم (ذا نظير) من الصحيح
الآخر (كالأسف) اي كمصدر فعل بالكسر (فلنظيره المعل
الآخر) كهوى مصدر هوي (ثبوت قصر بقياس ظاهر)
لان نظيره من الصحيح مستحق فتح ما قبل آخره غالبا
كاسف اسفا وفرح فرحا وقد جاء على غير فعل في الصحيح
فكذلك نظيره في المعتل نحو روي ريا واشار بقوله (كفعل)
بكسر الفاء وفتح العين (وفعل) بضم الفاء وفتح العين (في
جمع ما) هو (كفعلة) بالكسر (وفعلة) بالضم اي مثالين من
امثلة المقصور القياسي لوجوب فتح ما قبل آخر نظيره من
الصحيح لزوما فالاول نحو المرى جمع مرية بالكسر وهي
الحلب والثاني (نحو الدمى) جمع دمية بالضم وهي

استعمال من ماج ... وبان نظيرهما من الصحيح قرب وقرب

جمع قربة بالكسر وقربة بالضم ثم شرع في الممدود القياسي

فقال (وما استحق قبل آخر الف *) بقوله الف مفعول

استحق وقف عليه باسقاط التنوين على لغة ربيعة والمعنى كل

اسم صحيح اللام اذا استحق الفا قبل آخره اما لزيادة اما سلمة

(فالمد في نظيره) من المعتل الاخر (حتما عرف *) باللزوم

(كمصدر الفعل الذي قد بدئا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى *)

وكاستقصى مصدرها ارعواء وارتئاء واستقصاء فهو ممدود

قياسي لان نظائرها من الصحيح وهي انطلق انطلاقا واقتدر

اقتدارا واستخرج استخراجا مفتوح الفا قبل آخره

وكذلك مصدر كل فعل معتل على افعل نحو اعطى اعطاء

فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما والغالب مفعال صفة

نحو معطاء ونظيره مهذار ثم انتقل الى بيان اللازم السماعي

من المقصور والممدود وهو السماعي فقال (والعادم النظير

ذا قصر وذا * مد بنقل) حالان من الضمير

المستتر في العادم وهو (نقل) اي العادم النظير من الصحيح

بتل حال كونه ذا قصر وذا مد يعني ان من المعتل ماليس له نظير من الصحيح الآخر يطرد فتح ما قبل آخره فقصره سماعي وذلك (كالحجي) وهي العقل وماليس له نظير من الصحيح يطرد زيادة الالف قبل آخره فمده سماعي (وذلك (كالحذاء) وهي النعل والقصر للضرورة ثم ختم الكلام بقصر المد ومد المقصور وهو من الضرائر فقال (وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه) اي لا اختلاف بينهم في جواز قصر الممدود للضرورة لانه اخف واكثر وانما الخلاف في جواز مد المقصور وهو المراد بقوله (والعكس بخلف يقع) اي مد المقصور يقع على اختلاف فمذهب البصريين المنع وذهب الكوفيون الى الجواز مستدلين بقوله يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء فمد اللها اضطرارا وهو مقصور جمع لهاة وهي الهنة المطبقة في اقصى سقف الفم والشيشاء بالمعجمتين لغة في الشيصاء وهو التمر الذي لم يشتد نواه والمسعل موضع السعال من الحلق يقول ياهذا الك شيء من تمر ومن شيشاء يتعلق في الحلق واللهاء

(كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا)

واما المقصور فلحقهما في تثنيته وجمعه لانه الاسم

الذي صحح الآخر فمقيد بالتثنية علامة التثنية من غير

تغير فيه فقول في تثنية رجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان

وقاضيان واما بعد ادا كان ممدودا او مقصورا كما قال (آخر

مقصور تثني اجعله يا) اي اجعل آخر اسم مقصور تثنيه

يا ان كان رابعا الاصل لا مطلقا لكن بشرط اشار اليه بقوله

(ان كان) ذلك المقصور (عن ثلاثة مرتقيا) بان كانت الالف

رابعة فما فوق فتقول في معطى معطيان وفي مصطفى

مصطفيان وكذا ان كانت ثالثة مبدلة عن يا اشار اليه بقوله

الاصل وامثلة وهذا المعنى قوله (كذا الذي اليا اصله نحو

الفتى) والرحى فتقول الفتيان والرحيان (و) كذا (الجامد

الذي امل كمتى) وبلى اذا سميت بهما فيقال متيان و

بليان لان الامالة انما تاتي ... الياء فردت اليها

في التثنية ثم انتقل الى بيان ما تقلب فيه الف المقصور واوا

في التثنية فقال (في غير ذا) المذكور وهو بيان احدهما

مما يكون الهمزة ثالثة بدلا من الواو كعصاو الثاني ما الهمزة بالهمزة
جهوله الاصل ولم تمل كالف علما (تقلب واو الالف) اي تقلب
الالف فيهما واوا فتقول عصوان والوان (واوها) هو امر من
الابلاء اي اول الالف المنقلبة واوا وياء (ما كان قبل قد الف)
اي ما كان قد علم قبل ذلك من علامة التثنية المذكورة في
باب الاعراب وهي الف ونون مكسورة رفعا وياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة نصبا وجرا ثم شرع في بيان كيفية
تثنية الممدود فقال (وما كصحراء) في كون همزته بدلا
من الالف الزائدة للتانيث كحمراء (بواو ثنيا) فتقول
صحراوان وحمراوان (ونحو علباء) في ان همزته مبدلة من
حرف زائدة للالحاق اي ونحو (كساء) في كون همزته بدلا من واو
اصلية (و) نحو (حياء) في ان همزته بدل من ياء اصلية ثم
(بواو وهمز) فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان
وحياوان وحياءان الا ان قلب اولى في الملحقة والابقاء في
المنقلبة عن اصل وهذه الاولوية مذهب جماعة منهم
المصنف وذهب الجزولي الى ان اقرارها همزة هو الاحسن من

العلف (وغير ما ذكره صحيح) اى صحيح وغير ما مر الذى
ذكر من اقسام الممدود وهو ما همزته اصلية نحو مملأة من
شئ ... وقرا ووضاء يقول قراءان ووضاءان [illegible]
فيما ليس (وما شذ) اى جاء من تثنية المقصور والممدود
على خلاف ما مضى ذكره (على نقل قصره) اى مقصور على
نقل من العرب فلا يقاس عليه كقولهم في حمراء حمراان
وحمرا ان وحمراوان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان
كذلك في خوزلى وقهقرى وقعطرى خوزلان وقهقران
وقعطران بحذف الالف والخامس ابدل الهاء ياء او فاء من على
ذلك الكوفيون فاجاز واحد فيها خامسه فصاعدا ما ابتدئ كل
ما كان من حروف المعجم على حرفين ثانيهما الف نحو با وتا
وثا وحا وخا ورا وفا وما ويا ففيه القصر كما فيها
والمد نحو باء وتاء وحاء فمن القصر يقال [illegible]
نصا وحرا وكذا اما موصلة و[illegible] يقال ويا من
نصا وحرا وكذلك اذا جمعت فلت في الاول [illegible]
ياءاتهم اصل الى بيان كيفية الجمع السالم فقال (واحد ف)

لالتقاء الساكنين (من) الاسم (المقصور في جمع) كائن
(على حد المثنى) اى طريقه وهو جمع المذكر السالم وقوله
(ما به تكملا) مفعول احذف اى احذف الحرف الذى تكمل
به المقصور وهو الالف زائدة كانت او غير زائدة (والفتح
ابق) اى ابق الفتح الذى قبل الالف المحذوف حال كون الفتح
(مشعرا بما حذف) من ذلك المقصور وهو الالف فتقول فى
نحو حبلى و مصطفى حبلون ومصطفون رفعا وحبلين
ومصطفين نصبا وجرا بفتح اللام والفاء مع الواو والياء هذا
مذهب البصريين وعن الكوفيين ان ما الفه زائدة فحكمه
حكم المنقوص فيضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء فيقال
حبلون وحبلين وان كان الاسم منقوصا حذف آخره وهو الياء
وضم ما قبلها رفعا وكسر نصبا وجرا لتسلم الواو والياء فتقول
قاضون وقاضين وان كان الاسم صحيح الآخر لحقته علامة الجمع
من غير تغيير فيقول فى نحو زيد زيدون ثم اخذ فى بيان
كيفية الجمع بالالف والتاء فقال (وإن جمعته) اى المقصور
(بتاء وألف فالألف اقلب) اى اقلب الالف منه (قلبها فى

السببه) مثل الالف ان كانت رابعة فما فوق قلبت ياءا
وان كانت ثالثة بقلى المفصل المعلوم كل ذلك حكم المفرد
والمعوض اذا جمعا بهما والحاصل ان حكم المجموع بالالف
والتاء حكم المثنى مطلقا الا في حذف تاء التانيث فانها تحذف
فيه وهذا معنى قوله (وتاء ذى التا الزمن تنحيه) اى
ان كان بعد الف المقصور وغيره تاء الزمها حذفا فتقول فى
نحو معطاة معطيات وفى نحو شاة شيات وفى نحو قناة قنوات
وفى نحو مسلمة مسلمات (والسالم العين) باضافة الصفة الى
مرفوعها وهو مفعول اول لاتبل مقدم عليه وقوله (الثلاثى)
بدل من السالم و (اسما) حال من الثلاثى وقوله (انل)
امر من الانالة وهى الاعطا و (اتباع عين) مفعول ثان لانل
مضاف من اضافة المصدر الى مفعوله الاول وقوله (فاءه)
مفعول ثان لاتباع وقوله (بما شكل) موصول وقد له العائد
محذوف والمعنى اعط الثلاثى السالم العين حال كونه اسما اتباع
عين فاءه بما حرك به (ان ساكن العين مؤنثا بدا) اى ان
بدا ذلك الاسم حال كونه ساكن العين مؤنثا (مختتما بالتاء

او مجردا) عنها وحاصل البيتين ان ما جمع بالالف والتاء

يتبع عينه فاءه في الحركة ان استكمل الشروط المذكورة وهي

خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به من التضعيف

والاعتلال فانه ليس فيهما الا الاسكان نحو جوزة وجوزات

وبيضة وبيضات وجنة وجنات الثاني ان يكون ثلاثيا الا رباعيا

فانه ايضا يبقى على حاله نحو جيأل وجيألات الثالث ان

يكون اسما لا صفة فانه ليس فيها الا التسكين نحو ضخمة

وضخمات الرابع ان يكون ساكن العين فان متحركها لا يغير

نحو شجرة وشجرات الخامس ان يكون مؤنثا لا مذكرا فانه لا

يجمع مثل الجمع وهل اشترط جواز الجمع بالالف والتاء الماشي

فيه جواز الاتباع فيقال في نحو جفنة وسدرة وبسرة جفنات

وسدرات وبسرات بالاتباع وكذلك في نحو دعد وهند وعرس

دعدات وهندات وعرسات وان كان مضموم الفاء او مكسورها

جاز في عينه التسكين والفتح مع الاتباع كما اشار اليه بقوله

(وسكن التالي غير الفتح) وهو الضم والكسر (او خففه بالفتح

فكلا) من التسكين وضده (قد رووا) فتقول في نحو سدرة

ونمرة نمرات وكسرات ونمرات وحجرات وفي نحو هند

وعرس عرسات وعتبات وغرفات وعرفات (ز معه إتباع)

العين للفا في (نحو دروة) بالكسر (وزنه) بالضم أي إذا كان

الاسم المؤنث المذكور مكسور الفا واوي اللام أو مضموم الفاء

يائي اللام يمتنع الإتباع لاستثقال الكسرة قبل الواو والضمة

قبل الياء فلا يجوز فيهما إلا الفتح والإسكان (وشذ كسر) لعين

في جمع (جروة) ساكنة الثاني من قولهم جروات

بكسر الراء (وبادرا ودوا اضطرار نهو ما سمعه أولا نابي

أنمي) أي غير الذي نقل فيه بادرا وما جاء اضطرارا أنسبه

إلى ناس من العرب يعني أن ما جاء من هذا الباب على خلاف

ما تقدم فهو إما نادر أي لا يدخل في الكلام للضرورة إلا قليلا جدا

كقول بعضهم كهلات بالتحريك في جمع كهلة بالشين إعمام

بالإسكان لأنه صفة أو ضرورة كقوله * حملت زفرات الضحى

فأطقتها * وما لي بزفرات العشي يدان * فسكن عين زفرات

ضرورة إلحاقها أن الاتباع أو لغة قوم من العرب كقول

هذيل في نحو بيضة وجوزة بيضات وجوزات بالتحريك

والمشهور تسكين العين اذا كانت معتلة كما مر *

(جمع المكسر)

وهو على ما قيل وهو اسم دال على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر
كرجل ورجال وجمل وجمال او مقدر كفلك وهجان للمفرد
والجمع قلت الاسم الدال على اكثر من اثنين اما ان يكون له
واحد من لفظه اولا فان لم يكن له واحد من لفظه فاما ان
يكون على اوزان الجموع الخاصة بها اولا فان كان فهو جمع لواحد
مقدر كعبابيد وعباديد للفرق من الناس والسبل
الذاهبين في كل وجه وان لم يكن على اوزان الجموع فهو اسم جمع
نحو قوم وابل وان كان له واحد من لفظه فاما ان يوافقه في
اصل اللفظ والهيئة او في اصل اللفظ دون الهيئة فان وافق فيهما
فاما ان يشتهر تثنيته قياسا اولا فان لم يشتهر فليس بجمع كالجنب
فان الفصيح ان لا يثنى وان ثني فجمع كفلك وهجان وان وافقه
في اصل اللفظ دون الهيئة فان لم يميز مفرده بتاء التانيث او ياء
النسب فهو اسم جمع ايضا كركب وصحب لراكب وصاحب
وان امتاز بتاء التانيث او ياء النسب فهو اسم جنس كنخلة

وبجل وبسرة وبعرور وبرمى وبردم وبريحى وربح ثم البجمع على

مربعين حتى قلة ومثل لوله يطربى الجمعة بلمه المعسره

وجمع كثرة ومثل لوله بطربى الجمعة مادون العسره اليالا

بيامى ويل انا بينه العلة وهى اربعه بمال (افعلة) كارشمه و

(افعل) كاكلب (ثم فعله*) كغلمه (ثمت افعال) كاثواب

جمع ثوب قلة*) تطلق على بلسه بما دونها الى عسره ركل احمع

المصحيح من المذكر والمرتب الا ان بل حل عليه ال للعموم

فيدل على الكثرة وقد يستغنى ببعض ابنيه القلة عن بعض

ابنية الكثرة وضعا والى هذا اشار بقوله (وبعض ذى) الابنيه

الاربعة (بكثرة وضعا يفى*) اى قد يفى بكثرة من الوضع

(كارجل) جمع رجل واعناق وافئدة جمع عنق ورسب

وفؤاد لانها لم يوضع لها بنا كثرة (والعكس) اى الاستعمال

بناء الكثرة من بناء القلة (جاء) استعمال العرب في ابوضع

كرجال وقلوب وصرداى في رجل وقلب وصرد فانه لم يستمع على

قلة ارى الاستعمال (كالصفى*) جمع الصفاة وهى الحجر

الصلد الضخم فانها وان جمعت على اصفا انها لكنها اصفى د

في بعض المواضع بالصحيح من الاصحاء ثم شرع في التفصيل فقال

(لِفَعْلٍ) بالفتح حال كونه (اسماً صَحَّ عيناً) وان اعتل لاما

(أفعُلُ) كفلس وافلس ودلو وادل وظبي واظب بخلاف

الوصف كضخم ومعتل العين كسوط وبيت فانه لا يجمع على

افعل وشذ اعين وانوب واعيان في عين وثوب وقيد (ولِلرباعي

اسماً ايضاً أفْعُل) اي افعل ايضاً جمع للرباعي حال

كونه اسما (انْ كانَ) ذلك الرباعي (كالعَنَاقِ والذِّراعِ في

مَدٍّ) اي مد ثالثه (وَ) في (تأنيث) بلا علامة (وَ) في (عَدِّ

الاحرف) كايمن واعقب جمع يمين وعقاب (وغير ما افعل

فيه مطرد من الثلاثي) حال كونه (اسماً أو مَالٍ يرد)

اي يطرد افعال لكل اسم ثلاثي لم يطرد فيه افعل بان كان على فعل

معتل العين كثوب وسيف او على غير فعل من اوزان الثلاثي

كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق فقال

اثواب واسباب واجمال وانمار واعضاد واحمال واعناب

وآبال واقفال واعناق واما فعل فيجمع بعضه على افعال كرطب

وارطاب والغالب فيه فعلان بالكسر كما نبه عليه بقوله (وغالبا

اسماً معرب * في فعل كقولهم في صرد (صردان *) وفي

نغروه والعصفور نغران (في اسم مذكر رباعي بمد * ثالث

افعلة عنهم اطرد *) اي افعلة اطرد في جمع اسم مذكر رباعي

ثالثه مد اخره كطعام واطعمة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة

(والزمه) اي افعلة (في فعال) بالفتح (او فعال *) بالكسر حال

كونهما (مصاحبي تضعيف او اعلال *) فالاول نحو بتات

وابتة وزمام وازمة والثاني نحو قباء واقبية واناء وآنية واسماب

ملح السبب (فعل لنحو احمر وحمرا *) اي يطرد فعل بالضم

في كل وصف على افعل فعلاء وفعلاء افعل كاحمر وحمر

حمراء وحمر (وفعلة جمعا بنقل يدرى *) اي فعلة بالكسر

جمعا لفعل من العرب ولم يطرد في شيء من الابنية وانما هو

محفوظ ومما حفظ ولد وولدة وفتى وفتية وشيخ وشيخة وغلام

وغلمة وغزال وغزلة (وفعل) بضمتين جمع (لاسم رباعي)

حال كونه (بمد * قد زيد قبل لام) وقوله (اعلالا) مفعول

(فقد *) قدم عليه والجملة نعت لام اي يطرد فعل في كل

اسم رباعي مد قبل اخره مذكرا كان او مؤنثا شرط كونه

صحيح الآخر وغير مضاعف ايضا ان كان المد الفا وقيل امعنى

قوله (مالم يضاعف في الأعم) اى الاغلب (ذو الألف) نحو

قذال وقذل واتان واتن وحمار وحمر وذراع وذرع وقراد وقرد

وكراع وكرع وقضيب وقضب وكثيب وكثب وعمود وعمد

وقلوص وقلص وفي المضاعف نحو سرير وسرر وذلول وذلل والا اذا

كانت مدته الفا فجمعه على فعل غير مطرد نحو عنان وعنن

وحجاج وحجج (وفعل جمعا لفعلة عرف) اى فعل كصرد

عرف جمعا لفعلة بالضم نحو غرفة وغرف (و) قوله (نحو

كبرى) الخ عطف على فعلة اى ولنحو كبرى نحو كبر (ولفعلة)

بالكسر (فعل) بكسر الفاء وفتح العين نحو كسرة وكسر ومرية

ومرى (وقد يجيء جمعه) اى جمع فعلة وقد ذكر الضمير

على ارادة الوزن (على فعل) بضمة ففتحة نحو لحية ولحى

وحلية وحلى (في نحو رام) اى في وصف على فاعل معتل

اللام لمذكر عاقل كقاض (ذو اطراد فعله) بضم الفاء وفتح

العين نحو رماة وقضاة (وشاع) في كل وصف على فاعل صحيح

اللام لمذكر عاقل فعلة بالتحريك (نحو كامل وكمله)

وبارو يزره (معلى) بالفتح (لوصف) على فعل (كفسل)
وفلى وجريح وجرحى (و) مواه (رمى *) مسل ا (وما لك
و ست) عطف عليه و (به) سعلى سعر وهو (قيس *)
والها لفعلى اى كل ما سمه معنى فعلا بمعنى مفعول
من فعل ذى آفه كرمى وناعل كهالك وفعل كست
حمنى نفعلى بقول رمى وهلكى وكذا من افعل كاحمق
وفعلان كسكران يفعل لا بمعنى مفعول نحو حمقى وسكرى
ومرضى (لفعل) بالضم حال كونه (اسما صح لاما) ان اعل
(فعله *) جمعا بالكسرة بعينه كذرج ذرجه كوز وكوزة
ونسوه به (والوضع في فعل فعل وفلله *) في وضع العرب قلل
فعله في جمع عل بالفتح وفعل بالكسر فالاول نحو قرد وقردة
وزوج وزوجه والثاني نحو قرد وقرده وحسل حسله والعرب
نوع من الكماة والحسل ولد الضب حين يخرج من البيضة
(وفعل) بالضم وتشديد العين المفتوحة (لفاعل وفاعله *) حال
كونهما (وصفين) صحيحي اللام (نحو عذل في عاذل وعاذله *)
(ومثله الفعال) بالضم مشدد العين (فيما ذكرا *) خاصه

فيطرد في وصف على فاعل صحيح اللام نحو وتاجر وتجر (وَدَاءٍ)

اي الوزنان (في المعتل لا مَاندرا) كغاز وغزى وعزاء (فَعل

وفعلة) بالفتح فيهما (فِعَالٌ) بالكسر (لهما) باطراد اذا سمين

كانا نحو كعب وكعاب وقصعة وقصاع او وصفين نحو وصعب

وصعاب وصعبة وصعاب (وقلّ فيما عينه الياء منهما) او فاؤه

كما صرح به في الكافية نحو وصف وصاف وصعة وصماع ويعرو

يعار ويعرة ويعار والمعرجل ى تشل دمل ربه الل يس (وفعل

محركة (ايضاً له الفعالُ) باطراد (مالم يكن في لامه اعتلال

او لم (يكن) لامه (مضعفاً) ويكون اسماً الاصحة ذكره في التسهيل

نحو وجمل جمال نحو لاف نحو ورحى وطلل وبطل (ومثل فعلٍ

ذو التا) اي ذو التاء مثله بالشروط المتقدم ذكرها نحو ورقبة

ورقاب وثمرة وثمار (وفعلٍ) بالكسر رادها مثل فعل حال كونه

(مع فعلٍ) بالضم (ما قبلِ) بشرط ان يكونا اسمين نحو ذيب

وذياب ورمح ورماح وشرط في الكافية للثاني ان لا يكون واوي

العين كحوت ولا يائي اللام كمدى للقصر الشامي (وفي فعيلٍ

وصف فاعلٍ ورد) اي ورد فعال في جمع فعيل حال كونه وصفا

فاعل (كذاك في أنثاه أيضاً اطّرد#) بشرط صحة لامهما
نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف (وشاع) فِعال (في وصف
على فَعلانا#) بالفتح (أو أنثييه) وهما فَعلى وفَعلانة نحو
غضبان وغضاب وغضبى وغضاب وندمان وندمانة وندام (أو على
فُعلانا#) بالضم (ومثله) أي مثل فُعلان أيضاً (فُعلانة) نحو
خمصان وخماص وخمصانة وخماص (والزمه) أي فِعالاً (في#)
ما كان عينه واواً ولامه صحيحة من فعيل وفعيلة وذلك (نحو
طويل وطويلة) تقول في جمعهما طِوال (تفي#) ما استعمله
العرب وهو مضارع وفي خبر الأمر والياء للإشباع (وبفُعول
فَعِلٌ نحو كَبِد# يُخصّ) أي فَعِل اسماً يخص بفعول (غالباً)
نحو كبد وكبود ونمر ونمور (كذاك يطّرد#) بفعول (في فَعْل)
حال كونه (اسماً مُطلَق الفا) ساكن العين نحو كعب وكعوب
وضرس وضروس وحمل وحمود (وفَعَلٌ# له) أي فَعَل محرّك
لفُعول أيضاً نحو أسد وأسود وشجن وشجون (وللفُعال)
بالضم اسماً (فِعلان) بالكسر (حصل#) باطراد نحو غلام وغلمان
وغراب وغربان (وشاع) فِعلان أيضاً (في حُوتٍ وقاعٍ مع ما#

وما ضاهما) في كونه وادي العين على فعل بالضم او فعل بالتحريك نحو كور وتاج متقول حوت وحيتان وقاع وقيعان وكور وكيزان وتاج وتيجان (وقل في غيرهما) اي غير ما ذكر نحو قنو وقنوان واخ واخوان وغزال وغزلان وظليم وظلمان وحائط وحيطان (وفعلا) حال كونه (اسما وفعيلا وفعل) حال كون فعل بالتحريك (غير معل العين فعلان شمله) اي وفعلان بالضم شمل فعلا وفعيلا وفعلا صحيح العين حال كونها اسما نحو ظهر وظهران وقضيب وقضبان وذكر وذكران (ولكريم وبخيل فعلاء) اي فعلاء مقيس في كل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل صحيح اللام غير مضاعف ولا ما كان ككريم وكرماء او دماء نحو بخيل وبخلاء (كذا لما ضاهاهما) في الدلالة على معنى كالغريزة (قل جعلا) نحو عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء (وناب عنه) اي ينوب عن فعلاء (افعلاء في) الوصف المذكور (المعل لاما) نحو ولي واولياء (و) في (مضعف) من فعيل بمعنى فاعل نحو شديد واشداء (وغير ذاك قل) اي وقل مجيء افعلاء في غير المضعف والمعتل نحو صديق واصدقاء

وحسر وانحنا وحسى وانصرما (فواعل) جمع (لفوعل)
اى لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر (وفاعل) بالفتح
نحو طابع وطوابع (و) على (فاعلاء) نحو قاصعاء وقواصع وعلى
فاعل بالكسر وهو المعني بقوله (مع نحو كاهل) نحو حاجز
وحواجز وكاهل وكواهل (و) فواعل ايضا للوصف على فاعل ان
فاعل نحو (حائض) وحوائض (و) لمذكر لا يعقل نحو
(صاهل) وصواهل (و) على (فاعله) مطلقا اى اسما كان
او صفة نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم فان كان الوصف
الذي على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل الا شا
ذا، كما نبه عليه بقوله (وشذ في الفارس مع مماثله)
فمثال فارس وفوارس وناكس ونواكس وهالك وهوالك وحاجب
وحواجب وشاهد وشواهد (وبفعائل اجمعن فعاله)
مثلثة الفاء (وشبهه) مما هو رباعي بمد قبل آخره مؤنثا
(ذا تا) نحو سحابة وسحائب ورسالة ورسائل وذؤابة وذوائب
وركوبة وركائب وصحيفة وصحائف (او) مؤنثا (مزاله)
اى مزال التاء نحو شمال بفتح الشين وكسرها وشمائل وعقاب

وعمائر وعشور وقياثر وسعيد علم امراة وسعائد (وبالفعالي

والفعالى جمعا * صحراء والعذراء) اي جمع بهما ما كان على

فعلاء اسما كصحراء وصحارى وصحار او صفة كعذراء وعذارى

وعذار (و) قوله (القيس) مفعول (اتبعا *) قدم عليه وهو

مصدر قست الشيء قيسا وقياسا اذا قدرته اي اتبع القياس

في ذلك فانثت فعالى بالضم لوصف على فعلان وفعلى نحو

سكران وسكرى تقول فيهما سكارى وقالوا ايضا نحو قديم واسير

قدامى واسارى (واجعل فعالي لغير ذي نسب * جدد)

اي واجعل فعالي جمعا لكل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة غير

متجدد للنسب حال كونه (كالكرسي تتبع العرب *) في

استعمالهم فتقول كرسي وكراسي وكركي وكراكي (وبفعالل

وشبهه انطقا *) اي انطق بفعالل وشبهه مما هو جمع ثالثه

الف بعدها حرفان كافاعل (في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى *)

حال كونه (من غير ما مضى) من الرباعي الذي سبق ذكر

جمعه ككبرى وصغرى وسكرى واحمر وام وشبهها فيجمع

بفعالل كل رباعي مجرد كجعفر وجعافر وبرثن وبراثن ويجمع

فيه كل رباعي بزيادة كاصبع واصابع وصيقل وصياقل

(وفي خماسي * مجرد الآخر انف) اي انف الآخر اي احذفه

(بالقياس *) من خماسي مجرد فعل جمعه لسفرجل

وذلك الى ما يماثل يقال في سفرجل سفارج وفي فرزدق

فرازد وفي خورنق خوارن ويحذف الرابع من

الخماسي بشرط اشار اليه بقوله (والرابع) من الخماسي المجرد

(الشبيه بالمزيد) في كونه من احد حروف الزيادة او *

يحذف دون ما به تم العدد *) وهو الآخر فيقول في نحو

خورنق خوارق بحذف الرابع وهو النون والاجود خوارن

بحذف الآخر وفي مزيد الخماسي يحذف زائده وخامسه

فيقول في نحو خندريس خنادر (وزائد) مفعول لفعل

محذوف على شرط التفسير وقوله (العادي) من عدا يعدو

اذا جاوز و(الرباعي) منصوب بالعادي حذف احذف يا

المستفهم لم يظهر الفتحة فيه اذ هنا للضرورة وقوله (احذفه)

تفسير للفعل الناصب المحذوف اي احذف زائد المجاوز

الرباعي يعني ان كان الخماسي مزيدا فيه حذف ذلك مع

الحرف الزائد ان لم يكن حرف مد قبل الآخر وهذا معنى

قوله (ما لم يك لينا إثره اللذ) اي ما لم يكن ذلك الزائد

حرف مد عقبه الذي (ختما) به الكلمة وذلك نحو

سبطرى وسباطر وفي فدوكس فداكس ومدحرج ودحارج

وان كان الحرف الزائد حرف مد قبل الآخر لم يحذف ويجمع

الاسم على فعاليل فتقول في نحو قرطاس قراطيس وفي نحو

قنديل قناديل وفي نحو عصفور عصافير (والسين والتا من

كمستدع) اي (ازل) السين والتاء من مثل مستدع (اذ

ببنا الجمع) الذي هو نهاية ما يرتقي اليه الجموع وهو فعالل

(بقاهما مخل) فتقول مداع بحذف السين

والتاء معا لان بقاهما مخل في البناء وتبقى الميم لانها مصدرة

متصدرة للدلالة على معنى واليه اشار بقوله (والميم) من

مثل مستدع (اولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله)

اي مثل الميم في الاولوية بالبقا (ان سبقا) غيرهما من

الحروف بان كان في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على

معنى فتقول في الندد ويلندد الادد ويلادد (والياء لا الواو

احذف اى اسقط الياء وجوبا لا جوازا ان جمعت ماء كجمزى نون
فهو حكم حتما ﴿) فتقول جزازون فتحذف الياء وابقيت
الواو مفتوحا لانكر بها وانكمار ماقبلها واوجبت الواو بالياء
لانها الوجه نبت لم تعمل جملتها غير حذف الياء لان هذا الياء
معتوب لصيغة الجمع (وجمزوا) السادس (فى رايلى
مرمدى ﴿) ومفاوته صفه ستقول مراين تحذف اللام وابقاء
النون وان شئت مرادة فتحذف النون وابقاء اللام (و) كذلك
ح (كل ماصاماه) اى ماشبهه فى نقص زياد من الاتيان ﴿
الملاتى بالتاسى ولا مرتبه لاحدهما على الاخرى
(كالعلمدى ﴿) تقول علائد او علاد ﴿

(التصغير)

وله فوائد وشروط اما الفوائد فلبث التحقير والتقليل
والتقريب وزاد الكوفيون التعظيم ومنه دويهيه فلسيه فى قوله
وكل اناس سوف تدخل بينهم ﴿ دويهيه تصفر منها الانامل ﴿
واما الشروط فاربعه الاول ان تكون اسما فلا يصغر الفعل
والحرف الا فعل التعجب الذى على وزن افعل فى مذهب مر

فيستوي فيه ذاته يطرد تصغيره والثاني ان لا يكون متوغلا في شبه
الحرف فلا يصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوهما وشذ
تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات والثالث ان يكون
قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم والرابع ان يكون خاليا
من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كميت وله ثلاثة ابنية
فعيل وهو الاصل وفعيعل وفعيعيل كما نبه عليه بقوله (فُعَيلا)
هو مفعول اول لاجعل وثانيه علمه اي (اجعل) الاسم (الثلاثي)
المتمكن فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة (اذا صغرته نحو
قذي قذى) تصغير (قذاة) وهو ما يسقط في العين والشراب و
تلبس نحو فلس وفعيل في فعل وان كان رباعيا فصاعدا كما قال
(فعيعل) بزيادة عين مكسورة (مع فعيعيل) بزيادة ياء ساكنة
قبل اللام (لما فاق) الثلاثي (كجعل درهم) وقيل دل
(دريهما) وقيل يلاوز وزعم بعض الكوفيين ان الالف قد تجعل
علامة للتصغير مكان الياء قالوا من ذلك هدا هد تصغير
هدهد ودوابة وشوابة تصغير دابة وشابة (وما به لمنتهى الجمع
وصل) اي ما يتوصل به الى فعالل وفعاليل من الحذف

ثم اراد على تلبه احرف (به الى امثله التصغير مثل *) اى

يتوصل به الى فعيعل وفعيعيل وفعيعل فى فعل نحو جعل وجعيل وسبع

واسحراج مدرج وملبع وتحير بع كما تقول فى مدرج مدلج

وبحار بج فتحذف الى التصغير فعمس ما حذف فى الجمع

(وحائر تعويض يا) اى ياء ساكنه عن المحذوف (قبل

الطرف * ان كان بعض الاسم فيهما) اى فى التصغير والتكسير

(انحذف *) فتقول فى سفرجل سفيريج وسفاريج (وحائد)

اى مائل (عن القياس كل ما * خالف فى البابين) التصغير

والتكسير (حكما رسما *) كمغيرب مغرب على مغيربان

وعشية على عشيشه وبكسير حديث على احاديث ورهط

على اراهط (لتلوتا التصغير من قبل علم * تانيث او مدته

الفتح انحتم *) اى الفتح انحتم للحرف الذى يلى تاء

التصغير حال كون ذلك التالى قبل علامة التانيث وهى

التاء او مدته وهى الالف المقصورة او الممدودة اما فى الاول

فللتبعية واما فى الثانى فلابقائهما على حالهما تقول فى نحو

تمرة وحبلى وحمراء تميرة وحبيلى وحميراء (كذاك ما مدة

افعالٍ سبق * او مد سكران وما به التحق *) اى الذى سبق

منه افعال وهى الهمزة او مده سكران وما الحق به مما لا يجمع

على فعالين كعثمان كذلك فى وجوب فتحه اما فتح ما قبل

الف افعال فللمحافظة على الجمع واما فتح ما قبل الالف والنون

فلمشابهتهما بالفى التانيث فيقال فى نحو اجمال وسكران

وعثمان اجيمال وسكيران وعثيمان بخلاف نحو سرحان لانه

يجمع على سراحين فيقال سريحين فى التصغير كما يقال

سراحين فى التكسير وان كان ما بعد ياء التصغير غير ما ذكر

وجب كسره ان لم تكن حرف اعراب كدريهم فى درهم وان كان حرف

اعراب جرى بمقتضى العوامل (والف التانيث حيث مدا *

وتاؤه منفصلين عدا *) اى الف التانيث الممدودة وتاء

التانيث عدا منفصلين مما قبلهما فلا يتبدل وان فى التصغير

وان حذفا فى المكسر فتقول فى نحو قرفصاء وحنظلة

قريفصاء وحنيظلة (كذا المزيد آخرا للنسب *) اى الذى

زيد آخرا للنسبة كذلك يعد منفصلا فلا يتبدل كقولك فى

عبقرى عبيقرى (و) كذا (عجز المضاف) نحو عبيد الله فى

فعل لله (و) كذا الحرف (المركب *) نحو فعلل في فعللة

(وهكذا في بنائه تغلّب *) وهو الالف والنون فلا يمنع فعلس

فلا نقل بانس شرطا بشاره له بقوله (من بعد اربع) اى اذا كانا بعد

اربعة احرف نحو (كزعفران *) فتقول زعيفران (وقدر

انفصال) انما (ما دل على * تثنية) كمسلمين (او) ما دل على

(جمع تصحيح) وقوله (جلا *) في موضع الصفة لجمع اى لجمع

تصحيح جلى كمسلمين ومسلمات واحترز به من تكسير فيه

فقال سيلمان ومسلمون ومسيلمات (والف التانيث ذو

القصر متى * زاد على اربعة) بان كانت خامسة فصاعدا (لن

يثبتا *) في التصغير بل تحذف ان لم تسبقها مدة لان بقاءها

مخرج البنا عن فعيعل وفعيعيل فيقال في قرقرى

لغرى قريقر ولغرير لكانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز

حذف المدة وابقاء الالف وعكسه وقد نبه بقوله (وعند

تصغير حبارى خير * بين الحبيرى) بحذف المدة وابقاء

الالف (فادر) بين (الحبير *) بحذف الالف وابقاء المدة

وقلبها ياء وادغام الياء في الياء (واردد لاصل) اى اردد الى

اصل حرفا (ثانيا) من الاسم المصغر (لينا قلب) من همزة

(كديمة صغير) اى صغر ديمة اذا صغرتها (دويمة) بالواو

ردا الى الاصل وقوله (نصب) مجزوم في جواب الامر (وشذ

في) التصغير (عييد) على لفظه والقياس عويد بالرد الى

الاصل لانه من عاد يعود الا انهم لم يردوا لئلا يلتبس بتصغير

عود بالضم (وباب التكسير من ذا) اى من رد الثاني الى اصله

(كالتصغير علم) فيقال في باب وناب وميزان ابواب

وانياب وموازين الا انهم قالوا اعياد في عيد (والالف الثاني

المزيد يجعل) بالتاء (واوا) كضويرب في ضارب

(كذا انما الاصل فيه مجهول) كالف عاج تقول فيه عويج

(وكمل المنقوص) الذي نقص منه حرف اما بالرد او بزيادة

حرف (في التصغير ما) دام (لم يجد غير التاء ثالثا)

اى لم يجد ذلك المنقوص ثالثا سوى التاء ان كان

ثنائيا مجردا عن التاء وبعدها (كما) ويد مسمى بهما او

بهن وما كان مثل يد او ثنائيا مكتسيا بالتاء كعدة وشفة فيقال

فيه موي وبليل ودمي ويدية وشفيهة ووعيدة وان كان

فتقول في ثلثة احرف وثالثه غيرها التانيث صغرتي

لقلة لان بناء فعيل ممكن بدون الزوائد لا حاجة اليه فيقال

في بنات الصلاح صويلح وفي قاض قويض ثم انتقل الى بيان

تصغير المرخم وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده

من الزوائد كما قال (ومن بترخيم يصغر اكتفى * بالاصل)

فان كانت اصوله ثلاثة يصغر على فعيل بدون التاء ان كان

المسمى به مذكرا (كالعطيف يعني) به (المعطفا *) وهو الجانب

من كل شيء وكحميد يعني به حامدا او محمودا او احمد او التاء

ان كان مؤنثا كحبيلة وسويدة يعني به حبلى وسوداء وان كانت

اصوله اربعة يصغر على فعيعل كقريطس وعصيفير في قرطاس

وعصفور (واختم بتا التانيث) وجوبا ان امن اللبس (ما

صغرت من * مؤنث عار) من علامة التانيث (ثلاثي) في

الحال (كسن *) ودار او في الاصل كيد فتقول سنينة ودويرة

ويدية وان خيف اللبس لم تلحقه التاء واليه اشار بقوله

(ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس *) اي ما لم يكن ذلك

المؤنث يرى بالتاء صاحب شبهة (كشجر وبقر وخمس *) .

فيقال شجيرة ودويرة وشجيرة [illegible] ومن الثلاثي لو قلت شجيرة

وبقيرة وشجيرة [illegible] من الأولين والمد وهو شجرة وبقرة

والثالث [illegible] وهو [illegible] (وشذ ترك) التاء (دون

لبس) أي أنها [illegible] عليها كقولهم في ذود وحرب

وقوس ودرع ونعل [illegible] وحرب وقوس ودرع ونعل

(وندر) [illegible] (لحاق تا فيما ثلاثيا كثر) [illegible] الثلاثي

[illegible] وقوله ولا ثلاثيا [illegible] كثر [illegible] لحاق التاء في تصغير ما

خاق الثلاثي في الكثرة كقولهم [illegible] وراء وأمام وقدام ورديئة

وأميمة وقد [illegible] التصغير من خواص الأسماء

المتمكنة [illegible] لا تصغر [illegible] الأسماء [illegible] [illegible]

بقوله (وصغروا شذوذا الذي التي * وذا مع الفروع منها تا وتي)

[illegible] الأسماء المتمكنة لكونها توصف ويوصف

بها [illegible] تصغيرها [illegible] على وجه [illegible] التصغير

فتركت أوائلها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمة

[illegible] الآخر [illegible] في [illegible]

[illegible] فقالوا في الذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا

وبادبا رسا *

(النسب)

وهو اضافة شيء الى قبيلة او بلد او نحو ذلك بجعل حرف اعرابه
ياء مشددة مكسورا ما قبلها كما قال (ياء) مشددة (كيا
الكرسي زادوا) في آخر الاسم (للنسب * وكل ما تليه كسره
وجب *) تقول في النسبة الى احمد احمدي والى دمشق
دمشقي فان كان في آخر الاسم ياء كياء الكرسي في المشدد
او في كونها للنسب والحي بعد ثلاثة فصاعدا وجب حذفها
ومن ذا المعنى قوله (ومثله مما حواه احذف) اي احذفها و
اجعل ياء النسب موضعها تقول في النسب الى الشافعي
شافعي والى الكرسي كرسي وان كان ثلاثيا جرى فيه الوجهان
الحذف والقلب تقول في وان سبب علوما (وكذلك اذا كان
آخر الاسم (تاء تأنيث) حذفته (او مدته) اي الف التأنيث
المقصورة كحبارى وحمرى (لا تثبتا *) اي لا تثبتها في
النسب تقول حباري وحمري بل اذا كانت خامسة فصاعدا
او رابعة متحركا ثانيها كجمزى (وان تكن) مدة

السادس (تربيع) اي تتبع رابعة في اسم (ذا ثلاثٍ سكن *) كحبلى جاز فيها الوجهان الحذف وهو المختار والقلب وهذا هو المراد بقوله (وقلبها واوًا وحذفها حسن *) فتقول حبلي وان شئت حبلوي (لشبهها الملحق) يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق كارطى (و) كذا اذا كانت منقلبة عن (الاصلي) كمرمى ملهما (ما *) ثبت (لها) اي لالف التانيث في نحو حبلى من القلب والحذف فتقول ارطي وارطوي ومرمي و ومرموي الا ان القلب في الاصلي احسن كما نبه عليه بقوله (والاصلي قلب يعتمي *) اي يختار عليه عكس الف التانيث (والالف الجائز اربعا ازل *) مطلقا اصلية كانت كمصطفى او للتانيث كحبارى (كذاك يا المنقوص) اذا وقع (خامسا) فصاعدا (عزل *) اي ازيل فتقول في المعتدي معتدي وفي المستعلي مستعلي (والحذف في اليا) من المنقوص حال كونه (رابعا احق من * قلب) فتقول في النسبة الى قاض قاضي بالحذف احسن من قاضوي بالقلب (وحتم قلب ثالث يعن *) اي يعترض عليك سواء كان ياء منقوص كعم او الف

نحو ركبتي ومعا تقول منويا وقوى وبعضى (والالف

المنقلب) عن يا المنقوص (اجعلها) ماثلة اكقاذوى (مثله)

كمثل (وقيل) كل لى (منهما اسح) فى المقصور وبحوها

(و) كل اسم (فعل ٭) كالمثل معمول كسمى وذبلى وأبلى

(وصل) فى المقصور (لى) ما اخره ياء او بائيما اصليه

نحو (المرمى مرموى ٭) بحذف الاولى وقلب الثانية واوا

بعد فتحه العين وبدلا لعدم ملله والجار حذفهما كما فى

الكرسى والبه اشار بقوله (واحمرنى امسعمالهم مرمى ٭)

بالحذف (ونحوحى) فى كون الياء المدة فى اخر الاسم

مسبوقه بحرف واحد لم يحذف منه فى المقصور (فتح

ثانيه ٭) فى وجب فتح ثانى مثل حى (وارددة) اى ذلك

الثانى (واوا ان يكن منه قلب ٭) وان لم يكن بدلا من واو لم

يرد بل حرى فى حى لانه من حييت وطووى فى طى

لانه من طويت (وعلم التثنية احذف) اى احذف علامة

التثنية (المنسب ٭) فتقول فى زيدان علما زيدى (ومثل

ذا فى جمع تصحيح وجب ٭) فتقول فى زيدين وزيدات زيدى

ومرى شذ اومن اشرى ريلد ان صرى حمل ان قال ريلى الى

ومن امرى ريلى من صرى عسليين قال ريلى يى ومن امرى

ريلى وين صرى عردين لى لزوم الواو والنون قال ريلى وبى (و

حرف (ثالث) وهو ياء مكسورة مدغم فيها (من نحو طيب)

اذا وقع قبل الحرف الذي تحت كسرة في النسب (حذف ٭)

ذلك الثالث ونحو يقال طيبى وميتى واما اذا كانت الياء

المدغم فيها مفتوحة لم يحذف فيقال هبيى في هبيخ (وشذ

طائي) في طى حال كونه (مقولا بالالف ٭) المقلوبة من الياء

الساكنة على غير القياس والقياس طيئى بالابقاء (وفعلي)

بفتح الفاء والعين (في) النسب الى (فعيلة التزم ٭) ان لم

يكن معتل العين ولا مضاعفا كحنفي في حنيفة بفتح

عينه وحذف يائه (وفعلي) بضم الفاء وفتح العين (في فعيلة

حتم ٭) ان لم يكن مضاعفا فتقول جهنى في جهينة بفتح عينه وحذف

يائه في جهينة وشذ سلوليى في سلولية وردينى في ردينة

(واتموا) في حذف الياء وفتح ما قبلها (معل لام عريا ٭)

من الهاء (من المثالين) اي فعيل وفعيل (بما التا اوليا ٭)

منه فيما قالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في أمية
أمية أموي وأموي بخلاف صحيح اللام منهما فإنه لا تغيير
فيهما في مثال عقيل وعقيل فيقال عقيلي وعقيلي (وتمموا
ما كان) من فعيلة وفعيلة معتل العين صحيح اللام
(كالطويلة) وطويلة (وهكذا ما كان) منهما (كالجليلة)
والقليلة فيقال طويلي وطويلي وجليلي وقليلي (وهمز
ذي مد ينال في النسب * ما كان في تثنية له انتسب) من
القلب والتصحيح فإن كانت زائدة للإلحاق كعلباء أو بدلا من
أصل ككساء وحياء نحو علبائي وكسائي وعلباوي وكساوي
وإن كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء
وإن كانت أصلا كقراء فالتصحيح لا غير نحو قرائي (وانسب
لصدر جملة) بعد حذف عجزها فتقول في تأبط شرا
تأبطي (و) كذا في (صدر ما * ركب مزجا) أي تركيب تركيب
مزج أو شبهه كبعلي في بعلبك وأحدي وفي أحد
عشر وأحدي في خمسة عشر وأجاز الجرمي النسب إلى الثاني فتقول بكي
وبكي وإن كان المركب تركيب إضافة فإن كان صدره لفظه

ابن اوابن اوكان معربا بحرف حذف صدره والحق ياء

النسب عجزه وهذا معنى قوله (ولثان تمما*) اي انسب

لثان تمم (اضافة مبدوءة بابن) كابن الزبير (او) مبدوءة

بلفظة (اب*) او ام كابى بكر وام سلمة (او ماله التعريف

بالثاني وجب*) اي مبدوءة بالذي التعريف بالثاني وجب

للصدر كغلام زيد فتقول زبيري وبكري وسلمي وزيدي

(فيما سوى هذا) من انواع المركب الاضافي (انسب للاول*)

واحذف الثاني (ما) دام (لم يخف لبس) كامرئي في امرء

القيس وان خيف لبس (كعبد الاشهل*) حذف الصدر

ونسب الى العجز فتقول اشهلى (واجبر برد اللام) في

النسب (ما منه حذف* جوازا ان لم يك رده الف*) اي ان

لم يكن لامه مستحقة للرد (في جمعي التصحيح او في

التثنية*) كيد وابن فتقول يدوي وبنوي بالرد ويدي

وابني بالترك كما تقول يدان وابنان وان كانت مستحقة

للرد في جمعي التصحيح اوفي التثنية وجب الرد في النسب

وهذا معنى قوله (وحق مجبورا) بالرد في جمعي التصحيح

ذا الهمـمـه (بهذا بوقفه *) ى و سهله بابرد ـ الهمـمـ وهوا

فتقول مـاح واف اخوى وا بوي كما تقول اخر ن رابراں

(وباء اخشا وبابى بيساه *) اى (الىـى) لسما با ح وسا باس

فعل حذف ما بهما فتقول اخوى رءوى هذا مذهب سيبويه

والخليل واما يونس فيقول احيى رحيى باثنا وهلى هذا نبه

بقوله (ويونس اى خلف الثاه *) فيهما (وضاعف) الحرف

(الثانى من) نحو (ثانى * يا ايه ذرلى كلا ولانى *) فابدل ل

الالف همزة ولو ولوى وىى وىوى وان كان الثانى من الثانى

حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول كمى وار

شئت كمى (وان يكن كسبه ما العامل تم *) اى ان تكن الاسم

الذى على الفاء فعل اللام كسبه (بحمزة وشيح غيبة

التم *) عند سيبويه فتقول شيوا جاز الاخفش المكوں

وان كان فيه ر العاه صحيح اللام لم يرد المحذوف فتقول

فى عدة على ى وفى صفه صفى (والواحد اذكر ناسبا للجمع *)

اى اذكر الواحد حال كونك ناسبا الى الجمع ان كان له واحد

قياسى وهو المراد بقوله (ان لم يشابه) ذلك الجمع (واحدا

بِالْوَضْعِ *) يقول في النسبة الى فرائض فرضي وان شابه الجمع
واحدا في الوضع بان لا يكون له واحد كعباديد او يكون له واحد
من لفظه شاذ كملامح جمع لمحة او سمي به كانمار وكلاب
او كان جاريا مجرى العلم كانصار نسب الى لفظه نحو عباديدي
وملامحي وانماري وانصاري (وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ *) يعني
فعل بكسر العين مع فاعل وفعال (فِي نَسَبٍ اَغْنَى عَنِ الْيَا
فَقُبِلْ *) ذلك عند النحاة ان ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي
صاحب لبن وتمر وطعام (وَغَيْرُ مَا اَسْلَفْتُهُ) من المنسوب حال
كونه (مُقَرَّرًا *) انه من شواذ النسب فقط وهذا معنى
قوله (عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا *) ولا يقاس عليه كقولهم
في النسب الى البصرة بالفتح بصري بالكسر والى الدهر دهري
بالضم والى امية بضم الهمزة اموي بفتحها والى مرو مروزي والى
الري رازي قالت العرب في النسب الى اليمن والشام يمني
وشامي على القياس ثم حذفوا احدى يائي النسب وزادوا الفا
قبل اللام عوضا منها فصار يمان وشآم فقالوا اليماني والشآمي
ورجل يمان وشآم ورأيت رجلا يمانيا وشآميا وشذ الجمع بين

ما اثبت واذلك *

(الوقف)

هو قطع النطق عند آخر الكلمة ويلزمه تغيرات وقد جمع بعضهم صفة معانى ست فقال نقل وحذف وإسكان بينها المضعف والروم والإشمام والبدل * وهو في الاسم المنون كما قال (تنوينا اثر فتح اجعل الفا * وقفا) نحو رأيت زيدا او ذكر الكوفيون جماعة ان من العرب من نقف على المنصوب المنون بالسكون عزاها ابن مالك الى ربيعة (و) تنوينا تاليا (غير فتح) وهو الضم والكسر (احذفا *) اى احذفه وسكن ما قبله نحو جاء زيد ومررت بزيد (واحذف لوقف في سوى اضطرار * صله غير الفتح في الاضمار) يعنى اذا وقف على ها الضمير مضمومة او مكسورة حذفت صلتها وهو الحرف الذى نشأ بالنطق باشباع الحركة في الضمير ووقف على الهاء كما نحو رأيته ومررت به الا في الضرورة فتثبت وقد كتب الهاء مفتوحة ووقف على الالف ولم تحذف (واشبهت اذن) اما (منونا نصب * فالفا في الوقف نونها قلب *) اى

فعوضها ينقلب الفا في الوقف كما في الاسم المنون المنصوب

(وحذف يا المنقوص ذي التنوين) عند الوقف (ما) دام

(لم ينصب) ذلك المنقوص المنون (اولى من ثبوت) لها (فاعلما)

فتقول لكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وهذا هو المختار

ويجوز الوقف عليه باثبات الياء ساكنة كقراءة ابن كثير ولكل

قوم هادي وما لهم من دونه من والي وان كان منصوبا يبدل

تنوينه الفا فتقول رايت قاضيا (وغير ذي التنوين بالعكس)

فثبوت يائه ساكنة اولى من حذفها ان كان مرفوعا او مجرورا

نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي وان كان منصوبا ثبتت

ياؤه ساكنة نحو رايت القاضي (وفي) منقوص محذوف العين

(نحو مر) اسم فاعل من ارى وكذا في محذوف الفاء نحو يف

علما (لزوم رد اليا اقتفي) عند الوقف لئلا يلزم تكثير

الحذف فتقول هذا مري ويفي ومررت بمري ويفي (وغير ها

التانيث من محرك) الاخر (سكنه) عند الوقف وهو

الاصل (او قف) عليه حال كونك (رائم التحرك) وكيفيته ان

تخفي الصوت بالحركة ضمة او فتحة او كسرة (او اشم الضمة)

فطارقون به اي لفهمه باسمعيت من شرعوا به (أوقف)
عليه حال كونك (مشبعا # ما) لم (يمس) ذلك الحرف الموقوف
عليه (كسرا وتقبلا) اى حرف عليه ويكون قبله كسرا وقبلا
فمى قوله (ان قفا #) ان تبع حرفا (محركه) كما حمعوا مان
كان كسرا كخطا او علما كالعاصي رحمتي ربك على ان مثل ما كيا
كعسر ولم يصعف (او حركات نقلا #) اى او اصل الحركات
عمل الوقف من للوقوف عليه (لساكن بحر يكها ان تنطلا #)
اى لم يمنع نحو مثل الكر وموروث نكروان اصبع الحريك
للتعذر كنهار او للاستعمال كمضت حروف لم نعل (وتعل
منع من موى الجمهور لا # يراه بصرى) فلا يجوز عمله هم
راى نكر ولا حروف الصرف واما الجمهور فيجوزون ذلك
مقولون راى اتصا والرد او النطاقى راى الجنسه والرده
واسطة (ركوب نملا #) لفتح من موى الجمهور اتبا (والفعل ان
تعلم نظيره ممنع #) فلا يستقل في سر مرفوعا وتعمل محذرا
لانه يودى الى فعل ر عل ولا نظير لهما في الكلام (ردا ل) اى
الفعل (في النهى ر ليس بمسمع #) ان ادى الى فعل ومن النظير

فتقول هذا اردب ومررت بكمو (في الوقف تا تأنيث الاسم)

لا الفعل (ها جعل * ان لم يكن بساكن صح وصل) اي ان لم

يكن التاء موصولا بساكن صحيح فتقول فاطمه وفتاه وان

كانت التاء في الفعل وقف عليها بالتاء نحو هند قامت وكذا

اذا وقع في الاسم بعد ساكن صحيح نحو اخت وبنت (وقل ذا)

اي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف (في جمع تصحيح)

كالبنات (و) كذا اي (ما * ضاهى) اي شابهه كهيهات فيقال بناه

وهيهاه والاكثر الاثبات (وغير ذين) اي الجمع وشبهه (بالعكس

انتمى *) ويكثر جعل التاء هاء او يقل عدم ذلك (وقف

بها السكت) جوازا (على الفعل المعل * بحذف آخر كاعط

من سأل *) فقل اعطه (وليس) الحاق هاء السكت (حتما) اي

وجوبا (في) جميع المواضع (سوى ما) اذا كان الفعل قد بقي على

حرف (كع او *) على حرفين (كيع) حال كونه (مجزوما) فانك

تقول عه وعه ويعه بالهاء اي هاء السكت وجوبا وهذا معنى قوله

(فراع ما رعوا *) اي فراع الذي رعوه العرب (وما) المستعملة

(في الاستفهام ان جرت) بحرف او اسم (حذف * الفها واولها

الثها ان يقف *) وجواز ان حرك يحرك كمه ووجوبا ان جرت بام كما نبه عليه بقوله (وليس) ذلك (حتما في جميع المواضي (سوى ما ان جاء باهم كقولك امضاء م استحي *) ريد وجا في مدما نه مراجب (ووصلها) اى وصل هاء لسكت (بغير تحريك بيا * ادّيم سكن) كقوالهم في من ملّ من ملّه والقياس عدم الوصل لان حركة مارحه بانه من باب فعل وفعل لم لبه على جواز الحاقها لكل متحرك بحركة بناء لازم لا بحركة اعراب ونبه بقوله (في المدّ ام استحساه) كم لك كمه في كتب (وربما اعطى لفظ الوصل ما *) اعطى (للوقف) من الحاق الهاء وغيرها (نثرا) كقوله تعالى لم يتسنه وانظر (وفشا) ذلك الاعطا (منتظما *) ومنه قوله مثل الحريق وافق القصبا * فاعطى الباء مع كونها موصوله بحرف الاطلاق ما تعطيها في الوقف من التضعيف *

(الاماله)

وهي ان تنحى بالالف نحو الياء ثم بالفتحة قبلها نحو الكسرة ولها اسباب سبه على ما ذكره الاول ابدال الالف من الياء

واليه اشار بقوله (الالف المبدل من ياء في طرف) اى (امل) الالف المبدل من ياء في طرف من الاسم كمرمى والفعل كرمى والثاني ما آلها الى الياء هو المراد بقوله (كذا الواقع منه اليا خلف) اى وكذا تمال الالف اذا كانت صائرة الى الياء نحو ملهى وحبلى فانها تصير ياء الى التثنية نحو ملهيان وحبليان واحترز بقوله (دون مزيد وشذوذ) عما يصير ياء بالزيادة في التصغير نحو قفي او في لغة شاذة كمصيرها الى الياء في الاضافة الى ياء المتكلم في هذيل كقفي وهوي في قفاي وهواي (و) ثابت (لما تليه هاء التانيث) حكم (ما الهاء عدما) يعني ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة تمال وان وليها هاء التانيث كقباة فان هاء التانيث غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة تقديرا والثالث كونها بدل من عين فعل ثلاثي يكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير وقد سبق منه واليه اشار بقوله (وهكذا) امل الالف الكائنة (بدل عين الفعل ان يول) ذلك الفعل عند اسناده الى التاء (الى) وزن (فلت) بكسر الفاء سواء كانت العين واوا

أو يا أو طي مثلث بقوله (كتابي خف و) ثاني (دن ۞)
ومثال غاب وذات ما ثلث بقول فيهما خف وذب بالكسر
والرابع وقوعها بعد الياء وهو المراد بقوله (كذا ت) سال
الألف التي هي (تالي الياء) متصلة بها كسال كيلا وقوعها
مثل الياء كبايع (والفصل اغتفر ۞) في جواز الإمالة إن كان
(بحرف) وحاله نحو يسار (أو بحرف (مع ها كجيبها
أدر ۞) الخامس تقدم الألف على كسرة تليها أو تأخرها أي
عن الألف بقوله (كذاك ما يليه كسر) أي كل ألف أصل
الألف إذا وليها كسرة كعالم (أو يلي ۞ تالي كسر) أي وقعت
بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب أو بعد حرفين أولهما ساكن
كشملال وهو المشار إليه بقوله (أو سكون قد ولي ۞ كسرا) أو
كلاهما متحرك وأحد منهما ها نحو يريد أن يضربها أو على
كلمة أحرف أولها ساكن وثانيها هاء نحو من أن درهماك
هذا والذي قبله ما سيذكر من قوله (ونصل الها كلا فصل
يعد ۞) لأنه إذا سقط اعتبار الهاء من الفصل صار أن يضربها
ككتاب ودرهماك كشملال ولذا أمال (بذ درهماك) من

بيله لم يصل *) اى لم يمنع من الامالة فاشبه ذلك قال في الارتشاف السبب السادس الفرق بين الاسم والحرف وهذا من الاسباب الشاذه قال سيبويه وقالوا باتا يعنى بالامالة لانها اسماء ما تلفظ به فليست كالى وما ولا وغيرها من الحروف المبنية على السكون وانما جاءت كسائر الاسماء وحروف التهجى التى فى اوائل السوران كان فى آخرها الف فمنهم من يفتح ومنهم من يميل وان كان فى وسطها نحو كاف وصاد فلا خلاف فى الفتح انتهى ثم انتقل الى بيان موانع الامالة فقال (وحرف الاستعلا) وهى سبعة يجمعها ضغط خص قط (يكف) تأثير سبب الامالة اذا كان السبب (مظهرا * من كسر) ظاهر (او يا) اى ياء موجوده (وكذا تكف را *) مضمومة او مفتوحة (ان كان ما يكف) عن الامالة من حروف الاستعلاء وغيرها (بعد متصل *) اى بعد الالف متصلا بها كباخل (او بعد حرف) نحو سالخ (او بحرفين فصل *) نحو مناشيط ونحو هذا مذارك روايت مذارك وهذا عاذرك ورايت عاذرك وهذه دنانيرك ورايت دنانيرك واحترز بقوله مظهرا من

بسبب المد يعني فلا اثر للمانع في منع امالة الالف في نحو قنا
وباب خاف وطاب (كلا) منع الامالة (اذا تقدم) المانع على
الالف (ما) دام (لم ينكسر) ذلك المانع (او لم يسكن اثر
الكسر) فلا يمال نحو طالب وغالب وواجد ان الكسر كغلاب
وقلب ورجال ان سكن بعد الكسر (كاستطاعوا) والاصلاح
والارشاد فلا يمنع منها وقوله (مر) امر من مار الطعام
يميره اذا اعطاه كانه اراد اعط الطول (وكف مستعل رائي بعد
يا، را) اي يمنع الكف راء مكسورة فاعلي الامالة مع استماع
حرف الاستعلاء او الراء التي ليست بمكسورة عليه المكسورة
فمال نحو على ابصارهم ودار القرار (كما الا جهرة)
اي لا اختيار فيما اي الاطلاق لعدم الامالة لها (ولم يمل ايحسب
ام نصل) فان كان من كلمة اخرى فانه لا اثر له في الامالة
فلا يمال الالف لكسرة ما قبله وذلك نحو اذ حل مال (واحسب
مال جمعها سيصل) ... لامالة هو الاصل فصار
... لا دخل منه فلا يمال الف ترى ان نصرها تمال لان الف
... ما يمنع الامالة (وذا ما لوا) لالف للاسم (لتناسب

ـ

بلاده اي جواره كعمادا وتلاشى) وهذا هو السبب السادس
من اسباب الامالة التي ذكرها ويسمى الامالة للامالة واعلم
ان كلمه هذا وامورتان احدهما ان تمال الالف لمجاورة الف
ممالة كامالة الف الثانية في رايت عمادا لمناسبة الاولى
الممالة لسبب الامالة وهو الكسر والاخر ان تمال لكونها اخر
مجاور الالف المميل اخرة كامالة الف تلا لمناسبة مادل فيامما لتها
من دعا وعلى سلاها ويعشاها (ولا تميل ما لم ينل تمكنا) لان
الامالة من خواص الاسماء المتمكنة ولا تمال غير المتمكن (دون
سماع غير ها وغير ذا) فانهما تمالا لان قياسا مطردا ثم انتقل
الى بيان امالة الفتحة فقال (والفتح قبل كسر راء) كائنة (في
طرف امل) وصلا ووقفا (كللايسر ميل تكف الكلف) تمال
فتحة السين لكسرة الراء والاعرابي مثل للايسر الاعف تكف الكلف
(كذا الذي تليه ها التانيث) هذا هو السبب الثاني من
معنى امالة الفتحة يمال كل فتحة تليها هاء التانيث الا انها
مختصة (في وقف) نحو رحمه ونعمه وقوله (اذا ما كان
غير الف) زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

(التصريف)

هو علم يبحث فيه عن احكام بنية الكلمة وما لحروفها من اصالة

وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ويتعلق من الكلم بالاسماء

المتمكنة والافعال المتصرفة واما الحروف وشبهها من الاسماء

المبنية والافعال الجامدة فلا تعلق لعلم التصريف بها وهذا

معنى قوله (حرف وشبهه من الصرف بري) فعلم من قوله

انه هو المستحق لتلك الاحكام بوجه وذلك اشار بقوله

فما دون المصرف الدال على المعاني وما سواهما بتصريف

حري) اي حقيق (وليس ادنى من ثلاثي يرى) بان كان على

حرف او حرفين (قابل تصريف سوى ما غيرا)

بالحذف فان ذلك لا يخرجه عن قبول التصريف كيد ودم الله

وقل (ومنتهى اسم خمس ان تجردا) من الزوائد كسفرجل

والثاني كـ... (وان يزد فيه فما سبعا عدا) الا

ما ذكر بالتاء (وغير آخر الثلاثي) وهو اوله وثانيه (افتح

وضم واكسر) سوائي كفرس وعنق وابل وكتف

وعضد وعنب وصرد ودئل وحبك (وزد تسكين ثانيه) مع

فتح اوله وضمه وكسره كفلس وقفل وحبر وان قلت فذلك

(تعم *) الستة ثم انتقل الى بيان ما اهمل منها فقال (وفِعُل)

كحِبُك (اهمل) لثقل الانتقال من الكسر الى الضم (والعكس)

كدُئِل (يقل *) وانما قل ذلك (لقصدهم تخصيص فِعْل

بفُعِل *) اي بما لم يسم فاعله (وافتح وضم واكسر الثاني من

فعل ثلاثي) فتقول ضرب وظرف وعلم (وزد نحو ضُمِن *)

لما بني للمفعول (ومنتهاه اربع ان جردا *) من زائد

كدحرج واقله ثلاث (وان يزد فيه فما ستا عدا * لاسم مجرد

رباع) حرف بالاضافة للضرورة (فَعْلَل *) كجعفر (وفِعْلِل)

كزبرج (وفِعْلَل) كدرهم (وفُعْلُل *) كبرثن (ومع فِعَلّ)

كهزبر (فُعْلَل) كجخدب (وان علا *) اي الاسم الى الخماسي

(فمع فَعَلَّل) كسفرجل (حوى فَعْلَلِلا *) كجحمرش (كذا

فُعَلِّل) كقذعمل (وفِعْلَلّ) كقرطعب (وما غاير) ما ذكرنا

(للزيد او النقص انتمى *) اي انتسب الى الزيادة او النقص

كمستخرج وعلبط (والحرف ان يلزم) جميع تصاريف الكلمة

(فاصل) والذي لا يلزم) هو (الزائد مثل تا احتذي *)

ما بها حلل في بعض اسمائه كحل احد وه (بضمن فعل)
أي في الفاء والعين واللام (قابل الأصول في * وزن وزائد بلفظه
اكتفي *) فتقول في نحو مكرم مفعل الا المبدل من تا الافتعال
كمصطفى فانه مفتعل (وضاعف اللام إذا أصل بقي *
كراء جعفر وقاف فستق *) فعل فعلل وفعلل (وإن يك الزائد
ضعف أصل *) كباء جلبب ودال اعددن وراء كرم (فاجعل
له في الوزن ما للأصل *) فعل فعلل وافعوعل وفعل (واحكم
بتأصيل حروف سمسم * ونحوه) مما هو رباعي تكرر فاؤه
وعينه بلا فاصل فانه ولم يكن احد المكررين صالحا للسقوط
فهل النوع يحكم فيه باصالة المكررين وان صلح احدهما
للسقوط ففي الحكم عليه بالاصالة وعدمها خلاف كما اشار اليه
بقوله (والخلف في كلملم *) فواحد من لملم اي اللام الثانية
منه يصلح للسقوط بدليل لم فقيل كلها اصول وليس لملم من لم
وقيل زائدة وقيل اصله لمم بالتضعيف فابدل من احد
المضاعفين لام ثم اخذ في بيان ما اطرد زيادته من حروف
امان وسهيل فقال (فألف أكثر من أصلين * صاحب) اي

الف صاحب اكثر من اصلين (زائد بغير مين) كضارب فان صاحب اصلين فقط فليس بزائد بل هو اما بدل من اصل كقال وباع واما اصل كالى (واليا كذا والواو) يعني الياء والواو مثل الالف في انهما اذا صحبا اكثر من اصلين حكم بزيادتهما كصيرف وجوهر الا اذا وقعا في الثنائي المكرر فحكم باصالتهما كما اشار اليه بقوله (ان لم يقعا) اي الياء والواو (كما هما في يؤيؤ) لطائر ذي مخلب (ووعوعا) اي صوت (وهكذا همز وميم) فيحكم بزيادتهما اذا (سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا) كاحمر ومكرم فان سبقا اصلين فقط او اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها اصلان كابل ومهد واصطبل ومرزنجوش (كذاك همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف) يعني كذلك يحكم بالزيادة على همزة وقعت آخرا بعد الف لفظها ردف اكثر من حرفين كحمراء فان تقدم الالف حرفان فالهمزة اصلية ككساء (والنون) اذا وقعت (في الآخر مثل (كالهمز) في انها تكون زائدة اذا وقعت بعد الالف التي قبلها اكثر من اصلين كعثمان بخلاف نحو [illegible]

(وزيد تحتانية) مما هو متوسط بين اربعة فاكثر
متصلة (اصالة كثيرا) اي كثيرا اصالة (و) يزاد (النون
في اثنتين) كما ذكر (في المضارعة) كانت نفعل
(و) في (نحو الاسم الفاعل) و في (المطاوعة)
نحو انفعل ... (و) يزاد (الهاء وقفا)
في ما الاستفهامية المجرورة (كمه) و حسب معناه (و)
في المضارع نحو (لم يره) لم يعه (و) يزاد (اللام في الاشارة
المشهورة) نحو ذلك و تلك و يزاد السين في الاستفعال
(واطرد في اسطاع) ... يعني ... من هذه
العين ... فيكون اصل (ان لم يثبت
حجة) على زيادته وان ثبت يزاد (كحنظل) فقال
حنظلت الابل اذا ... من اكل الحنظل لسقوط النون في
الفعل حجة على زيادتها في الحنظل مع انها خلت من قبل
الزيادة الذي سبق ذكره

(فصل في زيادة همزة الوصل)

وهي انما تجب في الابتداء بالكلمة التي هي لها ويسقط ...

سوى الوصل ولذا جعل من تتمة الكلام على زيادة الهمزة

وانما أورده للاختصاص ببعض الاحكام فقال (للوصل همز

سابق) شأنه انه (لا يثبت الا اذا ابتدي به) لانه جيء به

لذلك متحركة كما هو مذهب سيبويه (كاستثبتوا وهو

لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة كاستجلى)

واستخرج (والامر والمصدر منه) اي والامر والمصدر منه

كانجل واستخرج وانجلاء واستخراج (وكذا امر الثلاثي)

الساكن ثاني مضارعه لفظا (كاخش وامض وانفذا)

الالف بدل من نون التوكيد فان سكن تلو بدا كتقوم وترد و

تصل ولا تلتفت له تقول قم ورد وصل (وفي اسم است ابن ابنم)

وهو ابن زيدت فيه ميم (سمع) فقط ولا يقاس عليه

(و) كذا في (اثنين وامرئ وتأنيث تبع) مذكره وهو ابنة

واثنتان وامرأة (وايمن) المخصوص بالقسم وهو في موضع

شخص خطأ على اسم جيء به على حكاية رفعه اللازم له اذ هو

مما يلازم الابتداء (همز ال كذا ويبدل) همز ال همزة (مدا في

الاستفهام او يسهل) بين الالف والهمزة فيقال آلحسن وكذا

همزة بعد الف لم تكن فاسكت بعضهم الهمزة فيها من التقو
ورعها اسم الله وام الله في ال وبعضهم تمل ضمه اصلية وجودة
كاسرح او ممل روما سري وفي نحو انطلق استحنرنجما من
ما اصالة للمعمول من المسح بها ونكم وما سوى ماذكره *

(الابدال)

(احرف الابدال) التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا للمراد هنا
تسعة يجمعها قوله (هدأت موطيا *) الهاء تبدل من الهمزة
لانه اسم فاعل من ارطاه اي جعله وطيا (فابدل الهمزة من
واو وياء اخرا اثر الف زيد) نحو دعاء وبناء الاصل دعاو وبناي
(وفي * فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي *) نحو قائل وبائع (والمد
زيد ثالثا في الواحد * همزا يرى في مثل كالقلائد *) اي المد
همزا يرى في مثل القلائد اذا زيد ثالثا في الواحد كالصحائف
والعجائز والقلائد في صحيفة وعجوز وقلادة (كذاك)
بدل همزا (ثاني لينين اكتنفا * مد مفاعل) اي وقع احد
اللينين بدل الالف الاخر بعده (كجمع) اي كجمع (نيفا)
لين بيائين والاصل نيائف (وافتح ورد الهمزيا) اي وافتح ورد

المد والبدل من ثاني لسين المكتنفين الف مفاعل وكل الهمز
المبدل من مد زيد في الواحد ياء (فيه مفاعل * لاما) كزاوية
وزوايا وقضية وقضايا اصله زوائي وقضائي (وفي مثل هراوه)
في كون اللام واوا سالما في المفرد (جعل * الهمز (واوا) لتشاكل
الجمع لواحده في ظهور الواو رابعة بعد الف وذلك = وهراوة
وهراوي اصله هرائي قلبت كسرة الهمزة فتحة والياء الفا فصار
هراءا فقلبوا الهمزة واوا فصار هراوى واشار بقوله
(وهمزا اول الواوين رد * في بدء غير شبه ووفي الاشد *)
اي انه يجب رد الواو الاول من الواوين المصدرتين همزة
ما لم يكن الثاني بدلا من الف فاعل نحو اواصل اصله وواصل
جمع واصلة بخلاف نحو ووفي مجهول وافي وقوله اشد هو ما
بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين واحد جاء على بناء الجمع
كافلس على الاصح او جمع شدة بالكسر على غير قياس (ومدا
ابدل ثاني الهمزين من * كلمة ان يسكن) فذلك الهمز الثاني
ثم المد يكون من جنس الحركة التي هي للهمزة الاولى (كآثر)
اصله أأثر (وأوتمن *) بالضم اصله اوتمن (ان يفتح) ثاني

الهمزتين (او يمم اوسع يلب * واوا) في الصورتين اما
الاول فنحو اوبدم مصدر آدم واما الثاني فنحو ادم اصله آدم
جمع آدم وان نسج بعد كسرقلب ياء كما قال (وياء اثر كسر
ينقلب *) ثم اصله ايم كاصبع نقلت حركة الميم الاولى الى
الهمزة الساكنة للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء الانفتاحها اثر
كسر (ذوالكسر مطلقا) سواء كان اثرضم اوفتح اوكسر (كذا)
اي يقلب ياء نحو ائم وائمة واصله اءمم ثم اومم كزبرج
وائيب وائمة جمع امام (ومايضم * واوااصر) اي صير اواما
يضم من ثاني الهمزتين سواء كان الاول مفتوحا ومكسورا
مضموما شرط اشار اليه بقوله (مالم يكن لفظا اتم *) اي لم يكن
ثاني الهمزتين اخر الكلمة وان كان اخر الكلمة (فذاك ياء
مطلقا) اي ذلك الهمز جاء حال كونه ياء مطلقا سواء كان
الهمز متحرك او ساكن نحو قرئ وقراء وقرئى وقرء في
مثال برثن وجعفر وزبرج وصحار من قرا (وادم * واجمعوا)
جواب سؤال وهو ان اولى همزته للمضارعة والثانية مضمومة كيف اذا
كسرت الثانية نحو اين من ان يش (وجهين) الابدال

والتحقيق (في ثانيه ام *) امرءن ام بمعنى قصد اى اقصد وهو ين في ثاني اوم ونحوه فتقول اوم وابن بالابدال واوم وائن بالتحقيق (وياء القلب الفا كسر اتلا * او ياء تصغير) اى القلب الفا تلا كسر او تلا ياء تصغير ياء نحو مصباح ومصابيح وصرال وصريل (بواو ذا افعلا *) اى افعل ذا القلب المذكور بواو كائنة (في آخر) كرضى اصله رضو من الرضوان (اوقبل تا التانيث) نحو عاريه واكسية (او *) قبل (زيادتي فعلان) بكسر العين وهما الالف والنون كغزيان مثال ظربان من الغرو (ذا) اى الاعلال المذكور في الواو بعد الكسرة (ايضا رأوا * في مصدر) الفعل (المعتل عينا) اذا كان بعد الواو الف كقام قياما وصام صياما وانقاد انقيادا (والفعل *) بكسر الفاء وفتح العين (منه) اى من المعتل عينا (صحيح غالبا) وذلك اذا لم يكن الواو قبل الالف وان اعتلت في الفعل (نحو الحول *) مصدر حال (وجمع) اسم (ذي عين اعل) اى عينه (اوسكن *) ونلزه في الجمع الف (فاحكم بذا الاعلال) اى قلب الواوياء (فيه * حيث عرض *) اى ايماعرض فتقول في ثوب ثياب بخلاف ذى

اسمين الصحيح كطويل وطوال (وشذ والعلة) بكسر الفاء
وفتح العين جمعا لعلم الالف زائد اصله العين في المفرد
مكسر فعول كوز وكوزة وعود وعودة (وفي فعل)
بدون التاء (وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال اولى
في الجمل) جمع حيلة من التصحيح نحو حاجة وحوج
(والواو لا ما بعد فتح يا انقلب) اي الواو ياء انقلب حال كونه
لاما اي متطرفا رابعا فصاعدا (كالمعطيان) اصله معطوان
و (يرضيان) اصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم
من الف) كبويع في بايع (ويا) اي يا ساكنة اذا وقعت في
مفرد بعد ضمة (كموقن) اصله ميقن (بذا لها اعترف)
اي اعترف للياء بذا اي بالقلب واو (ويكسر المضموم) اذا
وقعت الياء الساكنة بعده (في جمع) لتصح الياء (كما
يقال هيم) في جمع اهيم (جمع اهيما) وهو من الهيام لشدة العطش
والاصل هيم على فعل بالضم (وواوا اثر الضم رد اليا) اي رد
الياء بعد ضمة واوا (متى القي) اي رجل ذلك اليا (لام
فعل) يقول نهو الرجل اذا كمل نهيه وهو العقل اصله نهى

كـكرم (أو) وصل (من قبل تاء) التأنيث (كتابة بارمن) ابدا (رمى كمقدرة) فانه تقول مرموة والاصل مرمية (فقدا) ورد الياء واوا لعلة ضمه (اذا) الباقي (كمقوان) صيرة) اى على مثاله الضم الياء صير الماء من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان (وان يكن) الياء (عينا لفعلى) بالضم حال كونه (وصفا فذاك بالوجهين) قلب الضمة كسرة وابقاء الضمة فقلب الياء واوا (عنهم يلفى) فتقول كيسى وان شئت كوسى وهى تانيث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا تغيرونه الا الابدال كطوبى لشجرة فى الجنة *

(فصل) فى نوع من الابدال

(من لام فعلى) بالفتح حال كونه (اسما اتى الواو بدل * ياء كتقوى) اصله تقيى لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا واشار بقوله (غالبا جا ذا البدل *) الى ان هذا الابدال اكثرى وانه قد يتخلف (بالعكس) اى باتيان الياء بدل الواو (جاء لام فعلى) بالضم حال كونه (وصفا *) كالعليا بخلاف اسما كحزوى (وكون قصوى) بالتصحيح (نادرا لا يخفى *) على اهل الفن *

(فصل) في نوع منه

(إن يسكن السابق من واو ويا * واتصلا) أي وقع الواو والياء
متصلين في كلمة واحدة (ومن عروض عريا *) أي السكون
والسابق (فياء الواو اقلبن) أي اقلب الواو ياء حال كونك
(مدغما *) كسيد وطي أصله سيود وطوي بخلاف نحو
يرمي واحد أو قوي مخفف قوي لعروض السكون (وشذ معطى
غير ما قد رسما *) كترك الإعلال مع استيفاء الشروط كضيون
وكالإعلال مع عروض السابق كقراءة بعضهم إن كنتم للريا
تعبرون (من ياء أو واو بتحريك أصل *
ألفا ابدل) أي اقلبهما (بعد فتح متصل * إن حرك التالي) لهما
كقال وباع والأصل قول وبيع بخلاف ما إذا لم يتحرك كالقول
والبيع أو حرك كما تحرك عارض كجيل وتوم مخفف جيأل
وتوأم أو وقعا بعد فتح منفصل نحو إن عمر وجد يزيد أو لم
يتحرك تاليهما كما قال (وإن يسكن) التالي (كف * إعلال غير
اللام) كبيان (وهي) أي اللام الياء أو الواو (لا يكف * إعلالها)
أي لا يمنع إعلال تلك اللام بابدالها ألفا (بساكن غير ألف *

واحد واسمي ما قبله (صحيح ارل) منهما واعل الثاني لكونه
طرفا لتدول اجري الصاار الاصل الجري والحسو (ومكس)
اي الاعلال الاول وتصحيح الثاني (للاحق ه) اي بسبب تلك
العلة لاعلالها سه (وعين ما آخره قد زيد ما ه يخص الاسم)
اي اذا كان عين الاسم الذي قد زيد في آخره الذي يخص
الاسم (واجب ان يسلما ه) ذلك العين من الاعلال لان
الاسم بتلك الزيادة بعد شبهه عما هو الاصل في الاعلال
وهو الفعل فصحيح عينه نحو جولان وهيمان (وقبل باالب
منقلبا النون اذا كان) ذلك النون (مسكنا) سواء كان في كلمة
او كلمتين لان في النطق بالنون الساكنة قبل البا الموحدة
عسر لوجب تلك النون ميما ذلك (كمن بت انبذا ه) والف
انبذا بدل من النون الخفيفة ه

(فصل) في نقل الحركة من المعل الى الصحيح

(لساكن صح انقل التحريك) يعني الحركة (من ه ذي لين
آت عين فعل) يعني اذا كان عين الفعل واوا او ياء وكان ما قبلها
ساكن صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها

ويجوز حذف الخ ... ع اسماء حركتها اي الها بالرسم .

اذ ان يصار الى الاسم من الفعل مركزه على وزن خاص بالاسم

وان اخذ لفعل في الزيادة والا وزن فان كان في الاصل فعلا

اولى كمزان والاوجب حذفه لمصار من الفعل كابيس

واسود وكل اذا لم يتم الفعل كما نبه عليه بقوله (ومفعل

هم ما استعمال) من قول نقول كما نقول مقوال (والف

الاماء الى هما المؤنث الاصل) دأكان مستعماله (انثا

او منوث) او اندرس حال من الفاء ومن علمه بامعاه

الالف على لمرا ... الذي المراء حال كونها وصار الالف

لقول اذا ... واستعماله والاصل اقوام واستقوام (وحذ فها

بالنقل ربما عرض) اي ربما عرض حذفها العوض بها

بالنقل عن العرب كقولهم اجاب اجابا حكاه الاخفش ويكثر

ذلك مع الاضافة كقوله تعالى واقام الصلاة [illegible]

من الفعل ... مفعول ... [illegible]

و ... اعلم ... [illegible]

المساكن ة الهاء ... اسماء كان ... [illegible]

ياء مثل (بيل رده يي) اي روي #

(فصل) في نوع من الابدال

(ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا #) قوله ذو اللين مبتدأ وابدل

خبره وفا حال من ضمير ابدل العائد على ذو اللين والضمير

للمجرور وكذا في قوله تا وهو مفعول بابدل لا بدل الفعل ذو

ذو اللين البدل تاء حال كونه فاء كائنا في افتعال نحو اتسر

اتصل اصلهما ايتسر واوتصل فان اذا كان حرف اللين غير مبدل له

واما اذا كانت مبدله من همز فلا يجوز الابدال الى التاء وذا

كما اشار بقوله (وشذ) ابدال الفاء تاء (في) افتعال (ذي الهمز)

اي اذا كان فاؤه همزا (نحو ائتكلا #) كاتزر اي لبس الازار

والفصيح ائتزر (طا تا افتعال رد اثر مطبق #) اي ابدل تاء

الافتعال طاء وجوبا اذا وقعت بعد احد حروف الاطباق وهي

الصاد والضاد والطاء والظاء نحو اصطبر واضطرم اصله

اصتبر واضترم لانه من الصبر والضرم واشار بقوله (في

ادان وازدد وادكر دالا بقي #) الى انه اذا بني الافتعال مما

فاؤه دال نحو دان او زاي نحو زاد او ذال نحو ذكر وجب ابدال

(فصل) في الحذف

(فا امر او مضارع) مكسور العين من فعل معتل الفاء

(كوعد احذف) مثاله كعد ويعد (وفي) مصدره ايضا

لكن اذا (كعدة ذاك اطرد*) ... ورقة واتمامه شاذ

كقولهم اعده ورقة (وحذف همز افعل استمر) اي اطرد (في*

مضارع) منه كأكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين

واما يكرم ونكرم ويكرم فمحمولة عليه (و) في (بنيتي

متصف*) اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ثم

استعمل الشذوذ الحذف فقال (ظلت) بالفتح على حذف العين

دون نقل (وظلت) بالكسر على حذف العين بعد نقل

حركتها الى الفاء (في ظللت) وهو الاصل (استعملا*) وكذا

ظلنا وظلن في ظللنا وظللن (و) استعمل (قرن) بالكسر

(في اقررن) بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء واشار

بقوله (وقرن نقلا*) الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن

بفتح القاف فكان ذلك التقاء وهو نادر لان هذا التخفيف انما

ومالمرور العس *

(ادغام)

* وادغال الحرف الساكن في مثله المتحرك كما قال (اول
مثلين محركين في * كلمة ادغم) ادغاما حكيمة في الثاني
بشرطان لا يصدر اكلمه ان لا يكون الكلمه على فعل صفة
معجمه وفعل بضمتين وفعل بكسر الفا وفتح العين وفعل
بالتحريك ومثالا معنى قوله (كاكمل صفف *) جمع صفة
(وذلل) جمع ذلول ضد الصعبة (وكلل) جمع كلة لنوع من
الثياب (ولبب *) لموضع القلادة من الصدر (ولا) يعمل
باول المثلين منهم منه (لجسس) جمع جاس اسم فاعل من
جس الحمرا الحس منه (و) ايضا (لا) يعرض من تحريك
نابيهما (كاخصص ابي *) اصله اخصص بالاسكان فنقلت
حركة همزة الى الساكن فلم يعمل بها لعروضها (ولا) تكون
الكلمة ملحقا (كـ لل) كل حرج اذا اكثر من لا اله الا الله
وذلك كمثل نمل ورد مرد (وشذ في الل * ونحوه) مما اسرى
شروط الادغام (فلك نقل) من العرب نقول الل المقا

اذا تعيرت راشته والحمد لله العلى الاجلل (وقيل) ذلك
ولم يقس عليه ثم انتقل الى بيان ما يجوز فيه الادغام والفك
فقال (وحيى) ونحوه مما عينه ولامه ياء ان لازم تحريكهما
وهو مفعول (افكك) اى افكك حيى ونحوه فقل حيى وعيى (و)
ان شيت (ادغم) الاول فى الثانى (دون حذر) فقل حى
وعى (كذاك) يجوز الوجهان فى كل ما فيه تاءان مصدرتان
فى كلمة (نحو تتجلى) بالفك واتجلى بالادغام والحاق الف
الوصل (و) كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين فى
افتعل فتقول (استتر) بالفك وستر بالادغام ونقل
حركة الاولى الى الفاء واسقاط همزة الوصل (وما بتائين ابتدى)
من فعل مضارع (قد يقتصر فيه على تا) اى تاء واحدة و
هى الاولى (كتبين العبر) وتنزل الملائكة اصله تتبين
وتتنزل (وفك) الادغام من المضاعف جوازا (حيث) حرف
(مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن) لتعذر
الادغام بذلك نحو حللت وحللنا (ما حللته) نون الاناث
(وفى جزم) اى مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو

ارمو (بحمش) ين الملك وادد ام (مثي٥) اى بى ممول
لم يحل وحل ورسب لم تحلل واملل (رتما ل) اكمر
العمى (مى اسحيث نثريه ٥) لذ يمعر صفحه المعهوده
بحلافه وهى اسله الامر ممول احمسان ودل بعمرو
وكما اسرم فى هذا النوع الملك كل الله البوم مملم الادغام
ملم يعل به ملم وهذا معنى قوله (واسم لا ادغام حامى
ملم٥) وهى اسم يعل بمعنى احصر (وما بحمره عمسى)
ممسا للمعول وهو ما اسعمل مهور (مل لمه ٥ نشا)
اى منظوما وهو حال من ما جمعه (على جل المسائل
اسمل٥) اى اسمل على معظم المعاملة من علم التعرسه
(احصى) اى جمع هذا النظم (من) المنظومه (الكافيه
الخلاصه٥) اى ثمارها بترك الخلاف وكثرة الامثلة (كما
اقتضى غنى) للطالبين (بلا خصاصه ٥) وهو الفقر
وهذا كتابه عما جمع من المحاسن الخاصرة ثم ختم الكلام
بحمد الله والصلوة على سيد محمد صلى الله عليه وسلم فقال
(فاحمد الله مصليا على ٥ محمد) وقوله (خير نبي ارسلا٥)

بالجر بدل من محمد اى صلاتنا على محمد خير الانبياء (و) على آله
الغر) جمع الاغر وهو من الخيل الابيض الجبهة وهو نعت
اول لآله اى ابيض لشرفهم بانتسابهم اليه صلى الله عليه وسلم
على سائر الامة فمثله الفرس الاغر على غيره (الكرام البررة)
جمع بار الذى الاحسان وهو نعت ثالث له (و) على
(صحبه) اسم جمع لصاحب (المنتخبين الخيرة)
وهى اسم من اختاره الله تعالى اى اصطفاه
ويقال محمد خيرة الله بسكون الياء وتحريكها
صلى الله عليه وعلى آله وسلم هذا آخر
الكتاب واستتب الطبع سنة ثمان
واربعين بعد الالف والمائتين من
هجرة من هو سيد البشر والشفيع
المشفع فى المحشر صلى الله
عليه وعلى آله الطيبين
الطاهرين والحمد
لله رب العالمين

غلط نامه

ص	ط	غ	ص
۹	۱۶	المقسوم	المقسم
۱۴	۱۲	دى ال	دال
۱۹	۱۲	يعمل النون	تعمل التاء
۲۰	۱۳	عليها	قلبها
۲۱	۱۶	منه	منها
۲۲	۱	لشبه	شبه
۳۶	۹	واولامها	اولامها
۳۸	۱۲	يستعلمة	يستعمله
۳۹	۸	ريلدين	زيلدون
ايضا	۹	ريلدين	ريلدون
۴۰	۱۰	وعن الحصة	عن العتبة
۴۶	۸	منها	منه
۵۵	۱۶	كر علىلك	كمعلمك
۷۱	۱۳	اقائما	اقايمان

ص	ط	غ	صح
٨	١٣	جلالل	جلاله
٨٩	١٤	نمر	تميز
٩٥	١٢	تلكاب	تلكاد
١	١٣	معفولا	متمولا
١١	٩	الاسماحيد	الاالاستماحه
١٤	٦	للسدل	للحول
١١	١٦	والامطول	ولامطول
١١	٢	ولامساب	ولامطماب
١٢١	٣	ملب	حلمب
١٥١	٢	مها	مهما
١٧٢	١٤	سيهه	سمهه
١٧٦	٤	حمه	حميمه
٢٠٤	٨	نعلة	نعبلة
٢١٨	١٦	ملانصا	ملانساب
٢٢٤	٢	الحمه	الجمله

ص	ط	غ	صح
٢٣٣	١٣	كلها	اكلها
٢٤٠	٥	صارب	ضاربا
٢٤٩	١٤	معتل با	متعل با
٢٥٦	١٠	الموصوف بها	اوالى المضاف الى ضمير الموصوف بها
ايضا	١٤	لاضافة	الاضافة
٢٦١	٦	بالتعجب	بالمتعجب
٢٦٤	٢	رجال	رجالا
٢٧٥	١٥	حسنوا وامراتين	حسنوا وامراة حسنة وبامراتين
٢٧٧	١٦	اى	ان
٢٨٢	١	والموع	والموضوع
٢٩٣	٥	عمروجاه	عمرووجاء
٣٢٣	١٥	وامواساه	واموساه
٤٢٢	١	ورمى	ورومى